أَثَرُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ

رِسَاْلَةٌ قَدَّمَهَاْ
الْطَاْلِبُ
عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدٍ الْخَفَاْجِيُّ
إِلَىْ
مَجْلِسِ كُلِيَّةِ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ
وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ نَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ
فِي الْتَرْبِيَةِ/طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بِإِشْرَاْفِ
الأُسْتَاْذِ الْمُسَاْعِدِ الْدُكْتُوْرِ
عَاْدِلِ عَبْدِالْرَّحْمَنِ الْعِزِّيِّ

١٤٣١ هـ ٢٠١٠ م

بِسْمِ اللهِ الْرَّحْمَنِ الْرَّحِيمِ

(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُواْ مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِيْنٍ)

صَدَقَ اللهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ
سُوْرَةُ آلُ عُمْرَانِ
الآيَةُ ١٦٤

الإِهْدَاْءُ

إِلَىْ : 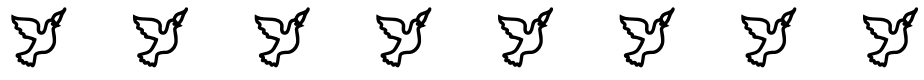

ـــــ مَنْ أُنْزِلَ عَلَيْـهِ الْقُرْآنُ .. إِلَيْكَ سَيِّدِيْ يَـاْ رَسُوْلَ اللهِ صَـلَّىْ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَـىْ آلِكَ وَسَلَّمَ .

ـــــ سَيِّدِ شُهَدَاْءِ الْغَيْبَةِ الْكُبْرَىْ .... مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ صَاْدِقِ الْصَدْرِ ..... برَّاً وَرِضْوَاْنًا .

ـــــ الْعَيْنِ الْسَّلْسَبِيْلِ الَّتِيْ نَسْتَقِيْ مِنْهَاْ الْعَذْبَ الْصَّاْفِيَ .... لُغَتِنَاْ الْعَرَبِيَّةُ بكُلِّ إِجْلالٍ.

ـــــ الْشُّمُوْعِ الَّتِيْ أَنَاْرَتْ طَرِيْقَ عُشَّاْقِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَيَسَّرَتْ لَهُمُ الْتَّزَوُّدَ برَشَفَاْتِ شَهْدٍ مِنْ عِلُوْمِهَاْ ، وَفُنُوْنِهَاْ .... عُلَمَاْءِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بمَذَاْهِبِهِمْ كَاْفَّةً .

ـــــ مَنْ حَفَّزَنِـيْ وَقَدَحَ فـيَّ شَرَاْرَةَ الْشُّرُوْعِ فـي سِلُوْكِ الْطَّرِيْقِ نَحْوَ دِرَاْسَـةِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِفَاْدَةِ مِمَّاْ يَجُوْدُ الْزَّمَنُ عَلَيْنَاْ بـهِ مِنْ فَرَاْقِدِهَاْ الأَخَّـاْذَةِ بالْسِّـحْرِ الْهَـاْدِئِ . ... الْمَرْحُوْمِ الأُسْتَاْذِ عَاْلِمِ سُبَيْطِ الْنِيْلِيِّ .

ـــــ كُلِّ مَنْ تَتَلْمَذْتُ عَلَىْ يَدَيْهِ .... لاسِيَّمَاْ أَسَاْتِذَتِيْ الْكِرَاْمِ .... حُبَّاً وَاحْتِرَاْمَاً وَإِكْرَاْمَـاً وَامْتِنَاْنَاً .

ـــــ مُشْرِفِي الأُسْتَاْذِ الْفَاْضِلِ الْدُّكْتُوْرِ عَاْدِلِ عَبْدِالْرَّحْمنِ الْعِزِّيِّ .... فَخْرَاً وَاعْتِزَاْزَاً .

ـــــ كُلِّ مَنْ مَدَّ يَدَ الْعَوْنِ وَشَاْطَرَنِيَ عَنَاْءَ جُهْدِيَ الْمُتَوَاْضِعِ هذَاْ .... إِكْرَاْمَاً وَامْتِنَاْنًا.

أُهْدِيْ ثَمَرَةً مِنْ بذَاْرِهِمْ .... هذَاْ الْبُرْعُمُ .... مَعَ فَخْرِيْ وَاعْتِزَاْزِيَ بهِمْ جَمِيْعَاً .

عَبْدَالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ

الْخَفَاْجِيِّ

بسْمِ اللهِ الْرَّحْمنِ الْرَّحِيْمِ

إِقْرَارُ الْمُشْرِفِ

أَشْهَدُ أَنَّ إِعْدَادَ هذِهِ الْرِّسَالَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بِـ :

(أَثَرُ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ) الَّتِي تَقَدَّمَ بِهَاْ الْطَّاْلِبُ عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَاْجِيِّ قَدْ جَرَىْ تَحْتَ إِشْرَاْفِي فِي كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ نَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ فِي الْتَرْبِيَةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

الْمُشْرِفُ
الأُسْتَاْذُ الْمُسَاْعِدُ الْدُّكْتُوْرُ
عَـــاْدِلُ عَبْدُالْرَّحْمـــــــــنِ
الْعِـــــــزِّيِّ

بِنَاْءً عَلَىْ الْتَّوْصِيَاْتِ الْمُتَوَاْفِرَةِ ، أُرَشِّحُ هذِهِ الْرِّسَالَةَ لِلْمُنَاْقَشَةِ .

الأُسْـــتَاْذُ الْمُسَـــاْعِدُ
الْدُّكْتُوْرُ
مُحَمَّـــــــدُ عَلِـــــيٌّ
غَنَّـــاْوِيِّ الْغُرَيْرِيِّ
رَئِيْسُ قِسْمِ الْلُّغَـــةِ
الْعَـرَبِيَّةِ

بسْمِ اللهِ الْرَّحْمنِ الْرَّحِيْمِ

إِقْرَارُ الْخَبِيْرِ الْعِلْمِيِّ

أَشْـهَدُ بـأَنِيَ قَدْ قَرَأْتُ الْرِّسَـالَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بــ (**أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ فـيِ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَـاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فـيِ مَـاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَـاْظِ بِـهِ**) الَّتِـي قَدَّمَهَاْ الْطَّاْلِبُ (عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَــاْجِيِّ) إِلَـىْ كُلِيَّـةِ الْتَرْبِيَــةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَـاْتِ نَيْلِ دَرَجَـةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ فـيِ الْتَرْبِيَـةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَقَدْ وَجَدْتُهَاْ صَاْلِحَةٌ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ .

الأُسْتَاْذَ الْمُسَاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ

رِيَــــاْضَ حُسَــــيْنِ عَلِــــيٍّ

الْمَهْــــــدَاْوِيِّ

بسْمِ اللهِ الْرَّحْمنِ الْرَّحِيْمِ

إِقْرَارُ الْخَبِيْرِ الْلُّغَوِيِّ

أَشْهَدُ بأَنِيَ قَدْ قَرَأْتُ هذَهِ الْرِّسَالَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بـ (**أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ فـيِ تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَـاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فـيِ مَـاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَـاْظِ بِـهِ**) الَّتِـي قَدَّمَهَاْ الْطَّاْلِبُ (عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ الْخَفَــاْجِيِّ) إِلَـىْ كُلِيَّـةِ الْتَرْبِيَــةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ مُتَطَلَّبَـاْتِ نَيْلِ دَرَجَـةِ الْمَاْجِسْتَيْرِ فـيِ الْتَرْبِيَـةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

وَقَدْ وَجَدْتُهَاْ صَاْلِحَةٌ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْلُّغَوِيَّةِ .

الأُسْتَاْذَ الْمُسَاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ

مَاْزِنِ عَبْدِ الْرَسُوْلِ سَلْمَاْنِ الْزَّيْدِيِّ

إِقْرَارُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ

نَشْهَدُ أَنَّنَا أَعْضَاءُ لَجْنَةِ الْمُنَاقَشَةِ ، اِطَّلَعْنَا عَلَىٰ الرِّسَالَةِ الْمَوْسُوْمَةِ بِـ **(أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ)** . وَقَدْ نَاقَشْنَاْ الْطَّاْلِبَ **(عَبْدَالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيدٍ الْخَفَاْجِيِّ)** فِي مُحْتَوَيَاْتِهَاْ وَفِي مَاْ لَهُ عِلاقَةٌ بِهَاْ ، وَقَدْ وَجَدْنَاْ أَنَّهَاْ جَدِيْرَةٌ بِالْقَبُوْلِ لِنَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاْجِسْتَيِرِ فِي الْتَرْبِيَةِ / طَرَاْئِقِ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِتَقْدِيْرِ (**اِمْتِيـــــــــاْزٍ**) .

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدُكْتُوْرُ
مُثَنَّـــىْ عَلْـــوَاْنِ الْجَشْـــعَمِيِّ
الْمَسْعُوْدِيِّ
عُضْوَاً

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدُكْتُوْرَةُ
أَسْـــمَاْءُ كَـــاْظِمِ
عُضْوَةً

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْمُسَاْعِدُ الْدِّكْتُوْرُ
عَـاْدِلُ عَبْـدِالْرَّحْمنِ الْعِـزِّيِّ
الْمُشْرِفُ

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدُكْتُوْرُ
سَعْـــــدُ عَلِـــيِّ
زَاْيِـــــــــــــــر
رَئِيْسُ الْلَّجْنَةِ

صُدِّقَتِ الْرِّسَاْلَةُ مِنْ قِبَلِ مَجْلِسِ كُلِّيَةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ / جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ .

الْتَّوْقِيْعُ :
الأُسْتَاْذُ الْدِّكْتُوْرُ
عَبَّاْسُ فَاْضِلِ الْدُلَيْمِيِّ
عَمِيْدُ كُلِّيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ

بسْمِ اللهِ الْرَّحْمنِ الْرَّحِيْمِ

شُكْرٌ وَامْتِنَاْنٌ

الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَـاْلَمِيْنَ ، وَأَفْضَـلُ الْصَّـلاةِ وَأَتَـمُّ الْتَّسْـلِيْمِ عَلَـىْ رَحْمَـةِ الْعَـاْلَمِيْنِ مُحَمَّدٍ بنْ عَبْدِاللهِ وَآلِهِ الْطَيْبِيْنَ الْطَاْهِرِيْنَ ، وَمَنْ اهْتَدَىْ بهَدْيِهِمْ إِلَىْ يَوْمِ الْدِّيْنِ .

يَسُرُّنِي وَبِكُلِّ احْتِرَاْمٍ أَنْ أُقَدِّمَ فَاْئِقَ شُكْرِي إِلَىْ الأُسْتَاْذِ الْمُسَاْعِدِ الْدُكْتُوْرِ عَـاْدِلِ عَبْدِالْرَّحْمَنِ الْعِزْيِّ لِمَـاْ بَذَلَـهُ مِـنْ جُهْدٍ مُتَمَيِّـزٍ فـيِ تَـذْلِيْلِ صـُعُوْبَاْتِ الْبَحْـثِ ، وَتَقْدِيْمِـهِ الْنَصـَاْئِحَ الْعِلَمِيَّةَ الَّتِيْ أَسْهَمَتْ بشِكْلٍ كَبيْرٍ فيِ إِنْجَاْزِ هَذَاْ الْبَحْثِ .

وَلا أَنْسَىْ شُكْرَ الأَسَـاْتِذَةِ الأَفَاْضِـلِ رَئِيْسِ الْحَلَقَـةِ الْدِرَاْسِيَّةِ وَأَعْضَـاْئِهَاْ الأُسْـتَاْذِ الْدُكْتُوْرَةَ أَسْمَاْءَ كَاْظِمِ الْمَسْعُوْدِيِّ وَالأُسْـتَاْذِ الْدُكْتُوْرِ مُثَنَّـىْ عَلْـوَاْنِ الْجَشْـعَمِيِّ وَالأُسْـتَاْذِ الْمُسَاْعِدِ الْدُكْتُوْرِ رِيَاْضِ حُسَيْنِ عَلِيِّ الْمَهْدَاْوِيِّ.

وَعِرْفَاْنَاً بالْجَمِيْلِ أُقَدِّمُ شُكْرَي الْـوَاْفِرَ إِلَـىْ كُـلِّ مَـنْ أَسْـهَمَ فـيِ تَقْـدِيْمِ الْعَـوْنِ لانْجَـاْزِ الْبَحْـثِ ، وَلاسِـيَّمَاْ الأُسْـتَاْذَ الْمُسَـاْعِدَ الْـدُكْتُوْرَ مُحَمَّـدَ عَلِـيِّ غَنَّـاْوِيِّ الْغُرَيْـرِيِّ الْبَعْقُـوْبِيِّ وَالأُسْـتَاْذَ الْـدُكْتُوْرَ نَـاْظِمَ كَـاْظِمِ الْـدَرَّاْجِيِّ وَالأُسْـتَاْذَ الْـدُكْتُوْرَ مُهَنَّـدَ مُحَمَّـدِ عَبْدِالْسَتَّاْرِ الْنَّعِيْمِيِّ وَالأُسْتَاْذَ الْدُكْتُوْرَ سَعْدَ عَلِيِّ زَاْيِرِ وَالأُسْتَاْذَ الْمُسَـاْعِدَ الْدُكْتُوْرَ حَـاْتِمَ جَاْسِـمِ عَزِيْـزِ الْسَـعْدِيِّ وَالأُسْـتَاْذَ حُسَـيْنَ جَـوَاْدِ الْـدُلَيْمِيِّ وَالأُسْـتَاْذَ عَبْـدُالْكَرِيْمِ جَعْفَـرِ الْرُبَيْعِـيِّ ، ، إِذْ لَـمْ يَبْخَلُـوُاْ بـالْعِلْمِ ، وَالْوَقْـتِ ، وَالْجُهُـوْدِ الْطَيِّبَـةِ فـيِ إِثْـرَاْءِ الْرِسَـاْلَةِ ، وَإِلَىْ الْسَاْدَةِ مُدِيْرَيْ وَأَعْضَاْءِ الْهَيْئَةِ الْتَدْرِيْسِيَّةِ لِمَدْرَسَتَيْ الْحُسْنَىْ والأَقْلامِ الابْتِدَاْئِيَّتَيْنِ لِمَـاْ بَـذَلَوْهُ مِـنْ جُهْـدٍ طَيِّـبٍ فـيِ إِنْجَـاْحِ الْتَجْرِبَـةِ ، وَإِلَـىْ حَبَّـةِ الْقَلْـبِ زَوْجَتِـيْ الْعَزِيْـزَةِ الْعَلَوِيَّةِ الَّتِيْ سَاْعَدَتْنِي فيِ تَنْضِيْدِ الْرِسَـاْلَةِ وَإِخْرَاْجِهَـاْ ، وَإِلَـىْ كُـلِّ مَـنْ أَسْـهَمَ فـيِ تَقْـدِيْمِ الْعَوْنِ وَالْمُسَاْعَدَةِ دَاْعِيَاً مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيْرِ أَنْ يُوَفِّقَ الْجَمِيْعَ وَيُسَدِّدَهُمْ لِمَـاْ فِيْـهِ الْخَيْـرُ وَالْصَلاحُ وَالْنَجَاْحُ وَالْفَلاحُ فيِ الْدُنْيَاْ وَالآخِرَةِ .

الْبَـــاْحِثُ

مُلَخَّصُ الْرِسَالَةِ

أَهَمِيَّةُ الْبَحْثِ والْحَاْجَةِ إِلَيْهِ :

مِنَ الْظَّوَاْهِرِ الْسَّائِدَةِ فِي الْمَرَاْحِلِ الْدِّرَاْسِيَّةِ عَاْمَّةً ، وَفِي الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ خَاْصَّةٍ ، ظَاْهِرَةُ الْضَّعْفِ في قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ مَاْ يُعْرَفُ بِالْنَّحْوِ ، وَلا تَقْتَصِرُ عَلَىْ صَفٍّ دِرَاْسِيٍّ دُوْنَ آخَرَ . وَبِالْرَّغْمِ مِنَ الْجُهُوْدِ الَّتِي بَذَلَهَاْ الْسَّاْدَةُ الْعُلَمَاْءُ وَالْبَاْحِثُوْنَ في تَذْلِيْلِ الْصُعُوْبَاْتِ وَتَيْسِيْرِ الْنَّحْوِ وَتَسْهِيْلِ الْقَوَاْعِدِ الْنَّحْوِيَّةَ قَدَرِ الإِمْكَاْنِ ، فَضَلاً عَنِ الْتَّغْيِيْرِ وَالْتَطَوِّرِ فِي الْمَنَاْهِجِ شَكْلاً وَمَضْمُوْنَاً ، فَإِنَّ الْجَفَاْفَ وَالْصُعُوْبَةَ مَاْ زَاْلَتْ لَصِيْقَةً بِهذِهِ الْقَوَاْعِدِ وَلا تَنْفَكُّ عَنْهَاْ ، وَبِالْرَّغْمِ مِنْ هذَاْ وَذَاْكَ ، تُعْطِي هذِهِ الْصُّعُوْبَةُ ، وَذَلِكَ الْجَفَاْفُ رَوْنَقَاً وَسِحْراً أَخَّاْذَاً يَزِيْدُ مِنْ جَمَاْلِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَفَرِّدِهَاْ بَيْنَ الْلُّغَاْتِ .

وَتُسْهِمُ طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ بِشِكْلٍ وَاْضِحٍ فِي إِيْصَاْلِ تِلْكَ الْقَوَاْعِدِ إِلَىْ عُقُوْلِ التَلامِيْذِ وَمَشَاْعِرِهِم وَحُبِّهِم لِلُغَتِهِم مَعَ صِنْوِهَاْ الآخَرِ الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ ، وَتَقُوْمُ طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ وَالْوَسَاْئِلُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ بِتَذْلِيْلِ صُعُوْبَاْتِ تَوْصِيْلِ الْمَوَاْدِّ الْدِرَاْسِيَّةِ وَمِنْهَاْ الْمَاْدَّةُ الْلُّغَوِيَّةِ سَوَاْءً أَكَاْنَتْ نَحْوَاً أَمْ بَلاغَةً أَمْ أَدَبَاً أَمْ تَعْبِيْرَاً ، وَخَاْصَّةً إِذَاْ تَمَكَّنَ مِنْهَاْ فَاْرِسٌ مِغْوَاْرٌ فِي مَيْدَاْنِ تَعْلِيْمِ فُنُوْنِ الْلُّغَةِ وَالأَدَبِ .

وَقَدْ حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ فِي هذِهِ الْدِرَاْسَةِ تَجْرِيْبَ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِتَعَرُّفِ أَثَرِهُمَاْ فِي تَحْصِيْلِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهذَاْ الْتَحْصِيْلِ لَدَىْ تَلامِيْذِ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

هَدَفُ الْبَحْثِ وَفَرَضِيَّتَيْهِ :

يَهْدِفُ الْبَحْثُ الْحَاْلِي مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ ، وَلِتَحْقِيْقِ هَدِفِ الْبَحْثِ وَضَعَ الْبَاْحِثُ الْفَرَضِيَّتَيْنِ الْصِفْرِيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ : ـــ

١. لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠,٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ

وَاللَّوْحَاتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَادَّةَ الْقَوَاعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَادِيَّةِ.

٢. لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَالَـةٍ إِحْصَـائِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَالَـةِ (٠,٠٥) بَـيْنَ مُتَوَسِّـطِ احْتِفَـاظِ الْتَلامِيْـذِ بالْتَحْصِـيْلِ الَّـذِيْنَ يَدْرُسُـوْنَ مَـادَّةَ الْقَوَاعِـدِ بِالْجَـدَاوِلِ وَاللَّوْحَـاتِ الْمُلَوَّنَـةِ ، وَبَـيْنَ مُتَوَسِّـطِ احْتِفَـاظِ الْتَلامِيْـذِ بالْتَحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَادَّةَ الْقَوَاعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَادِيَّةِ.

إِجْرَاءَاتُ الْبَحْثِ :

لِتَحْقِيْقِ هَدِفِ الْبَحْثِ اخْتَارَ الْبَاحِثُ مَدْرَسَةَ الْحُسْنَىْ وَمَدْرَسَةَ الأَقْلامِ الْتَابِعَتَيْنِ إِلَىْ الْمُدِيْرِيَّةِ الْعَامَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِي مُحَافَظَةِ دِيَالَىْ ، الَّلَتَيْنِ تَقَعَانِ فِي نَاحِيَةِ جَدِيْدَةِ الْشَطِّ ذَاتِ الْعُمْقِ الْفَلاحِيِّ اخْتِيَارَاً قَصْدِيَّاً لِتَكُوْنَا مَيْدَانَاً لِتَجْرِبَتِهِ ، وَبَلَغَتْ عَيِّنَةُ الْبَحْثِ (٩٣) تِلْمِيْذَاً وُزِّعَتْ عَلَىْ ثَلاثِ مَجْمُوْعَاتٍ ،الأُوْلَىْ وَالْثَانِيَةُ تَجْرِيْبِيَّتَانِ تَكَوَّنُتَا مِنْ شُعْبَتَيْنِ فِي إِحْدَىْ الْمَدرَسَتَيْنِ ، دُرِّسَتْ شُعْبَةٌ مِنْهُمَا باسْتِعْمَالِ الْجَّدَاوِلِ، وَالْثَانِيَةُ باسْتِعْمَالِ الْلَّوْحَاتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَالْمَجْمُوْعَةُ الْثَالِثَةُ ضَابطَةٌ فِي الْمَدْرَسَةِ الْثَانِيَةِ دُرِّسَتْ بالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَادِيَّةِ . وَقَدْ كَافَأَ الْبَاحِثُ بَيْنَ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاتِ الْبَحْثِ الْثَلاثِ فِي مُتَغَيِّرَاتِ (الْعُمْرِ الْزَمَنِيِّ ، وَالْتَّحْصِيلِ الْدِّراسِيّ لِلآبَاءِ وَالأُمَّهاتِ) .

وَقَدْ أَعَدَّ الْبَاحِثُ اِخْتِبَارَاً تَحْصِيلِيّاً تَكَوَّنَ مِنْ (٢٦) فَقَرَةً ، اتَّسَمَ بالْصِّدْقِ وَالْثَّبَاتِ وَالْمَوْضُوعِيَّةِ ، طَبَّقَهُ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَاتِ الْثَلاثِ لِقِيَاسِ الْتَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاظِ فِي نِهَايَةِ الْتَّجْرِبَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَمِنْ ثَمَّ أَعَادَ تَطْبِيْقَهُ مَرَّةً أُخْرَىْ بَعْدَ أُسْبُوْعَيْنِ لِقِيَاسِ الاحْتِفَاظِ بالْتَّحْصِيْلِ .

وَبَعْدَ أَنْ عَالَجَ الْبَاحِثُ الْبَيَانَاتِ إِحْصَائِيّاً باسْتِعمَالِ الْقَوَانِيْنِ الإِحْصَائِيَّةِ كَاخْتِبَارُ (كا٢) مُرَبَّعُ كاي، وَمَعَامِلُ إِرْتِبَاطُ بيرسون (Pearson) ، وَمَعَامِلُ سبيرمان براون (Spearman . Brown)وَقَانُوْنِ توكي ، وَتَوَصَّلَ إِلَىْ : ــ

١. تَفَوّقِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضّابطَةِ فِي الْتَّحْصِيْلِ ، وَكَانَ الْفَرْقُ دَالاً اِحْصَائِيّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَالَةِ (٠,٠٥) ، وَبذَلِكَ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةَ الْصِفْرِيَّةَ الأُوْلَى .

٢. تَفَوّقٍ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضّابْطَةِ فِي الاحْتِفَاْظِ بالْتَّحْصِيْلِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً اِحْصَاْئِيَّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلَاْلَةِ (٠,٠٥) ، وَبذَلِكَ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةَ الْصِفْرِيَّةَ الْثَانِيَةَ .

وَقَدْ وَضَعَ الْبَاْحِثُ عَدَدَاً مِنَ الْتّوْصِيَاْتِ اسْتِنَاْدَاً إِلَىْ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ مِنْهَاْ :

١. نُوْصِي مُعَلِّمِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَلِّمَاْتِهَاْ باسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِكُلِّ مَوْضُوعٍ مِنْ مَوْضُوْعَاْتِ الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ ، بحَيْثُ تُلائِمُ الْقُدُرَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيَّةَ لِلْتَلامِيْذِ ، وَلاسِيَّمَاْ تَلامِيْذَ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

٢. إِقَاْمَةُ الْدَّوْرَاْتِ الْتَّدْرِيْبِيَّةِ لِلْمُعَلِّمِيْنَ وَاسْتِمْرَاْرِيَّتُهَاْ لِتَزْوِيْدِهِمْ بأَحْدَثِ الأَسَاْلِيْبِ وَالْوَسَاْئِلِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ.

وَاقْتَرَحَ الْبَاْحِثُ عَدَدَاً مِنَ الْمُقْتَرَحَاْتِ لإِجْرَاْءِ دِرَاْسَاْتٍ لاحِقَةٍ فِي مَيْدَاْنِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهَاْ :

١. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ فِي مَرَاْحِلِ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ .

٢. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ تَتَنَاْوَلُ الْمُوَاْزَنَةَ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجِنْسِ .

٣. دِرَاْسَاْتٌ فِي جَوَاْنِبَ أُخْرَىْ غَيْرِ الْتَّحْصِيْلِ ، مِثْلُ اكْتِسَاْبِ الْمَهَاْرَاْتِ ، أَوْ الاتِّجَاْهَاْتِ نَحْوَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ .

الفَصْلُ الأَوَّلُ

مُشْكِلةُ البَحْثِ

مِـنَ المُشْـكِلاتِ الَّتِـيْ تُواجِـهُ تَلامِيـذَ المَـدَارِسِ الابْتِدَائِيّـةِ هِـيَ مُشْـكِلَةُ تَعَلّـمِ مَوْضُوْعَاْتِ النَّحْوِ ٠

وَالْمُشْكِلَةُ الأَوْفَرُ حَظّاً فِي لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ هِيَ صُعُوْبَةُ الإعْرَابِ وَعَدَمُ ضَبْطِ أَوْاخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِيْ تُؤَدِّي إِلَىْ الْمَعْنَى الْمَقْصُوْدِ تَمَامَاً أَوْ عَدَمَ فَهْمِهِ ، وَبِهَذَاْ يَتَبَيْنُ أَنَّ الْنَحْوَ لَمْ يَكُنْ بطَبِيْعَتِهِ لِيُحْفَظَ أُصُوْلاً وَقَوَاْعِدَ ، وَإِنَّمَاْ يَهْدِيَ إِلَىْ الْفَهْمِ الْسَلِيمِ ، كَمَاْ أَنَّ الْنَحْوَ هُوَ قَانُوْنُ تَأْلِيفِ الْكَلامِ وَتَقْوِيمِ الْقَلَمِ وَالْلّسَانْ وَكَذَلِكَ الاسْتِمَاْعُ وَالْمُحَاْدَثَةُ (طُعَيّمَةُ وَآخَرُوْن، ٢٠٠٠ ، ص ٣٥) ٠

وَلِهَذَاْ أَصْبَحَ الْتَلْخِيْصُ الْحَلَّ الْمُنَاْسِبَ لِهَذِهِ الْمُشْكِلَةِ وَمِنَ الأَسَاْلِيْبِ الْحَدِيْثَةِ الَّتِيْ اُسْتُعْمِلَتْ فِي تَعْلِيْمِ الْنَحْوِ بسَبَبِ مَاْ شَهِدَهُ الْعَصْرُ الْحَاْلِيُّ مِنْ تَفَجُّرٍ مَعَرِفِيٍّ وَتَقَدُّمٍ وَاْسِعٍ فِي الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ وَالْتَعَلُّمِيَّةِ وَتَبَاْيُنٍ وَاْسِعٍ فِي الأَفْكَاْرِ وَالآرَاْءِ وَبِخَاْصَةٍ طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ الْحَدِيْثَةِ الَّتِيْ يَتُمُّ عَنْ طَرِيْقِـــــهَاْ نَجَاْحُ إِتْقَاْنِ تَدْرِيْسِ الْنَحْوِ (الْسَمَّاْنُ ، ١٩٨٠ ، ص ٣) ٠

وَكَثِيْرٌ مِنْ هَذِهِ الْصُعُوْبَاْتِ تَتَحَمَّلُهَاْ الأَسَاْلِيْبُ وَالْطَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِيَّةِ الْمُتَّبَعَةُ الَّتِيْ تَعْتَمِدُ عَلَىْ الْحِفْظِ وَالاسْتِظْهَاْرِ (سَمَعَاْنُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٥٧ ، ص ٣٦) ٠

وَيَكْتَفِي بَعْضُ الْمَعَلِّمِيْنَ بأَسَاْلِيْبَ تَدْرِيْسِيَّةٍ تَلَقَّوْهَاْ فِي دِرَاْسَتِهِمْ أَوْ تَدَرَّبُوْاْ عَلَيْهَاْ إِبَّاْنَ إِعْدَاْدِهِمْ لِلْعَمَلِ فِي هَذَاْ الْمَيْدَاْنُ الْهَاْمِ ، خَوْفَاً مِنْ تَجْرِيْبِ كَلِّ جَدِيْدٍ لَاْ يَعْرِفُوْنَهُ ، أَوْ نَقْصَاً فِي دَاْفِعِيَّتِهِمْ نَحْوَ تَطْوِيْرِ أَدَاْئِهِمْ ، لِحَدِ أُلْفَتِهَاْ وَالْرُكُوْنِ إِلَيْهَاْ دُوْنَ تَطْوِيْرٍ أَوْ تَعْدِيْلٍ طَوَاْلَ عَمَلِهِمْ فِي مِهْنَةِ الْتَعْلِيْمِ ، مُتَجَاْهِلِيْنَ الْنُّمُوَّ الْمُضْطَرِدَ فِي نَظَرِيَّاْتِ الْتَعَلُّمِ وَاسْتِرَاْتِيْجِيَّاْتِهِ بِمَاْ يُوَاْكِبُ الْنُّمُوَّ الْهَاْئِلَ فِي الْمَعَرِفَةِ وَتِقَنِيَّاْتِ الْعَصْرِ ، وَأَنَّ أَسَاْلِيْبَ الْتَدْرِيْسِ تَتَطَوَّرُ بِتَطَوِّرِ مَعَرِفَتِنَاْ بالإِنْسَاْنِ وَبتَطَوِّرِ تِقَنِيَّاْتِ الْتَعْلِيْمِ وَحَاْجَاْتِ الْمُجْتَمَعَاْتِ الْمَعَقَّدَةِ وَالْمُتَزَاْيِدَةِ (الْحَلَّاْقُ وَالْنَصْرَاْوِيُّ ،٢٠٠٨ ، ص ١١) .

يُوَاْجِهُ كَثِيْرٌ مِنَ الْطُّلابِ صُعُوْبَةً كَبِيْرَةً فـي إِيْجَـادِ الأَفْكَـارِ الْرَّئِيْسَـةِ فـي الْنَّصِ أَوْ الْكَـلامِ الإِخْبَـارِي ، وَكَـذَلِكَ يُوَاْجِهُوْنَ صُـعُوْبَةً فـي اسْـتِخْدَامِ هَـذِهِ الأَفْكَـارِ الْرَئِيْسَـةِ لِتَنْظِيمِ الْمَعَلُوْمَاْتِ الَّتِيْ سَيَتُمُ تَعَلُّمُهَاْ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتُمَّ تَكْوِيْنُ ذاكِرَةٍ مُفِيدَةٍ ، ذاكِرَةٍ تُسَـاْعِدُ عَلَىْ الإِسْتِرْجَاْعِ الْمَرِنِ لِلْمَعَلُوْمَاْتِ مِنْ أَجْلِ الإِجَاْبَـةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ أَوْ شَرْحِ الأَفْكَـاْرِ (أَبُوْ رَيَاْشُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٠) .

إِنَّ طَرَاْئِقَ الْتَدْرِيْسِ هِيَ أَسَاْلِيْبُ نَقْلِ الْمَعرِفَةِ وَالْخِبْرَةِ وَمَضَاْمِيْنِ الْمِنْهَـاْجِ إِلَـىْ الْمُتَعَلِّمِيْنَ ، باسْتِخْدَاْمِ نَظَرِيَّاْتِ الْتَعَلُّمِ وَمَبَاْدِئِهَاْ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مُكْتَشَفَاْتٍ سَيْكُوْلَوْجِيَّةٍ ، وَتِقَنِيَّاْتٍ ذَاْتِ عِلاقَةٍ بطَبِيْعَةِ الْمَعرِفَةِ وَنِظَاْمِهَاْ وَمَنْهَجِيَّتِهَاْ وَطَرَاْئِقِ اكْتِسَاْبِـهَاْ أَوْ تَعَلُّمِهَاْ بطَرَاْئِـقَ مُخْتَلِفَـةٍ مِثْـلُ الْتَلْقِيْنِ ، أَوْ الاكْتِشَـاْفِ ، أَوْ الْمُنَاْقَشَـةِ ، وَالاسْـتِقْرَاْءِ ، وَتَمْثِيْـلِ الأَدْوَاْرِ ، وَنَمَاْذِجِ الْتَعَلُّمِ الْجَمَاْعِي ، وَحَلِ الْمُشْكِلاتِ ، وَالْتَعَلُّمِ الْذَاْتِي ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَسَاْلِيْبَ فـي إِطَـاْرِ الْـتَعَلُّمِ الْذَاْتِي أَوْ الْجَمَـاْعِي ، وَلَكِنَّ طَرِيْقَـةَ الْتَدْرِيْسِ الْرَئِيْسَـةَ الَّتِـيْ تُسْتَخْدَمُ عَلَىْ نِطَاْقٍ وَاْسِعٍ فِي مَعَظَمِ الْمَدَاْرِسِ فِي الَوْطَنِ الْعَرَبِـيِّ هِـيَ الْتَّلْقِيْنُ ، أَوْ مَـاْ أَسْمَاْهُ بَاوْلَوْ فِرِيْرِي ((الْتَعْلِيْمُ الْبَنْكِـيُّ)) الَّذِيْ يَنْحَصِرُ دَوْرُ الْطُـلابِ فِيـهِ فـي الْحِفْظِ وَالْتَـذَكُّرِ وَإِعَـاْدَةِ مَـاْ يَسْـمَعُوْنَهُ ، مِـنْ دُوْنِ أَنْ يَتَعَمَّقُـوُاْ فـي مَضْـمُوْنَهِ ، وَاسْـتِقْبَاْلِ الْمَعَلُوْمَاْتِ وَتَخْزِيْنِهَاْ مِنْ دُوْنِ وَعْـيٍ ، فيتَحَوَّلَـوْنَ بذَلِكَ إِلَـىْ أَوَاْنٍ فَاْرِغَـةٍ يَصُـبُّ فِيْهَاْ الْمُعَلِّمُ كَلِمَاْتِهِ ، وَيُصْبِحُ الْتَعْلِيْـمُ نَوْعَاً مِنَ الإِيْدَاْعِ الْطُلابُ فيهِ هُمُ الْبِنُـوْكُ الَّتِـيْ يَقُوْمُ الْمُعَلِّمُـــــوْنَ بالإِيْدَاْعِ فِيْهَاْ (الْسُوُرْطِيُّ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥ ـ ١٦) .

وَمِمَّـاْ تَقَـدَّمَ يَتَّضِـحُ أَنَّ أَهَـمَّ جَوَاْنِـبِ الْعَمَلِيَّـةِ الْتَعْلِيْمِيَّـةِ هُـوَ طَرَاْئِـقُ و أَسَـاْلِيْبُ الْتَدْرِيْسِ الَّتِيْ يَتَّبِـعُهَاْ الْمُدَرِّسُ ، بَلْ هِيَ الْمُشْكِلَةُ الْرَئِيْسَةُ لِمِهْنَةِ الْتَدْرِيْسِ ((لِذَلِكَ يَتَّفِقُ الْتَرْبَوِيُّـوُنَ عَلَـىْ أَنَّ أَفْضَـلَ أَسَـاْلِيْبِ الْتَـــــدْرِيْسِ هِـيَ الَّتِـيْ تُـؤَدِّيَ إِلَـىْ الْـتَّعَلُّمِ الْفَعَّـــــــــــاْلِ)) (الْلُّقَاْنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٨٦ ، ص ١٠٩) .

وَيُؤَكِّدُ الْبَاْحِثُ مَاْ اسْتَنْتَجَهُ الْكَثِيْرُونَ سَاْبِقَاً أَنَّ الْنَحْوَ يَحْتَلُّ مَكَاْنَـةً عَاْلِيَـةً فـي ضَبْطِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَإِتْقَاْنِهَـاْ ، وَمِنْ خِـلالِ ضَـبْطِهِ وَإِتْقَاْنِـهِ يَسْـتَطِيْعُ الْمُتَكَلِّمُ أَنْ يُـتْقِنَ مَعَاْنِيَ كَلامَهُ وَيَتَجَنَّبَ الَوْقُوْعَ فـي الْلَّحْنِ ، وَيَصُـوْنَ قَلَمَـهُ مِنَ الْزَلَلِ ، وَتَعْلِيْمُ الْنَحْـوِ يَتَوَقَّفُ عَلَىْ الْطَّرِيْقَةِ الْفُضْلَىْ فِي تَدْرِيْسِهِ فَضْلاً عَنْ إِمْكَاْنِيَّةِ الْمَعَلِّمِ وَحُبِّهِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وَإِجَادَتِهِ فِي اسْتِعْمَالِ الْوَسَائِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الَّتِيْ تُعِيْنُهُ وَتُسَهِّلُ عَمَلِيَّةَ تَعْلِيْمِهِ ، وَتُسَاعِدُ الْتَلامِيْذَ عَلَىْ اسْتِيْعَابِ الْمَفَاهِيَمِ الْنَحْوِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ فِي كِتَابِ الْقَوَاعِدِ لِلْصَفِّ الْخَامِسِ الابْتِدَائِيِّ وَالاحْتِفَاظِ بِهَا .

أَهَمِيَّةُ الْبَحْثِ

إِنَّ الإِنْسَانَ لا تَتَحَقَّقُ إِنْسَانِيَّتُهُ إِلاّ باسْتِعْمَالِ الْرُمُوْزِ الْلَّفْظِيَّةِ فِي الْلُّغَةِ الَّتِيْ يَتَحَدَّثُ بِهَا ، وَبِدُوْنِهَا لا يَسْتَطِيْعُ تَنْمِيَةَ أَفْكَارِهِ أَوْ الْتَعْبِيْرَ عَنْهَا ، فَالْلُّغَةُ سِمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ وَوَسِيْلَةٌ لِلْتَفَاهُمِ وَالاتِّصَالِ بَيْنَ الْنَّاسِ ، وَلِهَذَا تَكُوْنُ دَائِمَاً فِي خِدْمَةِ أَهْدَافِ الإِنْسَانِ لِحِفْظِ الْذَّاتِ وَنَقْلِهَا عِبْرَ الأَجْيَالِ وَتَرْبِطُ نُمُوَّهُ وَرُقِيَّهُ وَنَهْضَتَهُ ، لأَنَّهَا وَسِيْلَةٌ لِلْتَعْبِيْرِ عَنْ مَشَاعِرِهِ الْوِجْدَانِيَّةِ وَالانْفِعَالِيَّةِ ، فَالْلُّغَةُ نَامِيَّةٌ وَمُتَطَوِّرَةٌ وَمُتَجَدِّدَةٌ ، وَفِي تَغَيُّرٍ دَائِمٍ فِي أَنْظِمَةِ أَصْوَاتِهَا ، وَقَوَاعِدِهَا ، وَمُفْرَدَاتِهَا وَمَعَانِيْهَا (غلَوْمُ ، ١٩٨٢ ، ص ٦) .

وَعَلَىْ أَيَّةِ حَالٍ فَإِنَّ الّلغةَ هِبَةٌ إِلَهِيَةٌ خَصَّ اللهُ بِهَا الإنسَانَ وَكَرَّمَهُ بِهَا ، وَلَوْلَا الّلغَةُ لَتَعَسَّرَتْ عَمَلِيَّةُ الْهِدَايَةِ بوَسَاطَةِ الأَنْبِيَّاءِ وَالمُرْسَلِينَ بشَتَّىْ صِوَرِهَا وَأَسَالِيبِهَا ، وَلانْعَدَمَتْ عَمَلِيَّةُ الْتَفْكِيْرِ أَصْلاً ، لأَنَّ الْتَفْكِيْرَ غَيْرُ مُمْكِنٍ بِدُوْنِ لُغَةٍ وَلا دِيْنٍ بِدُوْنِ لُغَةٍ ، قَالَ تَعَالَى﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** ﴾ * وَلا مَعْرِفَةَ وَلا عِلْمَ وَلا فَنَّ وَلا أَدَبَ وَلا فَلْسَفَةَ بِدُوْنِ لُغَةٍ ، لأَنَّ الّلغةَ هِيَ الأَدَاةُ الْمُعَبِّرَةُ عَنْ كُلِّ هَذِهِ الأُمُوْرِ (الأَنْصَارِيُّ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢) .

ارْتَبَطَتِ الْلُّغَةُ بالإِنْسَانِ أَشَدَّ إِرْتِبَاطٍ مُنْذُ غَابِرِ الْعُصُوْرِ ، فَكَانَتْ مُتَنَفَّسَهُ وَكَانَتِ الْقَنَاةَ الَّتِيْ تَمُرُّ فِيْهَا مَقَاصِدُهُ ، وَعَلَىْ هَذَا اسْتَطَاعَ الإِنْسَانُ أَنْ يَعِيْشَ دَاخِلَ بَيْتِ الْلُّغَةِ وَيَتَرَعْرَعُ فِيْهَا ، بَلْ كَانَتْ هِيَ الْوُجُوْدَ الْرَابِطَ بَيْنَ أُمَّةٍ وَأُخْرَىْ ، وَالْمُنْبِئَ عَنِ الْغَائِبِ / الْمُتَكَلِّمِ ، بَلْ الْوَسِيْطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَاضِرِ / الْمُتَلَقِّي ، وَلَمَّا فَطِنَ لِذَلِكَ وَعَرَفَ أَنَّهُ بالْلُّغَةِ يَسْتَطِيْعُ خَرْقَ كُلِّ الْحَوَاجِزِ اتَّخَذَهَا فِي أَحَايِيْنَ لِتَحْقِيْقِ أَهْدَافِهِ عَنْ طَرِيْقِ الْمَكْرِ وَالْخُدَاعِ بالْلِّسَانِ ، وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ فَإِنَّ هَذِهِ الْمُسَمَّيَاتِ هِيَ الَّتِيْ

---

* سورة إبراهِيم ، الآية ٤ .

فَتَحَتْ ذِرَاْعَيْهَاْ لِكُلِّ مَنْ يُرِيْدُ أَنْ يَبْحَثَ فيِ الْلُّغَةِ وَيَسْتَجْلِي مَعَاْنِي مُفْرَدَاْتِهَاْ إِنْ مِنَ الْعَاْمَّةِ وَإِنْ مِنَ الْخَاْصَّةِ . وَمِنْ هُنَاْ تَبَوَّأَتِ الْلُّغَةُ فيِ جَمِيْعِ الأَبْحَاْثِ مَنْزِلَةً مُتَمَيِّزَةً ، فَغَدَتْ مِنَ الأَبْحَاْثِ المْعَقَّدَةِ ، وَلَئِنْ كَاْنَ الْبَحْثُ فيِ الْلُّغَةِ ، وفيِ جَاْنِبَيْهَاْ الْدِّلاِلِيِّ خَاْصَّةً ، كَاْنَ مَوْجُوْدَاً عِنْدَ الْفَلاسِفَةِ الْقُدَمَاْءِ وَعُلَمَاْءِ الْدِّيْنِ وَكَذَاْ الأُصُوْلِيِيْنَ وَالْنُحَّاْةِ وَالْبَلاغِيِيْنَ ، مِنَ الْعَرَبِ وَغَيْرِ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُ يَجِبُ أَنْ نُؤَكِّدَ عَلَىْ أَنَّ الْبَحْثَ فيِ الْلُّغَةِ ، بِشِكْلٍ عَاْمٍ ، وَفيِ الْدِّلاِلَةِ عَلَىْ وَجْهِ الْخُصُوْصِ ، قَدْ تَبَلْوَرَ مَنْهَجَاً قَاْئِمَاً بِذَاْتِهِ فيِ الْقُرُوْنِ المْتُأَخِّرَةِ مِنَ الْبَحْثِ ، ذَلِكَ أَنَّ الْبَحْثَ فيِ الْلُّغَةِ فيِ الْعُصُوْرِ المْتُقَدِّمَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْطَاْبِعُ الْعَقْدِي أَكْثَرْ ، بَيْنَمَاْ تَخَلَّصَ نَوْعَاً مَاْ الْبَحْثُ الْلُّغَوِيُّ فيِ الْقُرُوْنِ الْمُتَأَخِّرَةِ مِنْ هَذِهِ الْسِّمَةِ ، وَأَصْبَحَ يَبْحَثُ فيِ الْخَلْفِيَّاْتِ المْعَرِفِيَّةِ / الإِبْسِتْمُوْلُوْجِيَّةِ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرٍ (زُرَاْلُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٧) .

إِنَّ الْلُّغَاْتِ بِشِكْلٍ عَاْمٍ تَتَّصِفُ بِكَثْرَةِ مُفْرَدَاْتِهَاْ وَتَغْطِيَتِهَاْ لِكُلِّ نَشَاْطَاْتِ الإِنْسَاْنِيَّةِ وَفَعَّاْلِيَّاْتِهَاْ ، فَضْلاً عَنْ مُوَاْكَبَتِهَاْ لِلْتَطَوُّرِ الَّذِيْ يَحْصَلُ فيِ الْعُلُوْمِ الأُخْرَىْ ، (فَإِنَّ الْقَاْمُوْسَ ــ قَاْمُوْسُ أَيُّ لُغَةٍ ــ هُوَ دَوْمَاً أَكْبَرُ مِنْ أَيِّ اسْتِعْمَاْلاتٍ فيِ مُدَّةٍ مُعَيَّنَةٍ حَتَّىْ لَوْ كَاْنَ الْقَاْمُوْسُ لا يُعْنَىْ إِلاَّ بِالْمُفْرَدَاْتِ الْمُتَدَاوَلَةِ ، لأَنَّهُ سَيَضُمُ الْمُفْرَدَاْتِ الَّتِيْ لا تُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فيِ حَاْلاتٍ نَاْدِرَةٍ . فَكَيْفَ إِذَاْ أَخَذَتْ بِنَظَرِ الْحِسْبَاْنِ مَاْ اسْتُعْمِلَ فِعْلاً خِلاَلَ حِقَبٍ طَوِيْلَةٍ) (الْنِيْلِيُّ ، ٢٠٠٨م ، ص ٤١ ــ٤٢) .

وَمِنْ أَقْدَمِ الَّذِيْنَ اهْتَمُّوْاْ بِدِرَاْسَةِ الْلُّغَةِ (بانيني) ، وَقَدْ دَرَسَ الْقَوَاْعِدَ الْسَنْسَكْرِيْتِيَّةَ ، وَكَذَلِكَ هُنَاْكَ إِشَاْرَاْتٌ عِنْ اهْتِمَاْمِ بَعْضِ الْمُلُوْكِ الْفِرْعَوْنِيِيْنَ وَالْصِيْنِيِّيْنَ ، الَّذِيْنَ اهْتَمُوْاْ بِدِرَاْسَةِ اكْتِسَاْبِ الْلُّغَةِ ، كَذَلِكَ اهْتَمَ الْيُوْنَاْنِيُّوْنَ بِدِرَاْسَةِ الْلُّغَةِ ، مِثْلَ نَشْأَةِ الْلُّغَةِ وَالْعِلاقَةِ بَيْنَ الْكَلِمَاْتِ وَمَعَاْنِيْهَاْ ، وَتَطْبِيْقِ مَسَاْئِلَ الْمَنْطِقِ عَلَىْ الْنَحْوِ (عَاْشُوْرُ وَالْمُقْدَاْدِيُّ ، ٢٠٠٩ ، ص ١١) .

وَبَقِيَتْ هِيَ الأَصْلُ فيِ الْثَقَاْفَاْتِ الَّتِيْ يَعْتَمِدُهَاْ الْطَّلَبَةُ فيِ الْتَحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِي ، الَّذِيْ يَقُوْمُ عَلَيْهِ تَدْرِيْسُ الْمَوَاْدِ الْدِّرَاْسِيَّةِ جَمِيْعِهَاْ ، وَلا يَسْتَطِيْعُ أَيُّ طَاْلِبٍ فَهْمَ الْمَوَاْدِّ الْدِّرَاْسِيَّةِ الأُخْرَىْ إِلا عَنْ طَرِيْقِ هَذِهِ الْلُّغَةِ ، وَالْتَقَدُّمُ فِيْهَاْ يُسَاْعِدُ عَلَىْ الْتَقَدُّمِ

وَالْنُهُوْضِ بِالْمَوَادِ الأُخْرَىْ ، فهِيَ الْوَسِيْلَةُ الَّتِيْ يُشْرَحُ بِـهَاْ كُلُّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُوْمِ أَوْ فَنٍ مِنَ الْفُنُوْنِ وَبِهَاْ يُفَكِّرُ وَيَفْهَمُ الآخَرُوْنَ أَيْضَاً (عَبْدُالْعَالِ ، د ٠ ت ، ص ١٤) ٠

لَقَدُ اسْتَطَاْعَتْ الْعَرَبِيَّةُ أَنْ تَصْبَحَ لُغَةُ الْعَالَمِ الْقَدِيْمِ ، وَأَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ كَوْنِهَاْ لُغَةً ذَاْتَ أُصُوْلٍ بَدَوِيَّةٍ إِلَىْ لُغَةٍ أُمَمِيَّةٍ بَاْشَرَهَاْ الْعَرَبُ وَغَيْرُ الْعَرَبِ مِنْ مُسْلِمِيْنَ وَغَيْرِهِمْ فيِ مُعَاْمَلاتِهِمْ وَكِتَاْبَاْتِهِمْ (مُحَمَّدُ ، ١٩٨٥ ، ص ١٧٥) .

لَقَدْ أَشَاْرَ ارفنج (Irving) إِلَىْ جَدَاْرَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِنْدَمَاْ كَاْنَ يَتَحَدَّثُ عَنْ قُدْرَةِ هَذِهِ الْلُّغَةِ عَلَىْ الاشْتِقَاْقِ وَالْتَّوْلِيْدِ وَخُصُوْبَةِ الأَلْفَاْظِ وَالْمُفْرَدَاْتِ إِذْ يَقُوْلُ : ((إِنَّ هَذِهِ الْجُذُوْرَ الْثَّنَّىْ وَمَاْ يُمْكِنُ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهَاْ مِنْ تَغَيُّرَاْتٍ تَعِزُّ عَلَىْ الْحَصْرِ تَجْعَلُ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ إِحْدَىْ الْلُّغَاْتِ الْعُظْمَىْ فيِ الْعَاْلَمِ أَجْمَعَ ، وَمِنْ أَجْلِ هَذَاْ فهِيَ جَدِيْرَةٌ بِأَنْ تُعَلَّمَ ، أَنَّهَاْ بِحَقٍّ إِحْدَىْ الْلُّغَاْتِ الْكِلاسِيْكِيَّةِ الْعَظِيْمَةِ وَتَقِفُ بِجَدَاْرَةٍ عَلَىْ الْمُسْتَوَىْ نَفْسِهِ لِكُلٍ مِنْ الْيُوْنَاْنِيَّةِ وَالْسَنْسَكْرِيْتِيَّةِ)) (Irving 1970 p82) .

فَهِيَ لُغَةٌ جَمِيْلَةٌ حَيَّةٌ ، غَنِيَّةُ الإِيْحَاْءِ ، زِيَاْدَةً عَلَىْ ذَلِكَ فَإِنَّهَاْ تُعَدُّ عُنْصِراً مُهِمَاً مِنْ عَنَاْصِرِ وُجُوْدِنَاْ وَهُوِيَّتِنَاْ وَبَقَاْئِنَاْ (الْنَبْتِيْتِيُّ ، ١٩٨٥ ، ص ٩٥) ٠

وَمِنْ هَذِهِ الأَهَمِيَّةِ أَصْبَحَتْ الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ تَقُوْدُنَاْ لِلْحَدِيْثِ وَالْدِّفَاْعِ وَالْوُقُوْفِ بِجَاْنِبِهَاْ ، بِوَصْفِهَا حَاْمِلَةُ رَأْسَ الْعَقِيْدَةِ فيِ مَتْنِهَاْ وَحَوَاْشِيْهَاْ ، فَهِيَ الأَمْتَنُ بَيْنَ الْلُّغَاْتِ وَالأَوْفَرُ بَيَاْنَاً وَالأَعْذَبُ مَذَاْقَاً وَالأَمَدُّ رَوَاْقَاً ٠ وَلِهَذَاْ اخْتَاْرَهَاْ اللَّهُ سُبْحَاْنَهُ وَتَعَاْلَىْ لأَشْرَفِ رُسُلِهِ ، وَخَاْتَمِ أَنْبِيَاْئِهِ ، وَخِيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَصَفْوَتِهِ مِنْ بَرِيَّتِهِ ، وَجَعَلَهَاْ لُغَةَ أَهْلِ سَمَاْئِهِ وَسُكَّاْنِ جَنَّتِهِ ، وَأَنْزَلَ بِـهَاْ كِتَاْبَهُ الْمُبِيْنَ الَّذِي لا يَأْتِيهِ الْبَاْطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ (الْقَلَقَشَنْدِيُّ ، ١٩٨٧ ، ص ١٨٣) ٠

وَعَلَىْ الْرُغْمِ مِمَّاْ مَرَّ بِالأُمَّةِ مِنْ مِحَنٍ وَأَحْدَاْثٍ إِلاَّ أَنَّ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ بَقِيَتْ هِيَ الأَقْوَىْ بَيْنَ الْلُّغَاْتِ فيِ تَحَدِّي الْصُعُوْبَاْتِ عَبْرَ الْعُصُوْرِ وَالأَزْمِنَةِ فَظَلَّتْ ثَاْبِتَةً وَصَاْمِدَةً ٠ وَمَاْ زَاْلَتْ مُنْذُ خَمْسَةَ عَشَرَ قَرْنَاً لُغَةً حَيَّةً مُشْرِقَةً وَمُتَطَوَّرَةً وَمُتَجَدِّدَةً ، فيِ حِيْنِ انْقَرَضَتْ لُغَاْتٌ مُتَعَدِّدَةٌ غَيْرُهَاْ (الْكَخَنُ ، ١٩٩٢ ، ص ٩) ٠

قَالَ ابْنُ شِبْرَمَةِ : ((إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْظُمَ فِي عَيْنِ مَنْ كُنْتَ فِي عَيْنِهِ صَغِيْرَاً ، وَيَصْغَرُ فِي عَيْنِيكَ مَنْ كَانَ فِي عَيْنِيكَ عَظِيْمَاً فَتَعَلَّمِ الْعَرَبِيَّةَ ، فَإِنَّهَا تُجْرِيْكَ عَلَى الْمَنْطِقِ وَتُدْنِيْكَ مِنَ السُّلْطَانِ)) (الدِّيْنُوَرِيُّ ، ٢٠٠٣م ، ج٢ ص ١٧٢) .

وَقَدْ أَبَانَ الأُسْتَاذُ ستيجر Steiger الْعَالِمُ اللُّغَوِيُّ السويسْرِيُّ قِيْمَةَ الأَطْلَسِ اللُّغَوِي ، وَأَهَمِيَّتَهُ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِقَوْلِهِ فِي تَقْرِيْرٍ لَهُ : ((وَبِالْنِسْبَةِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، نَقُوْلُ : إِنَّ الْقِيَامَ بِعَمَلِ أَطْلَسٍ لُغَوِي لَهَا ، سَيُحْدِثُ ثَوْرَةً فِي كُلِّ الْدِّرَاْسَاْتِ الْخَاْصَّةِ بِفِقْهِ اللُّغَاْتِ الْسَاْمِيَةِ ؛ لأَنَّهُ سَيُكْمِلُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ الْدِّرَاْسَاْتِ الَّتِيْ تَعْتَمِدُ عَلَى الْنُصُوْصِ الْقَدِيْمَةِ ، بِكَشْفِهِ عَنْ الْتَطَوُّرَاْتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِاللَّهْجَاْتِ ، وَبِاللُّغَاْتِ الْشَعْبِيَّةِ الْعَصْرِيَّةِ ، وَسَيَكُوْنُ لِهَذَا الأَطْلَسِ الْفَضْلُ فِي إِطِّلاعِنَا عَلَىْ تَاْرِيْخِ الأَصْوَاْتِ ، وَالْتَغَيُّرَاْتِ الَّتِيْ أَصَاْبَتْ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، فِي الأَمَاْكِنِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِيْ غَزَتْهَاْ ، وَعَنْ مَدَىْ انْتِشَاْرِهَاْ وَتَأَثُّرِهَاْ بِالْمَرَاْكِزِ الْثَقَاْفِيَّةِ ، وَتَنَوُّعِ مُفْرَدَاْتِهَاْ ، إِلَىْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُكَتَشَفَاْتِ الَّتِيْ لا يُمْكِنُ أَنْ تَتُمَّ إِلاّ إِذَاْ جُمِعَتْ هَذِهِ الْمَوَاْدُّ . إِنَّهُ سَيَكُوْنُ عَمَلاً ثَقَاْفِياً مِنَ الْطِّرَاْزِ الأَوَّلِ ، وَسَيَكُوْنُ تَحْقِيْقُهُ عِنْوَاْنَ مَجْدٍ وَفَخَاْرٍ فِي تَاْرِيْخِ الْثَقَاْفَةِ الْعَاْلَمِيَّةِ (عَبْدُالْتَوَّاْبِ ، ١٩٩٧ ، ص ١٤٩ ــ ١٥٠) .

إِنَّ عِلْمَ الْفِقْهِ فِي مَرْحَلَةِ الْتَخَصُّصِ لابُدَّ أَنْ يَبْتَنِيَ عَلَىْ دِرَاْسَةِ عِلُوْمٍ شَتَّىْ لَعَلَّ أَوَّلَهَاْ عِلْمُ (اللِّسَاْنِ الْعَرَبِيِّ) وَمَاْ يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ نَحْوٍ وَصَرْفٍ وَفِقْهِ لُغَةٍ وَبَلاْغَةٍ مَعَ عَدَمِ إِنْكَاْرِ فَضَاْءِ الأَدَبِ وَالْنَقْدِ مِنْ عُدَّةِ الْفَقِيْهِ ، إِذْ إِنَّ هُنَاْكَ مَنْ يَعُدُّ قَرْضَ الْشِعْرِ شَرْطَاً مُضَاْفَاً إِلَىْ هَذِهِ الْعُدَّةِ كَمَاْ هُوَ الْمَنْقُوْلُ عَنْ الإِمَاْمِ الْشَاْفِعِي . فَالْمُتَيَقِّنُ إِذَنْ ، أَنَّ الاجْتِهَاْدَ يَتَوَقَّفُ عَلَىْ مَعْرِفَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (الأَسَدِيُّ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٦) .

تُعَدُّ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ أَكْبَرِ لُغَاْتِ الْمَجْمُوْعَةِ الْسَاْمِيَّةِ مِنْ حَيْثُ عَدَدُ الْمُتَحَدِّثِيْنَ ، وَإِحْدَىْ أَكْثَرِ اللُّغَاْتِ انْتِشَاْرَاً فِي الْعَاْلَمِ ، يَتَحَدَّثُ بِهَاْ أَكْثَرُ مِنْ ٤٢٢ مِلْيَوْنَ نَسَمَةٍ ، وَيَتَوَزَّعُ مُتَحَدِّثُوْهَاْ فِي الْمَنْطِقَةَ الْمَعْرُوْفَةِ باسْمِ الْعَاْلَمِ الْعَرَبِي ، بالإِضَاْفَةِ إِلَىْ الْعَدِيْدِ مِنَ الْمَنَاْطِقِ الأُخْرَىْ الْمُجَاْوِرَةِ كَالأَحْوَاْزِ وَجُنُوْبِ تُرْكِيَاْ وَتَشَاْدَ وَمَاْلِي وَالْسِنِغَاْلِ وَأَرِتِيْرْيَاْ وهِيَ لُغَةٌ طَقْسِيَّةٌ رَئِيْسَةٌ لَدَىْ عَدَدٍ مِنَ الْكَنَاْئِسِ الْمَسِيْحِيَّةِ فِي الْعَاْلَمِ الْعَرَبِي ، وَأَثَّرَتْ تَأْثِيْرَاً مُبَاْشِرَاً أَوْ غَيْرِ مُبَاْشِرٍ فِي كَثِيْرٍ مِنَ اللُّغَاْتِ الأُخْرَىْ فِي الْعَاْلَمِ

الإِسْلامِيِّ ، كَالْتُرْكِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ وَالأُوْرْدِيَّـةِ وَالأَلْبَانِيَّـةِ وَاللُّغَـاْتِ الأَفْرِيْقِيَّـةِ الأُخْـرَىْ وَاللُّغَـاْتِ الأُوْرُوْبِيَّـةِ كَالْرُوْسِـيَّةِ والإِنْجِلِيْزِيَّـةِ وَالْفَرَنْسِـيَّةِ وَالاسْـبَاْنِيَّةِ وَالايْطَاْلِيَّـةِ وَالأَلْمَاْنِيَّةِ (مُطَرُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٣) .

وَقَدْ لَمَسَ بَعْضُ الْمُسْتَشْرِقِيْنَ الْنَّوَاْحِيَ الْفَنِيَّةَ لِلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَسِرَّهَاْ الأَخَّـاْذَ فـي الْتَـأْثِيْرِ عَلَـىْ الْشَخْصِـيَّةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَتَوَجِهَاْتِهَـاْ الْفِكْرِيَّـةِ ، وَفـي هَـذَاْ الْصَـدَدِ يَقُـوْلُ الْمُسْتَشْرِقُ رَفَاْئِيْلُ : ((فَفِي الأَقْطَـاْرِ الْعَرَبِيَّـةِ ، يُوْجَدُ حَاْلِيَّـاً شُعُوْرٌ عَـاْمٌ بِكَوْنِهَـاْ أُمَّـةً وَاْحِدَةً ، هِيَ الأُمَّةُ الْعَرَبِيَّةُ ، بِغَضِّ الْنَّظَرِ عَنِ الْوَحَدَاْتِ الْسِيَاْسِيَّةِ الْنَّاْشِئَةِ عَنْ تَجْزِئَـةِ هَـذِهِ الأُمَّـةِ الْوَاْحِـدَةِ، وَهَـذَاْ لا يَعْنِـي بِـالْطَبْعِ بِأَنَّـهُ لا تُوْجَـدُ اخْتِلافَـاْتٌ أَوْ خُصُـوْمَاْتٌ وَاتِّهَاْمَاْتٌ حَاْدَّةٌ بَيْنَ الأَقْطَاْرِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَلَكِنْ حَتَّىْ فِي ضَبَاْبِ الْحُرُوْبِ الْطَّاْحِنَةِ ، تِلْكَ الْحُرُوْبُ الَّتِيْ يَقْتُلُ فِيْهَاْ الأَخُ أَخَاْهُ ، يَشْعُرُ الْعَرَبُ بِأَنَّـهُ ، مَهْمَاْ كَاْنَ الْنِّزَاْعُ مُؤْلِمَاً ، فَإِنَّهُ لا يَعْدُوَ كَوْنَهِ خِلافَاً وَقْتِيَّاً وَسَتَتِمُّ تَسْوِيَتُهُ عَاْجِلاً أَمْ آجِلاً ، وحَتَّـىْ إِذَاْ اسْتَمَرَّ ذَلِكَ الْنِّـزَاْعُ لِفَتْـرَةٍ طَوِيْلَـةٍ ، وَبِأَيَّـةِ طَرِيْقَـةٍ كَاْنَـتْ ، فَإِنَّـهُ لَـنْ يَنْتَهِكَ مَبَـاْدِئَ الأُخُـوَّةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَالْمَثَلِ الأَعْلَىْ لِلْوِحْدَةِ الْقَوْمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْشَّاْمِلَةِ . وَلَيْسَ هُنَاْكَ شَكٌّ فِي أَنَّ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هِيَ الْعَاْمِلُ الْفَعَّاْلُ فِي كُلٍّ مِنْ إِنْشَاْءِ وَإِدَاْمَةِ هَذِهِ الأُسْطُوْرَةِ الْمُهَيْمِنَةِ لِلأُمَّـةِ الْعَرَبِيَّـةِ)) (بَاْتَاْي ،٢٠٠٩ ، ص ٧٧) .

وَيُشِـيْرُ رَفَاْئِيْـلُ أَيْضَـاً إِلَـىْ جَمَاْلِيَّـةِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ قَـاْئِلاً : ((وَيَـرَىْ الْبَـاْحِثُوْنَ وَالْدَّاْرِسُـوْنَ لَهَـاْ ، بِتَمْيِيزِهَـاْ عَلَـىْ الْلُّغَـاْتِ الأُخْـــرَىْ وَذَلِـكَ لِجَمَاْلِيَّتِهَـاْ وَمَظْهَـــرِهَاْ الْقَوِي)) (بَاْتَاْي ،٢٠٠٩ ، ص ٨٢) .

وَيُؤَكِّدُ مِنْ خِلالِ تَجْرِبَتِهِ الْشَخْصِيَّةِ لِمَكَاْنَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَقُدْرَتِهَاْ عَلَـىْ الْتَـأْثِيْرِ فِي الإِدْرَاْكِ الْعَقْلِي وَالْعَاْطِفِي قَـاْئِلاً : ((وَاسْتِنَاْدَاً إِلَـىْ تَجْرِبَتِي الْشَخْصِيَّةِ ، بِأَنَّـهُ لا تُوْجَدُ لُغَةٌ أَعْرِفُهَاْ تَقْتَرِبُ مِنَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ قُوَّةُ بَلاغَتِهَاْ وَقُدْرَتُهَاْ فِي الْتَغَلْغُلِ إِلَىْ تَحْتِ وَمَاْ وَرَاْءَ الإِدْرَاْكِ الْعَقْلِي بِشِكْلٍ مُبَاْشِرٍ وَالْوُصُوْلِ إِلَـىْ الْعَوَاْطِفِ وَإِحْدَاْثِ الْتَأْثِيْرِ عَلَيْهَاْ)) (بَاْتَاْي ،٢٠٠٩ ، ص ٨٨) .

وَالْعَرَبِيُّ يُحِبُّ لُغَتَهُ إِلَىْ دَرَجَـةِ الْتَقْدِيْسِ ، وَيَعُدُّ الْسُلْطَةَ الَّتِي لَهَـاْ عَلَيْـهِ تَعْبِيْـرَاً لَيْسَ فَقَط عَنْ قُوَّتِهَاْ بَلْ عَنْ قُوَّتِـهِ هُوَ أَيْضَـاً . الْعَرَبِـيُّ ((حَيْوَاْنٌ فَصِيْحٌ)) فَبِالْفَصَـاْحَةِ

وَلَيْسَ بِمُجَرَّدِ ((الْعَقْلِ)) تَتَحَدَّدُ هُوِيَّتَهُ . وَمِنَ الْنَّاحِيَةِ الْتَارِيْخِيَّةِ ، فَإِنَّ أَوَّلَ عَمَلٍ عِلْمِيٍّ مُنَظَّمٍ مَارَسَهُ الْعَقْلُ الْعَرَبِيُّ هُوَ جَمْعُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَوَضْعُ قَوَاْعِدَ لَهَاْ . وَقَدْ جُمِعَتْ مَادَّتَهَاْ فِي عَصْرِ الْتَدْوِيْنِ مِنْ أَفْوَاْهِ الأَعْرَابِ الَّذِيْنَ بَقُوا إِلَىْ ذلِكَ الْعَصْرِ ((مُنْعَزِلِيْنَ)) لَمْ يَتَعَكَّرْ صَفْوُ لِسَاْنِهِمْ بِالاخْتِلاطِ مَعَ سُكَّاْنِ الْمُدِنِ وَالْحَضَرِ. لِذَاْ فَإِنَّ ((لِسَاْنُ الْعَرَبِ)) لابْنِ مَنْظُوْرٍ وَهُوَ أَضْخَمُ مَوْسُوْعَةٍ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، لا يَنْقُلُ إِلَيْنَاْ عَلَىْ ضَخَاْمَةِ حَجْمِهِ ، أَسْمَاْءَ الأَشْيَاْءِ الْطَبِيْعِيَّةِ وَالْصِنَاْعِيَّةِ وَلا الْمَفَاْهِيْمَ الْنَظَرِيَّةِ وَأَنْوَاْعَ الْمُصْطَلَحَاْتِ الَّتِي عَرَضَهَاْ عَصْرُهُ ، الْقَرْنُ الْسَابِعُ وَالْثَاْمِنُ لِلْهِجْرَةِ ، ذلِكَ أَنَّ الْثَمَاْنِيْنَ أَلْفِ مَاْدَّةٍ لُغَوِيَّةٍ الَّتِي يَضُمُّهَاْ قَاْمُوْسُ ابْنُ مَنْظُوْرٍ لا تَخْرُجُ عَنْ دَاْئِرَةِ ذلِكَ ((الأَعْرَاْبِيُّ)) الَّذِيَ كَاْنَ بَطَلَ عَصْرِ الْتَدْوِيْنِ ، حَيَاْةُ ((خُشُوْنَةُ الْبَدَاْوَةِ)) بِتَعْبِيْرِ ابْنِ خُلْدُوْنِ ، وَيُحَدِّثُنَاْ الْتَاْرِيْخُ أَنَّ بَعْضَ الأَعْرَاْبِ قَدْ احْتَرَفُوْاْ بَيْعَ بِضَاْعَتِهِمْ مِنَ الْكَلامِ ، وَأَنَّ بَعْضَهُمْ الآخَرَ رَحَلُوْاْ إِلَىْ الْبَصْرَةِ أَوْ الْكُوْفَةِ لِلإِقَاْمَةِ فِيْهَاْ كَرُوَاْةٍ لِلُّغَةِ كَـ ((بَاْئِعِيْنَ)) لِلْكَلامِ (شَاْهِيْنُ ، ٢٠١٠ ، ص ٣٣) .

وَتُعَدُّ الْقَوَاْعِدُ مِنْ أَهَمِّ الأُسُسِ الَّتِيْ تُمَكِّنُ الْمُتَكَلِّمَ مِنْ إِتْقَاْنِ كَلامِهِ وَتُجَنِّبُهُ الْلَّحْنَ فِيْهِ ، وَ ((لِكَلِمَةِ قَوَاْعِدِ فِي عِلْمِ الْلُّغَةِ الْمُعَاْصِرِ مَعْنَيَاْنِ مُهِمَّاْنِ فِي الأَقَلِّ . فَنَحْنُ نَقُوْلُ مِنْ نَاْحِيْةٍ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَعْرِفُ قَوَاْعِدَ لُغَتِهِ . وهُوَ لا يَعْرِفُهَاْ ، فِي الْعَاْدَةِ ، مَعْرِفَةً شُعُوْرِيَّةً ، مَاْ لَمْ يَتَدَرَّبْ عَلَىْ عِلْمِ الْلُّغَةِ تَدْرِيْباً خَاْصَّاً ، وَهُوَ لا يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَتَحَدَّثَ حَدِيْثَاً مُقْنِعَاً عَنْ طَبِيْعَةِ قَوَاْعِدِهِ . وَالْقَوَاْعِدُ بِهَذَاْ الْمَعْنَىْ الأَوَّلِ تَشْمَلُ الْمَعْرِفَةَ الْلُّغَوِيَّةَ الَّتِيْ يَمْتَلِكَهَاْ الْمُتَكَلِّمُوْنَ ، وَالَّتِيْ تُمَكِّنَهُمْ مِنْ إِيْصَاْلِ لُغَتِهِمْ . وَالْقَوَاْعِدُ هُنَاْ مَفْهُوْمٌ نَفْسِيٌ ذِهْنِيٌ . أَمَّاْ الْمَعْنَىْ الْثَاْنِي فَيَتَعَلَّقُ بِعَاْلِمِ الْلُّغَةِ ، وَلَيْسَ بِالْمُتَكَلِّمِ ، إِذْ يُقَاْلُ أَنَّ عَاْلِمَ الْلُّغَةِ يَكْتُبُ قَوَاْعِدَ لُغَتِهِ . وَهَذِهِ الْقَوَاْعِدُ وَصْفٌ شَكْلِيٌ وَاْضِحٌ لِلُّغَةِ)) .
(Fowler,1981,P63)

وَإِنَّ الْعَمُوْدَ الْفَقَرِيَّ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هُوَ الْنَحْوُ ، إِذْ بِهِ يَتِمُّ بِنَاْءُ الْجُمْلَةِ وَيُحَدَّدُ مَوْقِعُ الْكَلِمَةِ وَمَعْنَاْهَاْ وَصِحَّتُهَاْ وَنُطْقُهَاْ ، لأَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَسْتَعْمِلُوْاْ لُغَتَهُمْ إِلاَّ مُعْرَبَةً وَسَلِيمَةً مِنْ الْلَّحْنِ ، وَلَمْ يَأْتِ زَمَنٌ عَلَىْ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، ظَهَرَتْ فِيْهِ مُجَرَّدَةً

مِنَ الإِعْرَابِ كَوْنُهُ أَبْرَزَ خَصَائِصِهَا فِي الأُسْلُوْبِ وَالْتَرْكِيْبِ وَهَذَا حَالُهَا مَنْذُ وِلادَتِهَا إِلَىْ هَذَا الْيَوْمِ فَهِيَ مُعْرَبَةٌ وَسَلِيمَةٌ عَلَىْ السَلِيْقَةِ (الْخَيَّاطُ ، ١٩٨٢ ، ص ٢٧) ٠

رُوِيَ عَنْ رَسُوْلِ اللَّهِ (صَلَّىْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمْ) أَنَّهُ قَالَ : ((**رَحِمَ اللهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ**)) (الْدَيْلَمِيُّ ،١٩٨٧ ، ج٢ ، ص٣٨٤) [١] .

قَالَ عُمَرُ بنِ الْخَطَّابِ (رض) : ((تَعَلَّمُوْا الْنَحْوَ كَمَا تَعَلَّمُوْنَ الْسُنَنَ وَالْفَرَائِضَ)) (الْجَاحِظُ ، دت ، ج٢، ص ٢١٩) .

وَنُظِمَتْ هَذِهِ الأُرْجُوْزَةِ فِيْهِ :

يَنْزِلُ الْنَحْوُ فِي الْكَلامِ مَنْزِلَةَ الْمِلْحِ فِي الْطَّعَامِ

(الْسُيُوْطِيُّ ، ج١ ، ص٤٤٧)

وَوَرَدَ عَنِ الْجَاحِظِ قَوْلُـــهُ : ((تَعَلَّمُوْا الْنَحْوَ فَإِنَّهُ جَمَالٌ لِلْوَضِيْعِ ، وَتَرْكُهُ هُجْنَةٌ لِلْشَرِيْفِ)) (الْجَاحِظُ ، ج٢ ، ص٢١٩) .

وَقَالَ عَبْدُالْمَلِكِ بِنُ مَرْوَانِ:((الإِعْرَابُ جَمَـــالٌ لِلْوَضِيْعِ [٢]،وَاللَّحْنُ هُجْنَةٌ [٣] لِلْشَرِيفِ)) (الأُنْدُلُسِيُّ ،١٩٨٦ ، ج٢ ، ص ١٤١) .

وَتُعَدُّ دِرَاسَةُ الْقَوَاعِدِ الْنَحْوِيَّةِ وَسِيْلَةً أَسَاسِيَّةً تُؤَدِّي إِلَىْ الْتَعْبِيْرِ الْصَحِيْحِ وَفَهْمِ الأَفْكَارِ وَإِدْرَاكِ الْمَعَانِي بِيُسْرٍ (أَبُوْ مَغْلِيُّ ، ٢٠٠١ ، ص ٥٩) ٠

وَأَصْبَحَ اكْتِسَابُ الْمُتَعَلِّمِ لِلْمَفْهُوْمِ أَمْرَاً لابُدَّ مِنْهُ لأَجْلِ فَهْمِ أَسَاسِيَّاتِ الْمَعْرِفَةِ مِنْ جِهَةٍ وَزِيَادَةِ الْقُدْرَةِ عَلَىْ الْتَّعَلُّمِ الْذَاتِيِّ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَىْ عَنْ طَرِيْقِ تَنْظِيْمِهَا وَتَبْسِيْطِهَا وَإِعْطَائِهَا تَسْمِيَةً مُحَدَّدَةً لِلأَشْيَاءِ الْمُتَشَابِهَةِ مِمَا يَجْعَلَهُ يَتَفَاعَلُ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِشَيْءٍ مِنْ الْثَبَاتِ ، لأَنَّهُ سَوْفَ يَتَعَامَلُ مَعَ الأَشْيَاءِ وَالْمَوَاقِفِ وَالأَحْدَاثِ وَالْعَمَلِيَّاتِ ذَاتِ الْصِفَاتِ الْمَشْتَرَكَةِ كَأَعْضَاءٍ فِي صِنْفٍ وَاحِدٍ (Ellis,1972,P.13) ٠

---

(١) الحديث ٣٠٢٩.

(١) الْوَضِيْعُ : ضِدُ الْشَرِيْفِ ،ابْنُ مَنْظُوْرِ ، ٢٠٠٥ ، ج٥ ص٣٦٣ .

(٢) الْهُجْنَةُ مِنَ الْكَلامِ : مَا يَعِيْبُكَ ،ابْنُ مَنْظُوْرِ ، ٢٠٠٥ ، ج٧ ص١٠١١ .

وَالْقَوَاْعِدَ الْنَحْوِيَّةَ هِيَ أَبْنِيَةٌ مُحْكَمَةٌ مُرْتَبِطَةٌ مَعَ بَعْضِهَاْ ارْتِبَاْطَـاً وَثِيْقَـاً ، مُكَوِّنَـةً بُنْيَاْنَاً مُتَكَاْمِلاً مَتِيْنَاً وَرَصِيْنَاً ، وَ((تُمَثِّلُ طَاْئِفَةً مِنَ الْمَعَاْيِيْرِ وَالْضَـوَاْبِطِ الْمُسْتَنْبَطَةِ مِنْ لُغَتِنَاْ الْعَرَبِيَّةِ وَيُحْكَمُ بِهَاْ عَلَىْ صِحَّةِ الْلُّغَـةِ وَضَبْطِهَاْ. فَالْخَطَـأُ فِـي الإِعْرَاْبِ قَدْ يُؤَثِّرُ فِي نَقْلِ الْمَعْنَىْ الْمَقْصُـوْدِ تَمَاْمَـاً وَمِنْ ثَـمَّ قَدْ يُؤَدِّي إِلَـىْ الْعَجْزِ فِـي فَهْمِـهِ ، وبِهَذَاْ يُعَدُّ الْنَحْوُ الْهَاْدِي إِلَىْ الْمَفْهُوْمِ الْسَّلِيْمِ وَيُعِيْنُ الْقَاْرِئَ عَلَىْ حَلِّ الْرُمُوْزِ الْكِتَاْبِيَّةِ وَالْصَـوْتِيَّةِ ، وَلا شَكَّ أَنَّ الْقَوَاْعِدَ لا تُدَرَّسُ عَلَـىْ أَنَّهَـاْ هَدَفٌ لِتَقْوِيْمِ الْقَلَـمِ وَالْلِّسَـاْنِ وَهَذَاْ مَـاْ يَجْعَلُ الْنَحْوَ يَهْتَمُّ بِأَحْوَاْلِ الإِعْرَاْبِ وَتَقْنِيْنِ الْقَوَاْعِدِ)) (طَعِيْمَةُ ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٣) .

وَيَرَىْ فَرَجُ (أَنَّ الْبَنِيْنَ فِـي أَيِّ مُسْتَوَىً تَعْلِيْمِـيٍ أَقَلُّ دِقَّةً وَعِنَاْيَـةً فِـي تَعْبِيْرِهِم الْلُّغَوِي وَأَكْثَرُ إِغْفَاْلاً لِقَوَاْعِـدِ الْنَّحْـــوِ باسْتِثْنَاْءِ بَعْـضِ الْحَـــاْلاتِ الْفَرْدِيَّةِ) (فَرَجُ ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٦) .

إِنَّ الْنَّحْوَ لَيْسَ فَنَّاً مِنْ فُنُوْنِ الْلُّغَة . وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ فِـي كُلِّ فَنٍ مِنْ فُنُوْنِهَـاْ . وَهُوَ مُقَوِّمٌ أَسَاْسِيٌّ مِنْ مُقَوِّمَاْتِ إِجَاْدَةِ اسْتِخْدَاْمِهَاْ ، وَمَاْ تَمَـاْيِزُ مُنْتِجُ الْلُّغَـةِ ، خَطِيْبَـاً أَوْ كَاْتِبَـاً عَنْ آخَرٍ بِشَيْءٍ بَعْدَ وُضُوْحِ الأَفْكَاْرِ وَعُمْقِهَاْ وَصِـحَّتِهَاْ وَجِدَّتِهَاْ وَمُصْدَاْقِيَّتِهَاْ إِلاَّ بِمَدَىْ صِحَّةِ أَدَاْئِهِ الْلُّغَوِي وَخُلُوِّهِ مِنَ الأَخْطَـاْءِ الْنَحْوِيَّـةِ وَالْصَـرْفِيَّـةِ عَلَـىْ أَقَلِّ تَقْدِيْرٍ ... نَاْهِيَكَ عَنْ بَلاْغَةِ الْحَدِيْثِ وَجَمَاْلِهِ (زَهْرَاْنُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٠) .

وَمِـنَ الْمَوْضُـوْعَاْتِ الْمُهِمَّـةِ الَّتِـيْ شُـغِلَ بِهَـاْ الْمُرَبُّـوْنَ قَـدِيْمَاً وَحَـدِيْثَاً طَرَاْئِـقُ الْتَدْرِيْسِ ، وَيَكْفِي أَنْ نَنْظُرَ إِلَىْ كُتُبِ الْتَرْبِيَةِ حَتَّىْ نَجِدَ أَنَّ الْجُزْءَ الأَكْبَرَ مِنْهَـاْ حَدِيْثٌ عَنِ الْمَنَاْهِجِ وَالْطَّرَاْئِقِ ، بَلْ إِنَّكَ لَتَجِدَ أَنَّ تَـأْرِيْخَ الْتَفْكِيْرِ الْتَرْبَـوِيِّ لَيْسَ إِلَّاْ مُحَـاْوَلاتٍ مُتَّصِلَةً فِـي سَبِيْلِ الْوُصُـوْلِ إِلَـىْ الْطَّرِيْقَـةِ الْصَـاْلِحَةِ ، فَـإِذَاْ مَـاْ اسْتَمَعْتَ إِلَـىْ أَحَاْدِيْـثِ الْمُعَلِّمِيْنَ وَرِجَاْلِ الْتَعْلِيْمِ وَجَدْتَ أَنَّ الْطَرِيْقَةَ تَحْتَلُ فِي أَقْوَاْلِهِمْ ، وَتَفْكِيْرِهِمْ مَكَاْنَـاً كَبِيْـرَاً . وَعَلَىْ أَيَّةِ حَاْلٍ ، فَقَدْ كَشَفَتْ نَتَاْئِجُ الأَبْحَاْثِ الْعِلْمِيَّـةِ فِـي مَيْدَاْنَـي الْتَرْبِيَـةِ وَعِلْـمِ الْنَفْسِ فِي نِصْفِ الْقِرْنِ الأَخِيْرِ عَنْ عُقْمِ الْبَحْثِ عَنْ طَرِيْقَةٍ وَاْحِدَةٍ لِتَدْرِيْسِ جَمِيْعِ الْمَوَاْدِّ ، أَوْ طَرِيْقَـةٍ وَاْحِـدَةٍ لِتَـدْرِيْسِ مَـاْدَّةٍ بِعَيْنِهَـاْ . وَحُوِّلَـتِ الأَنْظَـاْرُ إِلَـىْ الْخِبْـرَةِ الْتَعْلِيْمِيَّـةِ كَكُـلٍ مُتَكَاْمِلٍ لَيْسَتْ الْطَّرِيْقَةُ إِلاَّ جُزْءًا مِنْهُ ، فَالْعَمَلِيَّـةُ الْتَعْلِيْمِيَّـةُ هِـيَ عَمَلِيَّـةُ إِحْدَاْثِ تَغَيُّـرَاْتٍ فِي سُلُوكِ الْتَلامِيْذِ ، إِذَاْ أُرِيْدَ بِالْسُلُوْكِ مَعْنَاْهُ الْوَاْسِعُ الَّذِي يَشْمَلُ الإِدْرَاْكَ ، وَالانْفِعَاْلَ

وَالْعَمَلَ . وَهَذِهِ التَغَيُّرَاْتُ إِنَّمَاْ تَحْدُثُ عَنْ طَرِيْقِ الْخِبْرَةِ ، وَالْخِبْرَةُ هِيَ الْتَفَاْعِلُ الَّذِي يَحْدُثُ بَيْنَ الْتَلامِيْذِ وَالْمَوْقِفِ الَّذِي يُوْجَدُوْنَ فِيِ ْهِ ، وَيَتَكَوَّنُ الْمَوْقِفُ مِنْ عَنَاْصِرَ لا حَصْرَ لَهَاْ ، أَهَمُّهَاْ الْمُعَلِّمُ وَالْمَاْدَّةُ ، وَالطَرِيْقَةُ وَالأَدَوَاْتُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ (يُوْنُسُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٨١ ، ص٣٠٣ و ٣٠٥) .

وَتُشَكِّلُ طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ ، وَالْمَنَاْهِجُ الْتَّعْلِيْمِيَّةُ الْخُطُوَاْتِ الَّتِيْ يَقُوْمُ بِهَاْ الْمُدَرِّسُ لإِتْمَاْمِ الْدَّرْسِ وَهَذَاْ الْعُنْصِرُ الْفَعَّاْلُ وَالْمُهِمُّ فِي الْعَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ ، وَقَدْ أَوْلَتْ الْمُؤَسَّسَةُ الْتَرْبَوِيَّةُ فِي الْتَعْلِيْمِ الْجَاْمَعِي الْعَاْمِ اهْتِمَاْمَاً وَاْضِحَاً بِمَسْأَلَةِ إِلْمَاْمِ الْمُعَلِّمِ بأَسَاْلِيْبِ الْتَّدْرِيْسِ وَإِتْقَاْنِهَاْ ، إِذْ إِنَّهَاْ تُسْهِمُ فِي تَطْوِيْرِ الْجَاْنِبِ الْمَعَرِفِي إِلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْمَفَاْهِيَمِ وَالْمَهَاْرَاْتِ وَالاتِجَاْهَاْتِ وَالْمِيُوْلِ الَّتِيْ يَنْبَغِيْ تَنْمِيَتُهَاْ فِي ذِهْنِ الْطَّاْلِبِ (خَلِيْلُ ، ١٩٩٨ ، ص ٥٤) ٠

وَإِنَّ أَهَمِيَّةَ طَرِيْقَةِ الْتَدْرِيْسِ تَتَوَقَّفُ عَلَىْ مَدَىْ إِحَاْطَتِهَاْ بِمُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ بِشِكْلٍ جَيِّدٍ وَنَاْجِحٍ، وَبِهَذَاْ تَسْتَطِيْعُ الْطَرِيْقَةُ تَوْضِيْحَ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ ، وَمَضْمُوْنَهَاْ وَنَقْلَهَاْ لِلْطَلَبَةِ بِشَرْطِ أَنْ تَكُوْنَ جَيِّدَةً وَمُشَوِّقَةً (الْجُبُوْرِيُّ ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠) ٠

وَمِنَ الْنَاْحِيَةِ الْنَظَرِيَّةِ تَكُوْنُ غُرْفَةُ الْصَّفِ بِمَثَاْبَةِ حَلَبَةٍ لِلْعُرُوْضِ الْفِكْرِيَّةِ وَالْمَنْطِقِيَّةِ . وَلَكِنْ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْوَاْقِعِيَّةِ فهِيَ حَلَبَةُ عَاْطِفَةٍ تَمُوْجُ بِالْعِلاقَاْتِ الْبَيْنِيَّةِ ، حَيْثُ تَحْدُثُ فِيِ ْهَاْ الْعَدِيْدُ مِنَ الْظَاْهِرَاْتِ الْنَفْسِيَّةِ . فَيَ ِنْبَغِي أَنْ يَكُوْنَ الْمُعَلِّمُ عَلَىْ وَعْيٍ كَاْمِلٍ بِالْظَاْهِرَاْتِ الْشَخْصِيَّةِ الْبَيْنِيَّةِ ، وَيَتَطَلَّبُ ذَلِكَ سَيْطَرَةً كَاْمِلَةً مِنَ الْمُعَلِّمِ عَلَىْ مَهَاْرَةِ الْتَّخَاْطُبِ مَعَ الْتَلامِيْذِ بِأَسَاْلِيْبَ تُزِيْدُ مِنْ دَاْفِعِيَّتِهِمْ لِلْتَعَلُّمِ (عَفَاْنَةُ وَالْخَزَنْدَاْرُ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩) .

وَتُعَدُّ الْجَدَاْوُلُ وَاللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ مِنَ الْوَسَاْئِلِ الَّتِيْ تُسَاْهِمُ فِي تَيْسِيْرِ مَوْضُوْعَاْتِ الْنَحْوِ مِنْ خِلالِ الأَلْوَاْنِ الْزَاْهِ ِيَ ِةِ وَالأَشْكَاْلِ الَّتِيْ تُعْطِي حَاْفِزَاً أَكِيْدَاً لِلْتَلامِيْذِ فِي تَحْصِيْلِهِمْ لِمَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ ِبهِ.

إِنَّ اللَّوْنَ ــ مِثْلُ الْمُوْسِيْقَىْ ــ يَجِبُ الاهْتِمَاْمُ بِهِ لِنَفْسِهِ وَلِتَأْثِيْرِهِ الْتَرْبَوِي . إِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يُثِيْرَ الْخَيَاْلَ ، وَيُطَوِّرَ الْمَلَكَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ ، وَيُعْطِي الْفَرَحَ ، وَيُجَدِّدَ الْنَّفْسَ . (A.W.Rimington,1912,p16)

وَمِـنَ الْحَقَـائِقِ الَّتِـيْ أَثْبَتَتْهَـا الْمُلاحَظَـةُ وَالْتَجْرِبَـةُ أَنَّ لِلأَلْـوَانِ دَخَـلاً فـي زِيَـادَةِ الإِنْتَاجِ أَوْ نَقْصِهِ ، وَأَنَّهَا تُؤَثِّرُ عَلَـىْ نَفْسِيَّةِ الْشَّخْصِ إِيْجَابَـاً أَوْ سَلْبَاً حَتَّـىْ لَوْ لَـمْ يَتَنَبَّـهْ مُطْلَقَاً إِلَـىْ وُجُوْدِ اللَّوْنِ . ولهَذَا يَنْصَحُ الْعُلَمَـاءُ بِمُرَاعَاةِ طَبَـائِعِ الأَلْوَانِ فـي الْمَكَاتِبِ وَالْفُصُوْلِ الْدِرَاسِيَّةِ وَالْمَصَـانِعِ وَمَرَاكِزِ الإِنْتَـاجِ الْعَامَّـةِ . وَهُنَـاكَ فَرْعٌ مِنَ الْعِلْمِ الآنْ يُسَمَّىْ تَكْيِيْفُ اللَّوْنِ color conditioning يَتَنَـاوَلُ شُرُوْطَ الْرُؤْيَـةِ فـي الْمَصَـانِعِ وَالْمَكَاتِبِ وَالْمَدَارِسِ وَغَيْرِهَا . وَقَدْ بَدَأَ هَذَا الْعِلْمُ الْتَطْبِيْقِيُّ فـي مُنْتَصَفِ الْعِشْرِيْنَاتِ مِـنْ الْقِـرْنِ الْعِشْـرِيْنِ ، وَهَدَفُـهُ زِيَـادَةُ الإِنْتَـاجِ ، وَتَحْسِـيْنُ الأَدَاءِ ، وَتَقْلِيْـلُ الْعُيُـوْبِ وَالأَخْطَـــأِ ، وَالْحَـــدُّ مِـــنَ الإِصَـــابَاتِ ، وَرَفْـــعُ الْـــرُوحِ الْمَعْنَوِيَّـــةِ . (R.Steiner,1979,p245-246)

وَعَلَىْ الْجَانِبِ الآخَرَ نَجِدُ عُلَمَاءَ الْنَّفْسِ يَمِيْلُوْنَ إِلَـىْ تَرْجِيْحِ جَانِبَ الْذَاتِيَّةِ فـي تَفْضِيْلِ الأَلْوَانِ ، بَلْ وَيَتَّخِذُوْنَ مِنْ اخْتِبَـارَاتِ الْتَفْضِـيْلِ مَجَـالاً وَاسِعَاً لْلّتَحْلِيْلِ الْنَفْسِـيِّ وَوَصْـفِ الْشَخْصِـيَّةِ ، مَـعَ دِلالاتٍ عَلَـىْ الْقُـدُرَاتِ ، وَأَوْجُـهِ الْضَّـعْفِ ، وَالْحَالَـةِ الْعَاطِفِيَّـةِ وَالْذِهْنِيَّةِ وَغَيْرِهَا (Lights &Pigments,1980,p44) .

إِنَّ قِسْمَاً مِنَ الْمُمَيِّزَاتِ كَالْصَوْتِ ، وَاللَّوْنِ ، وَالْحَرَكَةِ ، وَكُلِّ مَا مِنْ شَأْنِهِ شَدُّ الانْتِبَاهِ يَكُوْنُ بِحَدِّ ذَاتِهِ وَسِيْلَةً لِزِيَادَةِ حَصِيْلَةِ الْمُتَلَقِّي مِنْ الْمَعْلُوْمَاتِ أَوْ تَعْدِيْلٍ لِبَعْضِهَا ، فَاللَّوْنُ لَهُ آثَارٌ ايْجَابِيَّةٌ عَلَىْ جَذْبِ الانْتِبَاهِ وَتَرْكِيْزِهِ ، وَهُنَاكَ بَعْضُ الأَدِلَّةِ الَّتِيْ تُؤَكِّدُ أَنَّ اللَّوْنَ يُمْكِنُ أَنْ يَزِيْدَ مِنَ الاحْتِفَاظِ بِالْتَعَلُّمِ ، وهَذَا صَحِيْحٌ وَلا سِيَّمَا عِنْدَمَا يَتَكَامَلُ لَوْنُ الْكَلِمَةِ مَعَ لَوْنِ الْصُوْرَةِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٢ ، ص٤٩) .

وهِيَ أَيْ الْرُسُوْمُ لا تَتَضَمَّنُ تَفْصِيْلاتٍ ، وَإِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ لإِبْرَازِ جَوَانِبَ مُعَيَّنَةٍ مَحْدُوْدَةٍ ، وَكَثِيْرَاً مَا يَحْتَاجُ الْمُدَرِّسُ إِلَىْ اسْتِعْمَالِهَا فِي أَثْنَاءِ الْشَّرْحِ ، لِتَوْضِيْحِ مَا يُذْكَرُ مِنْ وَصْفٍ أَوْ شَرْحٍ . وَتُثِيْرُ الانْتِبَاهَ بِالْمُبَالَغَةِ أَوِ الْتَنْظِيْمِ غَيْرِ الْعَادِيِّ لِلّخُطُوْطِ وَالأَلْوَانِ (رَيَانُ ، ١٩٩٩ ، ص ٢٥٧ ــ ٢٥٨) .

وَتُعَدُّ الْرُّسُوْمُ الْتَوْضِيْحِيَّةُ الْمُلَوَّنَةُ وَسِيْلَةً فَعَّالَةً لإِخْرَاجِ الْمَعْلُوْمَاتِ الَّتِيْ يَكْتَسِبُهَا الْتَلامِيْذُ ، وَهِيَ ((رُّسُوْمٌ تَسْتَعْمِلُ الْخُطُوْطَ وَالأَشْكَالَ الْهَنْدَسِيَّةَ ، مَثَلاً تَخْطِيْطٌ مُخْتَصَرٌ لآلَةٍ أَوْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ أَوْ خَارِطَةٍ بِنَايَةِ مَدْرَسَةٍ أَوْ مَعْمَلٍ أَوْ تَوْضِيْحِ

الْتَرْكِيْبِ الْوَظِيْفِيِّ لآلَةٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَيَحْتَاْجُ الْتِلْمِيْذُ إِلَىْ مُسَاْعَدَةٍ مِنَ الْمُعَلِّمِ عَلَىْ تَفْسِيْرِ هَذِهِ الْرُّسُوْمِ وَتُسْتَعْمَلُ الأَسْهُمُ وَالأَلْوَاْنُ وَغَيْرُهَاْ مِنْ وَسَاْئِلَ لِزِيَاْدَةِ الْتَّوْضِيْحِ . وَيُمْكِنُ أَنْ تُرْسَمَ هَذِهِ الْرُّسُوْمُ الْتَوْضِيْحِيَّةُ عَلَىْ الْسَبُّوْرَةِ أَوْ عَلَىْ الْوَرَقِ أَوْ الْكَاْرْتُوْنِ أَوْ الْخَشَبِ الْمُعَاْكَسِ أَوْ أَيِّ مَاْدَّةٍ أَوْ سَطْحٍ مُسْتَوٍ (مُصْطَاْفُ وَأَسْعَدُ ، ٢٠٠٨ ، ص٦٢).

وَهُنَاْكَ تَشَاْبُهٌ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُكَوِّنَاْتِ الْخَرِيْطَةِ الْمَفَاْهِيْمِيَّةِ الَّتِيْ هِيَ : ((مَفَاْهِيْمٌ وَكَلِمَاْتٌ تُرْبَطُ بِدَوَاْئِرَ أَوْ تُوْصَلُ كُلُّ دَاْئِرَتَيْنِ بِخَطٍ يُكْتَبُ فَوْقَهُ كَلِمَةٌ أَوْ جُمْلَةٌ رَابِطَةٌ مُنَاْسِبَةٌ تُوَضِّحُ طَبِيْعَةَ ارْتِبَاْطِ الْمَفْهُوْمَيْنِ مَعَاً وَتُعْطِيْهِمَاْ الْمَعْنَىْ وَتُعْطِي وَصْفَاً لِلْعِلاقَةِ بَيْنَ الْمَفْهُوْمَيْنِ أَيْضَاً (Heiuze and Novak, 1991) .

وَتُعَدُّ الأَلْوَاْنُ مِنْ أَكْثَرِ الأَشْيَاْءِ جَمَاْلاً وَخُصُوْبَةً فِي حَيَاْةِ بَنِي الْبَشَرِ ، وَمِنْهَاْ أَثْرَىْ الإِنْسَاْنُ حَيَاْتَهُ وَأَضْفَىْ عَلَيْهَاْ مِنْ بَدِيْعِ الْجَمَاْلِ وَبَهَاْئِهِ مَاْ لا يَحِدُّهُ وَاْصِفٌ أَوْ يُحِيْطُ بِهِ خَيَاْلٌ . إِنَّ اهْتِمَاْمَ الإِنْسَاْنِ بِاْلْلَّوْنِ ظَهَرَ مَعَ نُشُوْءِ أُوْلَىْ الْحَضَاْرَاْتِ الْمُبَكِّرَةِ فِي الْعَاْلَمِ ، بَدْءًا مِنْ حَضَاْرَةِ وَاْدِي الْرَاْفِدَيْنِ وَالْنِيْلِ وَوُصُوْلاً إِلَىْ الْفَتْرَةِ الْحَدِيْثَةِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيْثِ إِذْ اسْتُخْدِمَتِ الأَلْوَاْنُ فِي مُخْتَلَفِ الْمَجَاْلاتِ فِي تَزْيِيْنِ جُدْرَاْنِ الْقُصُوْرِ وَفِي رَسْمِ الْجِدَاْرِيَّاْتِ وَالْنُقُوْشِ وَغَيْرِهَاْ مِنَ الْمَجَاْلاتِ الَّتِيْ اسْتَخْدَمَهَاْ الْفَنَّاْنُ الْقَدِيْمُ وَالْحَدِيْثُ (الْدُوْرِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩ ــ ٢١) .

إِنَّ الْلَّوْنَ قَدِيْمٌ مَعَ الإِنْسَاْنِ وَلَهُ مَدْلُوْلٌ عَاْمٌ عِنْدَ الْشُعُوْبِ وَمَدْلُوْلٌ خَاْصٌ عِنْدَ الأَفْرَاْدِ ، فَالْشُعُوْبُ اتَّخَذَتْ الأَلْوَاْنَ رَمْزَاً عَاْطِفِيَّاً لِكِيَاْنِهَاْ أَوْ سِيَاْسِيَّاً (كَالأَعْلامِ) وَالْدُوَلُ تَرْمِزُ لِنَفْسِهَاْ رُمُوْزَاً تُسْتَعْمَلُ فِي سَاْحَاْتِ الْحَرْبِ وَعِنْدَ الْقَاْدَةِ وَالْجُنُوْدِ وَالْقَبَاْئِلِ تُكَوِّنُ لِنَفْسِهَاْ شِعَاْرَاْتٍ مُلَوَّنَةً تَتَمَيَّزُ بِهَاْ عَنْ غَيْرِهَاْ حِيْنَ إِعْلانِ الْحَرْبِ عَلَىْ غَيْرِهَاْ ، وَتَنْظِيْمُ الأَلْوَاْنِ أَدَّىْ دَوْرَاً مُهِمَّاً فِي حَيَاْةِ الْقَبَاْئِلِ الْبِدَاْئِيَّةِ وَالْمُتَحَضِّرَةِ عَلَىْ الْسَوَاْءِ ، وَمَظْهَرُ الأَلْوَاْنِ لَهُ دَوْرٌ عَاْطِفِيٌّ وَاْضِحٌ عِنْدَ الأَطْفَاْلِ يَخْتَلِفُ عَنْهُ عِنْدَ الْشَبَاْبِ ، فَالْطِفْلُ يَفْرَحُ بِالأَلْوَاْنِ الأَسَاْسِيَّةِ الأَوَّلِيَّةِ أَيَّاْمَ الْعِيْدِ مِنْهَاْ الأَزْرَقُ ، وَالأَصْفَرُ ، وَالأَحْمَرُ وَمُرَكَّبَاْتُهَاْ لِلْزِيْنَةِ وَالْبَهْرَجَةِ وَتَضْمِيْنِ حَاْجَةٍ غَيْرِ اعْتِيَاْدِيَّةٍ فِي نَفْسِ الْطِفْلِ

، واللَّوْنُ يُغَذِّي وَيَرْوِي الْنَزَعَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ الَّتِيْ تَتُوْقُ إِلَىْ الْتَمَتُّعِ بِاللَّوْنِ لِصِفَةٍ رُوْحِيَّةٍ مُتَجَدِّدَةٍ ذَاْتِيَّاً وَحَيَاْتِيَّاً ، وَيُؤَكِّدُ الأَشْكَاْلَ الَّتِيْ يُكَوِّنُهَاْ خِلاَلَ الإِنْشَاْءِ مُعْلِنَاً عَنْ أَهَمِيَّتِهَاْ بِوَاْسِطَةِ الْعَطَاْءِ اللَّوْنِي الْظَاْهِرِ عَلَىْ سُطُوْحِهَاْ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُعْطِيَ أُسْلُوْبَاً فَلْسَفِيَّاً وَجَمَاْلِيَّاً عَنْ طَرِيْقِ الْتَنْظِيْمِ الْرَفِيْعِ الَّذِي يَتْبَعَهُ الْفَنَّاْنُ فِي الأَدَاْءِ (الْعَزَّاْوِي ، ٢٠٠٤ ، ص٨ ـ ١٠) .

إِنَّ مَاْ نُعَلِّمُهُ لِلأَطْفَاْلِ مَاْ هُوَ إِلاَّ وَسَاْئِلُ لِلْتَعْبِيْرِ ، تَعْتَمِدُ عَلَىْ الأَصْوَاْتِ ، وَالأَلْفَاْظِ ، وَالْخُطُوْطِ ، وَالأَلْوَاْنِ ، وَهَذِهِ الْمَوَاْدُ الْخَاْمُ الَّتِيْ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَاْ الْطِفْلُ فِي اتِصَاْلِهِ بِالْعَاْلَمِ الْخَاْرِجِيِّ ، كَمَاْ أَنَّهُ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلَىْ بَعْضِ الإِشَاْرَاْتِ الَّتِيْ يَرْبُطُهَاْ بِالأَلْوَاْنِ ، وَالأَلْفَاْظِ ، وَالْخُطُوْطِ لِتَسْهَلَ عَلَيْهِ عَمَلِيَّةُ الاتِصَاْلِ الْخَاْرِجِي (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧) .

إِنَّ الْعَيْنَ لَهَاْ الْسِبْقُ عَلَىْ سَاْئِرِ الْحَوَاْسِ فِي الإِدْرَاْكِ ، وَلَيْسَ مَعْنَىْ هَذَاْ تَغْلِيْبَ نَاْحِيَةٍ عَلَىْ أُخْرَىْ ، وَإِنَّمَاْ الْقَصْدُ هُوَ إِيْجَاْدُ الْمَكَاْنَةِ الْلاَّئِقَةِ لِلصُّوْرَةِ الْمَرْئِيَّةِ كَوَسِيْلَةٍ مِنْ وَسَاْئِلِ الْتَرْبِيَةِ ، فَالإِنْسَاْنُ يَتَعَلَّمُ مِنَ الأَشْيَاْءِ الْمُصَوَّرَةِ ، وَالْصُوَرُ فِي شَتَّىْ مَظَاْهِرِهَاْ تَحْمِلُ خِبرَاْتٍ بَشَرِيَّةً أَقْرَبَ إِلَىْ الْفَهْمِ ، وَالإِدْرَاْكِ الْعَاْمِ مِنَ الْرُمُوْزِ الْحِسَاْبِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ ، بَلْ إِنَّ هَذِهِ الْرُمُوْزَ الْحِسَاْبِيَّةَ لا تُدْرَكُ حَقَّ الإِدْرَاْكِ فِي بَاْدِئِ الأَمْرِ ، إِلاَّ إِذَاْ كَاْنَت مَصْحُوْبَةٌ بِصُوَرٍ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٤٠) .

وَتُعَدُّ الْلَّوْحَةُ الانْسِيَاْبِيَّةُ أَوْ الْتَتَبُّعِيَّةُ Flow Chart مِنْ لَوْحَاْتِ الْتَنْظِيْمِ وَالْتَصْنِيْفِ لِلْمَعْلُوْمَاْتِ سَوَاْءٌ أَكَاْنَتْ لَفْظِيَّةً أَمْ بَصَرِيَّةً . تُسْتَخْدَمُ هَذِهِ الْلَّوْحَةُ فِي تَوْضِيْحِ خُطُوَاْتِ أَوْ عَنَاْصِرَ عَمَلِيَّةِ مَاْ بِحَيْثُ تَعْتَمِدُ كُلُّ خُطْوَةٍ (أَوْ عُنْصُرٍ) فِي الْغَاْلِبِ عَلَىْ الْخُطْوَةِ الْسَاْبِقَةِ لَهَاْ . أَيْ أَنَّهُ يُمْكِنُ بِوَاْسِطَةِ هَذِهِ الْلَّوْحَاْتِ تَتَبُّعُ عَمَلِيَّةٍ مَاْ مِثْلُ تَتَبُّعِ الْمَسْؤُوْلِيَّةِ الإِدَاْرِيَّةِ بَيْنَ مُنَظَّمَةِ عَمَلٍ كَبِيْرَةٍ ، فَمَثَلاً يُمْكِنُ تَمْثِيْلُ مَسَاْرِ الْتَعْلِيْمِ الْفَرْدِي بِلَوْحَةٍ انْسِيَاْبِيَّةٍ ، وَكَذَلِكَ تَمْثِيْلُ مَزْجِ الأَلْوَاْنِ بِهَذِهِ الْلَّوْحَةِ ، وَمِمَّاْ يَجْدُرُ ذِكْرُهُ أَنَّ الْخُطُوْطَ الْمُسْتَقِيْمَةَ أَوْ الْمُسْتَطِيْلاتِ وَالأَسْهُمَ وَالْدَوَاْئِرَ وَالأَشْكَاْلَ الْهَنْدَسِيَّةَ الأُخْرَىْ تُسْهِمُ إِلَىْ حَدٍّ كَبِيْرٍ فِي إِنْتَاْجِ الْلَّوْحَاْتِ الانْسِيَاْبِيَّةِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٥) .

وَعِنْدَ وَضْعِ دَائِرَةٍ حَوْلَ الْشَيْءِ الْمُهِمِّ الْمُرَادِ إِبْرَازُهُ ، أَوْ إِعطَاؤُهُ لَوْناً مُمَيَّزاً ، مِمَّا يُسَاعِدُ عَلَىْ تَوْجِيْهِ انْتِبَاهِ الْمَشَاهِدِ إِلَيْهِ ؛ لأَنَّ الْلَّوْنَ مِنْ عَوَامِلِ جَذْبِ الانْتِبَاهِ ، وَهُوَ يَرْبِطُ عَنَاصِرَ الْشَيْءِ الْمَعْرُوْضِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ٧١) .

فَالْرُسُوْمُ وَالْتَكْوِيْنَاتُ الْخَطِيَّةُ الْمُعْتَمَةُ وَهِيَ ثُنَائِيَّةُ الْبُعْدِ يَتُمُ فِيْهَا تَمْثِيْلُ الأَشْيَاءِ أَوْ الْظَوَاهِرِ تَمْثِيْلاً مَرْئِيَّاً بِوَاسِطَةِ الْخُطُوْطِ أَوْ الأَشْكَالِ وَعَادَةً مَا تَتَضَمَّنُ رُمُوْزاً بَصَرِيَّةً وَرُمُوْزاً لَفْظِيَّةً ، وَقَدْ تَكُوْنُ هَذِهِ الْمَوَادُ مَرْسُوْمَةً ، أَوْ مَطْبُوْعَةً عَلَىْ مَوَادٍ مُعَتَّمَةٍ لا يَتَخَلَّلُهَا الْضَوْءِ ، وَمِنْهَا : الْرُسُوْمُ الْبَيَانِيَّةُ ، والْرُسُوْمُ الْتَوْضِيْحِيَّةُ ، وَالْمُلْصَقَاتُ ، وَاللَّوْحَاتُ ، وَالْخَرَائِطُ ، وَرُسُوْمُ الْكَارِيْكَاتِيْرِ ، وَالْمَوَادُ السُبُّوْرِيَّةِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٥) .

وَتَجْدُرُ الإِشَارَةُ إِلَىْ أَنَّ لِلّوْنِ أَثَراً كَبِيْراً فِي إِظْهَارِ دَوْرِ كُلِّ مَبْدَأٍ مِنْ مَبَادِئِ الْتَصْمِيْمِ الْجَيِّدِ الْسَابِقَةِ ، فهُوَ يُسَاعِدُ عَلَىْ إِظْهَارِ الْتَبَايُنِ ، وَالْتَوْكِيْدِ ، وَجَذْبِ الانْتِبَاهِ (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣٥) .

وَيَرَىْ الْبَاحِثُ أَنَّ أَهَمِيَّةَ بَحْثِهِ تَتَجَلَّىْ بِمَا يَأْتِي : ــ

١. لَيْسَتْ هُنَاكَ دِرَاسَاتٌ سَابِقَةٌ (عَلَىْ حَدِّ عِلْمِ الْبَاحِثِ) فِي مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْجَدَاوِلِ وَاللَّوْحَاتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَامِسِ الابْتِدَائِيِّ فِي مَادَةِ الْقَوَاعِدِ وَالاحْتِفَاظِ بِهِ .
٢. أَهَمِيَّةُ الْقَوَاعِدِ فِي تَمْكِيْنِ الْتَلامِيْذِ مِنْ إِتْقَانِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .
٣. أَهَمِيَّةُ الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَائِيَّةِ لِكَوْنِهَا اللَّبِنَةَ الأَسَاسِيَّةَ فِي بِنَاءِ الْتَعَلُّمِ الْصَحِيْحِ الْمُنَظَّمِ وَالانْطِلاقَةَ نَحْوَ الْتَكَامُلِ فِي الْمَعْرِفَةِ .
٤. أَهَمِيَّةُ الْوَسَائِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ كَوْنُهَا عُنْصُراً فَعَّالاً وَمُهِمَّاً مِنْ عَنَاصِرِ الْعَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ .
٥. أَهَمِيَّةُ الأَلْوَانِ وَتَأْثِيْرُهَا فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ لاسِيَّمَا الأَطْفَالِ.
٦. أَهَمِيَّةُ الْجَدَاوِلِ وَاللَّوْحَاتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَرْسِيْخِ قَوَاعِدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي أَذْهَانِ الْتَلامِيْذِ إِذْ تَرْتَبِطُ صُوَرُهَا ْ أَوْ أَشْكَالُهَا ْ مَعَ الْفِكْرِ فَتَتَرَاءَىْ أَمَامَ

نَوَاْظِرِهِمْ عِنْدَ الْتَحَدُّثِ أَوْ الْكِتَابَـةِ طِبْقَاً لِقَوَاْعِدِ اللُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَخَاْصَّـةً فِيْمَاْ يَخُصُّ بَعْضَ الْمَوْضُوْعَاْتِ النَحْوِيَّةِ الَّتِيْ تَحْتَاْجُ إِلَىْ تَأَمُّلٍ وِتَدَبُّرٍ .

٧. أَهَمِيَّـةُ الْتَحْصِـيْلِ فـيِ مَعْرِفَـةِ اسْـتِيْعَاْبِ الْتَلامِيْـذِ وَإِتْقَـاْنِهِمْ لِلْقَوَاْعِدِ الَّتِـي تَعَلَّمُوْهَاْ فيِ أَثْنَاْءِ الْدَّرْسِ .

٨. أَهَمِيَّـةُ الاحْتِفَـاْظِ فـيِ مَعْرِفَـةِ اسْـتِيْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَـاْتِ لَـدَى الْتَلامِيْـذِ عَـنِ الْقَوَاْعِدِ الَّتِي تَعَلَّمُوْهَاْ فيِ أَثْنَاْءِ الْدَّرْسِ .

٩. أَهَمِيَّـةُ طَرَاْئِـقِ الْتَّـدْرِيْسِ فـيِ تَمْكِـيْنِ الْمُعَلَّـمِ مِـنْ أَدَاْءِ دَوْرِهِ الْتَعْلِيْمِـي وَتَحْقِيْقِ الأَهْدَاْفِ الْمَرْسُوْمَةِ مِنَ الْعَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ وّالْتَعَلُّمِيَّةِ .

١٠. إِفَاْدَةُ الْجِهَاْتِ ذَاْتِ الْعِلاقَةِ مِنْ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ .

هَدَفُ الْبَحْثِ

يَهْدِفُ الْبَحْـثُ الْحَـاْلِي مَعْرِفَـةِ أَثَـرِ الْجَـدَاْوِلِ وَاللَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ فـيِ تَحْصِـيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فيِ مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ .

فَرَضِيَّتَاْ الْبَحْثِ

لِتَحْقِيْقِ هَدِفِ الْبَحْثِ وَضَعَ الْبَاْحِثُ الْفَرَضِيَّتَيْنِ الْصِفْرِيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ : ـــ

١. لا يُوَجَـدُ فَـرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَـةٍ إِحْصَـاْئِيَّةٍ عِنْـدَ مُسْـتَوَىْ دِلَاْلَـةِ (٠,٠٥) بَـيْنَ مُتَوَسِّـطِ تَحْصِـيْلِ الْتَلامِيْـذِ الَّـذِيْنَ يَدْرُسُـوْنَ مَـاْدَّةَ الْقَوَاْعِـدِ بِالْجَـدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ ، وبَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

٢. لا يُوَجَـدُ فَـرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَـةٍ إِحْصَـاْئِيَّةٍ عِنْـدَ مُسْـتَوَىْ دِلَاْلَـةِ (٠,٠٥) بَـيْنَ مُتَوَسِّـطِ احْتِفَـاْظِ الْتَلامِيْـذِ بالْتَحْصِـيْلِ الَّـذِيْنَ يَدْرُسُـوْنَ مَـاْدَّةَ الْقَوَاْعِـدِ بِالْجَـدَاْوِلِ وَاللَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ ، وَبَـيْنَ مُتَوَسِّـطِ احْتِفَـاْظِ الْتَلامِيْـذِ بالْتَحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

حُدُوْدُ الْبَحْثِ

يَقْتَصِرُ الْبَحْثُ عَلَىْ :

١. عِيْنَةٍ مِنْ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَامِسِ الابْتِدَائِيِّ فِي مَدَارِسِ قَضَاءِ الْخَالِصِ ــ نَاحِيَةُ جَدِيْدَةِ الْشَطِّ ـــ مِنْ مُحَافَظَةِ دِيَالَىْ لِلْعَامِ الْدِرَاسِيِّ ٢٠٠٩ ـــ ٢٠١٠ م٠

٢. الْفَصْلِ الْدِرَاسِيِّ الأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْدِرَاسِيِّ ٢٠٠٩ ــ ٢٠١٠ .

٣. عَدَدٍ مِنْ مَوْضَوْعَاتِ كِتَابِ قَوَاعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ (أَقْسَامُ الْفِعْلِ ــ الْفَاعِلُ ــ الْمَفْعُوْلِ بِهِ ــ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ــ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ـــ إِنَّ وَكَأَنَّ) ، ط١ ، ١٤٢٩هـ ــ ٢٠٠٨م ، دَارُ الْشُؤُوْنِ الْثَقَافِيَّةِ الْعَامَّةِ .

٤. الْطَّرِيْقَةُ الاسْتِقْرَائِيَّةُ .

تَحْدِيْدُ الْمُصْطَلَحَاتِ

اِرْتَأَى الْبَاحِثُ تَعْرِيْفَ الْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي عُنْوَانِ الْبَحْثِ وَبَعْضِ الْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِيْ وَرَدَتْ فِي مَتْنِ الْبَحْثِ وَلَهَا عِلاقَةٌ بِهِ .

أَوَّلاً : الْجَدْوَلُ

أ . الْجَدْوَلُ لُغَةً : ج جَدَاوِلَ . وَرَقَةٌ يُدْرَجُ فِيْهَا تِعْدَادُ أَسْمَاءٍ أَوْ أَشْيَاءَ أَوْ مَعْلُوْمَاتٍ يَتُمُّ تَرْتِيْبُهَا أَوْ سَرْدُهَا أَوْ تَفْصِيْلُهَا (شَمَّاسُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠١ ، ص ١٨٥) .

ب. الْجَدْوَلُ اصْطِلاحَاً :

١. عِبَارَةٌ عِنْ عِدَّةِ صُفُوْفٍ يَتَأَلَّفُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ عِدَّةِ أَعْمِدَةٍ تَحْتَوِي بِدَوْرِهَا عَلَىْ الْبَيَانَاتِ الْمَطْلُوْبَةِ. وَلَيْسَ مِنَ الْضَرُوْرِي أَنْ تَكُوْنَ ْبَيَانَاتُ الْجَدْوَلِ نَصَّاً عَادِيَّاً، فَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ تَكُوْنَ عِبَارَةً عِنْ صُوَرٍ أَوْ نُصُوْصٍ مُنَسَّ ّقَةٍ أَوْ قَوَائِمَ سَرْدٍ أَوْ رَوَابِطَ حَيَوِيَّةٍ أَوْ نَمَاذِجَ (www.america.gov/ar/) .

٢. هُوَ الْمَخْزَنُ الْرَئِيْسِيُّ لِلْبَيَانَاتِ الْخَامِ (غَيْرِ مَحْسُوْبَةٍ) وَالَّذِي مِنْ خِلالِهِ يَتُمُّ إِدْخَالُ ــ وَوَضْعُ شُرُوْطٍ مُعَيَّنَةٍ لِعَمَلِيَّةِ الإِدْخَالِ هَذِهِ ــ وَاسْتِخْرَاجُ الْبَيَانَاتِ . وَكُلُّ جَدْوَل ٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ السجلات

Records وَيَتَكَـوَّنُ كُـلُّ سِـجِلٍّ مِـنْ مَجْمُوْعَـةٍ مِـنَ الْحُقُـوْلِ Fields . (www.khayma.com/frest)

وَلَمْ يَجِدُ الْبَاْحِثُ غَيْرَ هَذَيْنِ الْتَعْرِيْفَيْنِ لِلْجَدْوَلِ لَدَى بَحْثِهِ .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ:

مُخَطَّطٌ يَتَأَلَّفُ مِنْ صَفَّيْنِ أَوْ عَمُوْدَيْنِ فَأَكْثَرُ تُرَتَّبُ فِيْهِ الْمَعْلُوْمَاْتُ عَلَىْ شَكْلِ نُصُوْصٍ أَوْ رُمُوْزٍ أَوْ رُسُوْمٍ أَوْ صُوَرٍ لِغَرَضِ عَرْضِهَاْ عَلَى تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الأُوْلَى بِأُسْلُوْبٍ يُسَاْهِمُ فِي تَيْسِيْرِ الْتَحْصِيْلِ.

ثَاْنِيَاً : اللَّوْحَةُ

أ. اللَّوْحَةُ لُغَةً :

١. عَرَّفَهَاْ ابْنُ فَاْرِسٍ (ت ٣٩٥ هـ) : (لَوْحَ : اللَّاْمُ وَالْوَاْوُ وَالْحَاْءُ أَصْلٌ صَحِيْحٌ ، مُعْظَمُهُ مُقَاْرَبَةُ بَاْبِ اللَّمَعَاْنِ ، يُقَاْلُ : لاحَ الْشَيْءُ يَلُوْحُ ، إِذَاْ لَمَحَ وَلَمَعَ ، وَالْمَصْدَرُ اللَّوْحُ) (ابْنُ فَاْرِسٍ ، ١٩٩٠ ، ج٢ ، ص ٤٦٤) .

٢. عَرَّفَهَاْ الْزَّبِيْدِيّ (ت ١٢٠٥هـ) : (كُلُ صَفِيْحَةٍ عَرِيْضَةٍ ،خَشَبَاً أَوْ عَظْمَاً ، وَمِنَ الْمَجَاْزِ : لاحَ لِيَ أَمْرَكَ وَتَلَوَّحَ : بَاْنَ وَوَضَحَ ، وَقَاْلَ أَبُوْ عُبَيْدٍ (ت ٢٢٤هـ) : لاحَ ، الْرَّجُلُ وَأَلاحَ ، فَهُوَ لائِحٌ وَمَلِيْحٌ ، إِذَاْ بَرَزَ وَظَهَرَ . وَلَوَاْئِحُ الْشَيْءِ : مَاْ يَبْدُوْ مِنْهُ وَتَظْهَرُ عَلامَتُهُ عَلَيْهِ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوْبُ فِي الْمَقْلُوْبِ قَوْلَ خُفَاْفِ بِنِ نُدْبَةِ :

فَإِمَاْ تَرَىْ رَأْسِيْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَلاحَتْ لَوَاْحِيْ الْشَيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقِ

قَاْلَ : أَرَاْدَ لَوَاْئِحَ.

وَمِنَ الْمَجَاْزِ أَلاحَ بِثَوْبِهِ وَلَوَّحَ بِهِ ، وَالأَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَاْنِي : أَخْذَ طَرَفِهِ بِيَدِهِ مِنْ مَكَاْنٍ بَعِيْدٍ ثُمَّ أَدَاْرَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِيُرِيَهُ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَرَاْهُ : وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لاحَ بِهِ) (الْزَّبِيْدِيّ ، ٢٠٠٧ ، ج٧ ص ٦٠).

ب. اللَّوْحَةُ اصْطِلاحَاً :

١. عَرَّفَهَاْ بَرَكَةُ وَشَيْخَاْنِيُّ: (تَصْوِيْرٌ خَاْصٌ لِفِكْرَةٍ أَوْ مَشْهَدٍ أَوْ شُعُوْرٍ «image , tableau» (بَرَكَةُ وَشَيْخَاْنِيُّ ، ١٩٨٧ ، ص ٣٣٦) .

٢. وعَرَّفَهَـاْ شَـمَّاْسُ وَآخَـرُوْنَ : (لَـوْحٌ مِـنَ الْـوَرَقِ الْمُقَـوَّىْ أَوْ الْنَسِـيْجِ أَوْ غَيْرِهِمَـاْ يُصَـوَّرُ فِـيْهِ مَنْظَـرٌ طَبِيْعِـيٌ أَوْ مَشْـهَدٌ أَوْ غَيْرُهُمَـاْ) (شَـمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠١ ، ص ١٣٠٦) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ:

أِحْدَىْ الْوَسَاْئِـلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الْحَدِيْثَةِ الْمَصْنُوْعَةِ مِنْ مَاْدَّةِ (الْنَاْيْلُوْنِ) تُعْرَضُ عَلَيْهَاْ الْمَاْدَّةُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ بِالأَلْوَاْنِ الْزَاْهِيَةِ وَالأَشْكَاْلِ الْهَنْدَسِيَّةِ فِي الْصَـّـفِ الْدِرَاْسِـي لاسْتِثَـاْرَةِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الْثَاْنِيَةِ وَإِشْبَـاْعِ حَاْجَتِهِمْ لِلْتَعَلُّمِ بِأُسْلُـوْبٍ مُثِيْرٍ وَمُشَوِّقٍ وَجَذَّاْبٍ يُحَفِّزُ عَلَىْ الْتَعَلُّمِ وَيُبْقِي أَثَـرَهُ مِمَّاْ يُـؤَدِّيْ بِالْضَـرُوْرَةِ إِلَىْ تَحْسِيْنِ نَوْعِيَّتِـهِ وَرَفْعِ الأَدَاْءَ لَدَيْهِمْ .

ثَاْلِثَاً : الْتَحْصِيْلُ

أ. الْتَحْصِيْلُ لُغَةً :

١. عَرَّفَهُ الأَصْفَهَاْنِيُّ (ت فِي حُدُوْدِ ٤٢٥هـ): (الْتَحْصِيْلُ إِخْرَاْجُ الْلُّبِ مِنَ الْقِشُوْرِ ، كَإِخْرَاْجِ الْذَهَبِ مِنْ حَجَرِ الْمَعْدَنِ ، وَالْبُرِّ مِنْ الْتِبْنِ) (الأَصْفَهَاْنِيُّ ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٠) .

٢. عَرَّفَهُ ابْنُ مَنْظُوْرِ (ت ٧١١هـ) : (حَصَلَ : الْحَاْصِلَ مِنْ كُلِّ شَـيْءٍ : مَـاْ بَقِـيَ وَثَبُـتَ وَذَهَـبَ مَـاْ سُـوَاْهُ ، يَكُـوْنُ مِـنَ الْحِسَـاْبِ وَالأَعْمَـاْلِ وَنَحْوِهَـاْ ؛ حَصَـلَ الْشَـيْءُ يَحْصُـلُ حُصُـوْلاً . وَالْتَحْصِـيْلُ : تَمْيِيْـزُ مَـاْ يَحْصُـلُ ، وَالاسْـمُ الْحَصِـيْلَةُ ، وَالْحَصَـاْئِلُ : الْبَقَاْيَـاْ ، وَحَاْصِـلُ الْشَـيْءِ وَمَحْصُوْلُهُ : بَقِيَّتُهُ) (ابْنُ مَنْظُوْرِ ، ٢٠٠٥ ، ج٦ ص ٢٦٠) .

ب. الْتَحْصِيْلُ اصْطِلاحَاً :

١. عَرَّفَهُ Cheplin : (بِأَنَّهُ مُسْتَوَىً مُحَدَّدٌ مِنَ الأَدَاْءِ أَوْ الْكِفَاْيَةِ فِي الْعَمَلِ الْمَدْرَسِـيِّ يَقُـوْمُ مِـنَ الْمُعَلِّمِـيْنَ بِوَاْسِـطَةِ الاخْتِبَـاْرَاْتِ الْمُقَنَّنَـةِ أَوْ الاخْتِبَاْرَاْتِ الَّتِيْ يَضَعُهَاْ الْمُعَلِّمُوْنَ أَوْ بِكِلَيْهِمَاْ) (Chaplin,1971 , p 5) .

٢. عَرَّفَهُ Webesters : (بِأَنَّـهُ إِنْجَـازٌ أَوْ أَدَاْءٌ يَقُوْمُ بِـهِ الْطَاْلِـبُ بِعَمَلٍ مَـاْ مِنَ الْنَاْحِيَةِ الْكَمِّيَةِ أَوْ الْنَوْعِيَّةِ) (Webesters, 1971 , p 16) .

٣. عَرَّفَـهُ Morgan : (بِأَنَّــهُ إِنْجَـاْزٌ فـيِ اخْتِبَـاْرٍ لِلْمَعْرِفَـةِ وَالْمَهَـاْرَةِ) (Morgan,1996 , p 762) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ:

الْمُتَوَسِّطُ الْعَـاْمُّ لِلْدَرَجَاْتٍ الَّتِـيْ يَحْصُـلُ عَلَيْهَـاْ تَلامِيْـذُ عَيِّنَـةِ الْبَحْـثِ الْحَـاْلِي مِنْ الاخْتِبَاْرِ الْتَحْصِيْلِي الْبَعْدِي فيِ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ باسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

رَاْبِعَاً : الاحْتِفَاْظُ

أ. الاحْتِفَاْظُ لُغَةً :

١. عَرَّفَهُ الأَصْفَهَاْنِيُّ : (الْحِفْظُ يُقَاْلُ تَاْرَةً لِهَيْئَـةِ الْنَفْسِ الَّتِـيْ بِهَـاْ يَثْبُتُ مَـاْ يُؤَدِي إِلَيْـهِ الْفَهْـمُ ، وَتَـاْرَةً لِضَـبْطِ الْشَـيْءِ فـيِ الْـنَفْسِ ، وَيُضَـاْدُّهُ الْنِّسْـيَاْنُ ، وَتَـاْرَةً لاسْتِعْمَاْلِ تِلْكَ الْقُوَّةِ ، فَيُقَاْلُ : حَفِظْتُ كَذَاْ حِفْظَاً ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فيِ كُلِّ تَفَقُّدٍ وَتَعَهُّدٍ وَرِعَاْيَـةٍ ، وَحَقِيْقَتُـهُ ، إِنَّمَـاْ هُوَ تَكَلُّـفُ الْحِفْـظِ لِضَـعْفِ الْقُوَّةِ الْحَاْفِظَـةِ) (الأَصْفَهَاْنِيُّ ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٤ ــ ٣٤٥) .

٢. عَرَّفَهُ ابْنُ مَنْظُوْرِ: (مِنَ الْحِفْظِ ، وَالْحِفْظُ نَقِيْضُ الْنِسْيَاْنِ وهُوَ الْتَعَاْهِدُ وَقِلَّـةُ الْغَفْلَةِ ، وَحَفِظْتُ الْشَيْءَ حِفَظَاً أَيْ حَرَسْتُهُ ، وَحَفِظْتُهُ أَيْضَـاً بِمَعْنَـىْ اسْتَظْهَرْتَهُ) (ابْنُ مَنْظُوْرِ ، ٢٠٠٥ ، ج٤ ، ص ٨٤٤) .

ب. الاحْتِفَاْظُ اصْطِلاحَاً :

عَرَّفَـهُ Morgan : (بِأَنَّـهُ كَمِيَـةً مِـنَ الْمَعْلُوْمَـاْتِ الْصَـحِيْحَةِ الْمُسْـتَذْكَرَةِ، وَيُقَـاْسُ بِالاسْتِرْجَاْعِ أَوْ الْتَعَرُّفِ أَوْ إِعَاْدَةِ الْتَعَلُّمِ) (Morgan , 1966, p 181) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ :

هُوَ مَاْ يَتَبَقَّى مِنْ مَعْلُوْمَاْتٍ مِنْ مَـاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ لَدَى تَلامِيْذِ الْصَّـفِ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ (عِيْنَةُ الْبَحْثِ) مُمَثَّلاً بالْدَرَجَاْتِ الَّتِي يَحْصَلُ عَلَيْهَـاْ كَلُّ تِلْمِيْذٍ بَعْدَ إِعَاْدَةُ الْتَطْبِيْقِ نَفْسِهِ بفَاْصِلٍ زَمَنِيٍ مُعَيَّنٍ مِنْ غَيْرِ تَعَرُّضِـهِمْ لأَيَّةِ خِبرَاْتٍ فـيِ مَوْضُـوْعِ الْبَحْثِ .

رَابِعَاً : الْصَّفُ الْخَامِسُ الابْتِدَائِيُّ:

هِـيَ الْسَـنَةُ الْخَامِسَـةُ مِـنْ حَيْـثُ الْتَرْتِيْـبِ فـيِ الْمَرْحَلَـةِ الابْتِدَائِيَّـةِ فـيِ مَـدَارِسِ الْعِرَاْقِ الَّتِيْ تَتَكَوَّنُ مِنْ سِتَّةِ صُفُوْفٍ وَلِسِتِّ سَنَوَاْتٍ وَالْمَرْحَلَـةُ الابْتِدَاْئِيَّـةُ هِـيَ الأُوْلَـىْ فيِ الْسُلَّمِ الْتَعْلِيْمِيِّ قَبْلَ الْمَرْحَلَةِ الْثَانَوِيَّةِ وَالْجَامِعِيَّةِ ٠

أَمَّاْ الْمُصْطَلَحَاْتُ الَّتِيْ وَرَدَتْ فيِ مِتْنِ الْبَحْثِ فَهِيَ :

أَوَّلاً : الْلّـَوْنُ

١. عَرَّفَهُ الْرَاْزِيُّ (ت بعد ٦٦٦هـ): (الْلّـَوْنُ : هِـَيْئَـةٌ كَالْسَّوَاْدِ وَالْحُمْرَةِ) (الْرَاْزِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٢٨) .

٢. عَرَّفَـهُ الْزَّبِيْـدِيُّ : (هُـوَ الْكَيْفِـيِّـَةُ الْمُدْرَكَـةُ بالْبَصَـرِ مِـنْ حُمْـرَةٍ وَصُـفْرَةٍ وَغَيْرِهِمَا ، وَالْجَمَعُ أَلْوَانٌ) (الْزَّبِيْدِيُّ ، ٢٠٠٧ ، ج ٣٦ ، ص ٦٦) .

٣. عَرَّفَهُ الْدُوْرِيُّ : (هُوَ انْعِكَاْسٌ لأَشِعَّةِ الْضَوْءِ عَلَىْ شَكْلِ الْشَيْءِ الَّذِي نَدْرِكُهُ ، وَلَـهُ ثَـلاثُ خَصَـاْئِصَ أَوْ صِـفَاْتٍ هِـيَ : الْصِـبْغَةُ وَالْقِيْمَـةُ وَالْشِدَّةُ) (الْدُوْرِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧) .

٤. عَرَّفَهُ شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ: (لَوْنُ : ج أَلْوَاْنٌ : صِفَةُ الْشَيْءِ وَهِـَيْئَتُـهُ مِنَ الْبَيَـاْضِ وَالْسَوَاْدِ وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ) (شَمَّاْسُ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠١، ص ١٣٠٩) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ :

هُوِ لِبَاْسُ الأَشْيَاْءِ الَّـتِـي تُمَيَّزُ بِـهِ فِيْمَـاْ بَيْنِهَـاْ ، وَالَّـذِي يُـؤَثِّرُ فِيْهَـاْ ، وَيُعْطِيْهَـاْ الْوُجُـوْدَ الْخَـاْرِجِي الْمُتَمَثِّلَ بشَكْلِهَاْ ، وَيَجْعَلُ لَهَـاْ تَـأْثِيْرَاً مَحْسُوْسَـاً لَـدَى الْنَاْضِـرُ ، وَتَخْتَلِفُ الأَلْوَاْنُ فيِ الْتَأْثِيْرِ بِحَسَبِ كُلِّ لَوْنٍ ، وَبِحَسَبِ الْمَوْرُوْثِ الْثَقَاْفِي لِلإِنْسَـاْنِ .

ثَاْنِيَاً : الْوَسَاْئِلُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ :

١. عَرَّفَهَاْ Good : (بِأَنَّهَاْ الأَجْهِزَةُ وَالْمُـَعِدَّاْتُ وَالأَدَوَاْتُ الَّتِيْ يُمْكِنُ بِوَسَاْطَتِهَاْ اسْتِمْرَاْرُ الْعَمَلِيَّـةِ الْتَعْلِيْمِيَّـةِ عَنْ طَرِيْقِ حَاْسَّـةِ الْسَمْعِ وَالْبَصَـرِ) (Good , 1973 , p 277) .

٢. عَرَّفَهَاْ الْسُّعُوْدُ : (بِأَنَّهَاْ مَفْهُوْمٌ يُعْتَبَرُ جُزْءًا مِنَ الْتَكْنُوْلُوْجِيَاْ الْتَعْلِيْمِيَّةِ وَأَنَّهَاْ وَسَائِلُ تَرْبَوِيَّةٌ يُسْتَعَاْنَ بِهَاْ عَاْدَةً لإِحْدَاْثِ عَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِ فَالْمَدْرَسَةُ وَالْمُعَلِّمُ وَالْكَلِمَةُ الْمُفَوَّضَةُ وَالْكِتَاْبُ وَالْصُوْرَةُ وَالْشَرِيْحَةُ وَغَيْرُهَاْ تُعْتَبَرُ كُلُّهَاْ وَسَاْئِلَ تَعْلِيْمِيَّةً مُهِمَّةً لِتَوْجِيْهِ وَإِنْتَاْجِ الْتَرْبِيَةِ الْرَسْمِيةِ لِلْتَلامِيْذِ) (الْسَّعُوْدُ ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٠) .

٣. عَرَّفَهَاْ الْحِيْلَةُ : (بِأَنَّهَاْ أَجْهِزَةٌ ، وَأَدَوَاْتٌ ، وَمَوَاْدُّ ، يَسْتَخْدِمُهَاْ الْمُعَلِّمُ لِتَحْسِيْنِ عَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِ وَالْتَعَلُّمِ ، وَتَقْصِيْرِ مُدَّتِهَاْ ، وَتَوْضِيْحِ الْمَعَاْنِي ، وَشَرِحِ الأَفْكَاْرِ ، وَتَدْرِيْبِ الْتَلامِيْذِ عَلَىْ الْمَهَاْرَاْتِ ، وَغَرْسِ الْعَاْدَاْتِ الْحَسَنِةِ فِي نُفُوْسِهِمِ ، وَتَنْمِيَةِ الاتِجَاْهَاْتِ ، وَعَرْضِ الْقِيَمِ ، دُوْنَ أَنْ يَعْتَمِدَ الْمُدَرِّسُ عَلَىْ الأَلْفَاْظِ، وَالْرُمُوْزِ ، وَالأَرْقَاْمِ ، وَذَلِكَ لِلْوُصُوْلِ بِطَلَبَتِهِ إِلَىْ الْحَقَاْئِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْصَحِيْحَةِ ، وَالْتَرْبِيَةِ الْقَوِيْمَةِ بِسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ وَبِتَكْلُفَةٍ أَقَل) (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧) .

الْتَعْرِيْفُ الإِجْرَاْئِيُّ :

هِيَ الْوَسَاْئِلُ الَّتِي يَسْتَعِيْنُ بِهَاْ الْمُعَلِّمُ فِي تَحْسِيْنِ عَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِ وَالْتَعَلُّمِ ، وَتَوْضِيْحِ الْمَعَاْنِي لِلْتَلامِيْذِ بِعَرْضِ الأَلْفَاْظِ، وَالْرُمُوْزِ ، وَالأَرْقَاْمِ، وَتَدْرِيْبِهِمْ عَلَىْ الْمَهَاْرَاْتِ ، وَغَرْسِ الْعَاْدَاْتِ الْحَسَنِةِ فِي نُفُوْسِهِمِ ، لِلْوُصُوْلِ بِهِمْ إِلَىْ الْحَقَاْئِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْصَحِيْحَةِ.

الْفَصْلُ الْثَانِي

دِرَاْسَاْتٌ سَابِقَةٌ

دِرَاْسَاْتٌ عَرَبِيَّةٌ :

١. دِرَاْسَةُ الْمَاْضِيِّ ١٩٩٤م.

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ أُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِذَةِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** .

تَكَوَّنَتْ عِيْنَةُ الْبَحْثِ مِنْ (٧٤) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً اُخْتِيْرَتْ شُعْبَةُ (أ ، ج) بطَرِيْقَةٍ عَشْوَاْئِيَّةٍ مِنْ بَيْنِ ثَلاثِ شُعَبٍ مِنْ مَدْرَسَةِ بَغْدَاْدَ الْجَدِيْدَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ الَّتِي اخْتِيْرَتْ بطَرِيْقَةٍ عَشْوَاْئِيَّةٍ أَيْضَاً .

دُرِّسَتْ شُعْبَةُ (أ) بالْطَرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ أَمَّاْ شُعْبَةُ (ج) فَقَدْ دُرِّسَتْ بأُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِي الَّذِي تَأْتِي فِكْرَتُهُ مِنْ فِكْرَةِ بَرْنَاْمَجٍ تِلْفَاْزِيٍّ تَعْلِيْمِيٍّ (شَخْصِيَّاْتٌ قَوَاْعِدِيَّةٌ) ، وَقَدْ اِسْتَعَاْنَتِ الْبَاْحِثَةُ بالْوَسَاْئِلِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ الآتِيَةِ :

- ❖ الْصُّوَرُ .
- ❖ بِطَاْقَاْتٌ مَكْتُوْبٌ عَلَيْهَاْ جُمَلٌ مُنَاْسِبَةٌ لِلدَّرْسِ بِأَلْوَاْنٍ مُخْتَلِفَةٍ .
- ❖ تَلامِذَةُ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

دَرَّسَتِ الْبَاْحِثَةُ نَفْسُهَاْ مَجْمُوْعَتَي الْتَّجْرِبَةِ وَهِيَ سِتَّةَ مَوْضُوْعَاْتٍ بَعْدَ أَنْ عَرَضَتْ خُطَطَ هذِهِ الْمَوْضُوْعَاْتِ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْخُبَرَاْءِ الْمُخْتَصِّيْنَ ، وَأَعَدَّتِ الْبَاْحِثَةُ اخْتِبَاْرًا تَحْصِيْلِيًّا بَعْدِيًّا مِنْ نَوْعِ الاخْتِبَاْرِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ بَلَغَ عَدَدُ فَقَرَاْتِهِ (٣٠) فَقَرَةً ، وَتَمَّ تَطْبِيْقُهُ عَلَىْ عِيْنَةِ اسْتِطْلاعِيَّةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (٣٥) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً بَعْدَ الْتَّثَبُّتِ مِنْ صِدْقِهِ وَثَبَاْتِهِ .

طُبِّقَ الاخْتِبَاْرُ الْتَّحْصِيْلِيُّ عَلَىْ عِيْنَةِ الْبَحْثِ بَعْدَ الانْتِهَاْءِ مِنَ الْتَجْرِبَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ عَشَرَةَ أَسَاْبِيْعَ وَبِاْسْتِخْدَاْمِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ (T-test) أَظْهَرَتْ الْنَّتَاْئِجُ :

- ❖ وُجُوْدَ فَرْقٍ ذِيْ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ مُتَوسِّطِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَمُتَوسِّطِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبِطَةِ وَكَاْنَ الْفَرْقُ لِمَصْلَحَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بِأُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ .
- ❖ لا يُوْجَدُ فَرْقٌ ذِوْ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ مُتَوسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتِّلْمِيْذَاْتِ وَمُتَوسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ بَحَسَبِ مُتَغَيِّرِ الْجِّنْسِ لِلَّذِيْنَ دَرَسُوْاْ قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ .
- ❖ اقْتَرَحَتِ الْبَاْحِثَةُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَاْتٍ مُمَاْثِلَةٍ عَلَىْ مَرَاْحِلَ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ وَدِرَاْسَةِ أَثَرِ مُتَغَيِّرَاْتٍ أُخْرَىْ (الْمَاْضِيُّ ، ١٩٩٩ ،ص ١٢ ــ ٥٣) .

٢. دِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ ١٩٩٥م.

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي الْتَعْبِيْرِ الْتَّحْرِيْرِيِّ** .

اخْتَاْرَتِ الْبَاْحِثَةُ مَدْرَسَةَ الْخَمَاْئِلِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ عَشْوَاْئِياً ، وَاَخْتَاْرَتْ مَدْرَسَةَ عُمَرِ بنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ اخْتِيَاْرَاً قَصْدِيًّا ، وَتَضُمُّ كُلٌّ مِنْهُمَاْ شُعْبَتَيْنِ إِثْنَتَيْنِ مِنْ شُعَبِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ ، مَثَّلَتْ شُعْبَتَاْ مَدْرَسِةِ الْخَمَاْئِلِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ الْمَجْمُوْعَةَ الْتَّجْرِيْبِيَّةَ الَّتِي دَرَسَتِ الْتَّعْبِيَرَ الْتَّحْرِيْرِيَّ بِإِسْتِخْدَاْمِ الْقَصَصِ الْمُصَوَّرَةِ ، وَمَثَّلَتْ شُعْبَتَاْ مَدْرَسَةِ عُمَرِ بنِ عَبْدِالْعَزِيْزِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ الْمَجْمُوْعَةَ الْضَّاْبُطَةَ الَّتِي دَرَسَتِ الْتَّعْبِيْرَ الْتَّحْرِيْرِيَّ مِنْ دُوْنِ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوُّرَةِ .

بَلَغَ عَدَدُ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيبِيَّةِ (٥٦) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً ، وَعَدَدُ أَفْرَاْدِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبِطَةِ (٥٠) تِلْمِيْذَاً وَتِلْمِيْذَةً ــ بَعْدَ اسْتِبْعَاْدِ الْتِّلامِذَةِ الْرَّاْسِبِيْنَ ــ وَبِذلِكَ أَصْبَحَ عَدَدُ أَفْرَاْدِ الْعَيِّنَةِ (١٠٦) سِتَّةَ وَمَاْئَةَ تِلْمِيْذٍ وَتِلْمِيْذَةٍ.

قَاْمَتِ الْبَاْحِثَةُ بِإِعْدَاْدِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ وَهِيَ أَدَاْةُ الْبَحْثِ بِاعْتِمَاْدِهَاْ عَلَىْ مَاْ جَاْءَ فِي الْخُطَّةِ الْسَّنَوِيَّةِ لِتَدْرِيْسِ الْتَّعْبِيْرِ فِي الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ وَمَاْ جَاْءَ فِي أَدَبِيَّاْتِ الْتَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ الْنَّفْسِ . وَلأَجْلِ إِعْدَاْدِ الْقِصَصِ الْمُصَوَرَّةِ ، أَعَدَّتِ الْبَاْحِثَةُ أَوْلاً قِصَصًا مَكْتُوْبَةً ، وَبَعْدَ أَنْ تَحَقَّقَتْ مِنْ صِدْقِهَاْ الْظَّاْهِرِيِّ وَصِدْقِ الْمُحْتَوَىْ

مِنْ خِلالِ عَرْضِهَاْ عَلَىْ لَجْنَةِ الْخُبَـــرَاْءِ ؛ قامَتْ بتَحْـوِيْلِ إحْدَىْ الْقِــصَصَ الْمَكْتُوْبَةِ إِلَـى أَحْـدَاْثٍ مُصَـــوَرَةٍ (مَرْسُوْمَةٍ) ثُـمَّ عَرَضَـتْهَاْ عَلَـىْ لَجْنَـةِ الْخُبَـرَاْءِ لِلْتَأَكُّـدِ مِـنْ مُلاءَمَـةِ الأَحْـدَاْثِ الْمَرْسُـوْمَةِ لِلأَحْـدَاْثِ الْمَكْتُوْبَـةِ . وَبَعْـدَ ذلِـكَ تَـمَّ إِعْـدَاْدُهَاْ بِالْصِّـيْغَةِ الْنِّهَاْئِيَّةِ عَلَىْ كَاْرْتُوْنَاْتٍ كَبِيْرَةٍ وَبالأَلْوَاْنِ وَعُرِضَتْ عَلَـىْ تَلامِـذَةِ الْمَجْمُوْعَـةِ الْتَّجْرِيْبِيَّـةِ .

اسْتَمَرَّتِ الْتَّجْرِبَةُ (١٤) أُسْبُوْعَاً ، أَعْطَتِ الْبَاْحِثَةُ فِيهَاْ سَبْعَ قِصَصٍ مُصَوَّرَةٍ لِتلامِـذَةِ الْمَجْمُوْعَـةِ الْتَّجْرِيْبِيَّـةِ وَسَـبْعَةَ مَوْضُـوْعَاْتٍ لِتلامِـذَةِ الْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـاْبطَةِ ، وَأَعَدَّتْ لِكُلٍّ مِنْهُمَاْ اخْتِبَاْرًا تَحْصِيلِيًّا .

اسْتَخْدَمَتِ الْبَاْحِثَةُ الاخْتِبَاْرَ الْتَّاْئِيَّ (T-test) لِتَعْرِفَ تَكَاْفُؤَ مَجْمُوْعَتَي الْبَحْثِ فِي دَرَجَـةِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَتَحْصِـيْلِ آبَـاْءِ الْدَّاْرِسِيْنَ وَأُمَّهَـاْتِهِمْ، وَلِتَعْرِفَ دَلالَـةَ الْفُرُوْقِ بَيْنَ مَجْمُوْعَتَي الْبَحْثِ فِي الاخْتِبَاْرَاْتِ الْبَعْدِيَّةِ الْمُتَسَلْسِلَةِ .

وَاسْتَخْدَمَتْ مَعَاْمِلَ ارْتِبَاْطِ بِيَرْسُونْ لإِيْجَـاْدِ ثَبَـاْتِ الْتَّصْـحِيْحِ ، وَالْنِّسْبَةِ الْمِئَوِيَّـةِ لِمَعْرِفَةِ نِسْبَةِ الاتِّفَاْقِ فِي اخْتِيَاْرِ الْقِصَصِ .

وَبَعْـدَ اسْـتِخْدَاْمِهَاْ لِلاخْتِبَـاْرِ الْتَّـاْئِيِّ (T-test) وَمَعَاْمِـلِ ارْتِبَـاْطِ (بيرسـن ــ Berson) كَاْنَتْ نَتَاْئِجُ الْبَحْثِ عَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

- ❖ تَفَـوُّقُ تَلامِـذَةِ الْمَجْمُوْعَـةِ الْتَّجْرِيْبِيَّـةِ عَلَـىْ تَلامِـذَةِ الْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـاْبطَةِ وَكَـاْنَ الْفَرْقُ دالاً إحْصَاْئِيَاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ (٠،٠٥).
- ❖ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ دَرَسُوْا الْتَّعْبِيْرَ الْتَّحْرِيْرِيِّ باسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرِةِ ، وَمُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتِّلْمِيْذَاْتِ الّلاَئِي دَرَسْنَ الْتَّعْبِيْرَ الْتَّحْرِيْرِيِّ بالأُسْلُوْبِ نَفْسِهِ .

وَفِي ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ ، أَوْصَتِ الْبَاْحِثَةُ بضَرُوْرَةِ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرِةِ عِنْدَ تَدْرِيْسِ الْتَّعْبِيْرِ الْتَّحْرِيْرِيِّ فِي الْمَرْحَلَـةِ الابْتِدَاْئِيَّـةِ ، وَاقْتَرَحَـتِ الْقِيَـاْمَ بدِرَاْسَـاْتٍ لاحِقَةٍ امْتِدَاْدَاً لِهَذَاْ الْبَحْثِ ، وَاسْتِكْمَاْلاً لَهُ فِي هذَاْ الْمَجَـاْلِ (الْمَسْـعُوْدِيُّ ، ١٩٩٥، ص ٩ ــ ١٢) .

٣. دِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي ١٩٩٨م .

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِخْدَاْمِ الْرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي الْتَّحْصِيْلِ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَجَنُّبِ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ**.

تَكَوَّنَ مُجْتَمَعُ الْدِّرَاْسَةِ مِنْ جَمِيْعِ الْمَدَاْرِسِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ فِي قِطَاْعِ الْكَاْظِمِيَّةِ / الْمَرْكَزُ الْعَاْمُّ لِلْعَاْمِ الْدِّرَاْسِيِّ ١٩٩٦ ــ ١٩٩٧ ، وَكَاْنَتْ عَيِّنَةُ الْدِّرَاْسَةِ مُؤَلَّفَةً مِنْ شُعْبَتَيْنِ مِنْ تَلاَمِذَةِ الْصَّفِّ الْسَّاْدِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَدْرَسَةِ الْشَرِيْفِ الْرَّضِيِّ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْمُخْتَلَطَةِ ، تَمَّ اخْتِيَاْرُهُمْ عَشْوَاْئِيّاً لِتُمَثِّلَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّاْبِطَةِ .

كُوْفِئَتْ الْمَجْمُوْعَتَاْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ وَالْضَّاْبِطَةُ فِي (دَرَجَةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ) الْشَّهْرُ الأَوَّلُ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ ، أَعْمَاْرُ الْتَّلاَمِذَةِ بِالأَشْهُرِ ، الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيُّ لِلأَبِ وَالأُمِّ .

دَرَّسَتْ الْبَاْحِثَةُ نَفْسُهَاْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ بَعْدَ تَحْدِيْدِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْنَّحْوِيَّةِ ، وَالأَهْدَاْفِ الْسُّلُوْكِيَّةِ ، وَالْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ لِكِلْتَاْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ .

اسْتَمَرَّتِ الْتَّجْرِبَةُ مِنْ نِهَاْيَةِ الْشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ إِلَى نِهَاْيَةِ الْفَصْلِ الْثَّاْنِيِّ . وَأَعَدَّتِ الْبَاْحِثَةُ اخْتِبَاْرَاً تَحْصِيْلِيّاً بَعْدِيّاً ، تَأَلَّفَ مِنْ (٣٠) فَقَرَةٍ بَعْدَ الْتَّحَقُّقِ مِنْ صِدَقِهِ وَثَبَاْتِهِ ، وَحِسَاْبِ الْقُدْرَةِ الْتَّمْيِيْزِيَّةِ ، وَمَعَاْمِلِ الْصُّعُوْبَةِ لِكُلِّ فَقَرَةٍ مِنْ فَقَرَاْتِهِ .

طُبِّقَ الاخْتِبَاْرُ الْتَّحْصِيْلِيُّ الْبَعْدِيُّ عَلَىْ تَلاَمِذَةِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ فِي نِهَاْيَةِ الْتَّجْرِبَةِ مُبَاْشَرَةً ، وَأُعِيْدَ الاخْتِبَاْرُ نَفْسُهُ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَسَاْبِيْعٍ مِنْ تَأْرِيْخِ إِجْرَاْءِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ لِقِيَاْسِ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ الْنَّحْوِيَّةِ ، وَكَلَّفَتُ الْمَجْمُوْعَتَاْنِ بِكِتَاْبَةِ مَوْضُوْعٍ فِي الْتَّعْبِيْرِ لِمَعْرِفَةِ الأَخْطَاْءِ الْنَّحْوِيَّةِ ، بَعْدَ إِجْرَاْءِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ الْبَعْدِيِّ . وَبِاسْتِخْدَاْمِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ (T-test) أَظْهَرَتْ الْنَّتَاْئِجُ :

❖ تَفَوُّقُ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ الَّتِي دَرَسَتْ قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِخْدَاْمِ الْرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي الْتَّحْصِيْلِ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ الْنَّحْوِيَّةِ ، وَتَجَنُّبُ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ

عَلَىْ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّابِطَةِ الَّتِي دَرَسَتْ قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بالْطَّرِيْقَةِ الاسْتِقْرَاْئِيَّةِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً إِحْصَاْئِيَّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ (٠،٠٥) .

❖ فِي ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الْدِّرَاْسَةِ ، أَوْصَتِ الْبَاْحِثَةُ بضَرُوْرَةِ اسْتِخْدَاْمِ الْرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِتَلامِذَةِ الْصَّفِّ الْسَّاْدِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

❖ إِقْتَرَحَتْ الْبَاْحِثَةُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَاْتٍ مُمَاْثِلَةٍ عَلَىْ مَرَاْحِلَ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ وَدِرَاْسَةِ أَثَرِ مُتَغَيِّرَاْتٍ أُخْرَىْ (الْتِّكْرِيْتِيُّ ، ١٩٩٨، ص ١١ ــ ١٢) .

٤. دِرَاْسَةُ الْعَزَّاْوِي ٢٠٠٤م .

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْعِرَاْقِ ، وَرَمَتْ تَعَرُّفِ **أَثَرِ تَلْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ الْنَّحْوِيَّةِ فِي تَحْصِيْلِ قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ لَدَىْ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ** .

اخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ مَدْرَسَةَ مَنْصُوْرِيَّةِ الْشَّطِ الْتَّاْبِعَةِ إِلَىْ الْمُدِيْرِيَّةِ الْعَاْمَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِي دِيَاْلَىْ لِتَكُوْنَ مَيْدَاْنَاً لِتَجْرُبَتِهِ .

وَبَلَغَتْ عِيْنَةُ الْبَحْثِ (٧٦) تِلْمِيْذَاً وُزِّعَتْ عَلَىْ مَجْمُوْعَتَيْنِ الأُوْلَىْ تَجْرِيْبِيَّةٌ دُرِّسَتْ باسْتِعْمَاْلِ تَلْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ وَالأُخْرَىْ ضَاْبِطَةٌ دُرِّسَتْ بالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ ، وَقَدْ كَاْفَأَ الْبَاْحِثُ بَيْنَ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ فِي مُتَغَيِّرَاْتِ (الْعُمْرِ الْزَّمَنِيِّ ، الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيِّ لِلآبَاْءِ وَالأُمَّهَاْتِ ، وَدَرَجَاْتِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَاْمِ الْسَّاْبِقِ) .

وَقَدْ أَعَدَّ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَاً تَحْصِيْلِيَّاً بَعْدِيَّاً تَكَوَّنَ مِنْ (٢٥) فِقْرَةً ، اتَّسَمَ بالْصِّدْقِ وَالْثَّبَاْتِ وَالْمَوْضُوْعِيَّةِ ، وَطَبَّقَهُ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ لِقِيَاْسِ الْتَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاْظِ فِي نِهَاْيَةِ الْتَّجْرِبَةِ الَّتِي اسْتَمَرَّتْ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَمِنْ ثُمَّ أَعَاْدَ تَطْبِيْقَهُ مَرَّةً أُخْرَىْ بَعْدَ أُسْبُوْعَيْنِ لِقِيَاْسِ الاحْتِفَاْظِ بالْتَّحْصِيْلِ .

وَبَعْدَ أَنْ عَاْلَجَ الْبَاْحِثُ الْبَيَاْنَاْتِ إِحْصَاْئِيَّاً باسْتِعْمَاْلِ الاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ (T-test) لِعَيِّنَتَيْنِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ ، تَوَصَّلَ إِلَىْ الْنَّتَاْئِجِ الآتِيَةِ :

❖ تَفَوُّقُ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّابِطَةِ فِي الْتَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ ، وَكَاْنَ الْفَرْقُ دَاْلاً إِحْصَاْئِيَّاً عِنْدَ مُسْتَوَىْ (٠،٠٥).

❖ فِي ضَوْءِ نَتَائِجِ الْدِّرَاْسَةِ أَوْصَىْ الْبَاْحِثُ بضَرُوْرَةِ :

- اهْتِمَاْمُ مُعَلِّمِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَلِّمَاْتِهَاْ باسْتِخْدَاْمِ تَلْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ الْنَّحْوِيَّةِ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنْ مَوْضُوْعَاْتِ الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ بحَيْثُ تُلائِمُ الْقُدُرَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيَةَ لِلْتَلامِيْذِ وَلاسِيَّمَاْ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .
- اسْتِمْرَاْرِيَّةُ إِقَاْمَةِ دَوْرَاْتٍ تَدْرِيْبِيَّةٍ لِلْمُعَلِّمِيْنَ لِتَزْوِيْدِهِمْ بأَحْدَثِ الأَسَاْلِيْبِ وَالْطَّرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ .

وَاقْتَرَحَ الْبَاْحِثُ عَدَداً مِنَ الْمُقْتَرَحَاْتِ لإِجْرَاْءِ دِرَاْسَاْتٍ لاحِقَةٍ فِي مَيْدَاْنِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهَاْ :

❖ دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ تَتَنَاْوَلُ الْمُوَاْزَنَةَ عَلَىْ وَفْقِ مُتُغَيِّرِ الْجِنْسِ .

❖ دِرَاْسَةُ جَوَاْنِبَ أُخْرَىْ غَيْرِ الْتَّحْصِيْلِ مِثْلُ اكْتِسَاْبِ الْمَهَاْرَاْتِ أَوْ الاتِّجَاْهَاْتِ نَحْوَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ (الْعَزَّاْوِيُّ ، ٢٠٠٤ ،ض ـــ ط) .

دِرَاْسَاْتٌ أَجْنَبِيَّةٌ :

١. دِرَاْسَةُ ويتروك (Wittrock .1963)

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي الْوِلايَاْتِ الْمُتَّحِدَةِ الأَمْرِيْكِيَّةِ ، وَهَدَفَتْ مَعْرِفَةِ **أَثَرِ طَرِيْقَتَيْ الاكْتِشَاْفِ وَالْشَرْحِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ الْلُّغَوِيَّةِ وَانْتِقَاْلِهَاْ وَإِسْتِبْقَاْئِهَاْ** .

وَقَدْ حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَ الافْتِرَاْضِ الْقَاْئِلِ : أَنَّ إِعْطَاْءَ الْقَاْعِدَةِ يُؤَثِّرُ إِيْجَاْبِيَّاً بدَرَجَةٍ عَاْلِيَةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ بالْمَفَاْهِيْمِ الْلُّغَوِيَّةِ ، وَانْتِقَاْلِ أَثَرِهَاْ عِنْدَمَاْ تَكُوْنُ الْمَاْدَّةُ الْجَدِيْدَةُ مُشَاْبِهَةً لِمَاْدَّةِ الْتَّعْلِيْمِ الأَصْلِيِّ .

تَكَوَّنَتْ عِيْنَةُ الْدِّرَاْسَةِ مِنْ (٩٢) طَاْلِبَاً وَطَاْلِبَةً مِنْ جَاْمِعَةِ كَلِيْفُوْرِنْيَاْ ؛ تَمَّ تَقْسِيْمَهُمْ عَلَىْ أَرْبَعِ مَجْمُوْعَاْتٍ ، الْمَجْمُوْعَةُ الأُوْلَىْ دُرِّبَتْ بطَرِيْقَةِ الاكْتِشَاْفِ وَالْمَجْمُوْعَةُ الْثَّاْنِيَةِ دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ ، فِي حِيْنِ دُرِّسَتْ الْمَجْمُوْعَةُ الْثَّاْلِثَة

بطَرِيْقَةِ إِعْطَاْءِ الْقَاْعِدَةِ دَوَنَ إِعْطَاْءِ الْجَوَاْبِ ، فِيْ حِيْنَ دُرِّسَتْ الْمَجْمُوْعَةُ الْرابعة بطَرِيْقَةِ إِعْطَاْءِ الْجَوَاْبِ مِنْ دَوَنِ الْقَاْعِدَةِ .

وتوصلت الْدِّرَاْسَةُ إِلَىْ الْنَّتَاْئِجِ الآتِيَةِ :

- ❖ تَفَوُّقُ الْمَجْمُوْعَةِ الْثَّاْنِيَةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ عَلَىْ الْمَجْمُوْعَةِ الأُوْلَىْ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الاكْتِشَاْفِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ الْلُّغَوِيَّةِ .
- ❖ تَفَوُّقِ الْمَجْمُوْعَةِ الْثَّاْلِثَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ الْقَاْعِدَةِ دَوَنَ إِعْطَاْءِ الْجَوَاْبِ عَلَىْ الْمَجْمُوْعَةِ الأُوْلَىْ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الاكْتِشَاْفِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْثَّاْنِيَةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ فِي انْتِقَاْلِ الْمَفَاْهِيْمِ وَإِسْتِبْقَاْئِهَاْ (Wittrock .1963 p: 183 - 190) .

٢. دِرَاْسَةُ فرانسك (Fransic . 1975)

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فِي كَنَدَاْ ، وَرَمَتْ **الْمُوَاْزَنَةِ بَيْنَ طَرِيْقَتَيِّ الاكْتِشَاْفِ وَالْشَّرْحِ فِي اكْتِسَاْبِ بَعْضِ الْمَفَاْهِيْمِ الْلُّغَوِيَّةِ وَانْتِقَاْلِهَاْ وَالاحْتِفَاْظِ بِهَاْ لَدَىْ تَلامِيْذِ الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ .**

وَبَلَغَتْ عِيْنَةُ الْدِّرَاْسَةِ (٤٨) تِلْمِيْذَاً مِنَ الْصُّفُوْفِ : الأَوَّلِ وَالْثَّاْلِثِ وَالْسَّاْدِسِ الابْتِدَاْئِيَّةِ ، وَتَمَّ تَقْسِيْمُ عَيِّنَةِ الْدِّرَاْسَةِ إِلَىْ مَجْمُوْعَتَيْنِ تَجْرِيْبِيَتَيْنِ بَلَغَ عَدَدُ تَلامِيْذِ كُلِّ مَجْمُوْعَةٍ (٢٤) تِلْمِيْذَاً ، دُرِّسَتْ الْمَجْمُوْعَةُ الأُوْلَىْ بطَرِيْقَةِ الاكْتِشَاْفِ ، وَدُرِّسَتْ الْمَجْمُوْعَةُ الْثَّاْنِيَةُ بطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ ، وَشَمَلَتِ الْمَاْدَّةُ الْعِلْمِيَّةُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْمَفَاْهِيْمِ (صَعْبَةً ، وَسَهْلَةً) دَرَّسَهَاْ الْبَاْحِثُ بنَفْسِهِ ، وَبَعْدَ مُعَاْلَجَةِ الْبَيَاْنَاْتِ باسْتِخْدَاْمِ تَحْلِيْلِ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ وَسِيْلَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ كَاْنَتْ الْنَّتَاْئِجُ عَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

- ❖ تَفَوُّقُ الْمَجْمُوْعَةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الْشَّرْحِ عَلَىْ الْمَجْمُوْعَةِ الَّتِي دُرِّسَتْ بطَرِيْقَةِ الاكْتِشَاْفِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ وَانْتِقَاْلِهَاْ .
- ❖ تَسَاْوَتْ نَتَاْئِجُ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ الْسَّهْلَةِ وَانْتِقَاْلِهَاْ وَالاحْتِفَاْظِ بِهَاْ (Fransic . 1975, p: 188 - 196) .

٣. دِرَاْسَةُ جروس (Cross, 1971)

أُجْرِيَتْ هذِهِ الْدِّرَاْسَةُ فيِ جَاْمِعَةِ أَلينوي ، وَهَدَفَتْ إِلَىْ تَعَرُّفِ **مَدَىْ فَاْعِلِيَّةِ الْلَّوْحَاْتِ وَالْرُسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي تَدْرِيْسِ مُحْتَوَىْ الْمَوَاْدِّ الاجْتِمَاْعِيَّةِ وَتَقْدِيْمِ الْتَّوْصِيَاْتِ لِتَحْسِيْنِ الْتَّطْبِيْقَاْتِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ .**

تَكَوَّنَتْ عِيْنَةُ الْبَحْثِ مِنْ (٩٧) طَاْلِباً مِنْ طَلَبَةِ الْصَّفِّ الأَوَّلِ الْمُتَوَسِّطِ فيِ مُتَوَسِّطَةِ (أُورْيَاْنَاْ) اخْتِيْرُواْ عَشْوَاْئِيَّاً مِنْ ثَمَاْنِيَةِ صُفُوْفٍ ، قُسِّمَتْ الْعَيِّنَةُ عَلَىْ أَرْبَعِ مَجْمُوْعَاْتٍ ؛ دُرِّسَتْ هذِهِ الْمَجْمُوْعَاْتِ بِأَرْبَعِ طُرُقٍ تَدْرِيْسِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ .

وَكَاْنَتْ الْنَّتَاْئِجُ عَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

- صِحَّةُ الْفَرَضِيَّةِ الْصِّفْرِيَّةِ الَّتِي نصت عَلَىْ وُجُوْدِ فُرُوْقٍ ذَاْتِ دَلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الأَرْبَعِ فيِ الْتَّحْصِيْلِ فيِ الاخْتِبَاْرِ الْبَعْدِيِّ الَّذِي أُعِدَّ لِهَذَاْ الْغَرَضِ .
- أَنَّ لِلْرِسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْتَّوْضِيْحِيَّةِ أَثَراً وَاْضِحاً فيِ تَحْصِيْلِ الْطَّلَبَةِ ، وَأَنَّهَاْ أَفْضَلُ أُسْلُوْبٍ لِتَدْرِيْسِ الْمَوَاْضِيْعِ الأَسَاْسِيَّةِ الْمُخْتَاْرَةِ لِلْمَوَاْدِّ الاجْتِمَاْعِيَّةِ ، مُوَاْزَنَةً بِالْوَسَاْئِلِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ الأُخْرَىْ الْمُسْتَخْدَمَةِ (Cross, 1971, p: 165 - 174) .

دَلالاتٌ مُسْتَنْبَطَةٌ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ:

سَيُحَاْوِلُ الْبَاْحِثُ أَنْ يُوَضِّحَ عَدَداً مِنَ الْمُؤَشِّرَاْتِ الَّتِي اسْتَنْبَطَهَاْ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ فيِ عَدَدٍ مِنْ جَوَاْنِبِهَاْ ، وَعَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي :

١. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِيْمَا بَيْنَهَاْ مِنْ نَاْحِيَةِ نَوْعِيَّةِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْمُسْتَقِلَّةِ ، وَالْتَّاْبِعَةِ ، فَمَثَلاً اسْتَعْمَلَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي أُسْلُوْبَ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ مُتَغَيِّراً مُسْتَقِلاً ، وَالْتَحْصِيْلَ مُتَغَيِّراً تَاْبِعاً ، وَاسْتَعْمَلَتْ دِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي الْرُّسُوْمَ الْبَيَاْنِيَّةَ مُتَغَيِّراً مُسْتَقِلاً ، وَالْتَحْصِيْلُ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَجَنُّبِ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ مُتَغَيِّراً تَاْبِعاً ، وَمِنْ نَاْحِيَةِ الْمَوَاْدِّ الْدِّرَاْسِيَّةِ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ فِيْهَاْ ، إِذْ كَاْنَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي فيِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَدِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي فيِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَيْضاً ، وَمِنْ نَاْحِيَةِ الْمَرَاْحِلِ الْدِّرَاْسِيَّةِ ، كَاْنَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي لِتَلاْمِذَةِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ ، وَدِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي لِتَلاْمِيْذَ الْصَّفِّ

الْسَاْدِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فَضْلاً عَنْ تَنَوِّعِهَاْ فِي أَمَاْكِنِ الإِجْرَاْءِ ، فَقَدْ تَوَزَّعَتْ فِي عَدَدٍ مِنَ الْدُّوَلِ الأَجْنَبِيَّةِ (كَدِرَاْسَةُ Wittrock ، وَدِرَاْسَةُ **Fransic**)، وَدَوْلَةُ الْعِرَاْقِ (كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي وَالْتِّكْرِيْتِي) .

٢. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي أَعْدَاْدِ عَيِّنَاْتِهَاْ إِذْ كَاْنَتْ عِيْنَةُ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي مُكَوَّنَةً مِنْ (٧٤) تِلْمِيْذَاً ، وَدِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ مُكَوَّنَةً مِنْ (١٠٦) تِلامِيْذِ وَتِلْمِيْذَاْتِ ، وَدِرَاْسَةُ الْعَزَّاْوِي مُكَوَّنَةً مِنْ (٧٦) تِلْمِيْذَاً ، وَدِرَاْسَةُ Wittrock مِنْ (٩٢) تِلْمِيْذَاً وَدِرَاْسَةِ Fransic مُكَوَّنَةٍ مِنْ (٤٨) تِلْمِيْذَاً ، وَدِرَاْسَةُ Cross مِنْ (٩٧) تِلْمِيْذَاً ،وَلَمْ تَذْكُرُ دِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي عَدَدَ عِيْنَتِهَاْ ،وَيَرْجِعُ الْسَبَبُ فِي تَفَاْوِتِ أَعْدَاْدِ الْعِيْنَاْتِ عَلَىْ مَاْ يَعْتَقِدُهُ الْبَاْحِثُ إِلَىْ طَبِيْعَةِ الْبُحُوْثِ وَأَهْدَاْفِهَاْ الَّتِي تَصْبُوْ إِلَىْ تَحْقِيْقِهَاْ ، أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَخْدَمَ الْبَاْحِثُ عِيْنَةً مُنَاْسَبَةً لاجْرَاْءَاْتِ بَحْثِهِ ، إِذْ بَلَغَتْ (٩٣) تِلْمِيْذَاً ، وَقَدْ اتَّفَقَتْ فِي هّذَاْ مَعَ دِرَاْسَةِWittrock تَقْرِيْبَاً .

٣. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي الْنَّتَاْئِجِ الَّتِي تَوَصَّلَتْ إِلَيْهَاْ تَبَعَاً لِظُرُوْفِ الْعِيْنَةِ وَمَكَاْنِ الإِجْرَاْءِ ، فَضْلاً عَنْ الإِجْرَاْءَاْتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ وَالأَدَوَاْتِ ، وَاخْتِلافِ الْعِيْنَاْتِ وَطَبِيْعَتِهَاْ .

٤. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِيْمَا بَيْنَهَاْ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي اسْتَغْرَقَتْهَاْ الْتَّجْرِبَةُ ، فَقَدْ اسْتَغْرَقَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي (١٠) أَسَاْبِيْعَ ، وَدِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ (١٤) أُسْبُوْعَاً ، وَدِرَاْسَةُ الْتِّكْرِيْتِي اسْتَمَرَّتِ مِنْ نِهَاْيَةِ الْشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنَ الْفَصْلِ الأَوَّلِ إِلَى نِهَاْيَةِ الْفَصْلِ الْثَّاْنِيِّ ، وَدِرَاْسَةُ الْعَزَّاْوِي (٣) أَشْهُرَ ، وَلَمْ تُشِرْ دِرَاْسَةُ Wittrock ، وَدِرَاْسَةُ Fransic ، وَدِرَاْسَةُ Cross إِلَى الْمُدَّةِ الَّتِي اسْتَغْرَقَتْهَاْ الْتَجْرِبَةُ ، وَيَعُوْدُ ذلِكَ بحَسَبِ فَهْمِ الْبَاْحِثِ عَلَىْ مَاْ تَتَطَلَّبَهُ الْدِّرَاْسَةُ مِنْ إِجْرَاْءَاْتٍ ، وَتَحْقِيْقِ أَهْدَاْفٍ وَضَعَهَاْ الْبَاْحِثُوْنَ قَبْلَ الْبَدْءِ بتَجَاْرِبِهِمْ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَغْرَقَتْ (١٤) أُسْبُوْعَاً مُقْتَرِبَةً مِنْ دِرَاْسَةُ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَهِيَ مُدَّةٌ تَكَاْدُ تَكُوْنُ مُنَاْسِبَةً لِمُتَطَلَّبَاْتِ الْبَحْثِ الْحَاْلِي .

٥. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِيْمَا بَيْنَهَاْ فِي الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي الْتَجْرِبَةِ فَمِنْهَاْ مَنْ اِسْتَعْمَلَ الْصُّوَرَ وَالْبطَاْقَاْتِ الْمَكْتُوْبَةَ كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، الْقَصَصِ الْمُصَوَّرَةِ كَدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَالْرُّسُوْمُ الْبَيَاْنِيَّةِ كَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَتَلْوِيْنُ الْمَفَاْهِيْمِ الْنَحْوِيَّةِ كَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، والْلَّوْحَاْتُ والْرُسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ كَدِرَاْسَةِCross . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِيْهَاْ الْبَاْحِثُ الْجَدَاْوِلَ وَالْلَّوْحَاْتَ الْمُلَوَّنَةِ كَوَسِيْلَةٍ تَعْلِيْمِيَّةٍ وَقَدْ أَشَاْرَ إِلَىْ ذَلِكَ فِي الفَصْلِ الأَوَّلِ .

٦. فِي الْوَسَاْئِلِ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ أَخَذَتْ غَاْلِبِيَّةُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ بالاخْتِبَاْرِ الْتَّاْئِيِّ ، كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَلَمْ تَذْكُرُ دِرَاْسَةُ Wittrock ، وَدِرَاْسَةُ Fransic ، وَدِرَاْسَةُ Cross الْوَسَاْئِلَ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ لِمَعْرِفَةِ الْفُرُوْقِ بَيْنِ الْمَجْمُوْعَاْتِ وَدِلالاتِهَاْ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ فِيْهَاْ قَاْنُوْنُ توكي لِمَعْرِفَةِ دِلالَةِ الْفُرُوْقِ بَيْنِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَاْبِطَةِ .

٧. إِعْتَمَدَ عَدَدٌ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ اخْتِبَاْرَاْتٍ جَاْهِزَةً كَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَبَنَىْ الْبَعْضُ الآخَرُ اخْتِبَاْرَاْتٍ تُلائِمُ إِجْرَاْءَاْتِهَاْ كَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي. أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ بَنَىْ الْبَاْحِثُ اِخْتِبَاْرَ الْتَحْصِيْلِ والاحْتِفَاْظِ بمَاْ يُلائِمُ تَجْرِبَتِهِ (ص ٦١ ــ ٧٠)

٨. اخْتَلَفَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي الْتَّصَاْمِيْمِ الْمُعْتَمَدَةِ ، وَذلِكَ تَبَعَاً لِظُرُوْفِ الْعِيْنَةِ وَمُتَطَلَّبَاْتِ الْبَحْثِ . فَمَثَلاً تَضَمَّنَ الْتَصْمِيْمُ الْتَجْرِيْبِي لِدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ اِخْتِبَاْرَاْتٍ بَعْدِيَّةٍ مُتَعَدِّدَةٍ لِتَحْصِيْلِ تَلامِذَةِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ ، فِي حِيْنِ تَضَمَّنَ الْتَصْمِيْمُ الْتَجْرِيْبِي لِدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي اِخْتِبَاْرَاً بَعْدِيَاً لِلْتَحْصِيْلِ وَاِخْتِبَاْرَاً لِلاحْتِفَاْظِ لِتَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ لأَنَّ كُلَّ بَحْثٍ يَتَطَلَّبُ تَصْمِيْمَاً تَجْرِيْبِيَّاً يَرَاْهُ الْبَاْحِثُ مُلائِمَاً لِبَحْثِهِ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ فِيْهَاْ

اِخْتِبَاْرَاً بَعْدِيَاً لِلْتَحْصِيْلِ وَ اِخْتِبَاْرَاً لِلاحْتِفَاْظِ وَقَدْ اتَّفَقَتْ فِي هّذَاْ مَعَ دِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي .

٩. اخْتَلَفَتِ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ فِي أَعْدَاْدِ الْمَجْمُوْعَاْتِ وَنَمَطِ تَوْزِيْعِهَاْ. فَقَدْ اسْتَخْدَمَتْ دِرَاْسَةُ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُ Fransic مَجْمُوْعَتَيْنِ ، وَدِرَاْسَةِ الْمَسْعُوْدِيِّ ، وَدِرَاْسَةُWittrock ، وَدِرَاْسَةُ Cross أَرْبَعَ مَجْمُوْعَاْتٍ ، أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَقَدْ اسْتَخْدَمَ الْبَاْحِثُ فِيْهَاْ ثَلاثَ مَجْمُوْعَاْتَ .

١٠. تَوَصَّلَتْ الْدِّرَاْسَاْتُ الْسَّاْبِقَةُ إِلَىْ نَتَاْئِجَ مُخْتَلِفَةٍ تَبَاْيَنَتْ فِيْمَا بِيْنَهَاْ . فَقَدْ كَاْنَ الْفَرْقُ لِمَصْلَحَةِ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ عَدَاْ دِرَاْسَةَ Fransic الَّتِي تَسَاْوَتْ فِيْهَاْ الْمَجْمُوْعَتَاْنِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَاْبِطَةِ . أَمَّاْ الْدِرَاْسَةُ الْحَاْلِيَّةُ فَسَيَرِدُ ذِكْرُ أَثَرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي مَاْدَةِ الْقَوَاْعِدِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ عِنْدَ عَرْضِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ وَتَفْسِيْرِهَاْ .

١١. أَظْهَرَتْ بَعْضُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ اهْتِمَاْمَاً بِظَاْهِرَةِ الْضَّعْفِ الْنَّحْوِيِّ لَدَىْ الْمُتَعَلِّمِيْنَ بِتَوْجُّهِ الْعَدِيْدِ مِنْهُمْ إِلَىْ إِجْرَاْءِ الْمَزِيْدِ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ ، وَتَجْرِيْبِ مُخْتَلَفِ الْطَّرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ ، وَالأَسَاْلِيْبِ الْحَدِيْثَةِ فِي تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَعْرِفَةِ أَيِّ الْطَّرَاْئِقِ وَالأَسَاْلِيْبِ أَفْضَلُ فِي الْتَّحْصِيْلِ ؟ وَبَيَاْنِ فَاْعِلِيَتِهَاْ لِتَيْسِيْرِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِوَصْفِهَاْ الْعَمُوْدَ الْفَقَرِيَّ لِلُّغَةِ ، وَلِذَاْ فَقَدْ هَدَفَتْ أَكْثَرِيَّةُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ إِلَىْ تَعَرُّفِ أَثَرِ بَعْضِ الْطَّرَاْئِقِ وَالأَسَاْلِيْبِ الْحَدِيْثَةِ فِي تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ أَوْ الْتَّلامِذَةِ أَوْ الْطَّلَبَةِ فِي قَوَاْعِدَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. كَدِرَاْسَةِ الْمَاْضِي ، وَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُWittrock، وَدِرَاْسَةُFransic ، وَالْتَقَتْ مَعَهَاْ هَذِهِ الْدِرَاْسَةُ .

١٢. أَكَّدَتْ أَغْلَبُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ عَلَىْ أَنَّ مُشْكِلَةَ فَهْمِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتِيْعَاْبِهَاْ تُعَدُّ مِنَ الْمُشْكِلاتِ الْمُهِمَّةِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الْدِّرَاْسَةَ وَالْبَحْثَ ، وَذلِكَ لِوُجُوْدِ ضَعْفٍ مَلْمُوْسٍ فِي الْتَّحْصِيْلِ وَكَثْرَةِ الأَخْطَاْءِ الْنَّحَوِيَّةِ . كَدِرَاْسَةِ

الْمَاْضِـي ، وَدِرَاْسَـةِ الْتِّكْرِيْتِـي ، وَدِرَاْسَـةِ الْعَـزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَـةُWittrock، وَدِرَاْسَةُFransic ، وَالْتَقَتْ مَعَهَاْ هَذِهِ الْدِرَاْسَةُ .

١٣. أَكَّدَتْ أَغْلَبُ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ الْحَقِيْقَةَ الْقَاْئِلَةَ بِأَنَّ الْقَوَاْعِدَ وَسِيْلَةٌ لا غَاْيَةٌ ، وَأَنَّ الْغَاْيَةَ الأَسَاْسِيَّةَ مِنْ تَعَلُّمِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْعَمَلُ وَالْتَّطْبِيْقُ لا الْتَّعَلُّمُ الْمُجَرَّدُ ، وَعَلَيْهِ يَجِبُ الاعْتِنَاْءُ بِتَطْبِيْقِ الْقَوَاْعِدِ بَعْدَ دِرَاْسَتِهَاْ وَفَهْمِهَاْ لِيَعْتَاْدَ الْمُتَعَلِّمُ إِتِّبَاْعَ الْقَوَاْعِدَ فِي قِرَاْءَاْتِهِ وَكِتَاْبَاْتِهِ ، لِذَاْ لَمْ يَقْتَصِرُ اهْتِمَاْمُ الْبَاْحِثِيْنَ عَلَىْ الْتَّحْصِيْلِ فَقَطْ ، وَإِنَّمَاْ فِي مُتَغَيِّرَاْتٍ تَاْبِعَةٍ أُخْرَىْ كَالاحْتِفَاْظِ بِالْتَّعْلِيْمِ (اسْتِبْقَاْءُ الْمَعْلُوْمَاْتِ الْنَّحْوِيَّةِ ، وَانْتِقَاْلُ أَثَرِ الْتَّعَلُّمِ ، وَتَجَنُّبُ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ). كَدِرَاْسَةِ الْتِّكْرِيْتِي ، وَدِرَاْسَةِ الْعَزَّاْوِي ، وَدِرَاْسَةُWittrock، وَدِرَاْسَةُFransic ، وَالْتَقَتْ مَعَهَاْ هَذِهِ الْدِرَاْسَةُ .

جَوَاْنِبُ الإِفَاْدَةِ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ:

تَجَلَّتْ الإِفَاْدَةُ بِشِكْلٍ وَاْضِحٍ مِنْ خِلاَلِ اطِّلاعِ الْبَاْحِثِ عَلَىْ عَدَدٍ مِنَ الْدِّرَاْسَاْتِ الْسَّاْبِقَةِ ، وَيُمْكِنُ تَحْدِيْدُ هذِهِ الإِفَاْدَةَ بِالْنُّقَاْطِ الآتِيَةِ :

١. تَحْدِيْدُ مُشْكِلَةَ الْبَحْثِ وَهَدَفَهُ .
٢. صِيَاْغَةُ الْفَرَضِيَّاْتِ .
٣. الإِطْلاعُ عَلَىْ الاخْتِبَاْرَاْتِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي قِيَاْسِ مُتَغَيِّرَاْتِ الْدِّرَاْسَةِ .
٤. بِنَاْءُ الاخْتِبَاْرِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْبَحْثِ الْحَاْلِي مِنْ أَجْلِ قِيَاْسِ الْتَّحْصِيْلِ وَالاحْتِفَاْظِ بِهِ لَدَىْ الْتَّلامِيْذِ ـــ عِيْنَةِ الْبَحْثِ ـــ .
٥. اعْتِمَاْدُ الْتَّصْمِيْمِ الْتَّجْرِيْبِيِّ الْمُنَاْسِبِ لِظُرُوْفِ الْبَحْثِ الْحَاْلِيِّ وَعِيْنَتِهِ وَأَهْدَاْفِهِ .
٦. إِجْرَاْءَاْتُ الْتَّكَاْفُؤِ الإِحْصَاْئِيَّةِ .
٧. إِعْدَاْدُ أَدَوَاْتِ الْبَحْثِ وَتَطْبِيْقُهَاْ .
٨. صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسُّلُوْكِيَّةِ .
٩. اخْتِيَاْرُ الْوَسَاْئِلِ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُنَاْسِبَةِ لإِجْرَاْءَاْتِ الْبَحْثِ الْحَاْلِيِّ وَنَتَاْئِجِهِ .
١٠. الْنَّتَاْئِجُ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَاْ الْبَاْحِثُ وَكَيْفِيَّةُ عَرْضِهَاْ وَتَفْسِيْرِهَاْ.
١١. صِيَاْغَةُ اسْتِنْتَاْجَاْتِ الْبَحْثِ وَوَضْعِ تَوْصِيَاْتِهِ وَمُقْتَرَحَاْتِهِ .

الْفَصْلُ الثَالِثُ

مَنهَجِيَّةُ البَحثِ وَإِجرَاءَاتُهُ

اتَّبَعَ الْبَاحِثُ الْمَنهَجَ الْتَّجْرِيْبِيَّ ؛ لأَنَّهُ الْمَنْهَجُ المُنَاسِبُ مَعَ طَبِيْعَةِ هذَا الْبَحْثِ ولِلْتَثَبُّتِ مِنْ هَدَفِ الْبَحْثِ وَفَرَضِيَّتَيْهِ كَانَ عَلَىْ الْبَاحِثِ أَنْ :

١. يُحَدِّدَ الْتَّصْمِيْمَ الْتَّجْرِيْبِيَّ الْمُنَاسِبَ لِلْبَحْثِ .
٢. يَخْتَارَ عِيْنَةً لِلْتَجْرِبَةِ مِنْ تَلامِيْذِ الْمَدَارِسِ الابْتِدَائِيَّةِ فِي مُحَافَظَةِ دِيَالَىْ .
٣. يُكَافِئَ بَيْنَ مَجْمُوْعَتَي الْبَحْثِ (الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّابِطَةِ) إِحْصَائِيَّاً فِي بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاتِ .
٤. يُحَاوِلَ ضَبْطَ الْمُتَغَيِّرَاتِ الْدَّخِيْلَةَ الَّتِي يَعْتَقِدُ أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي سَلاَمَةِ الْتَّجْرِبَةِ وَدِقَّةِ نَتَائِجِهَا.
٥. يُحَدِّدَ الْمَادَّةَ الْعِلْمِيَّةَ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي أَثْنَاءِ الْتَّجْرِبَةِ .
٦. يَقُومَ بتَحْلِيْلِ مُحْتَوَىْ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ .
٧. يَصُوْغَ الأَهْدَافَ الْسُّلُوْكِيَّةَ الَّتِي يُرَادُ تَحْقِيْقُهَا عِنْدَ الإِنْتِهَاءِ مِنْ تَدْرِيْسِ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُحَدَّدَةِ فِي الْتَّجْرَبةِ .
٨. يُعِدَّ الْخَرِيطَةَ الإِخْتِبَارِيَّةَ .
٩. يُعِدَّ الْخُطَطَ الْتَّدْرِيْسِيَّةَ الْمُلائِمَةَ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي أَثْنَاءِ الْتَّجْرِبَةِ .
١٠. يُجْرِيَ الْتَّجْرِبَةَ الإِسْتِطْلاعِيَّةَ .
١١. يُجْرِيَ الْتَّحْلِيْلَ الإِحْصَائِيَّ لِفَقَرَاتِ الإِخْتِبَارِ .
١٢. يُوَضِّحَ الْخَطَوَاتِ الَّتِي سَيُطَبِّقُ فِي ضَوْئِهَا الْتَّجْرِبَةَ .
١٣. يُحَدِّدَ الْوَسَائِلَ الإِحْصَائِيَّةَ الْمُلائِمَةَ لِمُتَطَلَّبَاتِ الْبَحْثِ وَإِجْرَاءَاتِهِ وَتَحْلِيْلِ نَتَائِجِهِ .

أَوَّلاً / الْتَّصْمِيْمُ الْتَّجْرِيْبِيُّ :

إِنَّ اخْتِيَارَ الْتَّصْمِيْمَ الْتَّجْرِيْبِيَّ يُعَدُّ أُوْلَىْ الْخَطَوَاتِ الَّتِي عَلَىْ الْبَاحِثُ تَنْفِيذُهَا ؛ لأَنَّ الإِخْتِيَارَ الْسَّلِيْمَ يَضْمَنُ لِلْبَاحِثِ الْوُصُوْلَ إِلَىْ نَتَائِجَ دَقِيْقَةٍ وَسَلِيْمَةٍ ، وَيَتَوَقَّفُ

تَحْدِيْدُ نَوْعِ الْتَّصْمِيْمِ الْتَّجْرِيْبِيِّ عَلَىْ طَبِيْعَةِ الْمُشْكِلَةِ ، وَعَلَىْ ظُرُوْفِ الْعَيِّنَةِ . وَيَنْبَغِيْ الإِعْتِرَاْفُ مِنَ الْبَدَاْيَةِ أَنَّ الْبُحُوْثَ الْتَّرْبَوِيَّةَ لَمْ تَصِلْ بَعْدُ إِلَىْ تَصْمِيْمٍ تَجْرِيْبِيٍّ يَبْلُغُ حَدَّ الْكَمَاْلِ مِنَ الْضَّبْطِ ، لِأَنَّ تَوَاْفُرَ دَرَجَةٍ كَاْفِيةٍ مِنْ ضَبْطِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ أَمْرٌ بَاْلِغُ الْصُّعُوْبَةِ بِحُكْمِ طَبِيْعَةِ الْظَّوَاْهِرِ الْتَّرَبَوِيَّةِ الْمُعَقَّدَةِ (الْزَّوْبَعِيُّ وَآخَرَاْنِ ، ١٩٦٨ ، ص ٥٨) .

وَنَتِيْجَةً لِمَاْ سَبَقَ تَبْقَىْ عَمَلِيَّةُ الْضَّبْطِ فِي مِثْلِ هذِهِ الْبُحُوْثِ جُزْئِيَّةٌ مَهْمَاْ اتُّخِذَتْ فِيهَاْ مِنْ إِجْرَاْءَاْتٍ بِسَبَبِ صُعُوْبَةِ الْتَّحَكُّمِ فِي الْمُتَغَيِّرَاْتِ كُلِّهَاْ فِي الْظَّاْهِرَةِ الْتَّرْبَوِيَّةِ . (دَاوُوْدٌ وَأَنْوَرُ ، ١٩٩٠ ، ص ٢٥٠)

لِذلِكَ اعْتَمَدَ الْبَاْحِثُ تَصْمِيْمَاً تَجْرِيْبِيَّاً ذَاْ ضَبْطٍ جُزْئِيٍّ مُلائِمٍ لِظُرُوْفِ الْبَحْثِ الْحَاْلِيِّ فَجَاْءَ الْتَّصْمِيْمُ عَلَىْ الْشَّكْلِ الآتِيْ :

الْمَجْمُوْعَة	الْمُتَغَيِّرُ الْمُسْتَقِلُّ	الْمُتَغَيِّرُ الْتَّاْبِعُ	
الْتَّجْرِيبِيَّةُ الأُوْلَىْ	اِسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ	الْتَّحْصِيْلُ	الإِحْتِفَاْظَ
الْتَّجْرِيبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ	اِسْتِعْمَاْلُ الْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ	الْتَّحْصِيْلُ	الإِحْتِفَاْظَ
الْضَّاْبِطَةُ	الْطَّرِيْقَةُ الاِعْتِيَاْدِيَّةُ	الْتَّحْصِيْلُ	الإِحْتِفَاْظَ

ثَاْنِياً/ مُجْتَمَعُ الْبَحْثِ :

قَصَدَ الْبَاْحِثُ الْمُدِيْرِيَّةَ الْعَاْمَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِي مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ ــ قِسْمُ الاحْصَاْءِ ــ لِتَحْدِيْدِ الْمَدَاْرِسِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ الْتَاْبِعَةِ لِقَضَاْءِ الْخَاْلِصِ .

أ . عِيْنَةُ الْمَدَاْرِس

تَطَلَّبَ هذَاْ الْبَحْثُ اخْتِيَاْرَ مَدْرَسَتَيْنِ مِنَ الْمَدَاْرِسِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ فِي قَضَاْءِ الْخَاْلِصِ عَلَىْ أَنْ لا يَقِلَّ عَدَدُ شُعَبِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ فِيهَاْ عَنْ شُعْبَتَيْنِ ، وَاخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ قَصْدِيَّاً

مَدْرَسَةَ الأَقَلامِ ، وَمَدْرَسَةَ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَائِيَّتَيْنِ لِلْبَنِيْنِ مِنْ بَيْنِ مَدَارِسِ قَضَاءِ الْخَالِصِ ، وّهُمَاْ وَاْقِعَتَاْنِ فِي نَاْحِيَةِ جَدِيْدَةِ الْشَّطِّ الْرِّيْفِيةِ وَالْغَالِبُ عَلَىْ أَوْلِيَاءِ التَّلامِيْذِ الْمُسْتَوَىْ الْمَعْرِفِي الْبَسِيْطُ مِمَّاْ يُمَكِّنُ الْبَاْحِثُ مِنْ مَعْرِفَةِ أَثَرِ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ الَّذِي تَبَنَّاْهُ فِي بَحْثِهِ .

ب . **عِيْنَةُ الْبَحْثِ**

وَقَبْلَ الْبَدْءِ بِالْتَّدْرِيْسِ زَاْرَ الْبَاْحِثُ الْمَدْرَسَتَيْنِ الْمُخْتَاْرَتَيْنِ وَمَعَهُ كِتَاْبُ تَسْهِيْلِ الْمُهِمَّةِ الْصَاْدِرُ مِنَ الْمُدِيْرِيَّةِ الْعَاْمَّةِ لِلْتَرْبِيَةِ فِي مُحَاْفَظَةِ دِيَاْلَىْ لِتَسْهِيْلِ مُهِمَّتِهِ فِيهَاْ (الْمُلْحَقُ ١) ، وَوَجَدَهُمَاْ تَضُمُّ شُعْبَتَيْنِ لِلْصَفِّ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ لِلْعَاْمِ الْدِّرَاْسِيِّ ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ ، وَبِطَرِيْقَةِ الْسَّحْبِ الْعَشْوَاْئِيِّ أُخْتِيْرَتْ شُعْبَةُ (أ) مِنْ مَدْرَسَةِ الأَقْلاَمِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلبَنِيْنْ لِتُمَثِّلَ الْمَجْمُوْعَةَ الْتَّجْرِيْبِيَّةَ الأُوْلَىْ الَّتِي سَيَتَعَرَّضُ تَلامِيْذُهَاْ إِلَىْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ (الْجَدَاْوِلُ) عِنْدَ تَدْرِيْسِ مِاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَمَثَّلَتْ شُعْبَةُ (ب) الْمَجْمُوْعَةَ الْتَّجْرِيْبِيَّةَ الْثَّاْنِيَةَ الَّتِي سَيَتَعَرَّضُ تَلامِيْذُهَاْ إِلَىْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ (الْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ) ، فِي حِيْنِ مَثَّلَتْ شُعْبَةُ (ب) مِنْ مَدْرَسَةِ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ الْمَجْمُوْعَةَ الْضَّاْبِطَةَ الَّتِي سَيُدَرَّسُ تَلامِيْذُهَاْ الْمَاْدَّةَ نَفْسَهَاْ مِنْ دُوْنِ الْتَّعَرُّضِ لِلْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ .

بَلَغَ عَدَدُ تَلامِيْذِ الْشُّعْبَتَيْنِ (أ) و (ب) مِنْ مَدْرَسَةِ الأَقْلاَمِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ الْلَّتَيْنِ تُمَثِّلاَنِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ (٧٦) تِلْمِيْذَاً بِوَاْقِعِ (٣٨) تِلْمِيْذَاً فِي كُلِّ شُعْبَةٍ ، وَ (٣٩) تِلْمِيْذَاً فِي شُعْبَةِ (ب) مِنْ مَدْرَسَةِ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِينِ الَّتِي تُمَثِّلُ الْمَجْمُوْعَةَ الْضَّاْبِطَةَ ، وَبَعْدَ اسْتِبْعَاْدَ الْتَّلاَمِيْذِ الْرَّاْسِبِيْنَ الْبَاْلِغِ عَدَدِهِمْ (١٤) تِلْمِيْذَاً مِنْ مَدْرَسَةِ الأَقْلاَمِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ ، و (٨) تَلامِيْذٍ مِنْ مَدْرَسَةِ الْحُسْنَىْ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ أَصْبَحَ عَدَدُ أَفْرَاْدِ الْعَيِّنَةِ الْنِّهَاْئِيِّ (٩٣) تِلْمِيْذَاً بِوَاْقِعِ (٣١) تِلْمِيْذَاً فِي كُلِّ مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ ، وَ(٣١) تِلْمِيْذَاً فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبِطَةِ ، وَالْجَدْوَلِ (١) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوِلُ (١)
عَدَدُ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ قَبْلَ الإِسْتِبْعَاْدِ وَبَعْدَهُ

الْمَجْمُوْعَةُ	الْشَّعْبَةُ	عَدَدُ الْتَّلامِيْذِ قَبْلَ الاسْتِبْعَاْدِ	عَدَدُ الْتَّلامِيذِ الْرَّاسِبِيْنَ	عَدَدُ الْتَّلاَمِيذِ بَعدَ الاسْتِبْعَاْدِ
الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأَوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	أ	٣٨	٧	٣١
الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَـاْنِيَةُ (الْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَة)	ب	٣٨	٧	٣١
الْضَّاْبِطَةُ	ب	٣٩	٨	٣١
الْمَجْمُوْعُ		١١٥	٢٢	٩٣

إنَّ سَبَبَ اسْتِبْعَاْدِ الْتَّلامِيْذِ الْرَّاْسِبِيْنَ امْتِلاكُهُمْ خِبْرَاْتٍ سَاْبِقَةً عَنِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ ، وَهِيَ الْمَوْضُوْعَاْتُ الْمُقَرَّرَةُ فِي كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْصَفِّ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ لِلْسَنَةِ الْسَّاْبِقَةِ لِلْتَجْرِبَةِ وَهِيَ نَفْسُهَاْ الَّتِي دَرَّسَهَاْ الْبَاْحِثُ فِي أَثْنَاْءِ تَجْرِبَتِهِ ، وَهذِهِ الْخِبْرَاْتُ تُؤَثِّرُ فِي دِقَّةِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ أَوْ فِي الْسَّلاَمَةِ الْدَّاْخِلِيَّةِ لِلْتَجْرِبَةِ ، مِمَّاْ حَدَاْ بِالْبَاْحِثُ أَنْ يَسْتَبْعِدَهُمْ مِنَ الْنَّتَاْئِجِ فَقَطْ ، إِذْ أَبْقَىْ عَلَيْهِمْ فِي دَاْخِلِ الْصَّفِّ حِفَاْظَاً عَلَىْ الْنِّظَاْمِ الْمَدْرَسِيِّ ، وَسِرِّيَّةِ الْبَحْثِ .

ثَاْلِثَاً / تَكَاْفُؤُ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ :

حَرَصَ الْبَاْحِثُ قَبْلَ الْشُّرُوْعِ بِبَدْءِ الْتَّجْرِبَةِ عَلَىْ تَكَاْفُؤِ تَلامِيْذِ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ إِحْصَاْئِيَّاً فِي بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الَّتِي يُعْتَقَدُ أَنَّهَاْ تُؤَثِّرُ فِي سَلامَةِ الْتَّجْرِبَةِ عَلَىْ الْرُّغْمِ مِنْ أَنَّ تَلامِيْذَ الْعِيْنَةِ مِنْ مَنَاْطِقَ سَكَنِيَّةٍ مُتَقَاْرِبَةٍ وَمُتَشَاْبِهَةٍ ، وَيَدْرُسُوْنَ فِي مَدَاْرِسَ مُتَشَاْبِهَةٍ ، وَمِنَ الْجِّنْسِ نَفْسِهِ ، وَهذِهِ الْمُتَغَيِّرَاْتُ هِيَ :

١. الْعُمْرُ الْزَّمَنِيُّ لِلْتَلاَمِيْذِ مَحْسُوْبَاً بِالشُّهُوْرِ (الْمُلْحَقُ ٢) .
٢. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيُّ لِلآبَاْءِ .

٣. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاسِيُّ لِلأُمَّهَاتِ .

وَقَدْ حَصَلَ الْبَاْحِثُ عَلَىْ بَيَاْنَاْتِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْمَذْكُوْرَةِ آنِفَاً مِنَ الْبطَاْقَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ بالْتَّعَاْوُنِ مَعَ إِدَاْرَتَيْ الْمَدْرَسَتَيْنِ ، وَفِيمَاْ يَأْتِي تَوْضِيْحٌ لِعَمَلِيَّاْتِ الْتَّكَاْفُؤ الإِحْصَاْئِيِّ فِي الْمُتَغَيِّرَاْتِ بَيْنَ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ :

١. الْعُمْرُ الْزَّمَنِيُّ مَحْسُوْبَاً بالْشَّهُوْرِ :

بَلَغَ مُتَوَسِّطُ أَعْمَاْرِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ (١٢٩،٣ ، وَ ١٢٤،٦) شَهْرَاً ، وَبَلَغَ مُتَوَسِّطُ أَعْمَاْرِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (١٢٣،٢) شَهْرَاً ، وَعِنْدَ اسْتِعْمَاْلِ تَحْلِيْلِ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ (ONE WAY ANOVA) لِمَعْرِفَةِ دِلالَةِ الْفُرُوْقِ الإِحْصَاْئِيَّةِ ،اِتَّضَحَ أَنَّ الْفَرْقَ لَيْسَ بذِيْ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥) . إِذْ كَاْنَتِ الْقِيْمَةُ الْفَاْئِيَّةُ الْمَحْسُوْبَةُ (٠) ، وَالْقِيْمَةُ الْجَدْوَلِيَّةِ (٣،١١) وَبدَرَجَتَي حُرِّيَّةٍ (٢ ، ٩٠) ، وَهذَاْ يَدَلُّ عَلَىْ أَنَّ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ مُتَكَاْفِئَةٌ إِحْصَاْئِيَّاً فِي الْعُمْرِ الْزَمَنِيِّ ،وَلا تُوْجَدُ فُرُوْقٌ إِحْصَاْئِيَّةٌ فِي مُتَغَيِّرِ الْعُمْرِ بَيْنَ الْتَلامِيْذِ ، وَالْجَدْوَلُ (٢) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٢)

تَحْلِيلُ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِي الأَعْمَاْرِ

بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الثَّلاَثِ

مَصْدَرُ الْتَّبَاْيُنِ	مَجْمُوْعُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ SS	دَرَجَاْتُ الْحُرِّيَّةِ Df	مُتَوَسِّطُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ Ms	قِيْمَةُ F	الْفُرُوْقُ الإِحْصَاْئِيَّةُ
بَيْنَ الأَفْرَاْدِ (B . P)	٠	٢	٠	٠	لا تُوْجَدُ فُرُوْقٌ مَعْنَوِيَّةٌ
ضِمْنَ الأَفْرَاْدِ (W . P)	١٩٤٧٦٤٢،٣	٩٠	٢١٦٤٠،٤		
		٩٢			

٢. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيُّ لِلآبَاْءِ :

يَبْدُوْ مِنَ الْجَدْوَلِ (٣) أَنَّ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ مُتَكَاْفِئَةٌ إِحْصَاْئِيّاً فِي تِكْرَاْرَاْتِ الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيِّ لِلآبَاْءِ ، إِذْ أَظْهَرَتْ نَتَاْئِجُ الْبَيَاْنَاْتِ باسْتِعْمَاْلِ مُرَبَّعِ كاي ، أَنَّ قِيْمَةَ (كا٢) الْمَحْسُوْبَةَ (٢،١٩) أَصْغَرُ مِنَ قِيمَةِ (كا٢) الْجَدْوَلِيَّةِ (٢،٧٣) عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلاَلَةِ (٠،٠٥) وَبدَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٨) .

الْجَدْوَلُ (٣)

تِكْرَاْرَاْتُ الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيْ لآبَاْءِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ وَقِيْمَةُ (كا٢) الْمَحْسُوْبَةُ وَالْجَدْوَلِيَّةُ

الْتَّحْصِيْلُ / الْمَجْمُوْعَةُ	حَجْمُ الْعَيِّنَةِ	يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ	إِبتِدَاْئِيَّة	مُتَوَسِّطة	إِعَدَاْدِيَّة أَوْ مَعْهَدُ	بَكَالُوْرِيُوْسُ فَمَاْ فَوْقُ	دَرَجَةُ الْحُرِّيَّةِ	قِيمَةُ كا٢ الْمَحْسُوْبَةُ	قِيمَةُ كا٢ الْجَدْوَلِيَّةُ
الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	٣١	١٦	١٠	٢	٢	١	٨	٢،١٩	٢،٧٣
الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	٣١	١٤	١٢	٢	٢	١			
الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	٣١	١٦	١٢	١	١	١			

٣. الْتَّحْصِيْلُ الْدِّرَاْسِيّ لِلأُمَّهَاْتِ :

يَبْدُوْ مِنَ الْجَدْوَلِ (٤) أَنَّ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ مُتَكَاْفِئَةٌ إِحْصَاْئِيّاً فِي تِكْرَاْرَاْتِ الْتَّحْصِيْلِ الدِّرَاْسِيِّ لِلأُمَّهَاْتِ ، إِذْ أَظْهَرَتْ نَتَاْئِجُ الْبَيَاْنَاْتِ باسْتِعْمَاْلِ مُرَبَّعِ كاي ، أَنَّ

قِيمَةَ (كا^{٢}) الْمَحْسُوْبَةَ (٠،٧٧) أَصْغَرُ مِنْ قِيمَةِ (كا^{٢}) الْجَدْوَلِيَةِ (٢،٧٣) عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلاَلَةِ (٠،٠٥) وَبدَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٨) .

الْجَدْوَلُ (٤)

تِكْرَاْرَاْتُ الْتَّحْصِيْلِ الْدِّرَاْسِيِّ لأُمِّهَاْتِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ وَقِيمَةُ (كا^{٢}) الْمَحْسُوْبَةُ وَالْجَدْوَلِيَّةُ

التَّحْصِيـــلُ / الْمَجْمُوْعَةُ	حَجْمُ الْعَيِّنَةِ	يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ	إبتِدَاْئِيَّة	مُتَوَسِّطة	إِعَدَاْدِيَّة أَوْ مَعْهَدُ	بَكَالْوْرِيُوْسُ فَمَاْ فَوْقُ	دَرَجَةُ الْحُرِّيَّةِ	قِيمَة كا^{٢} الْمَحْسُوْبَةُ	قِيمَة كا^{٢} الْجَدْوَلِيَّة
الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	٣١	١٢	٨	٧	٣	١	٨	٠،٧٧	٢،٧٣
الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (الْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	٣١	١٣	٩	٦	٢	١			
الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	٣١	١٤	١٠	٤	٢	١			

رَاْبعَاً / ضَبْطُ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْدَّخِيْلَةِ :

عَلَىْ الْرَّغْمِ مِنْ تَطَوِّرِ الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ وَمُحَاْوَلَتِهَاْ الْلِّحَاْقَ بِالْعُلُوْمِ الْطَّبِيْعِيَّةِ فِي دِقَّةِ الإِجْرَاْءَاْتِ ، وَفِي كَثْرَةِ اسْتِعْمَاْلاتِ الْمتَخَصِّصِيْنَ فِي الْمَنْهَجِ الْتَّجْرِيْبِيِّ أَدْرَكَ هؤلاءِ الْصِّعَاْبَ الَّتِي تُوَاْجِهُهُمْ فِي عَزْلِ مُتَغَيِّرَاْتِ الْظَّوَاْهِرِ الَّتِي يَدْرُسُوْنَهَاْ ، أَوْ ضَبْطِهَاْ ؛ لأَنَّ الْظَّوَاْهِرَ الْسُّلُوْكِيَّةَ غَيْرُ مَاْدِيَّةٍ وَمُعَقَّدَةٌ تَتَدَاْخَلُ فِيهَاْ الْعُلُوْمُ وَتَتَشَاْبَكُ (هُمَاْمُ ، ١٩٨٤ ، ٢٠٣ ــ ٢٠٤) .

وَزِيَاْدَةً عَلَىْ مَاْ تَقَدَّمَ مِنْ إِجْرَاْءَاْتِ الْتَّكَاْفُؤ الإِحْصَاْئِيَ بَيْنَ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْـثِ ، حَاْوَلَ الْبَاْحِـثُ تَفَـاْدِيْ أَثَرِ بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاْتِ الْدَّخِيْلَـةِ فـي سَيْرِ الْتَّجْرِبَـةِ وَنَتَاْئِجِهَـاْ قَدَرَ الإِمْكَاْنِ ، وَفِيمَاْ يَأَتِي بَيَاْنٌ لِهذِهِ الْمُتَغَيِّرَاْتُ الْدَّخِيْلَةُ وَكَيْفِيةُ ضَبْطِهَاْ :

أ . **الْحَوَاْدِثُ الْمُصَاْحِبَةُ** : لَمْ يَعْتَرِضْ الْبَحْثَ أي حَـاْدِثٍ فـي أَثْنَاْءَ مُدَّةِ الْتَّجْرِبَـةِ يُمْكِنُ أَنْ يُؤَثِّرَ فِي الْمُتَغَيِّرِ الْتَّاْبِعِ إِلَىْ جَاْنِبِ الأَثَـرِ الْنَّـاْجِمِ عَنْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلُّ .

ب . **الإِنْدِثَـاْرُ الْتَّجْرِيْبِـيُّ** : وَيُقْصَدُ بِـهِ ـــ الأَثَـرُ الْمُتَوَلِّدِ مِنْ تَرْكِ أَوْ انْقِطَـاْعِ بَعْضِ الْتَّلاَمِيْذِ الْخَاْضِعِيْنَ لِلْتَجْرِبَةِ مِمَّاْ يُؤَثِّرُ فِي مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْمَجْمُوْعَـةِ ـــ (الْعَـزَّاْوِيُّ ، ١٩٨٤، ص ٧٠) ، وَلَـمْ تَتَعَرَّضْ الْدِّرَاْسَةُ إِلَىْ الأَثَرِ الْمُتَوَلِّدِ مِنْ نَقْلِ بَعْضِ الْتَّلاَمِيْذِ مِـنَ الْمَدْرَسَـةِ ، وَالْبَاْحِـثُ لَـمْ يَبْـدَأْ بِتَطْبِيْـقِ الْتَّجْرِبَـةِ إِلاّ بَعْـدَ انتِظَـاْمِ الْـدَّوَاْمِ . أَمَّـاْ عَاْمِـلُ الْغِيَـاْبِ فَـإِنَّ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْـثِ تَعَرَّضَتْ لَهُ بِنِسْبَةٍ ضَئِيْلَةٍ جِدًّا وَمُتَسَاْوِيَةٍ تَقْرِيْبَاً .

ت . **الْنُّضْجُ** : اسْتَبْعَدَ الْبَاْحِثُ أَثَـرَ هذَاْ الْمُتَغَيِّرِ ؛ لأَنَّ مُدَّةَ الْتَّجْرِبَـةِ مُوَحَّدَةٌ وَقَصِيْرَةٌ وَهِيَ ثَـلاثَـةُ أَشْهُرٍ بَـدَأَتْ بِتَـاْرِيْخ ٢٠٠٩/١٠/٦ وَانْتَهَتْ بِتَاْرِيْخ ٢٠١٠/١/٢١ .

ث . **الْفُرُوْقُ فِي اخْتِيَاْرِ الْعِيْنَةِ:** حَاْوَلَ الْبَاْحِثُ ـــ قَدَرَ الْمُسْتَطَاْعِ ـــ تَفَاْدِيْ أَثَـرِ هذَاْ الْمُتَغَيِّرِ فـي نَتَـاْئِجِ الْبَحْـثِ بِـإِجْرَاْءِ الْتَّكَـاْفُؤ الإِحْصَـاْئِيِّ بَـيْنَ تَلاَمِيْـذِ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْـثِ الْتَّجْرِيْبِيَّـةِ وَالْضَّـاْبِطَةِ فـي ثَلاثَـةِ مُتَغَيِّرَاْتٍ يُمْكِنُ أَنْ يَكُوْنَ لِتَدَاْخُلِهَاْ مَعَ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ أَثَـرٌ فـي الْمُتَغَيِّـرِ الْتَّـاْبِعِ ، فَضْـلاً عَـنْ اخْتِيَـاْرِ الْبَاْحِـثُ الْقَصْـدِي لِعِيْنَـةِ الْتَجْرِبَةِ مِنْ وَسَطٍ مُتَشَـاْبِهٍ فـي الْنَّـوَاْحِي الاجْتِمَاْعِيَّـةِ وَالْثَـقَاْفِيةِ إِلَىْ حَدٍّ مَاْ لانْتِمَاْئِهِمْ إِلَىْ بِيْئَةٍ اجْتِمَاْعِيَّةٍ وَاْحِدَةٍ .

ج . **أَدَاْةُ الْقِيَاْسِ :** اسْتُعْمِلَتْ أَدَاْةٌ مُوَحَّدَةٌ لِقِيَاْسِ الْمُتَغَيِّرِ الْتَّاْبِعِ لَدَىْ تَلاَمِيْذِ مَجْمُوْعَـاْتِ الْبَحْثِ ، إِذْ أَعَدَّ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَاً لأَغْرَاْضِ الْبَحْثِ ، وَاعْتَمَدَ

الْمِقْيَاْسَ نَفْسَهُ عَلَىْ مَجْمُوْعَاْتِ الْبَحْثِ : الْتَّجْرِيْبِيَّةِ وَالْضَّاْبطَةِ فيِ وَقْتٍ وَاْحِدٍ .

ح . أَثَرُ الإِجْرَاْءَاْتِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ :

١. **سِرِّيَّةُ الْبَحْثِ :** حَرَصَ الْبَاْحِثُ عَلَىْ سِرِّيَّةِ الْبَحْثِ بالاْتْفِّاْقِ مَعَ إِدَاْرَتَيْ الْمَدْرَسَتَيْنِ الْلَّتَيْنِ أَجْرَىْ الْبَاْحِثُ فيِهِمَاْ تَجْرِبَتَهُ بعَدَمِ إِخْبَاْرِ الْتَّلاَمِيْذِ بطَبِيْعَةِ الْبَحْثِ وَأَهْدَاْفِهِ ، كَيْ لا يَتَغَيَّرَ نَشَاْطُ الْتَّلاَمِيْذِ وَتَعَاْمُلِهِمُ مَعَ الْتَّجْرِبَةِ مِمَّاْ يُؤَثِّرُ فيِ سَلاَمَةِ الْتَّجْرِبَةِ وَنَتَاْئِجِهَاْ.

٢. **الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيْمِيَّةُ :** اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ الْجَدَاْوِلَ لِلْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الأُوْلَىْ وَالْلَوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةَ لِلْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ الْثَاْنِيَةِ الملحق (٣) ، وَكَاْنَتِ بَاْقِيْ الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ مُتَشَاْبِهَةً لِتَلاَمِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ، مِثْلُ الْسَّبُّوْرَاْتِ ، وَالْطَّبَاْشِيْرِ الْمُلَوَّنِ وَالأَبْيَضِ ، وَالْكِتَاْبِ الْمُقَرَّرِ تَدْرِيْسُهُ .

٣. **مُدَّةُ الْتَّجْرِبَةِ :** كَاْنَتْ مُدَّةُ الْتَّجْرِبَةِ مُوَحَّدَةً وَمُتَسَاْوِيَةً لِتَلاَمِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ ، إِذْ بَدَأَتْ يَوْمَ ٢٠٠٩/١٠/٦ ، وَاْنْتَهَتْ يَوْمَ ٢٠١٠/١/٢١.

٤. **الْمُعَلِّمُ :** تَجَنُّباً لِتَدَاْخُلِ هذَا الْعَاْمِلُ فيِ نَتَاْئِجِ الْتَّجْرِبَةِ ، قَاْمَ الْبَاْحِثُ بتَدْرِيْسِ تَلاَمِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ بنَفْسِهِ ، لِيُضْفيِ عَلَىْ نَتَاْئِجِ الْتَّجْرِبَةِ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاْتِ الْدِّقَّةِ وَالْمَوْضُوْعِيَّةِ ؛ لأَنَّ تَكْلِيْفَ أَكْثَرِ مِنْ مُعَلِّمٍ لِكُلِّ مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ يَجْعَلُ رَدَّ الْنَّتَاْئِجِ إِلَىْ الْمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَقِلِّ ضَعِيْفَاً ، فَقَدْ تُعْزَىْ الأَسْبَاْبُ إِلَىْ تَمَكُّنِ أَحَدِ الْمُعَلِّمِيْنَ مِنَ الْمَاْدَّةِ أَكْثَرَ مِنَ الآخَرِ أَوْ إِلَىْ صِفَاْتِهِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ غَيْرِ ذلِكَ مِنَ الْعَوَاْمِلِ ، فَضْلاً عَنْ حَمَاْسِ وَرَغْبَةِ الْبَاْحِثِ بإِجْرَاْءِ تَجْرِبَتِهِ فيِ الْتَّدْرِيْسِ وَحِرْصِهِ عَلَىْ نَجَاْحِهَاْ .

٥. **تَوْزِيْعُ الْحِصَصِ :** حَصَلَتْ الْسَيْطَرَةُ عَلَىْ هذَاْ الْعَاْمِلِ بالْتَوْزِيْعِ الْمُتَسَاْوِيْ لِلْدُرُوْسِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ ، إِذْ كَاْنَ الْبَاْحِثُ

يُدَرِّسُ سِتَّةَ دُرُوْسٍ أُسْبُوْعِيَّاً بوَاْقِعِ دَرْسَيْنِ لِكُلِّ مَجْمُوْعَـةٍ ، بَعْدَ اتِّفَـاْقِ الْبَاْحِـثُ مَـعَ إِدَاْرَةِ الْمَدْرَسَتَيْنِ وَمُعَلِّمِـي الْلُّغَـةَ الْعَرَبِيَّـةِ فِيهِمَـاْ عَلَـىْ تَنْظِـيْمِ جَـدْوَلِ تَوْزِيْـعِ الْدُّرُوْسِ بحَيْثُ يَكُوْنُ تَدْرِيْسُ مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ فِي أَيَّاْمِ : الأَحَدِ وَالإِثـنَيْنِ وَالْثَّلاثَـاْءِ وَالْخَمِيْسِ. وَالْجَدْوَلُ (٥) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٥)

تَوْزِيْعُ دُرُوْسِ مَاْدَّةِ الْقَوَاْعِدِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ

الْيَوْمُ	الْسَّاْعَةُ ١٢،١٥ ظُهْرَاً	الْمَاْدَّةُ	الْسَّاْعَةُ ٢ ظُهْرَاً	الْمَاْدَّةُ
الأَحَدِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	ـــــــــ	
الإِثْنَيْنِ	ـــــــــ		الْمَجْمُوْعَةُ الْضَّاْبطَةُ	قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْثَلاثَاْءِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (الْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْخَمِيْسِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ (الْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ)	قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَّجْرِيْبِيَّةُ الأُوْلَىْ (الْجَدَاْوِلُ)	قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

٦ . **بِنَاْيَـةُ الْمَدْرَسَـةِ :** طُبِّقَتْ الْتَّجْرِبَـةُ فِـي صُـفُوْفِ مَدْرَسَتَيْنِ ، وَكَاْنَـتْ غُـرَفُ الْصُّفُوْفِ مُتَشَاْبِهَةً فِي الْمَسَاْحَةِ وَعَدَدِ الْشَّبَاْبِيْكِ وَالْمَقَاْعِدِ وَالْسَّبُّوْرَاْتِ .

خَامِساً / تَحْدِيْدُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ :

حَـدَّدَ الْبَاْحِـثُ الْمَـادَّةَ الْعِلْمِيَّـةَ الَّتِـي سَـتُدَرَّسُ فـيِ أَثْنَـاْءِ الْتَجْرِبَـةِ بـــ (٦) مَوْضُوْعَاْتٍ دِرَاْسِيَّةٍ مِنْ أَصْلِ (١١) مَوْضُـوْعَاً دِرَاْسِيَّاً إِخْتَاْرَهَاْ بحَسَبِ تَسَلْسُلِهَاْ فيِ كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُقَرَّرِ تَدْرِيْسُهُ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَـاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ لِلْعَـاْمِ الْدِّرَاْسِيِّ ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ ، وَهِيَ عَلَىْ مَاْ يُوَضِّحُهُ الْجَدْوَلُ (٦) .

الْجَدْوَلُ (٦)

الْمَوْضُوْعَاْتُ الْدِّرَاْسِيَّةُ لِلْتَجْرِبَةِ

ت	الْمَوْضُوْعُ الْدِّرَاْسِيُّ	ت	الْمَوْضُوْعُ الْدِّرَاْسِيُّ
١	أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ	٤	الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرُ
٢	الْفَاْعِلُ	٥	كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ
٣	الْمَفْعُوْلُ بهِ	٦	إِنَّ وَكَأَنَّ

سَاْدِساً / تَحْلِيْلُ الْمُحْتَوَىْ :

قَاْمَ الْبَاْحِثُ بتَحْلِيْلِ الْمَـاْدَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ إِلَـىْ أَهْدَاْفٍ تَعْلِيْمِيَّـةٍ ، فَصَـاْغَ سِتِّينَ هَدَفَاً تَعْلِيْمِيَّاً يُمْكِنُ تَحْقِيْقَهَاْ فـيِ أَثْـنَاءِ الْتَجْرِبَـةِ ، وَلِلْتَحَقُّقِ مِنْ صَـلاحِيَّةِ هذِهِ الأَهْدَاْفِ قَـاْمَ الْبَاْحِـثُ بعَرْضِـهَاْ عَلَـىْ مَجْمُوعَـةٍ مِنْ الْخُبَـرَاْءِ وَالْمُتَخَصِّـيْنَ فـيِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ ، وَالْمُلْحَقَاْنِ (٤) وَ (٦) يُوَضِّحَاْنِ ذلِكَ.

سَاْبِعاً / صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ:

تُعَدُّ صِيَاْغَةُ الأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ لأَيِّ بَرْنَاْمَجٍ الْخُطْوَةَ الأَسَاْسِيَّةَ فيِ بنَاْئِهِ ، لأَنَّهَاْ تُسَاْعِدُ الْمُعَلِّمَ عَلَىْ تَحْدِيْدِ مُحْتَوَىْ الْمَـاْدَّةِ الْمُتَعَلَّمَـةِ ، وَالْعَمَلِ عَلَـىْ تَنْظِيْمِهَـاْ ، وَاخْتِيَـاْرِ الْطَّرَاْئِـقَ وَالأَسَـاْلِيْبَ الْتَّدْرِيْسِـيَّةِ وَالأَدَوَاْتِ وَالْوَسَـاْئِلَ وَالأَنْشِـطَةِ الْمُنَاْسِـبَةِ ، وَتُمُثِّـلُ الْمِعْيَاْرَ الأَسَاْسَ فيِ تَقْوِيْمِ الْعَمَلِيَّةِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ . (مُقَلَّدُ ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٠ ــ ١٤١)

وَتُسَاعِدُ صِيَاغَةُ الأَهْدَافِ السِلُوْكِيَّةِ الْمُدَرِّسَ عَلَىْ تَحْدِيْدِ ظُرُوْفِ الْتَّعَلُّمِ الْمُنَاسِبَةِ لِمُخْتَلَفِ الْمُهِمَّاتِ الَّتِي يَنْبَغِي عَلَىْ الْمُتَعَلِّمِ تَعَلُّمُهَا ، وَهذَا يَعْنِي أَنَّ مَسْؤُوْلِيَّةَ الْمُعَلِّمِ أَكْبَرُ مِنْ مُجَرَّدِ وَصْفِ الْعَمَلِ الْتَرْبَوِيِّ أَوْ صِيَاغَةِ الأَهْدَافِ فِي عِبَارَاتٍ سِلُوْكِيَّةٍ. فَهِيَ تَضُمُّ أَيْضَاً تَصْنِيْفَ الأَهْدَافِ الْمَصُوْغَةِ عَلَىْ الْفِئَاتِ الْسِلُوْكِيَّةِ الَّتِي تَنْتَمِي إِلَيْهَا (أَبُوْ حَطَبٍ ، ١٩٩٦ ، ص ١٠٦) ، وَإِذَا تَحَقَّقَ ذلِكَ أَصْبَحَتْ رُؤْيَةُ الْمَعَالِمِ الْتَدْرِيْسِيَّةِ وَاضِحَةً ، وَخَطَوَاتُهَا مَعْرُوْفَةً ، وَأَنَّ هذَا الْوُضُوْحُ ضَمَانٌ لِتَوْجِيْهِ عَمَلِيَّةِ الْتَّعَلُّمِ وَالْتَّعْلِيْمِ بطَرِيْقَةٍ عِلْمِيَّةٍ وَإِنْسَانِيَّةٍ لِتَحْقِيْقِ الْتَّرْبِيَةِ الْحَقَّةِ . (الْدُّرَيْجِ ، ١٩٩٤ ، ص ٦٢ ــ ٦٤)

صَاغَ الْبَاحِثُ (٦٠) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً اعْتِمَادَاً عَلَىْ الأَهْدَافِ الْعَامَّةِ وَمُحْتَوَىْ الْمَوْضُوْعَاتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ ، مُوَزَّعَةً عَلَىْ الْمُسْتَوَيَاتِ الثَلاثَةِ الأُوْلَىْ لِلْمَجَالِ الْمَعْرِفِيِّ فِي تَصْنِيْفِ بلوم (الْتَّذَكُّرُ ، وَالْفَهْمُ ، وَالْتَّطْبِيْقُ) ، (الْمُلْحَقُ ٣).

وَبُغْيَةَ الْتَّثَبُّتِ مِنْ صَلاحِيَّتِهَا وَاسْتِيْفَائِهَا لِمُحْتَوَىْ الْمَادَّةِ الْدِّرَاسِيَّةِ عَرَضَهَا الْبَاحِثُ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْخُبَرَاءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَائِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِي الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ . (الْمُلْحَقُ ٦)

وَبَعْدَ تَحْلِيْلِ إِجَابَاتِ الْخُبَرَاءِ الْبَالِغِ عَدَدَهِمْ (٢٤) خَبِيْرَاً عُدِّلَتْ بَعْضُ الأَهْدَافِ ،وَحُذِفَتْ (٤) أَهْدَافٍ سِلُوْكِيَّةٍ لَمْ تَبْلُغْ نِسْبَةَ الإِتِّفَاقِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْبَاحِثُ وَهِيَ (٨٠%) مِنْ مُوَافَقَةِ الْخُبَرَاءِ ، أَيْ قُبِلَتْ الأَهْدَافُ الَّتِي إِتَّفَقَ عَلَيْهَا (١٩) خَبِيْرَاً فَأَكْثَرَ مِنَ الْمَجْمُوْعِ الْكُلِّيِّ لِلْخُبَرَاءِ ، وَبذلِكَ أَصْبَحَ عَدَدُ الأَهْدَافِ الْسِلُوْكِيَّةِ بشَكْلِهَا الْنَّهَائِيِّ (٥٦) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً ، بوَاقِعِ (١٧) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً لِمُسْتَوَىْ الْتَّذَكُّرِ ، وَ (١١) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً لِمُسْتَوَىْ الْفَهْمُ ، وَ (٢٨) هَدَفَاً سِلُوْكِيَّاً لِمُسْتَوَىْ الْتَّطْبِيْقُ . (الْمُلْحَقُ ٥)

ثَامِنَاً / إِعْدَادُ الْخَرِيْطَةِ الإِخْتِبَارِيَّةِ :

تَتَطَلَّبُ الإِخْتِبَارَاتُ الْتَّحْصِيْلِيَّةُ وَضْعَ خَرِيطَةٍ إِخْتِبَارِيَّةٍ تَضْمَنُ تَوْزِيْعَ فَقَرَاتِ الاخْتِبَارِ عَلَىْ الأَفْكَارِ الْرَّئِيْسَةِ لِلْمَادَّةِ ،وَالأَهْدَافِ الْسِّلُوْكِيَّةِ الَّتِي يَسْعَىْ الإِخْتِبَارِ إِلَىْ قِيَاسِهَا وَعَلَىْ وَفْقِ الأَهْمِيَّةِ الْنِّسْبِيَّةِ لِكُلٍّ مِنْهَا ، فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا مِنْ مُتَطَلَّبَاتِ صِدْقِ

الْمُحْتَوَىْ (Chisell ,1974 , P:244) ، وَلأَجْلِ ذلِكَ أعد الْبَاحِثُ خَرِيْطَةً اخْتِبَارِيَّةً لِلْمَوْضُوْعَاتِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ وَالأَهْدَافِ السِلُوْكِيَّةِ لِمُسْتَوَيَاتِ الْمَجَالِ الْمَعْرِفِيِّ مِنْ تَصْنِيْفِ بلوم ، وَقَدْ حُسِبَتْ أَوْزَانُ مُحْتَوَىْ الْمَوْضُوْعَاتِ فِي ضَوْءِ مَفَاهِيْمِهَا الَّتِي كَانَتْ مُتَسَاوِيَةً ، وَحُسِبَتْ أَوْزَانُ مُسْتَوَيَاتِ الأَهْدَافِ اعْتِمَاداً عَلَىْ عَدَدِ الأَهْدَافِ الْسِلُوْكِيَّةِ فِي كُلِّ مُسْتَوَىْ بحَسَبِ أَهْدَافِ كُلِّ مَوْضُوْعٍ إِلَىْ الْعَدَدِ الْكُلِّيِّ لِلأَهْدَافِ ، وَحُدِّدَ عَدَدُ فَقَرَاتِ الاخْتِبَارِ بـ (٢٦) فَقَرَةً مَوْضُوْعِيَّةً وُزِّعَتْ عَلَىْ خَلايَاْ مَصْفُوْفَةٍ (جَدْوَلُ الْمُوَاصَفَاتِ) الْخَرِيْطَةُ الاخْتِبَارِيَّةُ. وَالْجَدْوَلُ (٧) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٧)

الْخَرِيْطَةُ الاخْتِبَارِيَّةُ

ت	الْمَوْضُوْعَاتُ	عَدَدُ الْسَّاعَاتِ	الأَهَمِّيَّةُ الْنِّسْبِيَّةُ	الأَهْدَافُ			الْفَقَرَاتِ			الْعَدَدُ
				تَذَكُّرٌ ٣٠،٣٥%	فَهْمٌ ١٩،٦٤%	تَطْبِيْقٌ ٥٠%	تَذَكُّرٌ ٢٨%	فَهْمٌ ٣٦%	تَطْبِيْقٌ ٣٦%	
١	أَقْسَامُ الْفِعْلِ	٨	٢٢،٢٢%	٤	١	٦	١	١	١	٣
٢	الْفَاْعِلُ	٤	١١،١١%	٢	٢	٤	١	١	٢	٤
٣	الْمَفْعُوْلُ بِهِ	٤	١١،١١%	٢	٢	٤	١	١	١	٣
٤	الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرُ	٨	٢٢،٢٢%	٣	٢	٥	٢	٢	١	٥
٥	كَأَنَ وَأَخَوَاْتُهَاْ	٨	٢٢،٢٢%	٣	١	٥	١	٢	٢	٥
٦	إِنَّ وَكَأَنَّ	٤	١١،١١%	٣	٣	٤	٢	٢	٢	٦
٧	الْمَجْمُوْعُ	٣٦	٩٩،٩٩ %	١٧	١١	٢٨	٨	٩	٩	٢٦

تَاْسِعَاً/ إِعْدَاْدُ الْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ :

يُقْصَدُ بـالْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ تَصَوُّرَاْتٌ سَابْقَةٌ لِلْمَوَاْقِفِ وَالإِجْرَاْءَاْتِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ الَّتِي يَضْطَلِعُ بِهَاْ الْمُدَرِّسُ وَطَلَبَتُهُ لِتَحْقِيْقِ أَهْدَاْفٍ تَعْلِيْمِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ ، وَتَضُمُّ هذِهِ الْعَمَلِيَّةُ تَحْدِيْدَ الأَهْدَاْفِ وَاخْتِيَاْرَ الْطَّرَاْئِقِ الَّتِي تُسَاْعِدُ عَلَىْ تَحْقِيْقِهَاْ (الأَمِيْنُ ، ١٩٩٧ ، ص ١٣٣) ، وَلَمَّاْ كَاْنَ إِعْدَاْدُ الْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ يُعَدُّ وَاْحِدَاً مِنْ مُتَطَلَّبَاْتِ الْتَّدْرِيْسِ الْنَّاْجِحِ أَعَدَّ الْبَاْحِثُ خُطَطَاً تَدْرِيْسِيَّةً لِمَوْضُوْعَاْتِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ ، فِي ضَوْءِ مُحْتَوَىْ الْكِتَاْبِ الْمُقَرَّرِ وَالأَهْدَاْفِ الْسِلُوْكِيَّةِ الْمَصُوْغَةِ ، وعَلَىْ وَفْقِ الْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ لِتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَلاثْ ، وَعَرَضَ الْبَاْحِثُ نَمَاْذِجَ هذِهِ الْخُطَطِ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنْ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِي الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ (الْمُلْحَقُ ٦) وَاسْتَأْنَسَ بِخِبْرَاْتِ بَعْضِ الْمُعَلِّمِيْنَ الْمَرْمُوْقِيْنَ مِمَّنْ لَهُمْ الْخِبْرَةَ فِي الْتَّعْلِيْمِ لأَكْثَرِ مِنْ عَقْدَيْنِ مِنْ سِنِيْ الْتَّعْلِيْمِ ، لاسْتِطْلاعِ آرَاْئِهِمْ وَمُلاحَظَاْتِهِمْ وَمُقْتَرَحَاْتِهِمْ لِغَرَضِ تَحْسِيْنِ صِيَاْغَةِ تِلْكَ الْخُطَطِ ، وَجَعْلِهَاْ سَلِيْمَةً تَضْمَنُ نَجَاْحَ الْتَّجْرِبَةِ ، وَفِي ضَوْءِ مَاْ أَبْدَاْهُ الْخُبَرَاْءُ وَالْمُعَلِّمُوْنَ أُجْرِيَتِ الْتَّعْدِيْلاتُ الْلازِمَةُ عَلَيْهَاْ ، وَأَصْبَحَتْ جَاْهِزَةً لِلْتَنْفِيْذِ (الْمُلْحَقُ ٩) .

عَاْشِرَاً / الْتَّحْلِيْلِ الإِحْصَاْئِيِّ لِفِقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ :

إِنَّ الْغَرَضَ مِنْ تَحْلِيْلِ فِقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ هُوَ الْتَثَبُّتُ مِنْ صَلاحِيَّةِ كُلِّ فِقَرَةٍ ، وَتَحْسِيْنِ نَوْعِيَّتِهَاْ مِنْ خِلالِ إِكْتِشَاْفِ الْفِقَرَاْتِ الْضَّعِيْفَةِ جِدًّا أَوْ الْصَّعْبَةِ جِدًّا أَوْ غَيْرِ الْمُمَيَّزَةِ ، وَإِسْتِبْعَاْدِ غَيْرِ الْصَّاْلِحِ مِنْهَاْ . (Scannel , 1975 , P : 211) ، لِذلِكَ طَبَّقَ الْبَاْحِثُ الإِخْتِبَاْرَ عَلَىْ عَيِّنَةٍ مُمَاْثِلَةٍ لِعَيِّنَةِ الْبَحْثِ تَكَوَّنَتْ مِنْ (٨٠) تِلْمِيْذَاً مِنْ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ ، وَلِتَسْهِيْلِ الإِجْرَاْءَاْتِ الإِحْصَاْئِيَّةِ رَتَّبَ الْبَاْحِثُ الْدَّرَجَاْتِ تَنَاْزُلِيَّاً مِنْ أَعْلَىْ دَرَجَةٍ إِلَىْ أَدْنَىْ دَرَجَةٍ ، ثُمَّ أُخْتِيْرَتْ الْعِيْنَتَاْنِ الْمُتَطَرِّفَتَاْنِ الْعُلْيَاْ وَالْدُنْيَاْ بِنِسْبَةِ (٢٧%) بِوَصْفِهِمَاْ أَفْضَلَ مَجْمُوْعَتَيْنِ لِتَمْثِيْلِ الْعَيِّنَةِ كُلِّهَاْ . وَفِيْمَاْ يَأْتِيْ تَوْضِيْحٌ لإِجْرَاْءَاْتِ الْتَّحْلِيْلِ الإِحْصَاْئِيِّ لِفِقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ:

أ . مستوى صعوبة الْفِقَرَاْتِ :

بَعْدَ أَنْ حَسَبَ الْبَاْحِثُ مَعَاْمِلَ صُعُوْبَةِ كُلِّ فِقَرَةٍ مِنْ فِقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ وَجَدَهَاْ بَيْنَ (٠،٣٢) و (٠،٦٥) ، وَيَرَىْ(Able) أَنَّ الْفِقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِيَّةَ تُعَدُّ مَقْبُوْلَةً إِذَاْ

كَـاْنِ مُعَدَّلُ صُـعُوْبَتَهَاْ بَيْنَ (٠،٢٠) وَ (٠،٦٠) . (Bloom , 1971 , P : 66)

وَهذَاْ يَعْنِيْ أَنَّ فَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ جَمِيْعَهَاْ مَقْبُوْلَةٌ . وَالْجَدْوَلُ (٨) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٨)

مُعَاْمَلاتُ صُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ

الْسُّؤَاْلُ الأَوَّلُ		الْسُّؤَاْلُ الْثَّاْنِي		الْسُّؤَاْلُ الْثَّاْلِثُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	مَعَاْمِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠،٤٤	١	٠،٤٧	١	٠،٣٦
٢	٠،٣٣	٢	٠،٣٣	٢	٠،٤٢
٣	٠،٥٠	٣	٠،٥٥	٣	٠،٤٤
٤	٠،٣٢	٤	٠،٤٥	٤	٠،٥٠
٥	٠،٥٢	٥	٠،٥٥	٥	٠،٥٠

الْسُّؤَالُ الْرَّابِعُ		الْسُّؤَالُ الْخَامِسُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠،٦٠	١	٠،٥٥
٢	٠،٥٨	٢	٠،٥٦
٣	٠،٤٤	٣	٠،٥٨
٤	٠،٤٨	٤	٠،٤٨
٥	٠،٥٢	٥	٠،٥٣
		٦	٠،٤٤

ب. قُوَّةُ تَمْيِيزِ الْفَقَرَاتِ :

إِنَّ مَقْدِرَةَ الإِخْتِبَارِ عَلَىْ إِظْهَارِ الْفُرُوْقِ (الْتَمْيِيزِ) فِي حَالَةِ الْصِّفَةِ الَّتِي يَجْرِيْ قِيَاسُهَاْ يَعْتَمِدُ عَلَى الْقُدْرَةِ الْتَمْيِيزِيَّةِ لِلْفَقَرَاتِ مَأْخُوْذَةً مَعاً . فَكُلَّمَاْ كَانَتْ قِيْمَةُ مَعَامِلِ الْتَمْيِيزِ مُرْتَفِعَةً تَزْدَادُ قُدْرَةُ الْفَقَرَةِ عَلَىْ الْتَمْيِيزِ ، وَكُلُّ فَقَرَةٍ يَكُوْنُ مَعَامِلُ تَمْيِيزِهَاْ (٠،٤٠) فَأَكْثَرُ تُعْتَبَرُ فَعَّالَةً جِدَّاً مِنْ حَيْثُ قُدْرَتُهَاْ عَلَىْ الْتَمْيِيزِ . أَمَّاْ مُعَامَلاتُ الْتَمْيِيزِ الَّتِي تَتَرَاْوَحُ قِيَمُهَاْ مَاْ بَيْنَ (٠،٢٠) إِلَىْ (٠،٣٩) فَتُعْتَبَرُ مَقْبُوْلَةً بِوَجْهٍ عَاْمٍّ وَإِذَاْ قَلَّ مَعَامِلُ الْتَمْيِيزِ عَنْ ذَلِكَ لاَبُدَّ مِنْ إِدْخَاْلِ تَعْدِيْلٍ عَلَىْ الْفَقَرَةِ لِجَعْلِهَاْ أَكْثَرَ صَلاحِيَّةً . (الْكَيْلانِيَّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٢) ، وَبَعْدَ أَنْ حَسَبَ الْبَاْحِثُ الْقُوَّةَ الْتَمْيِيزِيَّةَ لِكُلِّ فَقَرَةٍ مِنْ فَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ وَجَدَهَاْ بَيْنَ (٠،٤٢) وَ (٠،٦٠) ، لِذَاْ أَبْقَىْ الْبَاْحِثُ عَلَىْ الْفَقَرَاْتِ جَمِيْعُهَاْ دُوْنَ حَذْفٍ أَوْ تَعْدِيْلٍ ، وَالْجَدْوَلُ (٩) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (٩)

مُعَامَلاتُ الْقُوَّةِ الْتَمْيِيزِيَّةِ لِفَقَرَاتِ الإِخْتِبَارِ الْتَّحْصِيْلِيِّ

الْسُّؤَالُ الأَوَّلُ		الْسُّؤَالُ الْثَانِي		الْسُّؤَالُ الْثَالِثُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠،٤٦	١	٠،٤٠	١	٠،٥٠
٢	٠،٤٥	٢	٠،٤٥	٢	٠،٥٠
٣	٠،٤٤	٣	٠،٥٥	٣	٠،٥٢
٤	٠،٥٠	٤	٠،٥٠	٤	٠،٤٢
٥	٠،٤٢	٥	٠،٥٢	٥	٠،٥٢

الْسُّؤَالُ الْرَّابِعُ		الْسُّؤَالُ الْخَامِسُ	
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاتِ	مَعَامِلُ الْصُعُوْبَةِ
١	٠،٤٤	١	٠،٥٠
٢	٠،٦٠	٢	٠،٤٥
٣	٠،٥٢	٣	٠،٤٤
٤	٠،٥٠	٤	٠،٤٠
٥	٠،٥٥	٥	٠،٥٢
		٦	٠،٤٢

ت. فَعَّالِيَّةُ الْبَدَائِلِ الْخَاطِئَةِ :

عِنْدَمَا يَكُوْنُ الإِخْتِبَارُ مِنْ نَوْعِ الإِخْتِبَارِ مِنْ مُتَعَدِّدٍ يُفْتَرَضُ أَنْ تَكُوْنَ الْبَدَائِلُ الْخَاطِئَةُ جَذَّابَةً لِلْتَثَبُّتِ مِنْ أَنَّهَا تُؤَدِيْ الْدَّوْرَ الْمُوْكَلَ إِلَيْهَا فِي تَشْتِيْتِ إِنْتِبَاهِ الْطَّلَبَةِ

الَّذِيْنَ لا يَعْرِفُوْنَ الإِجَابَةَ الْصَّحِيْحَةَ ، وَعَدَمِ الإِتِّكَالِ عَلَىْ الْصُّدْفَةِ (اماطنيوس ، ١٩٩٧ ، ص ١٠١) .

إِنَّ الْمَقْصُوْدَ مِنْ وَرَاْءِ وُجُوْدِ الأَبْدَالِ أَوْ الْمُمَوِّهَاتِ أَنْ تَجْذِبَ إِلَيْهَاْ الأَفْرَادَ الَّذِيْنَ لا يَعْرِفُوْنَ الإِجَابَةَ الْصَّحِيْحَةَ مِنْ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْمَحْكِيَّتَيْنِ بحَيْثُ يَكُوْنُ عَدَدُهُمْ فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ أَكْبَرَ مِنْ عَدَدِهِمْ فِي حَالَةِ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ . فَالْمُمَوِّهُ الَّذِي لا يَجْذِبُ إِلَيْهِ أَحَداً بالْمَرَّةِ ، أَوَ الَّذِيْ يَجْذِبُ إِلَيِْهِ عَدَداً كَبِيْرَاً مِنَ الأَفْرَادِ ، أَوْ الَّذِيْ يَخْتَاْرُهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرَادِ الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ عَدَداً أَكْبَرُ مِنَ الَّذِيْنَ يَخْتَاْرُونَهُ مِنْ بَيْنِ أَفْرَادِ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ ، يُعْتَبَرُ غَيِْرَ فَعَّـــاْلٍ وَيَجِبُ تَعْدِيلُــهُ أَوْ حَذْفُهُ وَاسْتِبْدَاْلُـهُ بِمُمَوِّهٍ آخَرٍ . (الْكَيْلاَنِيَ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٠) ، وَيَكُوْنُ الْبَدِيْلُ أَكْثَرَ فَعَّاْلِيَّةً إِذَاْ ازْدَاْدَتْ قِيْمَتُهُ فِي الْسَّاْلِبِ ، وَبَعْدَ أَنْ أَجْرَىْ الْبَاْحِثُ الْعَمَلِيَّاْتِ الإِحْصَاْئِيَّةَ الْلاّزِمَةَ لِذلِكَ ، ظَهَرَ لَدَيْهِ أَنَّ الْبَدَاْئِلَ غَيْرَ الْصَّحِيْحَةِ لِفَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ الْبَعْدِيِّ قَدْ جَذَبَتْ إِلَيْهَاْ عَدَداً مِنْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ أَكْبَرَ مِنْ عَدَدِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ ، لِذَاْ تَقَرَّرَ الإِبْقَاْءُ عَلَيْهَاْ جَمِيْعِهَاْ مِنْ دُوْنَ حَذْفٍ أَوْ تَعْدِيْلٍ . وَالْجَدْوَلُ (١٠) يُوَضِّحُ ذلِكَ .

الْجَدْوَلُ (١٠)

فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدَاْئِلِ غَيْرِ الْصَّحِيحَةِ لِفَقَرَاْتِ الأَسْئِلَةِ ذَاْتِ الْبَدَاْئِلِ فِي الإِخْتِبَاْرِ الْتَّحْصِيْلِيِّ

الْسُّؤَالُ الأَوَّلُ				الْسُّؤَالُ الْثَّالِثُ				الْسُّؤَالُ الْخَامِسُ			
تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الأَوَّلِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثَّاْنِيْ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثَّاْلِثْ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الأَوَّلِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثَّاْنِيْ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثَّاْلِثْ	تَسَلْسُلُ الْفَقَرَاْتِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الأَوَّلِ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثَّاْنِيْ	فَعَّاْلِيَّةُ الْبَدِيْلِ الْخَاْطِئِ الْثَّاْلِثْ
١	٠،٣٤	٠،١٦	٠،١٠	١	٠،١١	٠،١٣	٠،١٦	١	٠،٤	٠،١٣	٠,٢
٢	٠,٢	٠،١٦	٠،٤	٢	٠،١٠	٠،١٦	٠،٣٠	٢	٠،١٣	٠،٣	

٣	٠،١٢	٠،٤	٠,٢	٣	٠،١٦	٠،٢٤	٠،١٣	٣	٠،١٠	٠،١٦
٤	٠،١٣	٠،١٠	٠،١	٤	٠،١٦	٠،١١	٠،١٠	٤	٠،١١	٠،١٣
٥	٠,٢	٠،٤	٠،٢٣	٥	٠،١١	٠،١٦	٠،٣٠	٥	٠،٢٦	٠،١٦
								٦	٠،١٢	٠،١٠

ث . صِيَاْغَةُ فَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ :

لَقَدْ اخْتَاْرَ الْبَاْحِثُ عِنْدَ قِيَاْمِهِ بصِيَاْغَةِ فَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ الَّذِيْ يَرُوْمُ تَطْبِيْقَهُ فِي أَثْنَاْءَ تَجْرِبَةِ الْبَحْثِ الْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةَ .

إِنَّ إِحْدَىْ امْتِيَاْزَاْتِ الْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةِ هِيَ أَنَّهَاْ كطَرِيقَةٍ اقْتِصَاْدِيَّةٍ لِلْحُصُوْلِ عَلَىْ الْمَعْلُوْمَاْتِ مِنْ الْتِّلمِيْذِ ، لأَنَّ الإِجَاْبَةَ عَلَىْ فَقَرَةٍ مَوْضُوْعِيَّةٍ تَحْتَاْجُ عُمُوْمَاً إِلَىْ وَقْتٍ أَقَلَّ مِنَ الإِجَاْبَةِ عَلَىْ سُؤَاْلٍ مَقَاْلِيٍّ. وَبسَبَبِ قِلَّةِ الْوَقْتِ اللاَّزِمِ لِلتَلاَمِيْذِ لِلاسْتِجَاْبَةِ لِلْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةِ ، يُمْكِنُ الإِجَاْبَةُ عَنِ الْعَدِيْدِ مِنَ الأَسْئِلَةِ فِي الْوَقْتِ الإِمْتِحَاْنِيِّ الْمُحَدَّدِ ، كَمَاْ يُمْكِنُ الْحُصُوْلُ عَلَىْ تَمْثِيْلٍ أَكْثَرَ وَدِقَةً وَصِدْقَاً لِلْمُحْتَوَىْ ، مِمَّاْ يُؤَدِّي إِلَىْ ثَبَاْتٍ عَاْلٍ وَصِدْقٍ جَيِّدٍ فِي الْمُحْتَوَىْ . عَلاَوَةً عَلَىْ ذلِكَ ، فَإِنَّ الْفَقَرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةَ تُصَحَّحُ بسُهُوْلَةٍ أَكْثَرَ وَدِقَّةٍ أَكْبَرَ ، وَأَخِيْرَاً ، فَقَدْ تَخْلُقُ الْفَقَرَاْتُ الْمَوْضُوعِيَّةُ حَاْفِزَاً لِلْطَلَبَةِ لِبنَاْءِ قَاْعِدَةٍ وَاْسِعَةٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْمَهَاْرَاْتِ وَالْقُدُرَاْتِ . (Irvin J . Lehmnn William A. Mehrens، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٨) ، وَلِمَاْ تَمْتَاْزُ بِهِ مِنْ مَوْضُوْعِيَّةٍ فِي الْتَّصْحِيْحِ ، إِذْ لا يَخْتَلِفُ فِي تَصْحِيْحِهَاْ إِثْنَاْنِ إِذَاْ وُضِعَتْ بشِكْلٍ جَيِّدٍ فَهِيَ تَتَّصِفُ بثَبَاْتٍ وَصِدْقٍ عَاْلِيَيْنِ ، فَضْلاً عَنِ الْشُّمُوْلِيَّةِ ، وَتَعْلِيْمِ الْطَّلَبَةِ الْدِّقَةَ فِي اخْتِيَاْرِ الإِجَاْبَةِ . (الْظَّاْهِرُ ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

وَصَاْغَ الْبَاْحِثُ (٢٦) فَقَرَةً مُوَزَّعَةً عَلَىْ خَمْسَةِ أَسْئِلَةٍ فِي كُلِّ سُؤَاْلٍ سِتُّ فَقَرَاْتٍ مِنْ نَوْعِ الإِخْتِيَاْرَاْتِ الْمَوْضُوْعِيَّةِ الَّتِي تُوْصَفُ بأَنَّهَاْ شَاْئِعَةُ الاسْتِعْمَاْلِ ، وَتَفُوْقُ الأَنْوَاْعَ الأُخْرَىْ الْمَوْضُوْعِيَّةَ صِدْقَاً وَثَبَاْتَاً . (سَعَاْدَةُ ، ١٩٨٤ ، ص ١٦٢) ، فَضْلاً عَنِ سُهُوْلَةِ تَحْلِيْلِ نَتَاْئِجُهَاْ إِحْصَاْئِيَّاً ، وَقُدْرَتَهَاْ عَلَىْ الْحَدِّ مِنْ أَثَرِ الْحَدَسِ وَالْتَّخْمِيْنِ . (الْزَوْبَعِيُّ ، ١٩٦٨ ، ص ٨) (الْمُلْحَقُ ٧)

لِغَرَضِ إِيْجَادِ الأُسُسِ الْعِلْمِيَّةِ قَامَ الْبَاحِثُ باتِّخَاذِ الْخُطُوَاتِ الآتِيَةِ :

١ . صِدْقُ الإِخْتِبَارِ :

مِثْلَمَا يُرِيْدُ الْنَّاسُ مَعْرِفَةَ مَدَىْ الْثَّبَاتِ الَّذِيْ يَجِبُ أَنْ يَكُوْنُ عَلَيْهِ الإِخْتِبَارُ ، يَجِبُ أَيْضَاً أَنْ يَعْرِفُوْا مَدَىْ الْصِّدْقِ الَّذِيْ يَجِبُ أَنْ يَتَوَفَّرَ فِي الإِخْتِبَارِ . الْصِّدْقُ مَسْأَلَةُ دَرَجَةٍ ، وَالإِخْتِبَارُ يَمْتَلِكُ الْعَدِيْدَ مِنَ الْمُصَادَقَاتِ ، كُلٌّ مِنْهَا يَعْتَمِدُ عَلَىْ غَرَضٍ مُحَدَّدٍ يَسْتَخْدِمُ الإِخْتِبَارُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَأَخِيْرَاً ، يَعْتَمِدُ صِدْقُ أَيِّ اخْتِبَارٍ عَلَىْ كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِهِ فِي الْمَوْقِفِ الْمَحَلِيْ ، وَعَلَيْهِ ، يَنْبَغِيْ عَلَىْ الْتَّرْبَوِيينَ وَرُؤَسَاءِ الْهِيْئَاتِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ إِجْرَاءُ الْصِدْقِ لِدِرَاسَاتِهِمْ ، كُلَّمَا كَانَ ذلِكَ مُمْكِنَاً . (Irvin J . Lehmnn William A. Mehrens ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٧٤) ، وَبُغْيَةَ الْتَّثَبُّتِ مِنْ صِدْقِ الإِخْتِبَارِ الَّذِيْ أَعَدَّهُ الْبَاحِثُ عَرَضَهُ عَلَىْ عَدَدٍ مِنْ الْخُبَرَاءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَائِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِي الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ (الْمُلْحَقُ ٥) لإِبْدَاءِ آرَائِهِمْ وَمُلاحَظَاتِهِمْ فِي صَلاحِيَّةِ الْفَقَرَاتِ مِنْ عَدَمِ صَلاحِيَّتِهَا فِي قِيَاسِ مَا وُضِعَتْ لأَجْلِ قِيَاسِهِ . وَبَعْدَ أَنْ حَصَلَ الْبَاحِثُ عَلَىْ مُلاحَظَاتِ الْخُبَرَاءِ وَآرَائِهِمْ عُدِّلَتْ بَعْضُ الْفَقَرَاتِ ، وَأُعِيْدَتْ صِيَاغَةُ بَعْضِهَا الآخَرِ ، وَحُذِفَتْ (٤) فَقَرَاتٍ لأَنَّهَا لَمْ تَحْصَلُ عَلَىْ نِسْبَةِ الْمُوَافَقَةِ الَّتِي حَدَّدَهَا الْبَاحِثُ بِـ (٨٠%) مِنْ مَجْمُوْعِ الْخُبَرَاءِ الْكُلِّيْ ، فَأَصْبَحَ الإِخْتِبَارُ يَتَكَوَّن مِنْ (٢٦) فَقَرَةً مُوَزَّعَةً عَلَىْ أَرْبَعَةِ أَسْئِلَةٍ لِكُلِّ سُؤَالٍ خَمْسُ فَقَرَاتٍ وَسُؤَالٌ بِستِّ فَقَرَاتٍ. (الْمُلْحَقُ ٨)

٢. ثَبَاتُ الإِخْتِبَارِ :

إِنَّ ثَبَاتَ الإِخْتِبَارِ عَامِلٌ أَسَاسِيٌّ فِي جَمِيْعِ أَنْوَاعِ الْصِّدْقِ ، فَالإِخْتِبَارُ الَّذِيْ يَفْتَقِرُ إِلَىْ الْثَّبَاتِ يَفْتَقِرُ إِلَىْ الْصِّدْقِ بِالْضَّرُوْرَةِ لأَنَّ الافْتِقَارَ إِلَىْ الْثَّبَاتِ يَعْنِيْ أَنْ الْعَلامَاتِ عَلَىْ الإِخْتِبَارِ لا تُمَثِّلُ أَكْثَرَ مِنْ أَخْطَاءٍ فِي الْقِيَاسِ وَلا تُعَبِّرُ عَنْ الأَدَاءِ الْحَقِيْقِيِّ لِلأَفْرَادِ ، وَالأَدَاءُ الْحَقِيْقِيُّ هُوَ مَا يُمَثِّلُ الْسِّمَةَ الْمُقَاسَةَ وَمَا يُحَدِّدُ صِدْقَ الإِخْتِبَارِ فِي قِيَاسِ هذِهِ الْسِّمَةِ . وَإِذَا كَانَ صِدْقُ الإِخْتِبَارِ مُرْتَبطَاً بِثَبَاتِهِ فَالْعَكْسُ لَيْسَ صَحِيْحَاً

بالْضَّرُوْرَةِ ، فَقَدْ يَكُوْنُ للإِخْتِبَارِ دِلالاتُ ثَبَاتٍ جَيِّدَةٍ تُعَبِّرُ عَنْ الْدِّقَّةِ وَالإِتِّسَاقِ فِي الْنَّتَائِجِ وَمَعَ ذلِكَ لَمْ تَتَحَقَّقْ لَهُ دِلالاتُ صِدْقٍ ، أَوْ أَنَّ صِدْقَهُ فِي قِيَاسِ سِمَةٍ مُعَيَّنَةٍ لَمْ يَتَحَّدَدْ بَعْدُ . لَكِنْ مِنْ الْمُهِمِّ أَنْ تتَوَفَّرَ لِلإِخْتِبَارِ دِلالاتُ ثَبَاتٍ جَيِّدَةٍ قَبْلَ تَعَرُّفِ صِدْقِهِ . (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٣٥ ــ ٢٣٦) . وَقَامَ الْبَاْحِثُ بحِسَابِ الْثَّبَاْتِ بطَرِيقَةِ الْتَّجْزِئَةِ الْنِّصْفِيَّةِ ، إِذْ تَمَّ تَرْتِيْبُ دَرَجَاْتِ الْعِيْنَةِ الإِسْتِطْلاَعِيَّةِ تَنَازُلِيّاً وَاسْتَخْرَجَ عَدَدَ الإِجَاْبَاْتِ الْصَحِيْحَةِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْزَّوْجِيَّةِ وَحِسَابَ مَعَاْمِلِ الإِرْتِبَاْطِ بَيْنَهُمَاْ وَالَّذِيْ كَاْنَ (٠،٧٤) باسْتِعْمَاْلِ مَعَاْمِلِ اِرْتِبَاْطِ بيرسون ، وَتَمَّ تَصْحِيْحُ مَعَاْمِلِ الإِرْتِبَاْطِ بمُعَاْدَلَةِ سبيرمان براون لاسْتِخْرَاْجِ مَعَاْمِلِ الْثَّبَاْتِ فَكَاْنَ (٠،٩٩) وَالْمُلَحَقُ (٩) يُبَيِّنُ دَرَجَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ بشَطْرَيْهَاْ الْفَرْدِيِّ وَالْزَّوْجِيِّ .

٣ . تَعْلِيمَاْتُ الإِخْتِبَاْرِ : وَضَعَ الْبَاْحِثُ الْتَّعْلِيمَاْتِ الآتِيةَ :

أ . تَعْلِيمَاْتُ الإِجَاْبَةِ :

ــ أُكْتُبْ اسْمَكَ ، وَشُعْبَتَكَ ، فِي الْمَكَاْنِ الْمُحَدَّدِ لَهَاْ فِي وَرَقَةِ الإِجَاْبَةِ .

ـــ أَمَاْمَكَ إِخْتِبَاْرٌ يَتَكَوَّنُ مِنْ عَدَدَ مِنَ الْفَقَرَاْتِ ، الْمَطْلُوْبُ الإِجَاْبَةُ عَنْهَاْ جَمِيْعِهَاْ مِنْ دُوْنَ تَرْكِ أَيَّةِ فَقَرَةٍ مِنْهَاْ .

ب. خُصِّصِتْ دَرَجَةٌ واْحِدَةٌ لِلفَقَرَةِ الَّتِي تَكُوْنُ إِجَاْبَتُهَاْ صَحِيْحَةً ، وُصِفْرٌ لِلفَقَرَةِ الَّتِي تَكُوْنُ إِجَاْبَتُهَاْ غَيْرَ صَحِيْحَةٍ ، وَتُعَاْمَلُ الْفَقَرَةِ الْمَتْرُوْكَةُ أَوْ الَّتِي تَحْمِلُ أَكْثَرَ مِنْ إِجَاْبَةٍ وَاْحِدَةٍ مُعَاْمَلَةَ الْفَقَرَةِ غَيْرَ الْصَّحِيْحَةِ .

٤ . الْصُّوْرَةُ الْنِّهَاْئِيَّةُ لِلإِخْتِبَاْرِ :

بَعْدَ إِنْهَاْءِ الإِجْرَاْءَاْتِ الإِحْصَاْئِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بالإِخْتِبَاْرِ وَفَقَرَاْتِهِ ، أَصْبَحَ الإِخْتِبَاْرُ بصُورَتِهِ الْنِّهَاْئِيَّةَ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسَةِ أَسْئِلَةٍ : الأَوَّلُ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَرَاْتِ مِنْ نَوْعِ إِخْتِيَاْرِ الإِعْرَاْبِ الْصَّحِيْحِ ، وَالْثَّاْنِيَ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَرَاْتٍ مِنْ نَوْعِ ضَبْطِ أَوَاْخِرِ الْكَلِمَاْتِ ، وَالْثَّاْلِثُ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَرَاْتٍ مِنْ نَوْعِ إِخْتِيَاْرِ الإِجَاْبَةِ الْصَّحِيْحَةِ ، وَالْرَّاْبِعُ يَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسِ فَقَرَاْتٍ مِنْ نَوْعِ وَضْعِ كَلِمَاْتِ تَحْتَهَاْ خُطُوْطٌ فِي أَمَاْكِنِهَاْ الْصَحِيْحَةِ فِي جَدْوَلٍ أُعِدَّ لِهذَاْ الْغَرَضِ ، وَالْخَاْمِسُ يَتَكَوَّنُ مِنْ سِتِّ فَقَرَاْتٍ مِنْ نَوْعِ الْفَرَاْغَاْتِ لِكُلِّ فَرَاْغٍ ثَلاثَةُ بَدَاْئِلَ . الْمُلْحَقُ (٨)

أَحَدَ عَشَرَ / الْتَّجْرِبَةُ الإِسْتِطْلاعِيَّةُ :

لِغَرَضِ مَعْرِفَةِ الْمُدَّةِ الَّتِي تَسْتَغْرِقُهَاْ الإِجَاْبَةُ عَنِ الإِخْتِبَاْرِ ، وَصُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِهِ ، وَقُوَّةِ تَمْيِيزِهَاْ ، وَجَاْذِبِيَّةِ الْبَدَاْئِلِ الْخَاْطِئَةِ ، وَكَشْفِ الْغَاْمِضِ مِنْهَاْ ، قَاْمَ الْبَاْحِثُ بِتَطْبِيْقِ الإِخْتِبَاْرِ عَلَىْ عِيْنَةٍ مِنْ تَلامِيْذِ الْصَّفِ الْخَاْمِسِ الإِبْتِدَاْئِيِّ فِي مَدْرَسَةِ مَنْصُوْرِيَّةِ الْشَطِّ الابْتِدَاْئِيَّةِ لِلْبَنِيْنِ فِي قَرْيَةِ مَنْصُوْرِيَّةِ الْشَطِّ فِي قَضَاْءُ الْخَاْلِصِ الَّذِي يُمَثِّلُ مُجْتَمَعُ الْبَحْثِ نَفْسَهُ وَلَهَاْ مُوَاْصَفَاْتُ عَيِّنَةِ الْبَحْثِ نَفْسُهَاْ وَكَاْنَ عَدَدُهَاْ (٣٠) تِلْمِيْذَاً ، وَأَبْقَىْ الْبَاْحِثُ الْفَقَرَاْتِ الْوَاْضِحَةَ وَغَيْرَ الْغَاْمِضَةِ ، والَّتِي تَتَمَيَّزُ بصَلاحِيَّتِهَاْ لِتَحْقِيْقِ أَهْدَاْفِ الإِخْتِبَاْرِ الْبَاْلِغَةَ (٢٦) فَقَرَةٍ ، وَتَمَّ حَذْفُ الْفَقَرَاْتِ الَّتِي لا تُحَقِّقُ أَهْدَاْفَ الاخْتِبَاْرِ ، وَالْبَاْلِغَةَ (٣٤) فَقَرَةٍ ، وَكَاْنَ مُتَوَسِّطُ الْوَقْتِ فِي الإِجَاْبَةِ هُوَ (٣٥) دَقِيْقَةً ، وَبُغْيَةَ الْتَثَبُّتِ مِنْ صَلاحِيَّتِهَاْ وَاسْتِيْفَاْئِهَاْ لِمُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ عَرَضَهَاْ الْبَاْحِثُ عَلَىْ مَجْمُوْعَةٍ مِنَ الْخُبَرَاْءِ وَالْمُتَخَصِّصِيْنَ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَطَرَاْئِقِ الْتَّدْرِيْسِ وَفِي الْعُلُوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ. (الْمُلْحَقُ ٦) ، فَضْلاً عِنِ الْتَّحْلِيْلِ الإِحْصَاْئِيِّ لِلْفَقَرَاْتِ الَّذِي أَجْرَاْهُ الْبَاْحِثُ كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْخَطْوَةِ عَاْشِرَاً .

إِثْنَاْ عَشَرَ / تَطْبِيْقُ الْتَّجْرِبَةِ :

اتَّبَعَ الْبَاْحِثُ فِي أَثْنَاْءِ تَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ الْخَطَوَاْتِ الآتِيةِ :

١. بَاْشَرَ بِتَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبِطَةِ يَوْمَ ٢٠٠٩/١٠/٦ بِتَدْرِيْسِ حِصَّتَيْنِ أُسْبُوْعِيَّاً لِكُلِّ مَجْمُوْعَةٍ ، وَاسْتَمَرَّ الْتَّدْرِيْسُ طَوَاْلَ الْفَصْلِ الْدِّرَاْسِيِّ الأَوَّلِ ٢٠٠٩ ـــ ٢٠١٠ ، وَأُنْهِيَتِ الْتَّجْرِبَةُ يَوْمَ ٢٠١٠/١/٢١ .

٢. قَاْمَ الْبَاْحِثُ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنْ تَطْبِيْقِ الْتَّجْرِبَةِ ، وَقَبْلَ الْتَّدْرِيْسِ الْفِعْلِيْ لِتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ بِتَوْضِيْحِ أُسْلُوْبِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي تَدْرِيْسِ مَوْضُوْعَاْتِ كِتَاْبِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

٣. دَرَّسَ تَلامِيْذَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبِطَةِ مَاْدَّةَ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُسْتَنِدَاً إِلَىْ الْخُطَطِ الْتَّدْرِيْسِيَّةِ الَّتِي وَضَعَهَاْ بِنَفْسِهِ وَبَعْدَ إِجْرَاْءِ الْتَّعْدِيْلاتِ عَلَىْ وَفْقِ آرَاْءِ الأَسَاْتِذَةِ الْخُبَرَاْءِ .

٤. دَرَّسَ تَلامِيْـذَ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ الْتَّجْـرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَـةَ الْضَّـابِطَةَ (٦) مَوْضُوْعَاْتٍ ، وفي نِهَاْيَةِ الْتَّجْرِبَةِ طَبَّقَ اخْتِبَـاْرَ الْتَّحْصِيْلِ الْبَعْدِيِّ عَلَـىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ الْتَّجْـرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـابِطَةِ بتَـاْرِيْخِ ٢٠١٠/١/٧ وفـي الْزَّمَاْنِ وَالْمَكَاْنِ نَفْسِيْهِمَاْ ، وَبتَاْرِيْخِ ٢٠١٠/١/٢١ أَعَاْدَ تَطْبِيْقَ الإِخْتِبَـاْرِ نَفْسِـهِ عَلَيْهِمْ لِمَعْرِفَةِ الاحْتِفَاْظِ لَدَيْهِمْ.

ثَـلاثَـةُ عَشَرَ / الْوَسَاْئِلُ الإِحْصَاْئِيَّةِ :

اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ الْوَسَاْئِلَ الإِحْصَاْئِيَّةَ الآتِيَةَ فِي إِجْرَاْءَاْتِ بَحْثِهِ وَتَحْلِيْلِ نَتَاْئِجِهِ :

١. **<u>إِخْتِبَاْرُ (كا٢) مُرَبَّعُ كَاي :</u>**

اسْـتُعْمِلَتْ هـذِهِ الْوَسِـيْلَةُ لِمَعْرِفَـةِ دِلالاتِ الْفُـرُوْقِ بَـيْنَ الْمَجْمُـوْعَتَيْنِ الْتَّجْـرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَـةِ الْضَّـابِطَةِ عِنْـدَ الْتَّكَـاْفُؤ الإِحْصَـاْئِيْ فـي مُتَغَيِّـرَيْ الْتَّحْصِـيْلِ الْدِّرَاْسِـيِّ لِلآبَاْءِ وَالأُمَّهَاْتِ .

$$كا^{٢} = \frac{(ن \text{ ـــ } ق)^{٢}}{ق}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ن : الْتِّكْرَاْرَ الْمُلاحَظَ .

ق : الْتِّكْرَاْرَ الْمُتَوَقَّعَ . (عَوْدَةُ وَالْخَلِيْلِيُّ ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٨٦)

٢. **<u>مَعَاْمِلُ إِرْتِبَاْطُ بيرسون (Pearson) :</u>**

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِحِسَاْبِ ثَبَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ بطَرِيْقَةِ الْتَجْزِئَةِ الْنِصْفِيَّةِ:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س ص } - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}][ن \text{ مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ن : عَدَدَ أَفْرَاْدِ الْعِيْنَةِ الأُوْلَىْ.

س : قِيَمَ الْمُتَغَيِّرِ الأَوْلِ .

ص : قِيَمَ الْمُتَغَيِّرِ الْثَّاْنِي . (عَوْدَةُ وَالْخَلِيْلِيُّ ، ٢٠٠٠ ، ص ١٤١)

٣. مَعَامِلُ سبيرمان براون (Spearman . Brown)

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِتَصْحِيْحِ مَعَامِلِ الارْتِبَاْطِ :

$$\text{ر س} = 1 - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{\text{ن} (\text{ن}^{٢} - 1)}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ف : الْفَرْقَ بَيْنَ رُتْبَتَي س ، ص .

ن : عَدَدَ أَفْرَادِ الْعِيْنَةِ. (عَوْدَةُ وَالْخَلِيْلِيُّ ، ٢٠٠٠ ، ١٦٠)

٤ . مَعَامِلُ الْصُّعُوْبَةِ :

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِحِسَابِ مُعَامَلاتِ صُعُوْبَةِ فَقَرَاْتِ الإِخْتِبَاْرِ :

$$\text{م ص} = \frac{\text{ن (ص)}}{\text{ن}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

م ص : مَعَامِلَ الْصُّعُوْبَةِ.

ن (ص) : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَجَاْبُوْاْ إِجَاْبَاْتٍ صَحِيْحَةً عَنْ الْفَقَرَةِ مِنَ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ.

ن : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ فِي الْمَجْمُوْعَتَيْنِ مَعاً. (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤٧)

٥. مَعَامِلُ قُوَّةِ الْتَّمْيِيزِ :

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِحِسَابِ مُعَامَلاتِ الْقُوَّةِ الْتَّمْيِيزِيَّةِ لِفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِ .

$$\text{م ت} = \frac{\text{ع (ص)} - \text{د (ص)}}{\text{ن}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

م ت : مَعَامِلَ الْتَّمْيِيزِ .

ع (ص) : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَجَاْبُوْاْ إِجَاْبَةً صَحِيْحَةً عَنْ الْفَقَرَةِ فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَاْ .

د (ص): عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ أَجَاْبُوْاْ إِجَاْبَةً صَحِيْحَةً عَنْ الْفَقَرَةِ فِي الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَاْ .

ن : عَدَدَ تَلامِيْذِ إِحْدَىْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ . (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤٨ــ ٤٤٩)

٦. فَعَّالِيَّةَ الْبَدَائِلِ الْخَاطِئَةِ :

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لإِيْجَادِ فَعَّالِيَّةَ الْبَدَائِلِ غَيْرِ الْصَّحِيْحَةِ لِفَقَرَاتِ الْسُّؤَالِ الأَوَّلِ فِي الإِخْتِبَارِ الْتَّحْصِيْلِيِّ الْبَعْدِيِّ.

$$\text{فَعَّالِيَّةَ الْبَدَائِلِ} = \frac{\text{ع} - \text{د}}{\text{ن}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ:

ع : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ اخْتَارُوْا الْبَدِيْلَ غَيْرَ الْصَّحِيْحِ مِنَ الْمَجْمُوْعَةِ الْعُلْيَا .

د : عَدَدَ الْتَّلامِيْذِ الَّذِيْنَ اخْتَارُوْا الْبَدِيْلَ غَيْرَ الْصَّحِيْحِ مِنَ الْمَجْمُوْعَةِ الْدُّنْيَا .

ن : عَدَدَ تَلامِيْذِ إِحْدَىْ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ. (الْكَيْلاَنِيُّ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٥٠)

٧ . قَانُوْنُ توكي

اسْتُعْمِلَتْ هذِهِ الْوَسِيْلَةُ لِمَعْرِفَةِ الْفُرُوْقِ فِي الْتَحْصِيْلِ والاحْتِفَاظِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاتِ :

$$W = \text{ى } \alpha \left(\text{ب} ، \text{ن}_{٢} \right) \sqrt{\frac{Msr}{\text{ن}}}$$

إِذْ تُمَثِّلُ :

W = الْقِيْمَةُ الْحَرِجَةُ لِلْفَرْقِ .

ى α = الْحَدُّ الأَعْلَى لِلْقِيَمِ الْجَدْوَلِيَّةِ لِلْعَــدَدِ الْكُلِّيِّ لِلْمُعَالَجَاتِ عِنْدَ مُسْتَوَى دِلالَةٍ مَحَدَّدَةٍ .

ب = دَرَجَاتُ حُرِيَّةِ الْخَطَأِ .

ن٢ = عَدَدُ الْمَجْمُوْعَاتِ .

ن = عَدَدُ أَفْرَادِ كُلِّ مَجْمُوْعَةٍ .

Msr = مُتَوَسِّطُ مَجْمُوْعِ الْمُرَبَّعَاتِ دَاْخِلِ الْمَجْمُوْعَاتِ (رَضْوَانُ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤١ ـ ١٤٢)

الْفَصْلُ الْرَّابِعُ

عَرْضُ الْنَّتَائِجِ وَتَفْسِيْرُهَاْ

عَرْضُ الْنَّتَائِجِ وَتَفْسِيْرُهَاْ:

أَوَّلاً : تَّعَرُّفُ الْفُرُوْقِ فيِ الْتَّحْصِيْلِ عَلَىْ وَفْقِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ الأُوْلَىْ :

لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلاَلَـةٍ إِحْصَـاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوَىْ دِلاَلَـةِ (٠,٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ ، وبَيْنَ مُتَوَسِّطِ تَحْصِيْلِ الْتَلامِيْذِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْطَرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

اِسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ تَحْلِيْلَ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ (ONE WAY ANOVA) وَكَاْنَتِ الْنَّتَاْئِجُ كَمَاْ هُوَ مُبَيَّنُ فيِ الْجَدْوَلِ (١١) .

الْجَدْوَلُ (١١)

تَحْلِيْلُ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فيِ الْتَّحْصِيْلِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَّلاَثِ

مَصْدَرُ الْتَّبَاْيُنِ	مَجْمُوْعُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ SS	دَرَجَاْتُ الْحُرِّيَّةِ Df	مُتَوَسِّطُ الْتَرْبِيْعَاْتِ Ms	قِيْمَةَ F	الْفُرُوْقُ الإِحْصَاْئِيَّةِ
بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (B . P)	٤٧٣,٦	٢	٢٣,٠٨	١٣,٠٠	تُوْجَدُ فُرُوْقٌ مَعْنَوِيَّةٌ
دَاْخِلَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (W . P)	١٦٣٩,٤	٩٠	١٨,٢١		
	٢١١٣	٩٢			

تُشِيْرُ مُعْطَيَاْتُ الْجَدْوَلِ أَعْلاهُ وَطِبْقَاً لِفَرَضِيَّةِ الْبَحْثِ إِلَىْ : ـــ

لَـيْسَ هُنَـاْكَ فُـرُوْقٌ ذَاْتُ دِلاَلَـةٍ إِحْصَـاْئِيَّةٍ فـيِ الْتَّحْصِـيْلِ عَلَـىْ وَفْـقِ مُتَغَيِّـرِ الْوَسَـاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ.

وَقَدْ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ لأَنَّ الْقِيْمَـةَ الْفَاْئِيَّـةَ الْمَحْسُوْبَةَ تُسَـاْوِي (٣،٣٦) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَـةِ الْفَاْئِيَّـةِ الْجَدْوَلِيَّـةِ الْبَاْلِغَـةُ (٣،١١) عِنْدَ دَرَجَـةِ حُرِّيَّـةِ (٣ ـــ

٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥) . مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّ هُنَاْكَ فُرُوْقَاً ذَاْتَ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ فِي الْتَّحْصِيْلِ لَدَىْ الْتَلامِيْذِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ.

وَعِنْدَ إِجْرَاْءِ اخْتِبَاْرِ توكي لِمَعْرِفَةِ أَيِّ الْمَجْمُوْعَاْتِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَاْ فِي الْتَّحْصِيْلِ كَاْنَتِ الْنَتَاْئِجُ : ــ

١. إِنَّ قِيْمَةُ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ بالْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ تُسَاْوِي (٣،٢٠) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ قِيْمَةِ توكي الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣،٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الْتَّحْصِيْلِ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

٢. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ بالْجَدَاْوِلِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (الْطَّرِيْقَةُ الاعْتِيَاْدِيَّةِ) بَلَغَ (٤،٠٢) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنْ قِيْمَةِ توكي الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣،٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥) ، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الْتَّحْصِيْلِ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ. وَلِمَصْلَحَةِ مَجْمُوْعَةِ الْجَدَاْوِلِ .

٣. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ تَحْصِيْلِ الْتَّلامِيْذِ بالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ (الْطَّرِيْقَةُ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةُ) بَلَغَ (٧،٢٥) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةُ (٣،٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥) ، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الْتَّحْصِيْلِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَةِ الَّتِي اِسْتُخْدِمَتْ فِيْهَاْ الْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ وَلِمَصْلَحَةِ مَجْمُوْعَةِ الْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

ثَاْنِيَاً : تَّعَرُّفُ الْفُرُوْقِ فِي الاحْتِفَاْظِ عَلَىْ وَفْقِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ .

الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ الْثَّاْنِيَةُ :

لا يُوَجَدُ فَرْقٌ ذُوْ دِلَاْلَـةٍ إِحْصَـاْئِيَّةٍ عِنْدَ مُسْتَوىْ دِلَاْلَـةِ (٠,٠٥) بَيْنَ مُتَوَسِّطِ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ بالْتَّحْصِيْلِ الَّذِيْنَ يَدْرُسُوْنَ مَاْدَّةَ الْقَوَاْعِدِ بِالْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ ، وَبَـيْنَ مُتَوَسِّـطِ احْتِفَـاْظِ الْتَلامِيْـذِ بالْتَّحْصِـيْلِ الَّـذِيْنَ يَدْرُسُـوْنَ مَـاْدَّةَ الْقَوَاْعِـدِ بِالْطَّرِيْقَـةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

اِسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ تَحْلِيْلَ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ (ONE WAY ANOVA) وَكَاْنَتِ الْنَّتَاْئِجُ كَمَاْ هُوَ مُبَيَّنٌ فِي الْجَدْوَلِ (١٢) .

الْجَّدْوَلُ (١٢)
تَحْلِيْلُ الْتَّبَاْيُنِ الأُحَاْدِيِّ لِتَعَرُّفِ الْفُرُوْقِ فِي الاحْتِفَاْظِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ الْثَّلاثِ

مَصْدَرُ الْتَّبَاْيُنِ	مَجْمُوْعُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ SS	دَرَجَاْتُ الْحُرِّيَّةِ Df	مُتَوَسِّطُ الْتَّرْبِيْعَاْتِ Ms	قِيْمَةُ F	الْفُرُوْقُ الإِحْصَاْئِيَّةِ
بَيْنَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (B . P)	١٦١,٢	٢	٨٠,٥٨	٣,٣٦	تُوْجَدُ فُرُوْقٌ إِحْصَاْئِيَّةٌ
دَاْخِلَ الْمَجْمُوْعَاْتِ (W . P)	٢١٥٥,٣	٩٠	٢٣,٩٤		
	٢٣١٦,٥	٩٢			

تُشِيْرُ مُعْطَيَاْتُ الْجَدْوِلِ أَعْلاهُ وَطِبْقَاً لِفَرَضِيَّةِ الْبَحْثِ إِلَىْ: ـــ

لَيْسَ هُنَاْكَ فُرُوْقٌ ذَاْتُ دِلالَـةٍ إِحْصَـاْئِيَّةٍ فِـي الاحْتِفَـاْظِ عَلَـىْ وَفْقِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ . وَقَدْ رُفِضَتِ الْفَرَضِيَّةُ الْصِّفْرِيَّةُ لأَنَّ الْقِيْمَةَ الْفَاْئِيَّـةَ الْمَحْسُـوْبَةَ تُسَـاْوِي (٣،٥٩) وَهِـيَ أَكْبَـرُ مِـنَ الْقِيْمَـةِ الْفَاْئِيَّـةِ الْجَدْوَلِيَّـةِ

الْبَالْغَـــــةِ (٣،١١) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ـ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥) . مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّ هُنَاْكَ فُرُوْقَاً ذَاْتَ دِلالَةٍ إِحْصَاْئِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ لَدَىْ الْتَّلامِيْذِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

وَلِمَعْرِفَةِ أَيِّ الْمَجْمُوْعَاْتِ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهَاْ فِي الاحْتِفَاْظِ اسْتَعْمَلَ الْبَاْحِثُ اخْتِبَاْرَ توكي وَكَاْنَتِ الْنَّتَاْئِجُ عَلَىْ الْنَّحْوِ الآتِي : ــ

١. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ تـوكي بَيْنَ احْتِفَاْظِ الْتَّلامِيْذِ بالْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ تُسَاْوِي (٢،٤٤) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَـــــةُ (٣،٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلاَلَـــةِ (٠،٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ لَدَىْ الْتَّلامِيْذِ عَلَىْ وَفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

٢. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَّجْرِيْبِيَّةِ بالْجَدَاْوِلِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ بالْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ بَلَغَ (١،١٨) وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةِ (٣،٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاْكَ فَرْقٌ ذُوْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ بَيْنَ الْجَدَاْوِلِ وَالْطَّرِيْقَةِ الاِعْتِيَاْدِيَّةِ.

٣. إِنَّ قِيْمَةَ الْفَرْقِ باخْتِبَاْرِ توكي بَيْنَ احْتِفَاْظِ الْتَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْتَجْرِيْبِيَّةِ بالْلَّوْحَـــاْتِ الْمُلَوَّنَـــةِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَّاْبطَةِ بالْطَّرِيْقَـــــةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ بَلَـــــغَ (٣،٦٣) وَهِيَ أَكْبَرُ مِنَ الْقِيْمَةِ الْفَاْئِيَّةِ الْجَدْوَلِيَّةِ لاخْتِبَاْرِ توكي وَالْبَاْلِغَةِ (٣،٣٦) عِنْدَ دَرَجَةِ حُرِّيَّةِ (٣ ــ ٩٠) وَمُسْتَوَىْ دِلالَةِ (٠،٠٥)، مِمَّاْ يُشِيْرُ إِلَىْ أَنَّ هُنَاْكَ فَرْقَاً ذَاْ دِلالَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ فِي الاحْتِفَاْظِ بَيْنَ الْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ وَالْطَّرِيْقَةِ الإِسْتِقْرَاْئِيَّةِ وَلِمَصْلَحَةِ الْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

ثَاْلِثَاً / تَفْسِيْرُ الْنَّتَاْئِجِ :

أَظْهَرَتِ الْنَّتَائِجُ تَفَوُّقَ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَّجْرِيْبِيَّتَيْنِ عَلَىْ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَةِ الْضَّابْطَةِ فِي الاخْتِبَارِ الْتَّحْصِيْلِيِّ الْبَعْدِيِّ الَّذِي تَمَّ إِجْرَاْؤُهُ بَعْدَ انْتِهَاْءِ مُدَّةِ الْتَّجْرِبَةِ .

وَهذَاْ الْتَّفَوُّقُ يُعْزَىْ عَلَىْ وَفْقِ رَأْيِ الْبَاْحِثُ إِلَىْ وَاْحِدٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الأَسْبَاْبِ الآتِيَةِ :

١. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ يُسَاْعِدُ عَلَىْ جَعْلِ الْمَعْلُوْمَاْتِ مُنَظَّمَةً وَمُتَسَلْسِلَةً مِمَّاْ يَدْفَعُ الْتَلامِيْذَ إِلَىْ تَذَكُّرِ الْمَوْضُوْعَاْتِ .

٢. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ يُسْهِمُ بِشِكْلٍ فَاْعِلٍ فِي تَحْدِيْدِ الْعِلاقَاْتِ الْقَاْئِمَةِ بَيْنَ الأَفْكَاْرِ ، وَتَحْدِيْدِ الْنِّقَاْطِ الْبَاْرِزَةِ ، وَالْتَّمْيِيْزِ بَيْنَ الْنِّقَاْطِ ، وَالأَفْكَاْرِ الْرَّئِيْسَةِ ، وَالْثَّانَوِيَّةِ ، وَكَاْنَ لَهُ الأَثَرُ الْبَاْلِغُ فِي اسْتِيْعَاْبِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَفَهْمِهَاْ .

٣. يُعَدُّ اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ أُسْلُوْبَاً حَدِيْثَاً فِي تَدْرِيْسِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْهَمَ فِي تَنْمِيَةِ مَهَاْرَاْتِ الْتَّلامِيْذِ فِي فَهْمِ الْمَوْضُوْعِ بَعْدَ قِرَاْءَتِهِ مِنْ خِلالِ الْفَهْمِ الْجَيِّدِ لِلْمَوْضُوْعِ .

٤. الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ تَتَّفِقُ مَعَ الْنُّضْجِ الْعَقْلِيِّ لِلْتَلامِيْذِ مِمَّاْ أَدَّىْ إِلَىْ فَهْمِهِمْ لِلْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي دُرِّسَتْ لَهُمْ.

٥. تُسْهِمُ الْجَدَاْوِلُ وَالْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ فِي تَنْمِيَةِ مَوَاْهِبِ الْتَّلامِيْذِ وَمِيُوْلِهِمْ وَإِبْرَاْزِهَاْ .

٦. يَعْتَقِدُ الْبَاْحِثُ أَنَّ الْمَوْضُوْعَاْتِ الَّتِي دُرِّسَتْ فِي أَثْنَاْءِ الْتَجْرِبَةِ تُلائِمُ اسْتِعْمَاْلَ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ.

وَقَدْ أَظْهَرَتِ الْبُحُوْثُ الْتَّرْبَوِيَّةُ الَّتِي أُجْرِيَتْ فِي بِلادٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَنَّ الْوَسَاْئِلَ الْتَّعْلِيْمِيَّةَ الْتَّعَلُّمِيَّةَ أَسَاْسِيَّةٌ فِي تَدْرِيْسِ الْمَوَاْدِّ الْدِّرَاْسِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَأَنَّهَاْ يُمْكِنُ أَنْ تُسَاْعِدَ عَلَىْ تَعْلِيْمٍ أَفْضَلَ لِلْمُتَعَلِّمِيْنَ عَلَىْ اخْتِلافِ مُسْتَوَيَاْتِهِمْ الْعَقْلِيَّةِ ، وَأَعْمَاْرِهِمْ الْزَمَنِيَّةِ ، وَتُوَفِّرُ الْجُهْدَ فِي الْتَّعْلِيْمِ ، فَتُخَفِّفُ الْعِبْءَ عَنْ كَاْهِلِ الْمُعَلِّمِ . كَمَاْ يُمْكِنُهَاْ أَنْ تُسْهَمَ إِسْهَاْمَاْتٍ عَدِيْدَةً فِي رَفْعِ مُسْتَوَىْ الْتَّعْلِيْمِ ، فِي أَيَّةِ مَرْحَلَةٍ مِنَ الْمَرَاْحِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ ، وَتَوْضِيْحِ الْمَعَاْنِيْ ، وَشَرْحِ الأَفْكَاْرِ ، وَتَدْرِيْبِ الْتَّلامِيْذِ عَلَىْ الْمَهَاْرَاْتِ ، وَغَرْسِ الْعَاْدَاْتِ الْحَسَنَةِ فِي نُفُوْسِهِمْ ، وَتَنْمِيَّةِ الاتِّجَاْهَاْتِ ، وَعَرْضِ الْقِيَمِ ، دُوْنَ أَنْ يَعْتَمِدَ

الْمُدَرِّسُ عَلَىْ الأَلْفَاظِ ، وَالْرُمُوْزِ ، وَالأَرْقَامِ ، وَذَلِكَ لِلْوُصُوْلِ بطَلَبَتِهِ إِلَىْ الْحَقَائِقِ الْعِلْمِيَّةِ الْصَّحِيْحَةِ ، وَالْتَرْبيَةِ الْقَوِيْمَةِ بسُرْعَةٍ وَقُوَّةٍ وَتَكْلِفَةٍ أَقَلّ ، وَيُمْكِنُ لَهَاْ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَىْ اسْتِثَاْرَةِ اهْتِمَاْمِ الْطَّاْلِبِ وَإِشْبَاْعِ حَاْجَتِهِ لِلْتَعَلُّمِ ، وَتُسَاْعِدُ عَلَىْ زِيَاْدَةِ خِبْرَاْتِ الْطَّاْلِبِ فَتَجْعَلَهُ أَكْثَرُ اسْتِعْدَاْداً لِلْتَعَلُّمِ وَإِقْبَاْلاً عَلَيْهِ ، وَتَنْوِيْعِ الْخِبرَاْتِ الَّتِي تُهَيِّئُهَاْ الْمَدْرَسَةُ فَتُتِيْحُ لَهُ الْفُرْصَةَ لِلْمُشَاْهَدَةِ وَالاسْتِمَاْعِ وَالْمُمَاْرَسَةِ وَالْتَّأَمُّلِ وَالْتَّفْكِيْرِ ، فَتَصْبَحُ الْمَدْرَسَةُ بذَلِكَ حَقْلاً لِنُمُوِّ الْطَّاْلِبِ فِي جَمِيْعِ الاتِّجَاْهَاْتِ وَتَعْمَلُ عَلَىْ إِثْرَاْءِ مَجَاْلاتِ الْخِبْرَةِ الَّتِي يَمُرُّ بهَاْ ، وَتَكْوِيْنِ الْمَفَاْهِيْمِ الْسَّلِيْمَةِ . (الْحِيْلَةُ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧ ، و٥٧ ــ ٥٨)

إِنَّ الْمَهَاْرَاْتِ الْسُلُوْكِيَّةَ الْلَّفْظِيَّةَ لِلْتَدْرِيْبِ Verbal Skills \ Behaviors عَاْدَاْتٌ مُمَيَّزَةٌ مِثْلُ : اسْتِخْدَاْمِ أَسَاْلِيْبَ بَصَرِيَّةٍ ، وَحَرَكِيَّةٍ ، وَسَمْعِيَّةٍ مُتَوَاْزِنَةٍ أَثْنَاْءَ الْعَمَلِيَّةِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ . (أَبَوْ رَيَاْشٍ وَآخَرُوْنَ ، ٢٠٠٩ ، ص ٦١)

وَالْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيْمِيَّةُ أَدَوَاْتٌ تُسَاْعِدُ عَلَىْ تَحْسِيْنِ طَرِيْقَةِ الْتَّدْرِيْسِ ، أَوْ الْعَمَلِيَّةِ الْتَّعْلِيْمِيَّةِ ، وَالْحُصُوْلِ عَلَىْ خِبرَاْتٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِتَحْقِيْقِ الْغَاْيَاْتِ ، وَالأَهْدَاْفِ الْمَطْلُوْبَةِ ، وَزِيَاْدَةِ خِبْرَاْتِ الْتَّلامِيْذِ ، وَتَحْدِيْدِهَاْ ، وَبَقَاْءِ أَثَرِ الْتَّعْلِيْمِ مُدَّةً أَطْوَلَ ؛إِذْ تَبْقَىْ مَعْلُوْمَاْتُ الْتِّلْمِيْذِ حَيَّةً ذَاْتَ صُوْرَةٍ أَكْثَرَ اسْتِعْدَاْداً ، وَأَكْثَرَ إِقْبَاْلاً عَلَيْهِ ، وَتَعْمَلُ عَلَىْ تَقْوِيَةِ الْعِلاقَةَ بَيْنَ الْمُعَلِّمِ وَالْتَّلامِيْذِ . (فَرَجُ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٨ ــ ١٠٩)

لِذَلِكَ نَرَىْ الْلَّوْنَ أَوَّلَ عُنْصِرٍ مِنَ الْعَنَاْصِرِ الْتَّشْكِيْلِيَّةِ الْعُضْوِيَّةِ فِي الْعَمَلِ الْفَنِّيِ يَقُوْمُ بِدَوْرٍ جَمَاْلِيٍّ لَوْ وُفِّقَتْ طَرِيْقَةُ اسْتِخْدَاْمِهِ ، أَوْ تَوْظِيْفِهِ . وَبهَذَاْ تَتَحَقَّقُ ايْجَاْبِيَّتُهُ قِيْمَةً وَظِيْفِيَّةً ذَاْتَ مَضْمُوْنٍ جَمَاْلِيٍّ ، وَتَعْبِيْرِيٍّ . وَلَيْسَ مُجَرَّدَ عُضْوٍ مَشْلُوْلٍ بلا وَظِيْفَةٍ فِي الْهَيْكَلِ الْعَاْمِ . (الْدُّوْرِيُّ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٥)

الْفَصْلُ الْخَامِسُ

الاسْتِنْتَاْجَاْتُ وَالْتَوْصِيَاْتُ وَالْمُقْتَرَحَاْتُ

أَوَّلاً / الاسْتِنْتَاْجَاْتُ :

فيِ ضَوْءِ الْنَتَاْئِجِ الَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَاْ الْبَاْحِثُ يُمْكِنُ اسْتِنْتَاْجُ الآتِي :

١. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لَهُ أَثَرٌ إِيْجَاْبِيٌّ فيِ زِيَاْدَةِ تَحْصِيْلِ تَلاَمِيْذِ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فيِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

٢. إِنَّ الْجَدَاْوِلَ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةَ تَعْمَلُ عَلَىْ تَرْسِيْخِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَسْهِيْلِ الْتَعَلُّمِ لَدَىْ تَلاَمِيْذِ الْصَفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فيِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٣. إِنَّ اسْتِعْمَاْلَ الْجَدَاْوِلَ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فيِ عَمَلِيَّةِ تَعْلِيْمِ مَاْدَّةِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يَتَطَلَّبُ جُهْدَاً أَكْثَرَ مِمَّاْ هُوَ مَطْلُوْبٌ فيِ الْطَرِيْقَةِ الاعْتِيَاْدِيَّةِ.

٤. تَأَكَّدَ لَدَىْ الْبَاْحِثِ مَاْ تَذْهَبُ إِلَيْهِ الأَدَبِيَّاْتُ مِنْ أَنَّ تَلْوِيْنَ الْقَوَاْعِدِ الْنَّحْوِيَّةِ يُسَاْعِدُ عَلَىْ إِيْصَاْلِ الْمَعْلُوْمَاْتِ لِلْتَلاَمِيْذِ عَلَىْ نَحْوٍ فَعَّاْلٍ .

٥. إِنَّ اسْتِعْمَاْلَ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ يُعْطِيْ الْتَّلاَمِيْذَ فيِ الْمَرْحَلَةِ الابْتِدَاْئِيَّةِ الْقُدْرَةَ عَلَىْ إِبْرَاْزِ الأَفْكَاْرِ الْرَئِيْسَةِ ، وَتَسَلْسُلِهَاْ ، وَتَنْظِيْمِهَاْ .

ثَاْنِيَاً / الْتَوْصِيَاْتُ :

فيِ ضَوْءِ نَتَاْئِجِ الْبَحْثِ يُوْصِيْ الْبَاْحِثُ بالآتِي:

١. ضَرُوْرَةُ اهْتِمَاْمِ مُعَلِّمِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمُعَلِّمَاْتِهَاْ باسْتِعْمَاْلِ الْجَدَاْوِلِ وَاللَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِكُلِّ مَوْضُوْعٍ مِنْ مَوْضُوْعَاْتِ الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ ، بمَاْ يَتَلاءَمُ

وَالْقُدُرَاْتِ الْعَقْلِيَّةَ وَالْمَعْرِفِيَّةَ لِلْتَلامِيْذِ ، لاسِيَّمَاْ تَلامِيْذَ الْصَفِّ الْخَامِسِ الابْتِدَاْئِيِّ .

٢. إِقَاْمَةُ الْدَوْرَاْتِ الْتَدْرِيْبِيَّةِ لِلْمُعَلِّمِيْنَ وَاسْتِمْرَاْرِيَّتِهَاْ لِتَزْوِيْدِهِمْ بِأَحْدَثِ الأَسَاْلِيْبِ وَالْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ.

٣. تَضْمِيْنُ مُحَاْضَرَاْتِ طَرَاْئِقَ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي يَدْرُسُهَاْ طَلَبَةُ كُلِّيَاْتِ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ الْجَدَاْوِلَ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةَ لِلْمَفَاْهِيْمِ الْنَحوِيَّةِ .

٤. اسْتِعْمَاْلُ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ فِي مَوْضُوْعَاْتِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْكُتُبِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُقَرَّرَةِ لِلْمَرَاْحِلِ الْدِرَاْسِيَّةِ ، وَلاسِيَّمَاْ الْمَرْحَلَةَ الابْتِدَاْئِيَّةِ .

ثَاْلِثَاً / الْمُقْتَرَحَاْتُ :

اسْتِكْمَاْلاً لِمَاْ تَوَصَّلَتْ إِلَيْهِ هذِهِ الْدِرَاْسَةُ ، يَقْتَرِحُ الْبَاْحِثُ إِجْرَاْءَ دِرَاْسَاْتٍ مُمَاْثِلَةٍ لَهَاْ وَعَلَىْ الْنَحْوِ الآتِي :

١. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ فِي مَرَاْحِلَ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ .

٢. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ فِي مَوَاْدَّ دِرَاْسِيَّةٍ أُخْرَىْ.

٣. دِرَاْسَةٌ مُمَاْثِلَةٌ لِلْدِرَاْسَةِ الْحَاْلِيَّةِ تَتَنَاْوَلُ الْمُوَاْزَنَةِ عَلَىْ وِفْقِ مُتَغَيِّرِ الْجِنْسِ .

٤. فِي دِرَاْسَةِ مُتَغَيِّرَاْتٍ أُخْرَىْ غَيْرِ الْتَحْصِيْلِ ، مِثْلِ اكْتِسَاْبِ الْمَهَاْرَاْتِ ، أَوْ الاتِّجَاْهَاْتِ نَحْوَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ اسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ .

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

١. إِبْنُ فَارِسٍ ، أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ : **مُعْجَمُ مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ** ، ج٢ ،ط١ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوُنِ ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوُتُ ، لُبْنَانُ ،١٤١٩هـ ـــ ١٩٩٩م٠

٢. إِبْنُ مَنْظُورٍ ، أَبُوُ الْفَضْلِ جَمَالُ الْدِّيْنِ مُكْرَمُ : **لِسَانُ الْعَرَبِ** ، ج ٤ ،ط١ ، تَحْقِيْقُ عَامِرِ أَحْمَدَ حَيْدَرٍ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوُنِ ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوُتُ ، لُبْنَانُ ،١٤٢٥هـ ـــ ٢٠٠٥م٠

٣. أَبُوْ حَطَبٍ ، فُؤَادُ ، وَآمَالُ صَادِقِ : **عِلْمُ الْنَفْسِ الْتَرْبَوِيِّ** ، ط٥ ، الْقَاهِرَةُ ، مَكْتَبَةُ الْإِنْجِلُوْالْمَصْرِيَّةِ ،١٤١٦هـ ـــ ١٩٩٦م .

٤. أَبُوْ رَيَّاشٍ وَآخَرُوُنَ : **أُصَوْلُ اسْتِرَاْتِيْجِيَاْتِ الْتَعَلُّمِ وَالْتَعْلِيمِ ، الْنَّظَرِيَّةِ وَالْتَطْبِيْقِ** ، ط١ ، دَارُ الْثَقَافَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، عَمَّانُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٣٠هـ ـــ ٢٠٠٩م .

٥. أَبُوْ مَغْلِيٍّ ، سَمِيْحُ : **الْأَسَالِيْبُ الْحَدِيْثَةُ لِتَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، دَارُ يَافَاْ لِلْنَشْرِ ، عَمَّانُ ، الْأَرْدُنُ ،١٤٢٢هـ ـــ ٢٠٠١ م ٠

٦. الْأَسَدِيُّ ، مُخْتَارُ : **أَزْمَةُ الْعَقْلِ الْشِيْعِيِّ ، مَقَالاتٌ مَمْنُوْعَةٌ** ، ط١ ، مُؤَسَّسَةُ الْانْتِشَارِ الْعَرَبِيِّ ، بَيْرُوُتُ ، لُبْنَانُ ، ١٤٣٠هـ ـــ ٢٠٠٩م .

٧. الأَصْفَهَانِيُّ ، الْرَاْغِبُ : **مُفْرَدَاْتُ أَلْفَاْظِ الْقُرْآنِ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ طَلِيْعَةِ الْنُوْرِ ، دَارُ الْقَلَمِ ، دِمَشْقُ وَالْدَارُ الْشَامِيَّةُ بَيْرُوْتُ ، ١٤٢٦هـ ـــ ٢٠٠٥م .

٨. أَمَاْنْيُوْسُ ، مِيْخَاْئِيْلُ : **الْقِيَاْسُ وَالْتَقْوِيْمُ فِي الْتَرْبِيَةِ الْحَدِيْثَةِ** ، مَنْشُوْرَاْتُ جَاْمِعَةِ دِمَشْقِ ، سُوْرِيَّاْ، ١٩٩٧م .

٩. الأَمِيْنُ ، شَاْكِرُ مَحْمُوْدِ وَآخَرُوْنَ : **أُصُوْلُ تَدْرِيْسِ الْمَوَاْدِ الاجْتِمَاْعِيَّةِ** ، ط٦ ، مَطْبَعَةُ الْصَفْدِيِّ ، بَغْدَاْدُ ، ١٩٩٧م .

١٠. الأُنْدُلُسِيُّ ، شِهَابُ الْدِّينِ الْمَعْرُوْفُ بِابنِ عَبْدِ رَبِّهِ : **الْعِقْدُ الْفَرِيْدِ** ،ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ دَارُ وَمَكْتَبَةُ الْهِلالِ ، بَيْرُوُتُ ، لُبْنَانُ ،١٤٠٧هـ ـــ ١٩٨٦م .

١١. الأَنْصَارِيُّ ، الْشَيْخُ مُحْسِنِ : **فَوَاْئِدُ لُغَوِيَّةٌ** ، ط١ ، انتِشَاْرَاْتُ الْسَيِّدَةِ الْمَعْصُوْمَةِ ، مَطْبَعَةُ ثَاْمِنِ الْحُجَجِ ، إِيْرَاْنُ ، ١٤٢٧هـ ـــ ٢٠٠٦م .

١٢. بَاْتَاْي ، رَفَاْئِيْل : **الْعَقْلُ الْعَرَبِيُّ** ، تَرْجَمَةُ وَلِيْدِ خَالِدِ أَحْمَدَ حَسَنِ،ط١ ، بَغْدَاْدُ ، مَكْتَبَةُ مِصْرَ ، دَاْرُ الْمُرْتَضَىْ ، ١٤٣٠ هـ ـــ ٢٠٠٩ م .

١٣. بَرَكَةُ وَشَيْخَاْنِيُّ، بَسَّاْمُ وَمَيُّ : **قَاْمُوْسُ الْمُصْطَلَحَاْتِ الْلُّغَوِيَّةِ وَالأَدَبِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْعِلْمِ لِلْمَلايِينِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤٠٨هـ ـــ ١٩٨٧م .

١٤. الْتِّكْرِيْتِيُّ ، خَوْلَةُ كَرِيْم يَاْسِيْن : **أَثَرُ تَدْرِيْسِ قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِاسْتِخْدَاْمِ الْرُّسُوْمِ الْبَيَاْنِيَّةِ فِي الْتَّحْصِيْلِ وَاسْتِبْقَاْءِ الْمَعْلُوْمَاْتِ وَتَجَنُّبِ الْخَطَأِ الْنَّحْوِيِّ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، إِبْنُ رُشْدِ ، ١٤١٩هـ ـــ ١٩٩٨م ، (أُطْرُحَةُ دِكْتُوْرَاْه غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) ٠

١٥. الْجَاْحِظُ ، عَمْرُوْ بِنِ بَحْرٍ : **الْبَيَاْنُ وَالْتَبْيِينُ** ، تَحْقِيْقُ وَشَرْحُ عَبْدُالْسَلامِ مُحَمَّدِ هَاْرُوْنِ ، دَاْرُ الْجِيلِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، د ـ ت .

١٦. الْجُبُوْرِيُّ ، فَلاحُ صَاْلِحِ حُسَيْنِ ، **أَثَرُ تَلْخِيصِ مَوْضُوْعَاْتِ الْنَحْوِ فِي اكْتِسَاْبِ الْمَفَاْهِيْمِ الْنَحَوِيَّةِ لَدَىْ طَلَبَةِ كُلِّيَةِ الْتَرْبِيَّةِ الأَسَاْسِيَّةِ** ، الْجَاْمِعَةُ الْمُسْتَنْصِرِيَّةُ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ ،١٤٢٧هـ ـــ ٢٠٠٦ م ، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) ٠

١٧. الْحَلاّقُ وَالْنُصَرْاَوْيِ ّ، هُشَاْمُ سَعِيْدٍ ، وَ مَزِيْدُ مَنْصُوْرٍ : **كَيْفَ نَجْعَلُ أَسَاْلِيبَ الْتَدْرِيسَ أَكْثَرُ تَشْوِيقَاً لِلْمُتَعَلِّمِ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ الْهَيْئَةِ الْعَاْمَّةِ الْسُوْرِيَّةِ لِلْكِتَاْبِ ، وَزَاْرَةُ الْثَقَاْفَةِ ـ دِمَشْقُ ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .

١٨. الْحِيْلَةُ ، مُحَمَّدُ مَحْمُوْدِ : **مَهَاْرَاْتُ الْتَدْرِيْسِ الْصَفِّيِّ** ، ط٣ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٢م .

١٩. ـــــــــــــــــــــــــــــــ: **الْتَرْبِيَةُ الْفَنِّيَةُ وَأَسَاْلِيْبُ تَدْرِيسِهَا** ، ط٣ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٨م .

٢٠. ـــــــــــــــــــــــــــــــ: **تَصْمِيْمُ وَإِنْتَاْجُ الْوَسَاْئِلِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ الْتَعَلُّمِيَّةِ** ، ط ٥ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٩ م .

٢١. خَلِيْلُ ، إِبْرَاهِيْمُ فَاضِلِ : **فِي الْتَعْلِيْمِ الْعَامِ وَالْجَامِعَةِ** ، بَيَانُ الْمُعَلِّمِ ، الْعَدَدُ (٣) ، مُجَلَّدُ (٣٨) ، عَمَّانُ ، الْأَرْدُنُ ،١٤١٨هـ ـــ ١٩٩٨م.

٢٢. الْخَيَّاطُ ، حُوْرِيَّةُ : **فَاْعِلِيَّةُ الْتَدْرِيْسِ الْمُبَرْمَجِ فِي تَدْرِيْسِ مَادَّةِ الْنَحْوِ فِي الْمَرْحَلَةِ الإِبْتِدَائِيَّةِ** ، الْمَجَلَّةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْبُحُوْثِ الْتَرْبَوِيَّةِ ، الْعَدَدُ (١) الْسَنَةُ (٢) ، مَطْبَعَةُ شَرِكَةُ فُنُوْنٍ لِلْرَسْمِ وَالْنَشْرِ وَالْصَحَافَةِ ، تُوْنِسُ ،١٤٠٣هـ ـــ ١٩٨٢م .

٢٣. دَاوُوْدُ ، عَزِيْزُ حَنَّا ، وَأَنْوَرُ حُسَيْنِ عَبْدِالْرَحْمَنِ : **مَنَاهِجُ الْبَحْثِ الْتَرْبَوِيِّ** ، جَامِعَةُ بَغْدَادِ ، دَارُ الْحِكْمَةِ لِلْطِبَاعَةِ وَالْنَشْرِ ، بَغْدَادُ ، ١٩٩٠ م .

٢٤. الْدُرَيْجُ ، مُحَمَّدُ : **تَحْلِيْلُ الْعَمَلِيَّةِ الْتَعْلِيْمِيَّةِ** ، ط١ ، دَارُ عَالَمِ الْكُتُبِ لِلْطِبَاعَةِ وَالْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، الْرِيَاضُ ، ١٩٩٤م .

٢٥. الْدُوْرِيُّ ، عَيَاضُ عَبْدِالْرَحْمَنِ : **دِلالاتُ الْلَّوْنِ فِي الْفَنِ الْعَرَبِيِّ الإِسْلامِيِّ** ، ط١ ، دَارُ الْشُؤُوْنِ الْثَقَافِيَّةِ ، مَطْبَعَةُ آفَاقِ عَرَبِيَّةٍ ، بَغْدَادُ ،١٤٢٤هـ ـــ ٢٠٠٣ م .

٢٦. الْدَيْلَمِيُّ ،شِيْرَوَيْهُ بنِ شَهْرَدَارِ بنِ شِيْرَوَيْهِ : **فِرْدَوْسُ الأَخْبَارِ بِمَأْثُوْرِ الْخِطَابِ الْمُخْرَجِ عَلَىْ كِتَابِ الْشِهَابِ** ، ط١ ، دَارُ الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَانُ ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

٢٧. الْدَيْنَوَرِيُّ ، عَبْدُاللَّهِ بِنِ مُسْلِمَ بِنِ قُتَيْبَةِ : **عُيُوْنُ الأَخْبَارِ** ، ط٣ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوْنِ ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَانُ ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

٢٨. الْرَازِيُّ ، مُحَمَّدُ بِنِ أَبِيْ بَكْرٍ عَبْدُالْقَادِرِ : **مُخْتَارُ الْصِحَاحِ** ، ط١ ، دَارُ الْحَدِيْثِ ، الْقَاهِرَةُ ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

٢٩. رَضْوَانُ ، مُحَمَّدُ نَصْرُ الْدِيْنِ : **الاحْصَاءُ الاسْتِدْلالِي فِي عُلُوْمِ الْتَرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْرِيَاضِيَّةِ** ، ط١ ، دَارُ الْفِكْرِ الْعَرَبِي ، الْقَاهِرَةُ ، ٢٠٠٣ .

٣٠. رَيَانُ ، فِكْرِيُ حَسَنِ : **الْتَدْرِيْسُ ، أَهْدَافُهُ ، أُسُسُهُ ، أَسَالِيْبُهُ ، تَقْوِيْمِ نَتَائِجِهِ ، تَطْبِيْقَاتِهِ** ، عَالَمُ الْكُتُبِ ، ط٤ ، الْقَاهِرَةُ ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م.

٣١. الْزَّبيْدِيّ ، الْسَيِّدُ مُحَمَّدِ مُرْتَضَىْ بِنِ مُحَمَّدِ الْحُسَيْنِي ،**تَاْجُ الْعَرُوْسِ مِنْ جَوَاْهِرِ الْقَامُوْسِ** ، ج ٤٠ ، ط١ ، مُؤَسَّسَةُ مُحَمَّدِ عَلِيٍّ بَيْضُوْنِ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنَ ،١٤٢٨هـ ـــ ٢٠٠٧م ٠

٣٢. Irvin J . Lehmnn William A. Mehrens: **الْقِيَاْسِ وَالْتَقْوِيْمِ فِي الْتَرْبِيَةِ وَعِلْمِ الْنَفْسِ** ، ط١ ، دَاْرِ الْكِتَاْبِ الْجَاْمِعِيِّ ، الإِمَاْرَاْتُ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ ، ١٤٢٤هـ ـــ ٢٠٠٣م .(تَرْجَمَةُ الْزَّبيْدِيُّ ، هَيْثَمُ كَاْمِلِ)

٣٣. الْزَوْبَعِيُّ ، عَبْدُا لْجَلِيْلِ إِبْرَاْهِيْمِ ، وَالْبَكِرُ مُحَمَّدِ إِلْيَاْسِ ، وَالْكِنَاْنِيُّ إِبْرَاْهِيْمِ عَبْدِ الْحَسَنِ : **الاخْتِبَاْرَاْتُ وَالْمَقَاْيِيْسُ الْنَفْسِيَّةِ** ، دَاْرُ الْكُتُبِ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ ، جَاْمِعَةُ الْمُوْصِلِ ، ١٩٦٨م .

٣٤. زُرَاْلُ ، صَلاحُ الْدِّينِ : **الْظَاْهِرَةُ الْدِلالِيَّةُ عِنْدَ عُلَمَاْءِ الْعَرَبِيَّةِ الْقُدَاْمَىْ حَتَّىْ نِهَاْيَةِ الْقِرْنِ الْرَابِعِ الْهِجْرِيِّ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ الإِخْتِلافِ ، الْجَزَاْئِرُ ، مَطَاْبِعُ الْدَاْرِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْعُلُوْمِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٢٩هـ ـــ ٢٠٠٨ م .

٣٥. زَهْرَاْنُ وَآخَرُوْنَ ، حَاْمِدُ عَبْدِالْسَلامِ : **الْمَفَاْهِيْمُ الْلُّغَوِيَّةُ عِنْدَ الأَطْفَاْلِ** ،ط٢ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩هـ ـــ ٢٠٠٩م .

٣٦. سُعَاْدَةُ ، جَوْدَتُ أَحْمَدِ : **مَنَاْهِجُ الْدِرَاْسَاْتِ الاجْتِمَاْعِيَّةِ** ، ط١ ، دَاْرُ الْعِلْمِ لِلْمَلايِيْنِ ، بَيْرُوْتُ ، ١٩٨٤م .

٣٧. الْسُّعُوْدُ ، خَاْلِدُ مُحَمَّدِ : **تَكْنَوْلُوْجِيَاْ وَسَاْئِلَ الْتَعْلِيمِ وَفَاْعِلِيَّتِهَاْ** ،ط١ ، مَكْتَبَةُ الْمُجْتَمَعِ الْعَرَبِيِّ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩هـ ـــ ٢٠٠٨م .

٣٨. سَمْعَاْنُ وَآخَرُوْنَ: **الأُسُسُ الْعَاْمَّةُ لِلْتَدْرِيسِ** ، مَطْبَعَةُ لَجْنَةِ الْبَيَاْنِ الْعَرَبِيِّ ،١٣٧٨هـ ـــ ١٩٥٧م ٠

٣٩. الْسَمَّاْنُ ، مُحَمَّدُ عَبْدِالْرَّحِيمِ : **الاتِجَاْهَاْتُ الْمُعَاْصِرَةُ فِي طُرُقِ تَدْرِيسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْمَرْحَلَتَيْنِ الإِبْتِدَاْئِيَّةِ وَالْمُتَوَسِّطَةِ** ، مَرْكَزُ بُحُوْثِ الْكُوَيْتِ ،١٤٠١هـ ـــ ١٩٨٠م ٠

٤٠. الْسُّورْطِيُّ ، يَزِيْدُ عِيْسَىْ : **الْسُلْطَوِيَّةُ فِي الْتَرْبِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، مَجَلَّةُ عَالَمِ الْمَعْرِفَةِ ، الْكُوَيْتُ ، ١٤٣٠هـ ــ ٢٠٠٩م .

٤١. الْسِيُوْطِيُّ ، الْحَافِظُ جَلالُ الْدِّيْنِ بِنِ عَبْدِالْرَحْمَنِ: **بُغْيَةُ الْوُعَاةِ فِي طَبَقَاتِ الْلُّغَوِيِيْنَ وَالْنُحَاةِ** ،ط١ ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ ، صَيْدَا ، بَيْرُوْتُ ، ١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٦م .

٤٢. شَاهِيْنُ ، شَاكِرُ : **الْعَقْلُ فِي الْمُجْتَمَعِ الْعِرَاقِيِّ بَيْنَ الأُسْطُوْرَةِ وَالْتَارِيْخِ ((مَشْرُوْعُ الْكُوْفَةِ))** ، ط١ ، الْتَنْوِيْرُ لِلْطِبَاعَةِ وَالْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، بَيْرُوْتُ ،لُبْنَانُ ، ١٤٣٢هـ ــ ٢٠١٠م .

٤٣. شَمَاسُ ، مَتْرِي وَأَنْطُوَانُ نِعْمَةِ ، وَعِصَامُ مُدَوَّرِ ، وَلُوِيْسُ عَجِيْلِ : **الْمُنْجِدُ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُعَاصِرَةِ** ، ط٢ ، دَارُ الْمَشْرِقِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَانُ ، ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠١م .

٤٤. طَعِيْمَةُ ، رُشْدِي أَحْمَدَ ، وَآخَرُوْنَ: **تَعْلِيْمُ الْعَرَبِيَّةِ وَالْدِّيْنِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْفَنِّ** ، ط١ ، دَارُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ ، مَدِيْنَةُ نَصْرٍ ، الْقَاهِرَةُ ،١٤٢١هـ ـــــ ٢٠٠٠م ٠

٤٥. الْظَاهِرُ ، زَكَرِيَّا مُحَمَّدِ ، وَآخَرُوْنَ : **مَبَادِئُ الْقِيَاسِ وَالْتَقْوِيْمِ فِي الْتَرْبِيَةِ** ، ط١ ، دَارُ الْثَقَافَةِ لِلْطِبَاعَةِ ، الْأَرْدُنُ ، ١٩٩٩م .

٤٦. عَاشُوْرُ وَالْمُقْدَادِيُّ ، رَاتِبُ قَاسِمِ وَ مُحَمَّدُ فَخْرِيِّ : **الْمَهَارَاتُ الْقِرَائِيَّةُ وَالْكِتَابِيَّةُ،طَرَائِقُ تَدْرِيْسِهَا وَاسْتِرَاتِيْجِيَاتُهَا** ، ط٢ ، دَارُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاعَةِ ، عَمَّانُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٣٠هـ ــ ٢٠٠٩م .

٤٧. عَبْدُالْتَوَّابِ ، رَمَضَانُ : **الْمَدْخَلُ إِلَىْ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَنَاهِجِ الْبَحْثِ الْلُّغَوِيِّ** ، ط٣ ، مَكْتَبَةُ الْخَانْجِيِّ لِلْطِبَاعَةِ وَالْنَشْرِ ، الْقَاهِرَةُ ، ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م .

٤٨. عَبْدُالْعَالِ ، سَيِّدُ عَبْدِالْمُنْعِمِ : **طُرُقُ تَدْرِيْسِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، مَكْتَبَةُ غَرِيْبٍ ، مِصْرُ ، د ٠ ت ٠

٤٩. الْعَزَّاوِيُّ، جَاسِمُ عَلِيٍ حُسَيْنِ : **أَثَرُ تَلْوِينِ الْمَفَاهِيمِ الْنَحَوِيَّةِ فِي تَحْصِيلِ قَوَاعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالإِحْتِفَاظِ بِهِ لَدَىْ تَلامِيذِ الْصَّفِّ الْخَامِسِ الإِبْتِدَائِيِّ** ، جَامِعَةُ بَغْدَادِ

، كُلِّيَـةُ الْتَرْبِيَـةُ ، إِبْـنُ رُشْـدِ ، ١٤٢٥هـ ـــ ٢٠٠٤م،(رِسَـالَةُ مَاْجِسْـتَيرٍ غَيْـرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

٥٠. الْعَزَّاوِيُّ ، حَسَنُ عَلِـيِّ فَرْحَـانِ : **أَثَرُ بَعْضِ الْطَرَائِقِ الْتَدْرِيْسِيَّةِ فِـي تَحْصِيْلِ طُلابِ الْمَرْحَلَةِ الإِعْدَادِيَّةِ فِي قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَادِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَـةُ ، بَغْدَاْدُ ، ١٩٨٤م (رِسَالَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) .

٥١. عَفَانَـةُ ، عَـزُّوْ اِسْـمَاْعِيْلِ ، وَالْخَزَنـدَارُ ، نَاْئِلَـةُ نَجِيْـبِ : **الْتَـدْرِيْسُ الْصَـفِّيُّ بِالْـذَكَاْءَاْتِ الْمُتَعَـدِّدَةِ** ، ط٢ ، دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْـعِ وَالْطِبَاْعَـةِ ، عَمَّـاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٩هـ ـــ ٢٠٠٩م .

٥٢. عُوْدَةُ ، أَحْمَدُ سُلَيْمَاْنِ ، وَالْخَلِيْلِيُّ ،خَلِيْلُ يُوْسُفِ : **الإِحْصَاْءُ لِلْبَاْحِثِ فِي الْتَرْبِيَةِ وَالْعُلُوْمِ الإِنْسَاْنِيَّةِ** ، ط٢ ، دَاْرِ الأَمَلِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، الْأَرْدُنُ ، ٢٠٠٠م .

٥٣. غَلُّوْمُ ، عَاْئِشَةِ عَبْدُاللَّهِ: **قَوَاْعِدُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَهَمِّيَتُهَاْ وَمُشْكِلاتُ تَعَلُّمِهَاْ** ، مَجَلَّـةُ الْتَرْبِيَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ ، مَرْكَزُ تَدْرِيْبِ قِيَـاْدَاْتِ تَعْلِيْمِ الْكِبَـاْرِ لِـدُوَلِ الْخَلِيْجِ بِـالْبَحْرَيْنِ ، الْمُنَظَّمَةُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْتَرْبِيَةِ وَالْثَقَاْفَةِ وَالْعُلُوْمِ ، الْعَدَدُ (٥) ، الْسَنَةُ (٣) ، ص ٦ ـــ ١٥ ،١٤٠٢هـ ـــ ١٩٨٢م ٠

٥٤. فَرَجُ ، عَبْدُ الْلَّطِيْفِ حُسَيْنِ : **تَعْلِيْمُ الأَطْفَـاْلَ وَالْصُفُوْفِ الأَوَّلِيَّـةِ** ، ط١ ، ا دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٦ هـ ـــ ٢٠٠٥ م .

٥٥. الْقَلَقَشَنْدِيُّ ، أَحْمَدُ بِـنِ عَلِيٍ : **صُبْحُ الأَعْشَىْ فِي صِنَاْعَةِ الإِنْشَـاْ** ، ج١ ، ط١ ، دَاْرُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ،١٤٠٧هـ ـــ ١٩٨٧م٠

٥٦. الْكَخَـنُ ، أَمِـيْنُ : **دَلِيْـلُ أَبْحَـاْثِ مَيْدَاْنِيَّـةٍ فِـي تَعَلِّـيْمِ الْلُّغَـةِ الْعَرَبِيَّـةِ فِـي مَرْحَلَـةِ الْتَعْلِيْمِ الأَسَاْسِيِّ** ، الْمُنَظَّمَةُ الْعَرَبِيَّـةِ لِلْتَرْبِيَـةِ وَالْثَّقَاْفَـةِ وَالْعُلُـوْمِ ، تُـوْنِسُ ،١٤١٢هـ ـــ ١٩٩٢م٠

٥٧. الْكَيْلانِـيُّ وَآخَـرُوْنَ ، عَبْـدُاللهِ زَيْـدٍ وَأَحْمَـدُ الْتَقِـيِّ وَعَبْـدُالَرَحْمَنِ عَدَسٍ : **الْقِيَـاْسُ وَالْتَقْـوِيْمُ فِـي الْـتَعَلُّمِ وَالْتَعْلِـيْمِ** ، الْشَـرِكَةُ الْعَرَبِيَّـةُ الْمُتَّحِـدَةُ لِلْتَسْـوِيْقِ وَالْتَوْرِيْـدَاْتِ ، مِصْرُ ، ٢٠٠٩ م .

٥٨. اللِّقَانِيُّ ، أَحْمَدُ حُسَيْنِ وَآخَرُوْنَ: **تَدْرِيْسُ الْمَوَادِ الاجتِمَاْعِيَّةِ** ، ط٤ ، عَالَمُ الْكُتُبِ ، الْقَاْهِرَةُ ،١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م٠

٥٩. الْمَاْضِيُّ ، رَنْدَةُ رَاْجِعِ مَعِيْنِ : **أَثَرِ أُسْلُوْبِ الْدَّوْرِ الْتَّمْثِيْلِيِّ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِذَةِ الْصَّفِّ الْخَامِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي قَوَاْعِدِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م ، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) ٠

٦٠. مُحَمَّدُ ، عَبْدُالعزيز عَبْدِاللّهِ : **سَلامَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، الْمَرَاْحِلُ الَّتِيْ مَرَّتْ بِهَاْ** ، ط١ ، مَنْشُوْرَاْتُ مَكْتَبَةِ الْمُنْتَدَىْ الْعَرَبِيِّ ، الْمُوْصِلُ ــ الْعِرَاْقُ ، ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م .

٦١. الْمَسْعُوْدِيُّ ، أَسْمَاْءُ كَاْظِمِ فَنْدِيِّ : **أَثَرُ اسْتِخْدَاْمِ الْقِصَصِ الْمُصَوَّرَةِ فِي تَحْصِيْلِ تَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ فِي الْتَعْبِيْرِ الْتَّحْرِيْرِيِّ** ، جَاْمِعَةُ بَغْدَاْدِ ، كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةُ ، إِبْنُ رُشْدِ ، ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٥م ، (رِسَاْلَةُ مَاْجِسْتَيرٍ غَيْرُ مَنْشُوْرَةٍ) ٠

٦٢. مُصْطَاْفُ وَأَسْعَدُ ، مُحَمَّدُ عَبْدِاللّهِ وَحُسَيْنُ خَلِيْلِ : **الْوَسَاْئِلُ الْتَعْلِيْمِيَّةُ وَأَثَرُهَاْ فِي الْتَعْلِيْمِ وَالْتَعَلُّمِ** ، ط١ ، ا دَاْرُ الْمَسِيْرَةِ لِلْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ وَالْطِبَاْعَةِ ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ، ١٤٢٦ هـ ــ ٢٠٠٨ م .

٦٣. مَطَرُ ، سَلِيْمُ : **كِتَاْبُ مِيْزُوْبُوْتَاْمِيَاْ ، مَوْسُوْعَةُ الْلُّغَاْتِ الْعِرَاْقِيَّةِ** ، ط١ ، مَرْكَزُ دِرَاْسَاْتِ الأُمَّةِ الْعِرَاْقِيَّةِ ــ مِيْزُوْبُوْتَاْمِيَاْ ، بَغْدَاْدُ ، جُنَيْفُ ، دَاْرُ الْكَلِمَةِ الْحُرَّةِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٣٠هـ ــ ٢٠٠٩م .

٦٤. مُقَلَّدُ ، مُحَمَّدُ مَحْمُوْدِ : **مُشْكِلَةُ ضَعْفِ الْطُلابِ فِي الْنَحْوِ الْعَرَبِيِّ (دِرَاْسَةٌ تَشْخِيْصِيَّةٌ عِلاجِيَّةٌ)** ، مَجَلَّةُ رِسَاْلَةِ الْتَرْبِيَةِ ، الْعَدَدُ ٦ ، وِزَاْرَةُ الْتَرْبِيَةِ وَالْتَعْلِيْمِ وَالْشَبَاْبِ ، سَلْطَنَةُ عُمَاْنِ ، ١٩٨٦م .

٦٥. الْنَبْتِيْتِيُّ ، خَاْلِدُ : **مُلاحَظَاْتٌ حَوْلَ مَنَاْهِجِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ** ، مَجَلَّةُ رِسَاْلَةِ الْمُعَلِّمِ ، الْعَدَدُ (٥) ، الْمُجَلَّدُ (٢٦) ، عَمَّاْنُ ، الْأَرْدُنُ ،١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٥م٠

٦٦. الْنِيْلِيُّ ، عَالِمُ سُبَيْطِ : **اللُّغَةُ الْمُوَحَّدَةُ تَفْنِيْدُ الْمَبْدَإِ الإِعْتِبَاطِيِّ وَتَأْسِيْسِ مَبْدَأُ الْقَصْدِيَّةِ فِي عِلْمِ اللُّغَةِ الْعَامِ** ، ط١ ، دَارُ المحجة البيضاء لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ وَالْتَوْزِيْعِ ، بَيْرُوْتُ ، لُبْنَاْنُ ، ١٤٢٩هـ ــ ٢٠٠٨م .

٦٧. هُمَامُ ، يَحْيَىْ حَامِدِ ،وَجَابِرُ عَبْدِالْحَمِيْدِ جَابِرِ : **الْمَنَاْهِجُ ، أُسُسُهَاْ ، تَخْطِيْطُهَاْ ، تَقْوِيْمُهَاْ** ، ط٢ ، دَارُ الْنَهْضَةِ الْمَصْرِيَّةِ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٩٨٤ .

٦٨. يُوْنُسُ وَآخَرُوْنَ: **أَسَاْسِيَاْتُ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْتَرْبِيَةِ الْدِينِيَّةِ** ، ط١ ، دَارُ الْثَقَاْفَةِ لِلْطِبَاْعَةِ وَالْنَشْرِ ، الْقَاْهِرَةُ ، ١٤١٢هـ ــ ١٩٨١م .

69.A.W. **Rimington, Colour- Music**: the Art of Mobile Colour, London, 1912.

70. Broune, Heinze and Novak: 1991,461-472 , Co. 1972. 81. Bloom . B . S . and Others . **At book on Formative and summative eralustion of studenry learning MS**. Graw – Hill : New York, 1971.

71.Chaplin, J.P. **Dictionary of Psychology** : New York, Dell, 1971.

72 . Chisell .E.E. **Theory of psychology measurement** Graw-Hill, 1974.

73. Cross . Lanny , ph . **D.An Investigation of the effectiveness of charts and graphs as, mean of studying social studies content Dissert ation abstract In Ternauonal** , VOL, No 54 7. January 1985 p. 1971.Deightun . I (an) , Encyclopedia of Education VOL . 7 . Growall 1971.

74. Ellis, H.C. **Human Learning and Coghition Lowa**: W.N.C. Broune Co. 1972.

75. Fransic , Evlynw, " **Crade level and discovery difficulty in Learning by discovery and verbal reception methods** . Journal of educational psychology . Vol. 67 NO. 5 . 1975.

76.Good,G.V, **Dictionary of Education** 3rd .Ed,New York:MoGraw-Hill,1973.

77. Irving . T (1970) .,, **How Hard is Arabic in the Modern Language**,, Journal, Vol 41,No6,October.

78. Karl – Dieter **Bunting ,Einfuhrung in die Linguistik ,Athenaum Verlag** , 1981.

79 . Osborne , Roy **Lights and Pigments**, , London, 1980.

80. Morgan . G.T. and King. R. **Introduction to psychology**: 3rd. New York. MC. Graw Hill,1996.

81. Roger Fowler , **An Introduction to Transformational syntax**: London 1981.

82. R. Steiner John Salter, **Colour**: , G.B.1979.

83. Wittrock . M . C . **Vevbalststimali in concept formation Learning by discovery** . Journal of Educational psychology . Vol. 54 . NO. 4 . 1963.

84. Scannell. D . **Testing and Measurement in the classroom** . Boosting Houghton . 1975.

85. Webesters. **Third Now international dictionary of English Language unabrided with seven Iangyage**,NewYork:Vol.1,No.3,1971.

www.america.gov/ar/ Retrieved My8/2/2010 from .

Retrieved My12/2/2010 from www.khayma.com/frest,Fields.
Retrieved My4/4/2010 from WWW. Etc gov sa \vb\shwthread.

الْمُلْحَقُ (١)

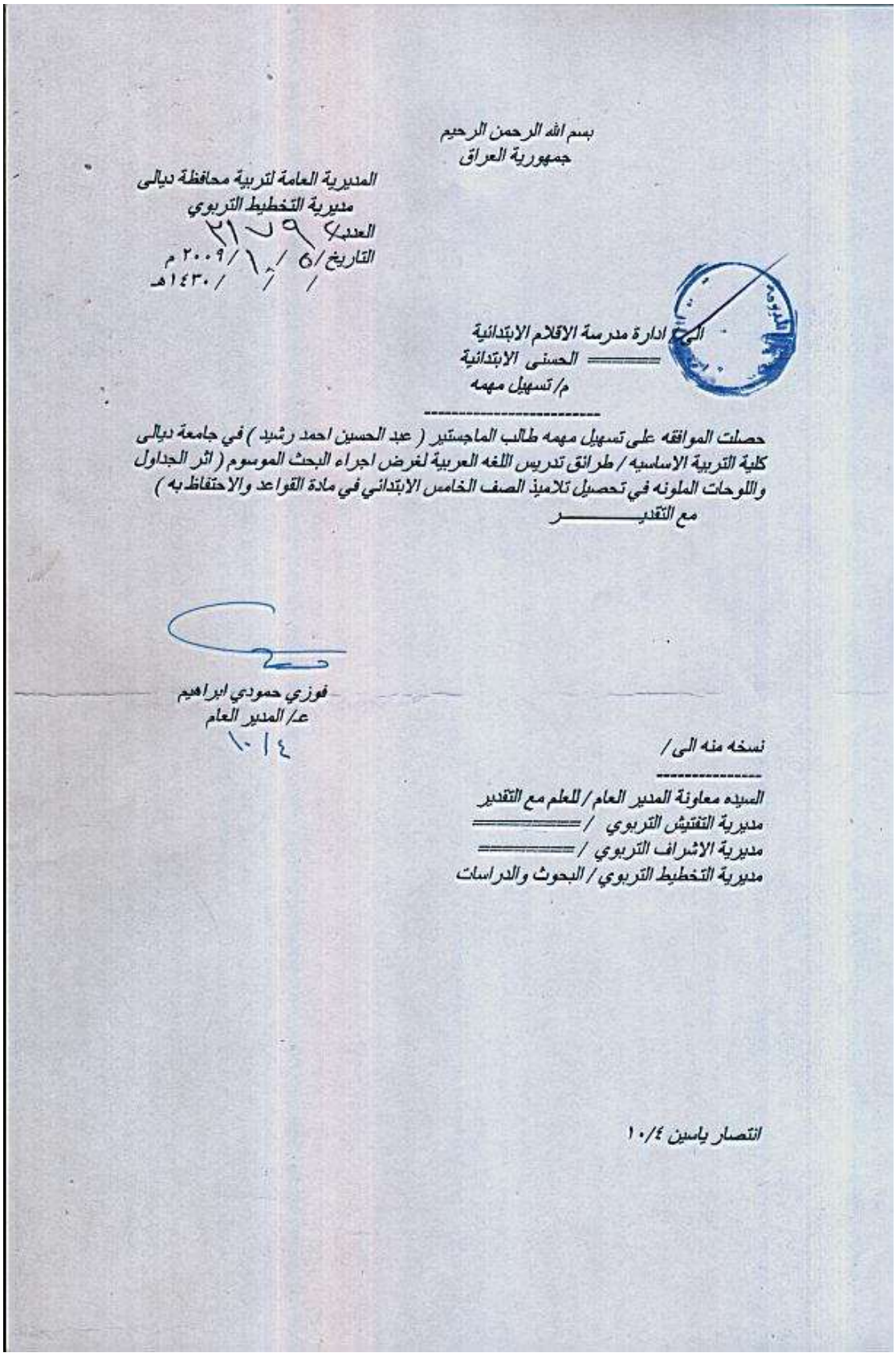

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية محافظة ديالى
مديرية التخطيط التربوي
العدد/ ٢١٧٩
التاريخ/ ٥ / ١ / ٢٠٠٩ م
/ / ١٤٣٠ هـ

الى/ ادارة مدرسة الاقلام الابتدائية
الحسنى الابتدائية
م/تسهيل مهمه

حصلت الموافقه على تسهيل مهمه طالب الماجستير (عبد الحسين احمد رشيد) في جامعة ديالى كلية التربية الاساسيه / طرائق تدريس اللغه العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر الجداول واللوحات الملونه في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به)
مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع/ المدير العام
١٠/٤

نسخه منه الى /

السيده معاونة المدير العام / للعلم مع التقدير
مديرية التفتيش التربوي /
مديرية الاشراف التربوي /
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

انتصار ياسين ١٠/٤

الْمُلْحَقُ (٢)

جَدْوَلُ أَعْمَارِ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَجْرِيبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَابْطَةِ مَحْسُوْبَةً بالأَشْهُرِ

مَجْمُوْعَةُ اللَّوْحَاتِ				مَجْمُوْعَةُ الْجَدَاوِلِ				الْمَجْمُوْعَةُ الْضَابْطَةِ			
ت	الْعُمْرُ	ت	الْعُمْرُ	ت	الْعُمْرُ	ت	الْعُمْرُ	ت	العمر	ت	الْعُمْرُ
١	١٢١	١٧	١٢٨	١	١٢٦	١٧	١٢٥	١	١٢٠	١٧	١٢٣
٢	١٢٤	١٨	١٢٧	٢	١٢٧	١٨	١٢٩	٢	١٢١	١٨	١٢٣
٣	١٢١	١٩	١٣١	٣	١٢٢	١٩	١٣٠	٣	١٢٥	١٩	١١٩
٤	١٢٢	٢٠	١٢٧	٤	١١٩	٢٠	١١٩	٤	١٣٠	٢٠	١٣٠
٥	١٢٤	٢١	١٢٥	٥	١٢١	٢١	١٢٢	٥	١٢٧	٢١	١٢١
٦	١٢٥	٢٢	١٢٢	٦	١٢٩	٢٢	١٢٥	٦	١٢١	٢٢	١٢٠
٧	١٢٩	٢٣	١٢١	٧	١١٩	٢٣	١٢٢	٧	١٢٢	٢٣	١٢٤
٨	١٢٣	٢٤	١٣٠	٨	١٢٥	٢٤	١٣١	٨	١٢١	٢٤	١٢٠
٩	١١٨	٢٥	١٢٩	٩	١٢٩	٢٥	١١٩	٩	١٢٨	٢٥	١٢٠
١٠	١٢٥	٢٦	١٢٤	١٠	١١٨	٢٦	١٢٣	١٠	١٢٢	٢٦	١٢١
١١	١٢٥	٢٧	١٣٠	١١	١٢٥	٢٧	١٢١	١١	١٢٧	٢٧	١٢٠
١٢	١٢٦	٢٨	١٢١	١٢	١٢١	٢٨	١٢٦	١٢	١٢٦	٢٨	١٢٢
١٣	١٣٠	٢٩	١٢٦	١٣	١٢٨	٢٩	١٢٩	١٣	١٢٢	٢٩	١٢٥
١٤	١٢٤	٣٠	١٢٤	١٤	١٢٣	٣٠	١٢٢	١٤	١٢٦	٣٠	١٢١
١٥	١١٩	٣١	١٢٢	١٥	١٢٩	٣١	١٢١	١٥	١٣٠	٣١	١٢٧
١٦	١٢٤			١٦	١٢١			١٦	١٢٠		

الْمُلْحَقُ (٣)

الْجَدَاْوِلُ وَالْلّوَحَاْتُ الْمُلَوَّنَةِ

اقسام الفعل من حيث الزمان

الأمـــــر	المـــــضارع	المـــــاضي
أَحْفَظْ دَرْسَكَ	يَفْهَمُ التلميذُ الدرسَ	دَرَسَ التلميذُ
أَكْرِمِ الناجِحَ	يَذْهَبُ التلميذُ إلى المدرسةِ	كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدرسَ
أَحْفَظْ ـ أَكْرِمْ	يَفْهَمُ ـ يَذْهَبُ	دَرَسَ ـ كَتَبَ
ما يطلب به حصول عمل من الاعمال في الحاضر أو المستقبل	ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده (الحال أو الاستقبال)	ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم

الْفَاعِلُ

أَقْسَامُهُ		شُرُوْطُهُ			تَعْرِيْفُهُ
مُذَكَّرٌ	مُؤَنَّثٌ				
قَالَ الْوَلَدُ	تَحْفَظُ زَيْنَبُ الْقَصِيْدَةَ أَنْشَدَتْ فَاطِمَةُ الشِّعْرَ	أَنْ يَكُوْنَ اسْمَاً	أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعَاً	أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْفِعْلِ	الْفَاعِلُ: اسْمٌ مَرْفُوْعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ وَدَلَّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ. إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثٌ تُلْحَقُ تَاءٌ أَوَّلَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَ تَاءٌ طَوِيْلَةٌ سَاكِنَةٌ آخِرَ الْفِعْلِ الْمَاضِي.
الْوَلَدُ	زَيْنَبُ فَاطِمَةُ				

الْمَفْعُوْلُ بِهِ

شُرُوْطُهُ			تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَكُوْنَ اسْمَاً	أَنْ يَكُوْنَ مَنْصُوْبَاً	أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ	اسْمٌ مَنْصُوْبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
سَجَّلَ اللاعِبُ هَدَفَاً		يُقَدِّسُ النَّاسُ الْمُعَلِّمَ	
هَدَفَاً		الْمُعَلِّمَ	

الْمُبْتَدَأُ وَ الْخَبَرُ

الْمُبْتَدَأُ				الْخَبَرُ		
شُرُوْطُهُ			تَعْرِيْفُهُ	شُرُوْطُهُ		تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَقَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلامِ	أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعَاً	يَحْتَاجُ إِلَىْ خَبَرٍ	اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَيَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ	أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعَاً	أَنْ يَكُوْنَ مَعَ الْمُبْتَدَاَ جُمْلَةً مُفِيْدَةً	اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يُكَوِّنَ مَعَ الْمُبْتَدَاَ جُمْلَةً مُفِيْدَةً
الْحَقُّ وَاْضِحٌ				الْصَادِقُ مَحْبُوْبٌ		
الْحَقُّ				مَحْبُوْبٌ		

كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا

شُرُوْطُهَا		مَعْنَىْ كَانَ وأَخَوَاتُهَا			تَعْرِيْفُهَا
تَدْخُلُ عَلَىْ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ	تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ فَيكُوْنَ اسْماً لَهَا وَتَنْصُبُ الْخَبَرَ فَيكُوْنَ خَبَراً لَهَا	كَانَ	تُفِيْدُ التَوْقِيْتَ فِي الزَمَنِ الْمَاضِي	كَانَ السَفَرُ شَاقّاً	تَدْخُلُ عَلَىْ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْماً لَهَا وَتَنْصُبُ الْخَبَرَ خَبَراً لَهَا. وَلَهَا اَخَوَاتٌ تَشْبِهُهَا فِي ذَلِكَ هِيَ: (أَصْبَحَ، أَمْسَىْ، صَارَ، لَيْسَ)
		أَصْبَحَ	تُفِيْدُ التَوْقِيْتَ فِي الصَبَاحِ	أَصْبَحَتْ الْوَرْدَةُ مُتَفَتِحَةً	
		أَمْسَىْ	تُفِيْدُ التَوْقِيْتَ فِي الْمَسَاءِ	أَمْسَىْ الْبَرْدُ شَدِيْداً	
		صَارَ	تُفِيْدُ تَحْوِيْلَ الْجُمْلَةَ مِنْ حَالَةٍ إِلَىْ أُخْرَىْ	صَارَ الْمَاءُ ثَلْجاً	
		لَيْسَ	تُفِيْدُ النَفْيَ	لَيْسَ الاهْمَالُ مُفِيْداً	

إِنَّ وَ كَأَنَّ

شُرُوْطُهَا		تَعْرِيْفُهَا
تَدْخُلُ عَلَىْ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرِ	تَنْصُبُ الْمُبْتَدَأَ فَيكُوْنَ اسْماً لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ فَيكُوْنَ خَبَراً لَهَا	١- إِنَّ: حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَىْ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ فَيَنْصُبُ الْمُبْتَدَأَ اسْماً لَهُ، وَيَرْفَعُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأَ خَبَراً لَهُ.
إِنَّ النَظَافَةَ وَاجِبَةٌ	كَأَنَّ النُجُوْمَ مَصَابِيْحُ	٢- وَمِنْ اَخَوَاتِهَا الْحَرْفُ (كَأَنَّ) تُسْتَعْمَلُ (إِنَّ) لِلتَوْكِيْدِ، وَتُسْتَعْمَلُ (كَأَنَّ) لِلتَشْبِيْهِ.

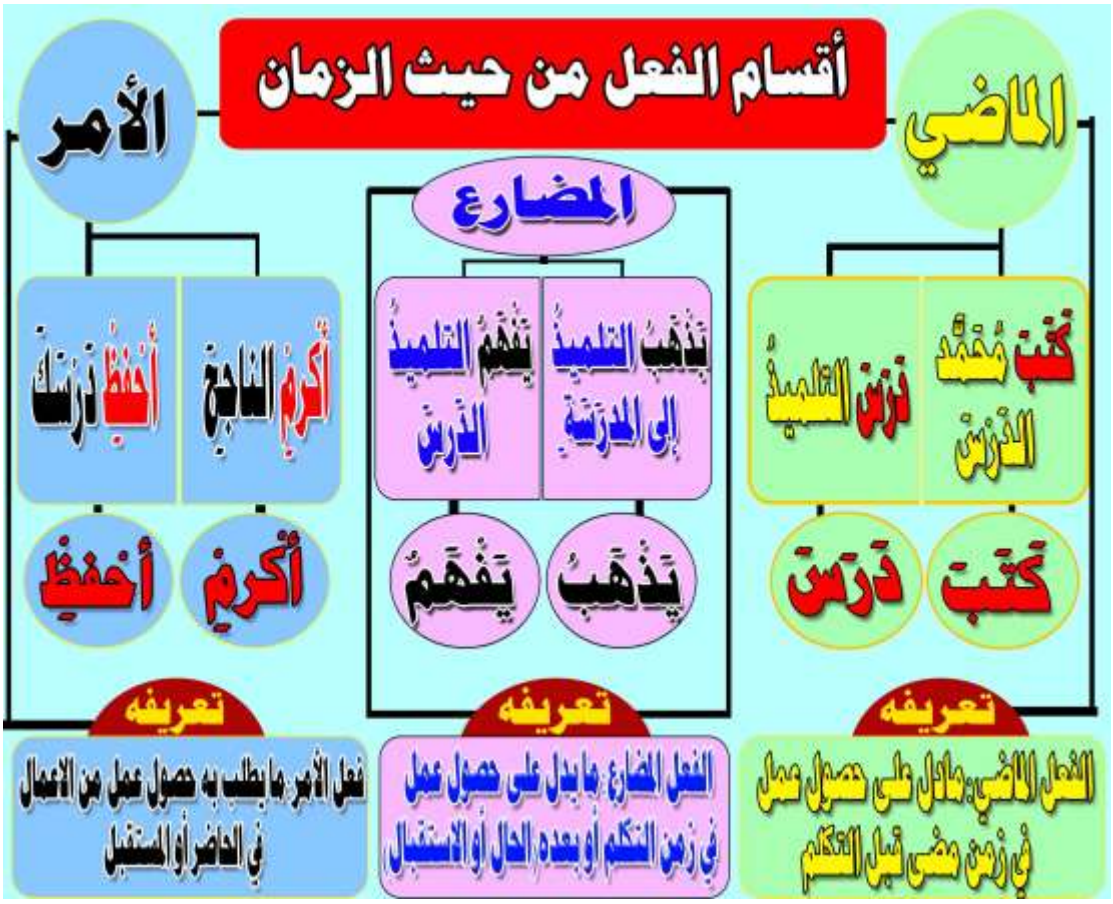
أقسام الفعل من حيث الزمان
الماضي
المضارع
الأمر
كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ
دَرَسَ التلميذُ
كَتَبَ
دَرَسَ
يَذْهَبُ التلميذُ إلى المدرسة
يَفْهَمُ التلميذُ الدرسَ
يَذْهَبُ
يَفْهَمُ
أكرِمِ الناجحَ
أحفظْ درسَكَ
أكرِمْ
أحفظْ
تعريفه
الفعل الماضي: ما دل على حصول عمل في زمن مضى قبل التكلم
تعريفه
الفعل المضارع: ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده الحال أو الاستقبال
تعريفه
فعل الأمر: ما يطلب به حصول عمل من الأعمال في الحاضر أو المستقبل

الْفَاعِلُ
تَعْرِيفُهُ
شُرُوطُهُ
أَقْسَامُهُ
أَنْ يَكُونَ اسْمًا
أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا
أَنْ يَقَعَ بَعْدَ الْفِعْلِ
مُذَكَّرٌ
مُؤَنَّثٌ
قَالَ الْوَلَدُ
الْوَلَدُ
تَحْفَظُ زَيْنَبُ الْقَصِيدَةَ
زَيْنَبُ
أَنْشَدَتْ فَاطِمَةُ الشِّعْرَ
فَاطِمَةُ
الْفَاعِلُ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ وَدَلَّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ.
إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا تَلْحَقُ تَاءٌ أَوَّلَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَتَاءٍ طَوِيلَةٍ سَاكِنَةٍ آخِرَ الْفِعْلِ الْمَاضِي.

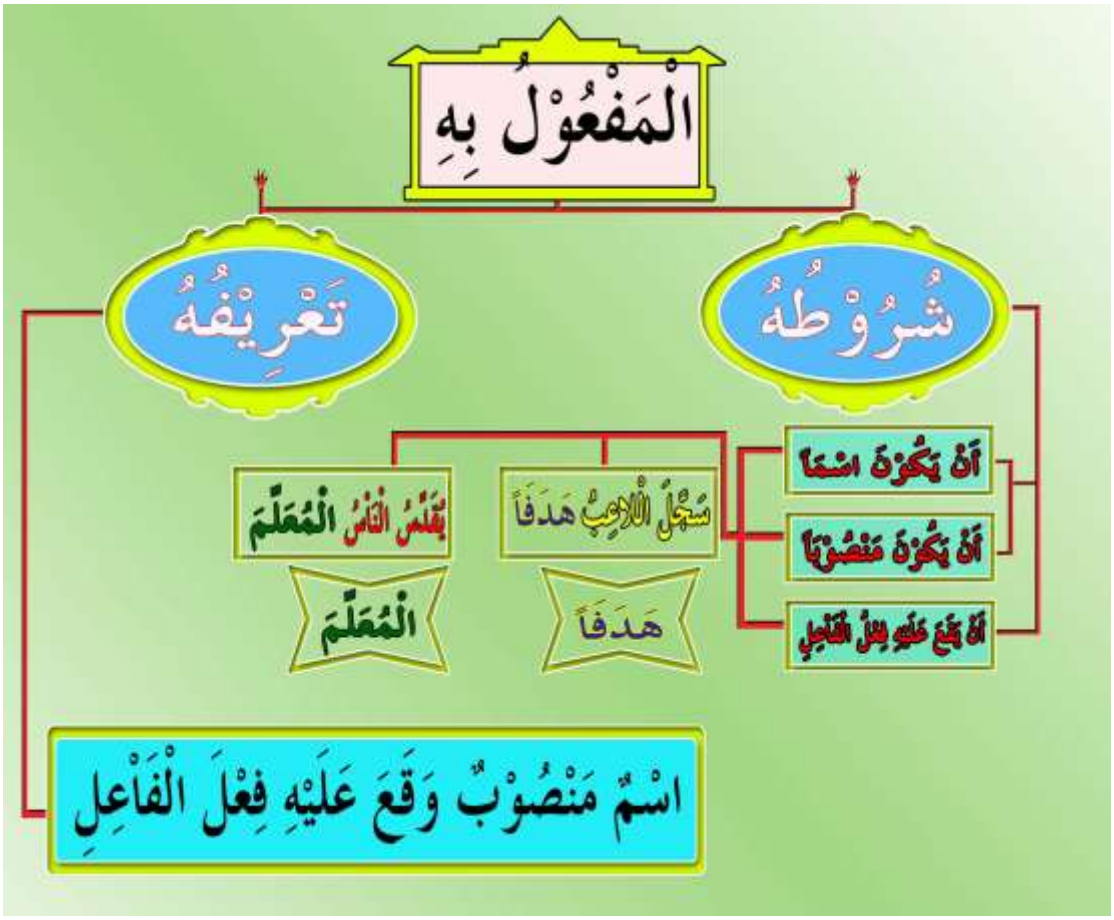
الْمَفْعُوْلُ بِهِ
شُرُوْطُهُ
تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَكُوْنَ اسْمًا
أَنْ يَكُوْنَ مَنْصُوْبًا
أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
سَهْلٌ اللَّاعِبُ هَدَفًا
يُقَدِّسُ النَّاسُ الْمُعَلِّمَ
هَدَفًا
الْمُعَلِّمَ
اسْمٌ مَنْصُوْبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ

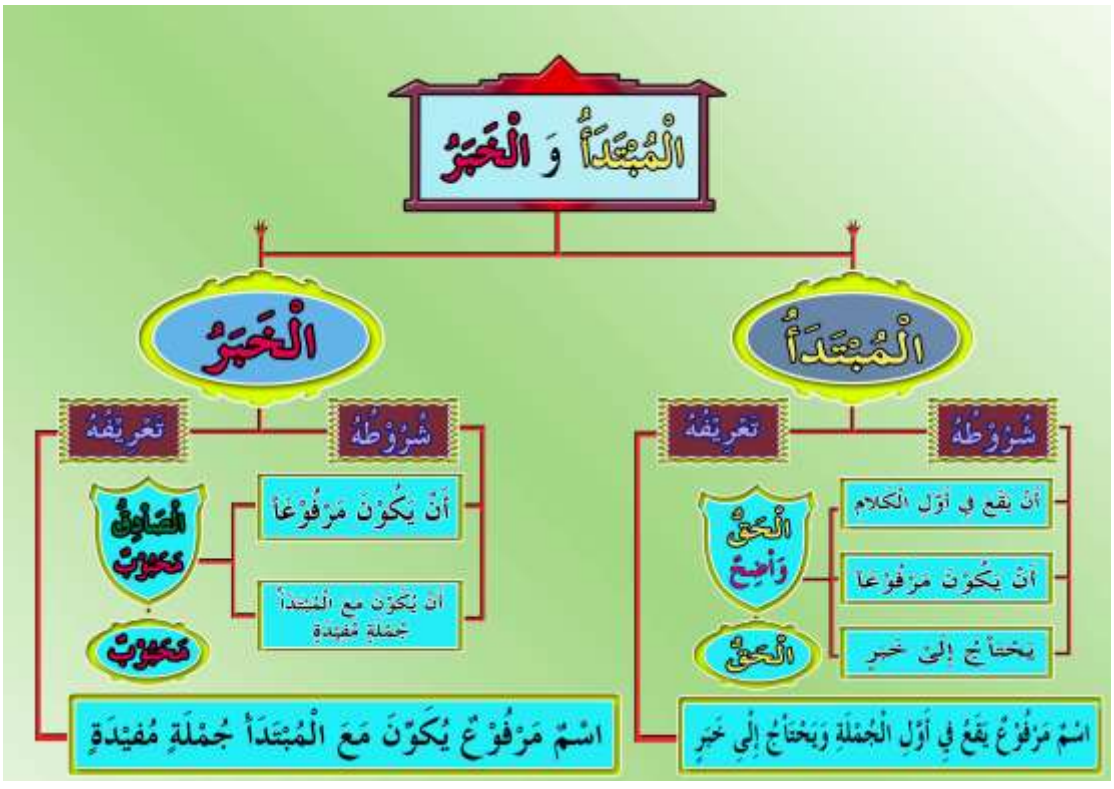
الْمُبْتَدَأُ وَ الْخَبَرُ
الْمُبْتَدَأُ
الْخَبَرُ
شُرُوْطُهُ
تَعْرِيْفُهُ
أَنْ يَقَعَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ
أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعًا
يَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ
الْحَقُّ وَاضِحٌ
الْحَقُّ
اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ وَيَحْتَاجُ إِلَى خَبَرٍ
أَنْ يَكُوْنَ مَرْفُوْعًا
أَنْ يَكُوْنَ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيْدَةً
الصَّادِقُ مَحْمُوْدٌ
مَحْمُوْدٌ
اسْمٌ مَرْفُوْعٌ يَكُوْنُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةٍ مُفِيْدَةٍ

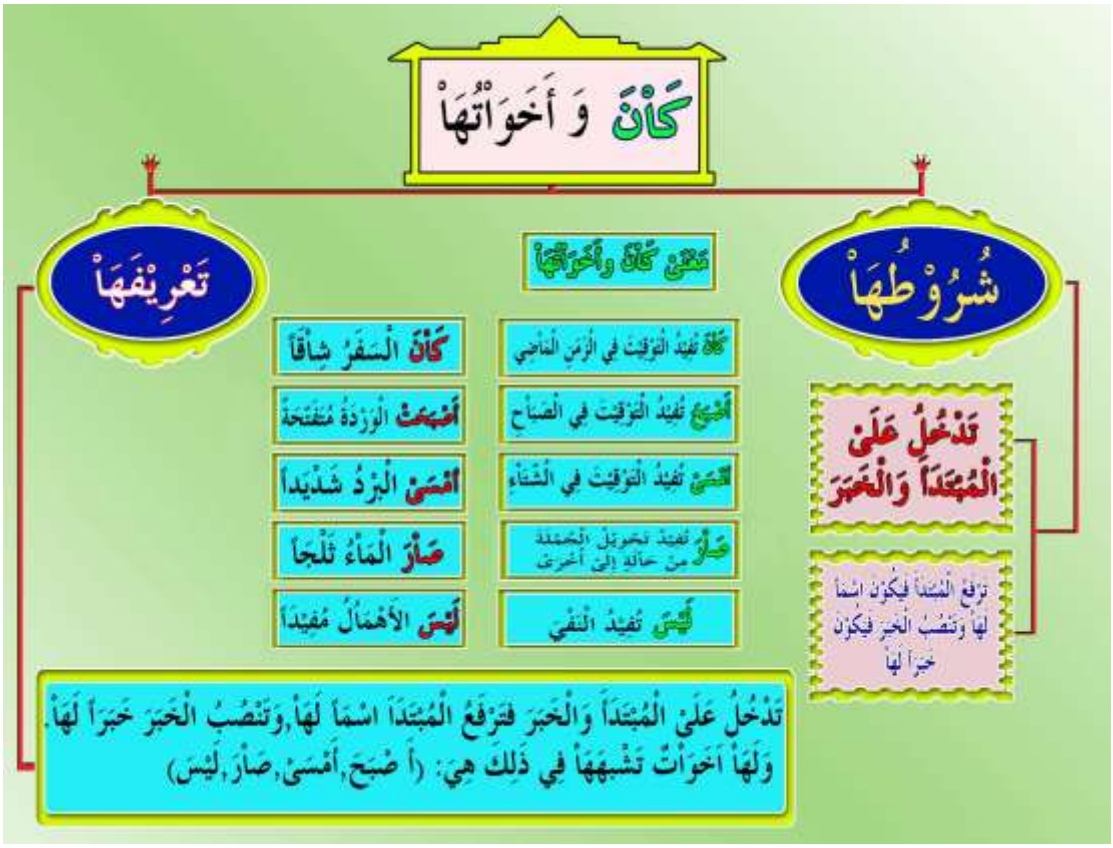
كَانَ وَ أَخَوَاتُهَا
شُرُوطُهَا
تَعْرِيفُهَا
مَعْنَى كَانَ وَأَخَوَاتِهَا
كَانَ تُفِيدُ التَّوْقِيتَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي
أَصْبَحَ تُفِيدُ التَّوْقِيتَ فِي الصَّبَاحِ
أَمْسَى تُفِيدُ التَّوْقِيتَ فِي الْمَسَاءِ
صَارَ تُفِيدُ تَحْوِيلَ الْجَمَادَةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى
لَيْسَ تُفِيدُ النَّفْيَ
كَانَ السَّفَرُ شَاقًّا
أَصْبَحَتْ الْوَرْدَةُ مُتَفَتِّحَةً
أَمْسَى الْبَرْدُ شَدِيدًا
صَارَ الْمَاءُ ثَلْجًا
لَيْسَ الأَهْمَالُ مُفِيدًا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
تَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ فَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا,وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ خَبَرًا لَهَا.
وَلَهَا اَخَوَاتٌ تَشْبِهُهَا فِي ذَلِكَ هِيَ: (أَ صْبَحَ,أَمْسَى,صَارَ,لَيْسَ)

إِنَّ وَ كَأَنَّ
شُرُوطُهَا
تَعْرِيفُهَا
تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ فَيَكُونُ اسْمًا لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ فَيَكُونُ خَبَرًا لَهَا
إِنَّ النَّظَافَةَ وَاجِبَةٌ
كَأَنَّ الْغُيُومَ مَصَانِعُ
١-إِنَّ: حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَيَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَ, وَيَرْفَعُ خَبَرَ الْمُبْتَدَأِ خَبَرًا لَهَ.
وَمِنْ أَخَوَاتِهَا الْحَرْفُ (كَأَنَّ)
٢-تُسْتَعْمَلُ (إِنَّ) لِلتَّوْكِيدِ, وَتُسْتَعْمَلُ (كَأَنَّ) لِلتَّشْبِيهِ.

الْمُلْحَقُ (٤)

جَاْمِعَةُ دِيَاْلَىْ
كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ
قِسْمُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْدِرَاْسَاْتُ الْعُلْيَاْ / الْمَاْجِسْتَيْرُ

الْمَوْضُوْعُ / صَلاحِيَّةُ أَهْدَاْفٍ سُلُوْكِيَّةٍ

الأسْـــــــــــــــــــــــتاذُ الْفَاْضِـــــــــــــــــــــــــــلُ

....

الـمُحْتَرَمُ
تَحِيَّةً زَاْكِيَةً
يَـرُوْمُ الباْحِـثُ إِجْـرَاْءَ دِرَاْسَـةٍ مَوْسُـوْمَةٍ بـــِ ((**أَثَـرِ الْجَـدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ فـيِ تَحْصِـيْلِ تلامِيْـذِ الْصَّـفِّ الْخَـاْمِسِ الابْتِـدَاْئِيِّ فـيِ مَـاْدَّةِ الْقَوَاْعِـدِ وَالاحْتِفَـاْظِ بـهِ**)) وَالاسْتِبَاْنَةُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ تَضُمُّ عَدَداً مَنَ الأَهْدَاْفِ الْسُّلُوْكِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَاْ الْبَاْحِثُ فـي ضَـوْءِ مُحْتَـوَىْ الْمَـاْدَّةِ الْدِّرَاْسِـيَّةِ لِـبَعْضِ الْمَوْضُـوْعَاْتِ الْنَّحوِيَّـةِ الَّتـي سَـتُدَرَّسُ فـيِ الْتَّجْرِبَـةِ ، وَلِكَـوْنِكُمْ مِنْ ذَوِيْ الْخِبْـرَةِ وَالْدِّرَاْيَـةِ فـي مَجَـاْلِ طَرَاْئِـقِ الْتَّـدْرِيْسِ وَالْعِلُـوْمِ الْتَّرْبَوِيَّةِ وَالْنَّفْسِيَّةِ ، يُرْجَىْ إِبْدَاْءُ مُلاحَظَاْتِكُمْ الْصَّحِيْحَةَ وَآرَاْئَكُمْ الْسَّدِيْدَةِ فـيِ صَـلاحِيَّةِ هذِهِ الأَهْدَاْفِ أَوْ عَدَمِ صَلاحِيَّتِهَاْ وَإِجْرَاْءُ الْتَّعْدِيْلِ الْمُنَاْسِبِ وَإِضَاْفَةُ مَاْ تَرَوْنَهُ مُلائِمَاً .

وَلَكُمْ فَاْئِقُ الْشُّكْرِ وَالامْتِنَاْنِ .

الْبَاْحِثُ
عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ
طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِ

الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ

ت	الْهَدَفُ الْسُّلُوْكِيُّ جَعْلُ الْتِلْمِيْذِ قَاْدِراً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِح	الْتَّعْدِيْلُ
١	يَذْكُرَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمَاْضِي	تَذَكُّرٌ			
٣	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمُضَاْرِع	تَذَكُّرٌ			

٤	يُعَرِّفَ فِعْلَ الأَمْرِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ أَقْسَامَ الْفِعْلِ الثَّلاثَةِ	فَهُمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي	تَطْبِيْقٌ			
٧	يُعْطيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِع	تَطْبِيْقٌ			
٨	يُعْطيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَة عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ	تَطْبِيْقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
١٠	يُصَمِّمَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ	تَطْبِيْقٌ			
١١	يَسْتَخْدِمَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ فِي الْتَحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْفَاْعِلُ

ت	الهْدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعَلُ الْتِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحُ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعِدَّ قَاْئِمَةَ بِالأَفْعَاْلِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ	فَهْمٌ			
٦	يُحَدِّدَ الْفَاْعِلَ فِي الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيَدَةً	تَطْبِيْقٌ			

	عَنِ الْفَاْعِلِ				
٨	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحتَوي عَلَىْ الْفَاْعِلِ	تَطْبِيْقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوي عَلَىْ الْفَاْعِلِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ الْفَاْعِلَ في الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْمَفْعُوْلُ بِهِ

ت	الهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعِدَّ قَاْئِمَةً بِالْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ وَالْمَفْعُوْلَ بِهِ	فَهْمٌ			
٦	يُحَدِّدَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ في الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيدَةً عَنِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبِيقٌ			
٨	يُكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبِيقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ الْمَفْعُوْلِ بِهِ في الحَدِيثِ وَالْكِتَاْبَةِ	تَطْبِيقٌ			

	اسْتِخْدَامَاً صَحِيْحَاً				

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ الْتِلْمِيْذِ قَادِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوى	صَالِحٌ	غَيْرُ صَالِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر	فَهْمٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر	فَهْمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْمُبْتَدأ	تَطْبيقٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْخَبَرِ	تَطْبيقٌ			
٨	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَرِ	تَطْبيقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَرِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ الْمُبْتَدأ وَالْخَبَرَ في الْحَدِيْثِ وَالْكِتَابَةِ اسْتِخْدَامَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			

كَانَ وَأَخَوَاْتُهَاْ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ الْتِلْمِيْذِ قَادِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَالِحٌ	غَيْرُ صَالِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَدِّدَ ِأَخَوَاْتِ كَاْنَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ كَاْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَذَكُّرٌ			

٤	يُمَيِّزَ بَيْنَ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فُهْمٌ			
٥	يَسْتَخْرِجَ اسْمَ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَطْبيقٌ			
٦	يَسْتَخْرِجَ خَبَرَ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَطْبيقٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَة جَديدَة عَنْ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	تَطْبيقٌ			
٨	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوي عَلَى كَانَ وَأَخَوَاْتِهَاْ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			
٩	يَسْتَخْدِمَ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ في الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			

إنَّ وكأنَّ

ت	الهْدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحُ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَيِّنَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ اسْمَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُسَمِّيَ خَبَرَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ إِنَّ وَكَأَنَّ	فَهْمٌ			
٥	يُمَيِّزَ عَمَلِ إِنَّ وَكَأَنَّ وَعَمَلِ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فَهْمٌ			
٦	يُقَاْرِنَ عَمَلِ إِنَّ وَكَأَنَّ وَعَمَلِ كَأْنَ وَأَخَوَاْتِهَاْ	فَهْمٌ			
٧	يَعْطِيَ أَمْثِلَةَ جَدِيْدَةً عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَطْبيقٌ			
٨	يَحِلَّ تَمَاْرِيْنَ عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَطْبيقٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ إِنَّ وَكَأَنَّ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			

١٠	يَسْتَخْدِمَ إنَّ وَكَأَنَّ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَابَةِ اسْتِخْدَاماً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			

الْمُلْحَقُ (٥)

تَحْلِيْلُ الْمَادَّةِ الْعِلْمِيَّةِ

الأَهْدَافِ الْسُّلُوْكِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا الْبَاْحِثُ فِي ضَوْءِ مُحْتَوَىْ الْمَادَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ لِبَعْضِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْنَّحَوِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ فِي الْتَّجْرِبَةِ بَعْدَ عَرْضِهَاْ عَلَىْ الْسَادَةِ الْخُبَرَاْءِ

أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ

ت	الْهَدَفُ الْسُّلُوْكِيُّ جَعْلُ الْتِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَىْ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يَذْكُرَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمَاْضِي	تَذَكُّرٌ			
٣	يُعَرِّفَ الْفِعْلَ الْمُضَاْرِع	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ فِعْلِ الأَمْرِ	تَذَكُّرٌ			
٥	يُمَيِّزَ بَيْنَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الثَّلاثَةِ	فَهُمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةَ جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي	فَهُمٌ			
٧	يُعْطِيَ أَمْثِلَةَ جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِع	فَهُمٌ			
٨	يُعْطِيَ أَمْثِلَةَ جَدِيْدَة عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ	فَهُمٌ			
٩	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
١٠	يَسْتَخْدِمَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ فِي الْتَحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْماً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

ت	الهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِراً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوىْ	صَالِحُ	غَيْرُ صَالِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْفَاْعِلَ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُمَيِّزَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ	فَهْمٌ			
٤	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيَدَةً عَنِ الْفَاْعِلِ	فَهْمٌ			
٥	يُحَدِّدَ الْفَاْعِلَ فيِ الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٦	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحتَوي عَلَىْ الْفَاْعِلِ	تَطْبِيْقٌ			
٧	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوي عَلَىْ الْفَاْعِلِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			
٨	يَسْتَخْدِمَ الْفَاْعِلَ فيِ الْحَدِيْثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبِيْقٌ			

الْمَفْعُوْلُ بِهِ

ت	الهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِراً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوىْ	صَالِحُ	غَيْرُ صَالِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَيِّنَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُمَيِّزَ الْفِعْلَ وَالْفَاْعِلَ وَالْمَفْعُوْلَ بِهِ	فَهْمٌ			

٤	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَديدَةً عَنِ الْمَفْعُوْلِ بِهِ	فَهْمٌ			
٥	يُحَدِّدَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ فِي الْجُمَلِ	فَهْمٌ			
٦	يُكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوِي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ	تَطْبيقٌ			
٧	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَى الْمَفْعُوْلِ بِهِ إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			
٨	يَسْتَخْدِمَ الْمَفْعُوْلَ بِهِ فِي الحَديثِ وَالْكِتَابَةِ اسْتِخْدَاْمَاً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ الْتِلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ	الْمُسْتَوَى	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	الْتَّعْدِيْلُ
١	يُعَرِّفَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَرَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُسَمِّيَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر	تَذَكُّرٌ			
٣	يُحَدِّدَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر	فَهْمٌ			
٤	يُمَيِّزَ الْمُبْتَدَأ وَالْخَبَر	فَهْمٌ			
٥	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْمُبْتَدأ	فَهْمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الخَبَر	فَهْمٌ			
٧	يَكْتُبَ جُمَلاً مُفِيْدَةً تَحْتَوِي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَر	تَطْبيقٌ			
٨	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَى الْمُبْتَدأ وَالخَبَر إِعْرَاْباً صَحِيْحَاً	تَطْبيقٌ			
٩	يَسْتَخْدِمَ الْمُبْتَدأ	تَطْبيقٌ			

	وَالْخَبَرَ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَابَةِ اسْتِخْدَامًا صَحِيْحًا				

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

ت	الْهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِرًا عَلَى أَنْ	الْمُسْتَوَى	صَالِحٌ	غَيْرُ صَالِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَدِّدَ أَخَوَاتِ كَانَ	تَذَكُّرٌ			
٢	يُعَرِّفَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا	تَذَكُّرٌ			
٣	يُمَيِّزَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا	فُهْمٌ			
٤	يَسْتَخْرِجَ اسْمَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا	فُهْمٌ			
٥	يَسْتَخْرِجَ خَبَرَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا	فُهْمٌ			
٦	يُعْطِيَ أَمْثِلَة جَدِيدَة عَنْ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا	فُهْمٌ			
٧	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحتَوِي عَلَى كَانَ وَأَخَوَاتِهَا إِعْرَابًا صَحِيْحًا	تَطْبِيقٌ			
٨	يَسْتَخْدِمَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَابَةِ اسْتِخْدَامًا صَحِيْحًا	تَطْبِيقٌ			

إنَّ وكأنَّ

ت	الهَدَفُ السُّلُوْكِيُّ جَعْلُ التِلْمِيْذِ قَادِرًا عَلَى أَنْ	الْمُسْتَوَى	صَالِحُ	غَيْرُ صَالِحٍ	التَّعْدِيْلُ
١	يُعَيِّنَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			

٢	يُسَمِّيَ اسْمَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٣	يُسَمِّيَ خَبَرَ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَذَكُّرٌ			
٤	يُعَرِّفَ إِنَّ وَكَأَنَّ	فَهْمٌ			
٥	يُمَيِّزَ عَمَلَ إِنَّ وَكَأَنَّ وَعَمَلَ كَأَنَ وَأَخَوَاتِهَا	فَهْمٌ			
٦	يَعْطِيَ أَمْثِلَةً جَدِيْدَةً عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	فَهْمٌ			
٧	يَحِلَّ تَمَارِيْنَ عَنْ إِنَّ وَكَأَنَّ	تَطْبِيقٌ			
٨	يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِي عَلَىْ إِنَّ وَكَأَنَّ إِعْرَاباً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			
٩	يَسْتَخْدِمَ إِنَّ وَكَأَنَّ فِي الْحَدِيْثِ وَالْكِتَابَةِ اسْتِخْدَاماً صَحِيْحَاً	تَطْبِيقٌ			

الْمُلْحَقُ (٦)

أَسْمَاءُ السَّادَةِ الْخُبَرَاءِ الَّذِيْنَ اسْتَعَانَ بِهِمِ الْبَاحِثُ فِي إِجْرَاءَاتِ الْبَحْثِ وَمُتَطَلَّبَاتِهِ مُرَتَّبَةً بِحَسَبِ الرُّتْبَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْحُرُوْفِ الْهِجَائِيَّةِ

ت	الاسْمُ	مَكَانُ الْعَمَلِ	الاخْتِصَاصُ	الأَهْدَافُ السُّلُوْكِيَّةِ	الْخُطَّةُ التَدْرِيْسِيَّةِ	الاخْتِبَارُ التَحْصِيْلِي
١	أ . د أَسْمَاءُ كَاظِمِ فَنْدِيِّ الْمَسْعُوْدِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ دِيَالَىْ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٢	أ . د خَلِيْلُ إِبْرَاهِيْمَ رَسُوْلِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	عِلْمُ النَّفْسِ التَرْبَوِي			*
٣	سَعْدُ عَلِيٍّ زَايِرِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٤	أ . د عُمْرَانُ جَاسِمِ حَمَدِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ بَابِلِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*

٥	أ . د فَارُوْقُ خَلَفِ الْعَزَّاوِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ الْجَامِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٦	أ . د مُثَنّىْ عَلْوَانِ الْجَشْعَمِيّ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَصْمَعِي جَامِعَةِ دِيَالَىْ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٧	أ . د نَاظِمُ جَوَادِ كَاظِمِ الْدَرَّاجِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ دِيَالَىْ	الْقِيَاسُ وَالْتَقْوِيْمُ	*		*
٨	أ . م . د تُرْكِيُّ خَبَّازِ الْبَيْرَمَانِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ بَابِلِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٩	أ . م . د حَاتِمُ جَاسِمِ عَزِيْزِ الْسَعْدِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ بَابِلِ	فَلْسَفَةُ الْتَرْبِيَةِ	*		*
١٠	أ . م . د حَسَنُ خِلْبَاصِ حَمَّادِيِّ الْزَامِلِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ بَابِلِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١١	أ . م . د حَمْزَةُ عَبْدِ الْوَاحِدِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ بَابِلِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٢	أ . م . د رَحِيْمُ عَلِيِّ صَالِحِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ الْجَامِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٣	أ . م . د رِيَاضُ حُسَيْنِ عَلِيِّ الْمَهْدَاوِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الأَسَاسِيَّةِ جَامِعَةِ دِيَالَىْ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٤	أ . م . د سَامِيَّةُ كَاظِمِ الْجُبُوْرِي	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَامِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٥	أ . م . د سَعْدُ مُحَمَّدِ جَبْرِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٦	أ . م . د ضِيَاءُ عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اِبْنُ رُشْدِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٧	أ . م . د عَبْدُ الْجَبَّارِ عَدْنَانَ حَسَنِ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ الْجَامِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَائِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
١٨	أ . م . د عَفَافُ	كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ	طَرَائِقُ	*	*	*

	حَسَنِ مُحَمَّدِ نَاْصِرِ	الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	الْتَدْرِيْسِ			
١٩	أ . م . د عَلِيُّ مُحَمَّدِ عَبُّوْدِ الْعُبَيْدِي	كُلَيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٢٠	أ . م . د مُحْسِنُ حُسَيْنِ مِخْلِفِ الْدُلَيْمِيّ	كُلَيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٢١	أ . م . د مُحَمَّدُ عَلِيٍّ غَنَّاْوِيٍّ الْغُرِيْرِيّ	كُلَيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	فِقْهُ الْلُّغَةِ		*	
٢٢	أ . م . د مُرَاْدُ يُوْسُفِ عَلْوَاْنِ	كُلَيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ بَاْبِلِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*
٢٣	أ . م . د مُهَنَّدُ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْسَتَّاْرِ	كُلَيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ جَاْمِعَةِ دِيَاْلَىْ	الْقِيَاْسُ وَالْتَقْوِيْمُ	*		*
٢٤	م . م . زَيْنَبُ عَبْدِالْحُسَيْنِ حَمْدَاْنِ الْجُمَيْلِي	كُلَيَّةِ الْتَّرْبِيَةِ الْجَاْمِعَةِ الْمُسْتَنْصِرِيَّةِ	طَرَاْئِقُ الْتَدْرِيْسِ	*	*	*

الْمُلْحَقُ (٧)

جَاْمِعَةُ دِيَاْلَىْ
كُلِّيَةُ الْتَرْبِيَةِ الأَسَاْسِيَّةِ
قِسْمُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْدِرَاْسَاْتُ الْعُلْيَاْ / الْمَاْجِسْتَيْرُ

الْمَوْضُوْعُ / صَلاحِيَّةُ اخْتِبَاْرٍ تَحْصِيْلِيٍّ

الأسْـــــــــــــــــــتاذُ الْفَاْضِــــــــــــــــــــــــــــــلُ

....

الـمُحْتَرَمُ
تَحِيَّةً زَاْكِيَةً
يَـرُوْمُ الباْحِـثُ إِجْـرَاْءَ دِرَاْسَـةٍ مَوْسُـوْمَةٍ بــِ ((**أَثَـرِ الْجَـدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَـاْتِ الْمُلَوَّنَـةِ فـي تَحْصِـيْلِ تَلامِيْـذِ الْصَّـفِّ الْخَـاْمِسِ الابْتِـدَاْئِيِّ فـي مَـاْدَّةِ الْقَوَاْعِـدِ وَالاحْتِفَـاْظِ بـِـهِ))**
وَالاسْتِبَاْنَةُ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَضُمُّ عَدَدَاً مَنَ الْفَقَرَاْتِ الاخْتِبَاْرِيَّـةِ الَّتِـي أَعَدَّهَاْ الْبَاْحِثُ فـي ضَوْءِ الأَهْدَاْفِ الْتِي يَسْعَىْ مُحْتَوَىْ الْمَاْدَّةِ الْدِّرَاْسِيَّةِ لِبَعْضِ الْمَوْضُوْعَاْتِ الْنَّحوِيَّةِ الَّتِي سَتُدَرَّسُ في الْتَّجْرِبَـةِ إِلَـىْ تَحْقِيْقِهَـاْ ، وَلِكَوْنِكُمْ مِنْ ذَوِيْ الْخِبْـرَةِ وَالْدِّرَاْيَـةِ فـي مَجَـاْلِ طَرَاْئِـقِ الْتَّـدْرِيْسِ وَالْعِلُـوْمِ الْتَّرْبَوِيَّـةِ وَالْنَّفْسِـيَّةِ ، يُرْجَـىْ إِبْـدَاْءُ مُلاحَظَـاْتِكُمْ الْصَّـحِيْحَةَ وَآرَاْئَكُمْ الْسَّـدِيْدَةِ فـي صَـلاحِيَّةِ هـذِهِ الْفَقَـرَاْتِ أَوْ عَـدَمِ صَـلاحِيَّتِهَاْ وَإِجْرَاْءُ الْتَّعْـدِيْلِ الْمُنَاْسِبِ وَإِضَاْفَةُ مَاْ تَرَوْنَهُ مُلائِمَاً .
وَلَكُمْ فَاْئِقُ الْشُّكْرِ وَالامْتِنَاْنِ .

الْبَاْحِثُ
عَبْدُالْحُسَيْنِ أَحْمَدَ رَشِيْدِ
طَرَاْئِقُ تَدْرِيْسِ

الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

الاخْتِبَاْرُ الْتَحْصِيْلِيُّ الْبَعْدِيُّ بِصِيْغَتِهِ الأَوَّلِيَّةِ

ت	الْسُؤالُ	صَاْلِحٌ	غَيْرُ صَاْلِحٍ	يَحْتَاْجُ إِلَىْ تَعْدِيْلٍ	الْتَعْدِيْلُ
١	**ضَعْ دَاْئِـرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الْذِي يُمَثِّلُ الإِعْرَاْبَ الْصَحِيْحَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي :** أَوْلاً. الْعِرَاْقُ <u>عَظِيْمٌ</u> . أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ				
	ثَاْنِياً. <u>الْسُبُّوْرَةُ</u> جَدِيْدَةٌ . أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ				

	ثَالِثاً. قَرَأَ مُحَمَّد **الْقِصَّة** . أ . مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ				
	رَابِعاً. **فَازَ** الْلاعِبُ فِي الْسِّبَاْقِ . أ . فِعْــلٌ مُضَــاْرِعٌ مَرْفُــوْعٌ ب. فِعْــلٌ مَاْضٍ ج. فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَىْ الْسُّكُوْنِ د. فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَنْصُوْبٌ				
	خَاْمِساً. دَخَلَ **الْمُدِيْرُ** الْصَّفَّ . أ . فَاْعِــلٌ مَرْفُــوْعٌ ب. مَفْعُــوْلٌ بــهِ مَنْصُوْبٌ ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ				
	سَاْدِساً. **يَكْتُبُ** الْتِلْمِيْذ الْوَاْجِبَ . أ . فَاْعِلٌ مَرْفُــوْعٌ ب. مَفْعُــوْلٌ بــهِ مَنْصُوْبٌ ج. فِعْــلٌ مُضَــاْرِعٌ مَرْفُــوْعٌ د. خَبَــرٌ مَنْصُوْبٌ				
٢	**اضْبطْ أَوَاْخِرَ الْكَلِمَاْتِ الْتِي تَحْتَهَاْ خَطٌّ فِيْمَاْ يَاْتِي مِنَ الْفَقَرَاْتِ :** أ. يَضْرُبُ **الْلاعِبِ** الْكُرَةَ . ب. **خَاْلِدٍ** مُجْتَهِدٌ ج. صَاْرَ **الْثَّلْجِ** مَاْءً د. كَأَنَّ الْمُعَلِّمَ **أَبٍ**. هـ. كَتَبَ الْتِلْمِيْذُ **الْدَّرْسِ**. و. الْقِطَاْرُ **سَرِيْعِ**				
٣	**ضَعْ دَاْئِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الْذِي يُمَثِّلُ الإِجَاْبَةَ الْصَحِيحَةَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَاْتِي:** أَوْلاً. الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ هُوَ فِعْلٌ أ. مَنْصُوْبٌ ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَجْرُوْرٌ د. مَبْنِيٌّ ثَانِيَاً. الْفَاْعِلُ هُوَ اسْمٌ أ. سَاْكِنٌ ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَنْصُوْبٌ د. مَجْرُوْرٌ ثَالِثاً. الْمُبْتَدَأُ هُوَ اسْمٌ أ. مَجْرُوْر ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَنْصُوْبٌ د. سَاْكِنٌ				

	رَابِعاً. الْخَبَرُ هُوَ اسْمٌ أ. مَجْرُوْر ب. مَرْفُوْعٌ ج. مَنْصُوْبٌ د. سَاْكِنٌ خَامِساً. الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ الْنَفْيَ هُوَ أ. كَاْنَ ب. أَصْبَحَ ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ سَادِساً. الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ الْتَحْوِيْلَ هُوَ أ. صَاْرَ ب. أَصْبَحَ ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ				
٤	**ضَعْ مَاْ تَحْتَهُ خَطٌ فِي الْحَقْلِ الْمُنَاْسِبِ لَـهُ فِي الْجَدْوَلِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْفَقَرَاْتِ :** أ. **احْتَرِمْ** أَخَاْكَ الأَكْبَرَ. ب. الْجَوُّ **مُمْطِرٌ**. ج. يَذْهَبُ **الْتِّلامِيْذُ** إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ . د. إِنَّ **الْحَقَّ** مُنْتَصِرٌ. هـ. يَخْشَىْ الْمُؤْمِنُوْنَ **اللهَ**. و. **الْشَمْسُ** مُشْرِقَةٌ .				
	اسْمُ إِنَّ / خَبَرٌ / فِعْلُ أَمْر / مُبْتَدَأ / مَفْعُوْلٌ بِهِ / فَاْعِلٌ (empty row)				
٥	**اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الْصَّحِيْحَةَ وَضَعْهَاْ فِي الْفَرَاْغِ :** أَوْلاً. الْتِّلْمِيْذُ ..... فِي دُرُوْسِهِ. أ. يَجْتَهِدُ ب. اجْتَهِدَتْ ج. مُجْتَهِدُوْنَ ثَاْنِياً. اسْتَعَرْتُ ..... عَلِيٍّ . أ. كَتَبَ ب. كِتَاْبَ ج. يَكْتُبُ ثَاْلِثاً. الْفَلاحُ ..... الْقَمْحَ فِي الْشِّتَاْءِ. أ. يَـــزْرَعُ ب. يُزَاْرِعُـــوْنَ ج. يَزْرَعُوْنَ رَاْبِعاً. مُحَمَّدٌ عَاْمِلٌ ..... أ. مُبْـــدِعٌ ب. مُبَـــدِّعاً ج. مُبْدِعُوْنَ خَاْمِساً. أَنْتَ ..... الْعَهْدَ. أ. تَحْفَـــظُ ب. تَحْفَظِـــيْنَ ج. تَحْفَظُوْنَ سَاْدِساً. كَأَنَّ ..... مَصَاْبِيْحُ . أ. الْنُجُـــوْمَ ب. الأَنْهَـــاْرَ ج. الأَقْلاَمَ				

الْمُلْحَقُ (٨)

الاخْتِبَارُ الْتَحْصِيْلِيُّ الْبَعْدِيُّ بِصِيْغَتِهِ الْنَّهَائِيَّةِ

ت **الْسُؤالُ**

١. **ضَعْ دَائِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُمَثِّلُ الإِعْرَابَ الْصَحِيْحَ لِمَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَا يَأْتِي:**

أَوْلاً. الْعِرَاْقُ **عَظِيْمٌ**.

أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

ثَانِيَاً . **الْسُبُّوْرَةُ** جَدِيْدَةٌ.

أ . مُبْتَدَأٌ مَرْفُوْعٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

ثَالِثَاً . قَرَأَ مُحَمَّدٌ **الْقِصَّةَ** .

أ . مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ ب. فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

رَاْبِعَاً . **فَازَ** الْلاعِبُ فِي الْسِّبَاْقِ.

أ . فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَرْفُوْعٌ ب. فِعْلٌ مَاْضٍ

ج. فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلَىْ الْسُّكُوْنِ د. فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ مَنْصُوْبٌ

خَاْمِسَاً . دَخَلَ **الْمُدِيْرُ** الْصَّفَّ .

أ . فَاْعِلٌ مَرْفُوْعٌ ب. مَفْعُوْلٌ بِهِ مَنْصُوْبٌ

ج. خَبَرٌ مَرْفُوْعٌ د. خَبَرٌ مَنْصُوْبٌ

٢. **اضْبطْ أَوَاْخِرَ الْكَلِمَاْتِ الَّتِي تَحْتَهَاْ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي مِنَ الْفِقَرَاْتِ :**

أ. يَضْرُبُ **الْلاعِبِ** الْكُرَةَ .

ب. **خَاْلِدٍ** مُجْتَهِدٌ

ج. صَارَ **الْثَلْج** مَاْءً

د. كَأَنَّ الْمُعَلِّمَ **أَب**.

هـ. كَتَبَ الْتِلْمِيْذُ **الْدَّرْس**

٣. ضَعْ دَاْئِرَةً ◯ حَوْلَ الْحَرْفِ الَّذِي يُمَثِّلُ الإِجَاْبَةَ الْصَحِيْحَةَ لِمَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيْمَاْ يَأْتِي:

أَوْلاً. الْفِعْلُ الْمَاْضِي هُوَ فِعْلٌ

أ. مَنْصُوْبٌ ب. مَرْفُوْعٌ

ج. مَجْرُوْرٌ د. مَبْنِيٌّ

ثَاْنِيَاً . الْفَاْعِلُ هُوَ اسْمٌ

أ. سَاْكِنٌ ب. مَرْفُوْعٌ

ج. مَنْصُوْبٌ د. مَجْرُوْرٌ

ثَاْلِثَاً . الْمُبْتَدَأُ هُوَ اسْمٌ

أ. مَجْرُوْر ب. مَرْفُوْعٌ

ج. مَنْصُوْبٌ د. سَاْكِنٌ

رَاْبِعَاً . الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ الْنَفْيَ هُوَ

أ. كَاْنَ ب. أَصْبَحَ

ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ

خَاْمِسَاً. الْفِعْلُ الَّذِي يُفِيْدُ الْتَحْوِيْلَ هُوَ

أ. صَاْرَ ب. أَصْبَحَ

ج. أَمْسَىْ د. لَيْسَ

٤. ضَعْ مَاْ تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْحَقْلِ الْمُنَاْسِبِ لَهُ فِي الْجَدْوَلِ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ الْفَقَرَاْتِ :

أ. **احْتَرِمْ** أَخَاْكَ الأَكْبَرَ.

ب. الْجَوُّ **مُمْطِرٌ**.

ج. يَذْهَبُ **الْتَّلامِيْذُ** إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

د. إِنَّ **الْحَقَّ** مُنْتَصِرٌ.

هـ. يَخْشَىْ الْمُؤْمِنُوْنَ **اللهَ**.

اسْمُ إِنَّ	خَبَرٌ	فِعْلُ أَمْرٍ	مَفْعُوْلٌ بِهِ	فَاْعِلٌ

٥. **اخْتَرْ الْكَلِمَةَ الْصَّحِيْحَةَ وَضَعْهَاْ فِي الْفَرَاْغِ :**

أ. الْتِلْمِيْذُ ..... فِي دُرُوْسِهِ.

أ. يَجْتَهِدُ ب. اجْتَهِدَتْ ج. مُجْتَهِدوْنَ

ب. اسْتَعَرْتُ ..... عَلِيٍّ .

أ. كَتَبَ ب. كِتَاْبَ ج. يَكْتُبُ

ج. الْفَلاحُ ..... الْقَمْحَ فِي الْشِّتَاْءِ.

أ. يَـــــزْرَعُ ب. يُزَاْرِعُـــــوْنَ ج. يَزْرَعُوْنَ

د. مُحَمَّدٌ عَاْمِلٌ .....

أ. مُبْدِعٌ ب. مُبَدِّعاً ج. مُبْدِعُوْنَ

هـ. أَنْتَ ..... الْعَهْدَ.

أ. تَحْفَظُ ب. تَحْفَظِيْنَ ج. تَحْفَظُوْنَ

و. كَأَنَّ ..... مَصَاْبِيْحُ .

أ. الْنُجُوْمَ ب. الأَنْهَاْرَ ج. الأَقْلامَ

الْمُلْحَقُ (٩)

مَجْمُوْعُ دَرَجَاْتِ الْفِقِرَاْتِ الْفَرْدِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ وَالْزَوْجِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ لِتَلامِيْذِ الْعَيِّنَةِ الاسْتِطْلاعِيَّةِ الْثَانِيَةِ لِحِسَاْبِ مَعَاْمِلِ الْثَبَاْتِ لِلاخْتِبَاْرِ الْتَحْصِيْلِيِّ

تَسَلْسُلِ الْعَيِّنَةِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلْفَقَرَاْتِ الْفَرْدِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلْفَقَرَاْتِ الْزَوْجِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ	تَسَلْسُلِ الْعَيِّنَةِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلْفَقَرَاْتِ الْفَرْدِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ	مَجْمُوْعُ الْدَرَجَاْتِ لِلْفَقَرَاْتِ الْزَوْجِيَّةِ الْتَرْتِيْبِ
١	١٣	١٢	١٦	٧	٨
٢	١٢	١٢	١٧	٧	٨
٣	١٢	١٢	١٨	٧	٨
٤	١١	١١	١٩	٧	٨
٥	١١	١١	٢٠	٦	٨
٦	١١	١١	٢١	٦	٧
٧	١١	١١	٢٢	٦	٧
٨	١٠	٩	٢٣	٦	٧
٩	١٠	٩	٢٤	٦	٦

١٠	٩	٩	٢٥	٥	٦
١١	٨	٩	٢٦	٥	٦
١٢	٨	٩	٢٧	٥	٦
١٣	٨	٩	٢٨	٥	٦
١٤	٨	٨	٢٩	٥	٦
١٥	٧	٨	٣٠	٤	٥
			الْمَجْمُوْعُ	٢٣٦	٢٥٢

الْمُلْحَقُ (١٠)

خُطَّةٌ تَدْرِيْسِيَّةٌ أُنْمُوْذَجِيَّةٌ لِتَدْرِيْسِ مَوْضُوْعِ أَقْسَامِ الْفِعْلِ باسْتِعْمَالِ الْجَدَاْوِلِ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَامِسِ الابْتِدَاْئِيِّ

اَلْيَوْمُ : الْتَّاْرِيْخُ :

الْصَّفُّ وَالْشُّعْبَةُ : الْدَّرْسُ :

م/ أَقْسَامُ الْفِعْلِ (**الْمَاْضِيُّ ــ الْمُضَاْرِعُ ــ الأَمْرُ**)

الأَهْدَاْفُ الْعَاْمَّةُ :

١. تَقْـوِيْمُ أَلْسِـنَةِ الْتَّلامِيْـذِ وَأَقْلامِهِـمِ وَإِبْعَـاْدِهِمِ عَـنِ الْخَطَـأ فـيِ الْقِـرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَـةِ وَالْمُحَاْدَثَةِ .

٢. تَمْكِيْنُهُمْ مِنْ فَهْمِ مَاْ يَمُرُّ عَلَىْ أَسْمَاْعِهِمِ مِنَ الْكَلامِ وَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ فَهْمَاً دَقِيْقَاً .

٣. تَنْمِيَةُ ثَرْوَتِهِمِ الْلُّغَوِيَّةِ بفَضْلِ مَاْ يُعْرَضُ عَلَيْهِمِ مِنَ الأَمْثِلَةِ وَالْشَوَاْهِدِ وَالأَسَاْلِيْبِ ذَاْتِ الْمَعَاْنِي الْقَيِّمَةِ وَالْصِّيَاْغَةِ الْبَلِيْغَةِ .

٤. تَنْمِيَةُ الْتَّمَكُّنِ مِنْ فَهْمِ الْتَّرَاْكِيْبِ الْمُعَقَّدَةِ وَفَكِّ غُمُوْضِهَاْ .

٥. الْتَّدْرِيْبُ عَلَىْ الْتَّفْكِيْرِ الْسَّلِيْمِ وَالْقُدْرَةُ عَلَىْ الإِفْصَاْحِ وَالإِبَاْنَةِ .

٦. مَعْرِفَـةُ أَوْضَـاْعِ الْلُّغَـةِ وَصِـيَغِهَاْ وَبَيَـاْنُ مَـاْ يَطْـرَأُ عَلَيْهَـاْ مِـنْ أَحْـوَاْلٍ صَـرْفِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ .

٧. تَنْمِيَـةُ الْـذَّوْقِ الأَدَبِـيِّ وَالْفَنِّـيِّ عِنْـدَ الْتَّلامِيْـذِ عَـنْ طَرِيْـقِ نَقْـلِ الْمَعَـاْنِي وَالأَفْكَـاْرِ وَالأَحَـاْسِيْسِ إِلَـىْ الْقَـاْرِئِ أَوِ الْسَّـاْمِعِ بدِقَّةٍ وَوُضُوْحٍ وَيُسْرٍ وَقُوَّةٍ لأَنَّ هُنَـاْكَ عِلاقَةً وَطِيْـدَةً بَـيْنَ الْلَّفْـظِ وَالْمَعْنَـىْ : فَكُـلٌّ مِنْهُمَـاْ يَخْـدُمُ الآخَـرَ وَيُعِيْنَـهُ . (الْـرَّحِيْمُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩ ــ ٢١٠)

الْهَدَفُ الْخَاْصُّ :

مُسَاْعَدَةُ التَّلامِيْذِ عَلَىْ أَنْ يَفْهَمُوا أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ وَأَنْ يَعْرِفُوا كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِـي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ .

الأَهْدَاْفُ الْسُّلُوْكِيَّةُ :

جَعْلُ الْتِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ :

١. يُعَدِّدَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ.

٢. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٣. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٤. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِفِعْلِ الأَمْرِ .

٥. يُمَيِّزَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الْثَّلاثَةِ .

٦. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٧. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٨. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ.

٩. يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِيَ عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً .

١٠. يَسْتَعْمِلَ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ فِي الْتَّحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِعْمَاْلاً صَحِيْحَاً .

الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيمِيَّةُ :

١. الْكِتَاْبُ الْمُقَرَّرُ تَدْرِيْسُهُ .

٢. الْسُّبُّوْرَةُ وَحُسْنُ اسْتِعْمَاْلِهَاْ .

٣. الْطَّبَاْشِيْرُ الْمُلَوَّنُ وَالأَبْيَضُ .

٤. الْجَدْوَلُ.

خُطُوَاْتُ الْدَّرْسِ :

١. **الْتَّمْهِيْدُ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

أُمَهِّدُ لِلْدَرْسِ الْحَاْلِيِّ بتَوْجِيْهِ أَسْئِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْتَلامِيْذِ عَنِ الْتَّدْرِيْبَاْتِ الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي دَرَسُوْهَاْ فِي الْعَاْمِ الْمَاْضِي ، عَلَىْ أَنْ تَكُوْنَ سَهْلَةً وَمِمَّاْ هُوَ مَوْجُوْدٌ فِي مُحِيْطِ التَّلامِيْذِ حتَّىْ تَسْتَهْوِيَهُمْ دِرَاْسَةُ الْمَوْضُوْعِ الْحَاْلِيِّ مِثْلُ :

- ❖ أَكَلَ (فِعْلٌ قَاْمَ بِهِ الإِنْسَاْنُ عِنْدَمَاْ جَاْعَ) .
- ❖ يَلْعَبُ (فِعْلٌ يَقُوْمُ بِهِ الْطِّفْلُ لِيُمَاْرِسَ هِوايَتَهُ فِي الْلَّعِبِ) .
- ❖ أُكْتُبْ (فِعْلُ يَقُوْمُ بِهِ الْتِّلْمِيْذُ عِنْدَمَاْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ الْكِتَاْبَةَ) .

٢. و ٣. **الْعَرْضُ ، وَالْمُنَاْقَشَةُ**: (٢٠) عِشْرُوْنَ دَقِيْقَةٍ

أَدْعُوْ الْتَّلامِيْذَ إِلَىْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ وَأَقُوْلُ : عَلَيْنَاْ أَنْ نُلاحِظَ أَنَّ الْفِعْلَ يُقْسَمُ مِنْ حَيْثُ الْزَّمَنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ ، كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ أَمَاْمَكُمْ عَلَىْ الْجَدْوَلِ ، وَهذِهِ الأَقْسَاْمُ مَاضٍ ، وَمُضَاْرِعٌ ، وَأَمْرٌ ، وَكَمَاْ تَرَوْنَ أَنَّ الأَفْعَاْلَ : كَتَبَ ، وَدَرَسَ ، وَعَمَلَ قَدْ حَصَلَتْ سَاْبِقَاً كَمَاْ تَعِبَتْ أُمُّنَاْ فِي حَمْلِنَاْ ، وَرِضَاْعَتِنَاْ فَنَقُوْلُ أَرْضَعَتْنَاْ كَذلِكَ نَقُوْلُ كَتَبَ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ دَرَسَ عَلِيٌّ الْمَوْضُوْعَ ، وَهذِهِ الأَفْعَاْلُ حَصَلَتْ فِي الْمَاْضِي ، وَهذا يَعْنِيَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاْضِي هُوَ : **(مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ الْتَّكَلُّمِ)** .

أُنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ مُجَدَّداً وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ الْمُضَاْرِعَةَ : يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ ، وَيَلْعَبُ ، وَلِتَوْضِيْحِ الْفِعْلِ أَذْكُرُ الْفِعْلَ فِي الأَمْثِلَةِ ، فَأَقُوْلُ : يَفْهَمُ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ يَذْهَبُ عَلِيٌّ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ ، وَأُقَرِّبُ مَعْنَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ مِنْ خِلالِ بَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي يَعِيْشُهَاْ التَّلامِيْذُ فِي حَيَاْتِهِمِ ، فَالأُمُّ تَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالأَبُ ، وَالْخَاْلُ ، وَالْعَمُّ ، وَالْطَّبِيْبُ ، وَالْمُهَنْدِّسُ كَذلِكَ ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ الْنَّاْسُ الآنَ وَيَسْتَمِرُّ إِلَىْ مَاْ بَعْدَ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ يُسَمَّىْ فِعْلاً مُضَاْرِعَاً ، إِذَنْ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ هُوَ **(مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ)** . أَمَّاْ فِعْلُ الأَمْرِ فَأَقُوْلُ : أُنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ مَرَّةً أُخْرَىْ ، وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ، وَأَرْبُطُهُ كَمَاْ عَمِلْتُ فِي الأَفْعَاْلِ الْسَّاْبِقَةِ ثُمَّ

أَذْكُرُ الأَمْثِلَةَ مِثْلُ اِحْفَظْ دَرْسَكَ ، وَأَكْرِمْ الْضَّيْفَ ، وَهذَا يَعْنِـي أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ (**مَـا يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلُ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ فِي الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ**) .

أَقُوْلُ : إِنْتَبِهْ ــ وَأُعَقِّبُ : كُلُّ مَنْ انْتَبَهَ وَيَنْتَبِهُ الآنَ فَهُوَ قَدْ نَفَّذَ فِعْلَ الأَمْرِ الَّذِي قُلْتُهُ أَنَاْ وَهُوَ : إِنْتَبِهْ . وَالآنَ سَأَقُوْلُ لَكُمْ فِعْلَ أَمْرٍ آخَرَ : انْهَضْ ــ اجْلِسْ ــ انْهَضْ ــ اجْلِسْ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ انْهَضْ ، وَاجْلِسْ ــ أُصَحِّحُ الإِجَابَـةَ الْخَاْطِئَـةَ ــ ثُمَّ أَقُوْلُ سَأُصْدِرُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَوَاْمِرِ فَمَنْ الْمُجَتَهِدُ الَّذِي سَيُنَفِّذُ ؟ أُعَيِّنُ أَحَدَهُمْ قَاْئِلاً: قِفْ ــ اسْتَدِرْ ــ افْتَحِ الْبَاْبَ ــ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَسْأَلُ : مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذِهِ الأَفْعَاْلَ : (أَفْعَـاْلُ أَمْرٍ ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ فِعْلُ أَمْرٍ) ثُمَّ أَدْعُوْ تِلْمِيْذَاً آخَرَ لِتَنْفِيْذِ أَمْثِلَـةً عَمَلِيَّـةً فـي إِيْضَـاْحِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَـىْ الْسُبُّوْرَةِ ، وَبَعْدَهَاْ أُوْقِفُهُ جَاْنِبَـاً ، وَأَسْـأَلُ التَّلامِيْذَ مَـاْذَاْ فَعَلَ ؟ الْجَوَاْبُ : كَتَبَ اسْمَهُ . مَـاْذَاْ نُسَمِّيَ هذَاْ الْفِعْلُ (كَتَبَ) ؟ فِعْلٌ مَاْضٍ (أُصَحِّحُ الإِجَابَاْتِ الْخَاْطِئَةَ) وَأَجْعَلُ تِلْمِيْذَاً آخَرَ يَكْتُبُ جُمْلَةً ، وَأَسْأَلَهُمْ : مَـاْذَاْ يَفْعَلُ زَمِيْلُكُمْ الآنَ ؟ الْجَوَاْبُ : إِنَّهُ يَكْتُبُ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ الَّذِي يَحْدُثُ الآنَ (يَكْتُبُ)، وَلا يَزَاْلُ مُسْتَمِرَاً ؟ الْجَوَاْبُ : نُسَمِّيْهِ فِعْلاً مُضَاْرِعَاً (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتَ الْخَاْطِئَةَ) ، وَأَتَّبِعُ الإِجْرَاْءَ نَفْسَـهُ ، وَالأَسْئِلَةَ مَـعَ تِلْمِيْذٍ ثَاْلِـثٍ أُكَلِّفُـهُ بِمَسْحِ زُجَـاْجِ الْشُّبَاْكِ ، وَرَاْبِـعٍ أُكَلِّفُهُ بِمَسْحِ الْسُّبُّوْرَةِ لِلْوُقُوْفِ عَلَـىْ الْفِعْلِ الْمُضَـاْرِعِ يُنَظِّفُ وَيَمْسَحُ (مَـعَ الْحَـثِّ عَلَـىْ إِطَاْلَةِ الْفِعْلِ بِتَعَمُّدٍ) لِيَصِحَّ عَلَيْهِ مَعْنَىْ حُصُوْلِ الْعَمَلِ فِي زَمَنِ الْتَكَلُّمِ ، وَبَعْدَهُ.

٤. **اسْتِقْرَاْءُ الْقَاْعِدَةِ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

اسْتَنْتِجُ الْقَاْعِدَةَ مِنْ طَرِيْقِ إِشْرَاْكِ التَّلامِيْذِ فِي ذلِكَ ، وَبِالإِشَاْرَةِ إِلَيْهَاْ كَمَاْ هُوَ مَوضَّحٌ فِي الْجَدْوَلِ ، وَعَلَىْ الْشَكْلِ الآتِي :

يُقْسَمُ الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ الْزَمَاْنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ : (**مَاْضٍ** ، **وَمُضَاْرِعٌ** ، **وَأَمْرُ**)

- ❖ الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ : **مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْـلَ الْتَّكَلُّمِ**. مِثْلُ : (دَرَسَ ، وَكَتَبَ)
- ❖ الْفِعْلُ الْمُضَـاْرِعُ : **مَـاْ يَـدُلُّ عَلَـىْ حُصُوْلِ عَمَـلٍ فـي زَمَـنِ الْـتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ (الْحَاْلُ وَالاسْتِقْبَاْلُ)** . مِثْلُ : (يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ)

❖ فِعْـلُ الأَمْـرِ : **مَـأْ يُطْلَـبُ بـهِ حُصُـوْلَ عَمَـلٍ مِـنَ الأَعْمَـالِ فـيِ الْحَاضِـرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ** . مِثْلُ (إِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ْ)

٥. **الْتَطْبِيْقُ** : (١٠) عَشْرُ دَقَائِقِ

س١/ مَأْ مُسَمَّيَاْتُ الأَفْعَاْلِ الآتِيَةِ ؟

رَكَضَ ، أُكْتُبْ ، يَلْعَبُ ، يَذْهَبُ ، نَاْمَ ، جَلَسَ ، اِجْلِسْ ، أُرْكُضْ ، يَشْرَبُ

تِلْمِيْذٌ : رَكَضَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ : أُكْتُبْ ، فِعْلُ أَمْرٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَلْعَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَذْهَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: نَاْمَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: جَلَسَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اِجْلِسْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: أُرْكُضْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَشْرَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

س٢/ مَيِّزِ الْفِعْلَ فيِ الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ ؟

❖ يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فيِ الْحَدِيْقَةِ .

❖ كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ .

❖ إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

ت	الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	نَوْعُ الْفِعْلِ
١	يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فيِ الْحَدِيْقَةِ	يَلْعَبُ	مُضَاْرِعٌ
٢	كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ	كَتَبَ	مَاْضٍ
٣	إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ	إِذْهَبْ	أَمْرُ

س٣/ ضَعْ فِعْلاً مُنَاْسِبَاً مَكَاْنَ الْنُّقَطِ فِيْمَاْ يَأْتِيَ :

❖ ..... الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً .

❖ اَلَّلاعِبُ ..... الْكُرَةَ .

❖ يَاْ بُنَيَّ ..... مُبَكِّرَاً .

تِلْمِيْذٌ : رَسَمَ الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اَلَّلاعِبُ يَضْرِبُ الْكُرَةَ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَاْ بُنَيَّ اسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاً .

الْوَاْجِبُ الْبَيْتِي : حَلُّ الْتَمَاْرِيْنِ فِي دَفْتَرِ الْقَوَاْعِدِ .

خُطَّةٌ تَدْرِيْسِيَّةٌ أُنْمُوْذَجِيَّةٌ لِتَدْرِيْسِ مَوْضُوْعِ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ باسْتِعْمَاْلِ الْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ

اَلْيَوْمُ : الْتَّاْرِيْخُ :

الْصَّفُّ وَالْشُّعْبَةُ : الْدَّرْسُ :

م/ أَقْسَامُ الْفِعْلِ (**الْمَاْضِيُّ ــ الْمُضَاْرِعُ ــ الأَمْرُ**)

الأَهْدَافُ الْعَامَّةُ :

١ . تَقْوِيْمُ أَلْسِنَةِ الْتَّلامِيْذِ وَأَقْلامِهِمِ وَإِبْعَادُهُمْ عَنِ الْخَطَأ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ وَالْمُحَاْدَثَةِ .

٢ . تَمْكِيْنُهُمْ مِنْ فَهْمِ مَاْ يَمُرُّ عَلَىْ أَسْمَاْعِهِمِ مِنَ الْكَلامِ وَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ فَهْمَاً دَقِيْقَاً .

٣ . تَنْمِيَةُ ثَرْوَتِهِمِ الْلُّغَوِيَّةِ بِفَضْلِ مَاْ يُعْرَضُ عَلَيْهِمِ مِنَ الأَمْثِلَةِ وَالْشَوَاْهِدِ وَالأَسَاْلِيْبِ ذَاْتِ الْمَعَاْنِيْ الْقَيِّمَةِ وَالْصِّيَاْغَةِ الْبَلِيْغَةِ .

٤ . تَنْمِيَةُ الْتَّمَكُّنِ مِنْ فَهْمِ الْتَّرَاْكِيْبِ الْمُعَقَّدَةِ وَفَكِّ غُمُوْضِهَاْ .

٥ . الْتَدْرِيْبُ عَلَىْ الْتَّفْكِيْرِ الْسَّلِيْمِ وَالْقُدْرَةُ عَلَىْ الإِفْصَاْحِ وَالإِبَاْنَةِ .

٦ . مَعْرِفَةُ أَوْضَاْعِ الْلُّغَةِ وَصِيَغِهَاْ وَبَيَاْنُ مَاْ يَطْرَأُ عَلَيْهَاْ مِنْ أَحْوَاْلٍ صَرْفِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ .

٧ . تَنْمِيَةُ الْذَّوْقِ الأَدَبِيِّ وَالْفَنِّيِّ عِنْدَ الْتَّلامِيْذِ عَنْ طَرِيْقِ نَقْلِ الْمَعَاْنِيَ وَالأَفْكَاْرِ وَالأَحَاْسِيْسِ إِلَىْ الْقَاْرِئِ أَوِ الْسَّاْمِعِ بِدِقَّةٍ وَوُضُوْحٍ وَيُسْرٍ وَقُوَّةٍ لأَنَّ هُنَاْكَ عِلاقَةً وَطِيْدَةً بَيْنَ الْلَّفْظِ وَالْمَعْنَىْ : فَكُلٌّ مِنْهُمَاْ يَخْدُمُ الآخَرَ وَيُعِيْنَهُ . (الْرَّحِيْمُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩ ــ ٢١٠)

الْهَدَفُ الْخَاْصُّ :

مُسَاْعَدَةُ الْتَّلامِيْذِ عَلَىْ أَنْ يَفْهَمُوا أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ وَأَنْ يَعْرِفُوا كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ .

الأَهْدَاْفُ الْسُّلُوْكِيَّةُ :

جَعْلُ الْتِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ :

١. يُعَدِّدَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ.

٢. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٣. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٤. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِفِعْلِ الأَمْرِ .
٥. يُمَيِّزَ أَقْسَامَ الْفِعْلِ الْثَّلاثَةِ .
٦. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي .
٧. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .
٨. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ.
٩. يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِيَ عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً .
١٠. يَسْتَعِمِلَ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ فِي الْتَّحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِعْمَاْلاً صَحِيْحَاً .

الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيمِيَّةُ :

١. الْكِتَاْبُ الْمُقَرَّرُ تَدْرِيْسُهُ .
٢. الْسُّبَّوْرَةُ وَحُسْنُ اسْتِعْمَاْلِهَاْ .
٣. الْطَّبَاْشِيْرُ الْمُلَوَّنُ وَالأَبْيَضُ .
٤. الْلَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ.

خُطُوَاْتُ الْدَّرْسِ :

١. **الْتَّمْهِيْدُ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

أُمَهِّدُ لِلْدَرْسِ الْحَاْلِيِّ بِتَوْجِيْهِ أَسْئِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْتَلامِيْذِ عَنِ الْتَّذْرِيْبَاْتِ الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي دَرَسُوْهَاْ فِي الْعَاْمِ الْمَاْضِيْ ، عَلَىْ أَنْ تَكُوْنَ سَهْلَةً وَمِمَّاْ هُوَ مَوْجُوْدٌ فِي مُحِيْطِ الْتَّلامِيْذِ حَتَّىْ تَسْتَهْوِيَهُمُ دِرَاْسَةُ الْمَوْضُوْعِ الْحَاْلِيِّ مِثْلُ :

- ❖ أَكَلَ (فِعْلٌ قَاْمَ بِهِ الإِنْسَاْنُ عِنْدَمَاْ جَاْعَ) .
- ❖ يَلْعَبُ (فِعْلٌ يَقُوْمُ بِهِ الْطِّفْلُ لِيُمَاْرِسَ هِوَايَتَهُ فِي الْلَّعِبِ) .
- ❖ أُكْتُبْ (فِعْلُ يَقُوْمُ بِهِ الْتِّلْمِيْذُ عِنْدَمَاْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ الْكِتَاْبَةَ) .

٢. و ٣. **الْعَرْضُ ، وَالْمُنَاْقَشَةُ:** (٢٠) عِشْرُوْنَ دَقِيْقَةٍ

أَدْعُوْ الْتَّلامِيْذَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىْ الْلَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ وَأَقُوْلُ : عَلَيْنَاْ أَنْ نُلاحِظَ أَنَّ الْفِعْلَ يُقْسَمُ مِنْ حَيْثُ الْزَّمَنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ ، كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ أَمَاْمَكُمْ عَلَىْ الْجَّدْوَلِ ، وَهذِهِ الأَقْسَاْمُ : مَاضٍ ، وَمُضَاْرِعٌ ، وَأَمْرٌ ، وَكَمَاْ تَرَوْنَ أَنَّ الأَفْعَاْلَ : كَتَبَ ، وَدَرَسَ ، وَعَمِلَ قَدْ حَصَلَتْ سَاْبِقَاً كَمَاْ تَعِبَتْ أُمُّنَاْ فِي حَمْلِنَاْ ، وَرَضَاْعَتِنَاْ فَنَقُوْلُ

أَرْضَعَتْنَاْ كَذلِكَ نَقُوْلُ كَتَبَ مُحَمَّدُ الدَّرْسَ ، أَوْ دَرَسَ عَلـيٌّ الْمَوْضُـوْعَ ، وَهذِهِ الأَفْعَـالُ حَصَـلَتْ فـيِ الْمَـاْضِـيِ ، وَهـذا يَعْنِـيَ أَنَّ الْفِعْـلَ الْمَـاْضِـيِ هُـوَ : **(مَـاْ دَلَّ عَلَـىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْـلَ الْتَّكَلُّمِ)** .

أُنْظُـرُوا إِلَـىْ الْلَّوْحَـةِ الْمُلَوَّنَـةِ مُجَـدَّداً وَلاحِظُـوا الأَفْعَـالَ الْمُضَـاْرِعَةَ : يَفْهَـمُ ، وَيَـذْهَبُ ، وَيَلْعَـبُ ، وَلِتَوْضِـيْحِ الْفِعْـلِ أَذْكُرُ الْفِعْلَ فـيِ الأَمْثِلَـةِ ، فَـأَقُوْلُ : يَفْهَمُ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ يَـذْهَبُ عَلـيٌّ إِلَـىْ الْمَدْرَسَـةِ ، وَأُقَرِّبُ مَعْنَـىْ الْفِعْـلِ الْمُضَـاْرِعِ مِنْ خِـلالِ بَعْضِ الأَمْثِلَـةِ الَّتِـي يَعِيْشُـهَاْ التَّلامِيْـذُ فـيِ حَيَـاْتِهِم ، فَـالأُمُ تَعْمَـلُ فـيِ الْبَيْـتِ كُـلَّ يَـوْمٍ ، وَالأَبُ ، وَالْخَاْلُ ، وَالْعَمُّ ، وَالْطَّبِيْبُ ، وَالْمُهَنْدِّسُ كَذلِكَ ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُـهُ الْنَّـاْسُ الآنَ وَيَسْتَمِرُّ إِلَىْ مَاْ بَعْدَ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ يُسَمَّىْ فِعْلاً مُضَـاْرِعَاً ، إِذَنْ الْفِعْلُ الْمُضَـاْرِعُ هُوَ **(مَـاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ)** . أَمَّاْ فِعْلُ الأَمْرِ فَأَقُوْلُ : أُنْظُرُوا إِلَـىْ الْلَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ مَرَّةً أُخْرَىْ ، وَلاحِظُوا الأَفْعَـاْلَ إِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ، وَأَرْبُطُـهُ كَمَـاْ عَمِلْتُ فِي الأَفْعَاْلِ الْسَّاْبِقَةِ ثُمَّ أَذْكُرُ الأَمْثِلَةَ مِثْلُ إِحْفَظْ دَرْسَكَ ، وَأَكْرِمْ الْضَّيْفَ ، وَهذَاْ يَعْنِـيَ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ **(مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِي الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ)**

.

أَقُوْلُ : إِنْتَبِهْ ــ وَأُعَقِّبُ : كُلُّ مَنْ انْتَبَهَ وَيَنْتَبِهُ الآنَ فَهُوَ قَدْ نَفَّذَ فِعْلَ الأَمْرِ الَّذِي قُلْتُهُ أَنَاْ وَهُوَ : إِنْتَبِهْ . وَالآنَ سَأَقُوْلُ لَكُمْ فِعْلَ أَمْرٍ آخَرَ : انْهَضْ ــ اجْلِسْ ــ انْهَضْ ــ اجْلِسْ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ انْهَضْ ، وَاجْلِسْ ــ أُصَحِّحُ الإِجَاْبَـةَ الْخَاْطِئَـةَ ــ ثُمَّ أَقُوْلُ سَأُصْدِرُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَوَاْمِرِ فَمَنْ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي سَيُنَفِّذُ ؟ أُعَيِّنُ أَحَدَهُمْ قَاْئِلاً: قِفْ ــ اسْتَدِرْ ــ افْتَحِ الْبَاْبَ ــ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَسْأَلُ : مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذِهِ الأَفْعَاْلَ : (أَفْعَـاْلُ أَمْرٍ ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ فِعْلُ أَمْرٍ) ثُمَّ أَدْعُوْ تِلْمِيْذَاً آخَرَ لِتَنْفِيْذِ أَمْثِلَـةٍ عَمَلِيَّـةٍ فـيِ إِيْضَـاْحِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي ، وَأَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَـىْ الْسُّبُّوْرَةِ ، وَبَعْدَهَاْ أُوْقِفُهُ جَاْنِبَـاً ، وَأَسْـأَلُ التَّلامِيْذَ مَـاْذَاْ فَعَلَ ؟ الْجَوَاْبُ : كَتَبَ اسْمَهُ . مَـاْذَاْ نُسَمِّيَ هذَاْ الْفِعْلُ (كَتَبَ) ؟ فِعْلٌ مَاْضٍ (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتِ الْخَاْطِئَةَ) وَأَجْعَلُ تِلْمِيْذَاً آخَرَ يَكْتُبُ جُمْلَةً ، وَأَسْأَلَهُمْ : مَـاْذَاْ يَفْعَلُ زَمِيْلُكُمْ الآنَ ؟ الْجَوَاْبُ : إِنَّهُ يَكْتُبُ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ الَّذِي يَحْدُثُ الآنَ (يَكْتُبُ) ، وَلا يَزَاْلُ مُسْتَمِرَاً ؟ الْجَوَاْبُ : نُسَمِّيْهِ فِعْلاً مُضَـاْرِعَاً (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَـاْتِ الْخَاْطِئَـةَ)

، وَأَتْبِعُ الإِجْرَاْءَ نَفْسَهُ ، وَالأَسْئِلَةَ مَعَ تِلْمِيْذٍ ثَالِثٍ أُكَلِّفُهُ بمَسْحِ زُجَاْجِ الْشُّبَاْكِ ، وَرَاْبِعٍ أُكَلِّفُهُ بمَسْحِ الْسُّبُّوْرَةِ لِلْوُقُوْفِ عَلَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ يُنَظِّفُ وَيَمْسَحُ (مَعَ الْحَثِّ عَلَىْ إِطَاْلَةِ الْفِعْلِ بتَعَمُّدٍ) لِيَصِحَّ عَلَيْهِ مَعْنَىْ حُصُوْلِ الْعَمَلِ فِي زَمَنِ الْتَكَلُّمِ ، وَبَعْدَهُ.

٤. **اسْتِنقْرَاْءُ الْقَاْعِدَةِ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

اسْتَنْتِجُ الْقَاْعِدَةَ مِنْ طَرِيْقِ إِشْرَاْكِ التَّلامِيْذِ فِي ذلِكَ ، وَبالإِشَاْرَةِ إِلَيْهَاْ كَمَاْ هُوَ مَوضَّحٌ فِي الْلَّوْحَةِ الْمُلَوَّنَةِ ، وَعَلَىْ الْشَكْلِ الآتِي :

يُقْسَمُ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ الْزَمَاْنِ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ : (**مَاْضٍ** ، وَ**مُضَاْرِعٌ** ، وَ**أَمْرٌ**)

- الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ : **مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ الْتَّكَلُّمِ**. مِثْلُ : (دَرَسَ ، وَكَتَبَ)
- الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ : **مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ (الْحَاْلُ وَالاسْتِقْبَاْلُ)** . مِثْلُ : (يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ)
- فِعْلُ الأَمْرِ : **مَاْ يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَاْلِ فِي الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ** . مِثْلُ (اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ْ)

٥. **الْتَطْبِيْقُ** : (١٠) عَشْرُ دَقَاْئِقِ

س١/ مَاْ مُسَمَّيَاْتُ الأَفْعَاْلِ الآتِيَةِ ؟

رَكَضَ ، أُكْتُبْ ، يَلْعَبُ ، يَذْهَبُ ، نَاْمَ ، جَلَسَ ، اِجْلِسْ ، أُرْكُضْ ، يَشْرَبُ

تِلْمِيْذٌ : رَكَضَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ : أُكْتُبْ ، فِعْلُ أَمْرٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَلْعَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَذْهَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: نَاْمَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: جَلَسَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اِجْلِسْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: أُرْكُضْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَشْرَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

س٢/ مَيِّزْ الْفِعْلَ فيِ الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ ؟

❖ يَلْعَبُ الأَطْفَالُ فيِ الْحَدِيْقَةِ .

❖ كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ .

❖ إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

ت	الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	نَوْعُ الْفِعْلِ
١	يَلْعَبُ الأَطْفَالُ فيِ الْحَدِيْقَةِ	يَلْعَبُ	مُضَارِعٌ
٢	كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ	كَتَبَ	مَاْضٍ
٣	إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ	إِذْهَبْ	أَمْرُ

س٣/ ضَعْ فِعْلاً مُنَاْسِبَاً مَكَاْنَ الْنُّقَطِ فِيْمَاْ يَأْتِيَ :

❖ ..... الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً .

❖ الْلَّاعِبُ ..... الْكُرَةَ .

❖ يَاْ بُنَيَّ ..... مُبَكِّرَاً .

تِلْمِيْذٌ : رَسَمَ الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: الْلَّاعِبُ يَضْرِبُ الْكُرَةَ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَاْ بُنَيَّ اِسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاً .

الْوَاْجِبُ الْبَيْتِي : حَلُّ الْتَمَاْرِيْنِ فيِ دَفْتَرِ الْقَوَاْعِدِ .

خُطَّةٌ تَدْرِيْسِيَّةٌ أُنْمُوْذَجِيَّةٌ لِتَدْرِيْسِ مَوْضُوْعِ أَقْسَامِ الْفِعْلِ بِاسْتِعْمَالِ الْطَّرِيْقَةِ الاعْتِيَادِيَّةِ مِنْ دُوْنِ اسْتِعْمَالِ الْجَدَاْوِلِ وَالْلَّوْحَاْتِ الْمُلَوَّنَةِ لِتَلامِيْذِ الْصَّفِّ الْخَاْمِسِ الابْتِدَاْئِيِّ

اَلْيَوْمُ : الْتَّاْرِيْخُ :

الْصَّفُّ وَالْشُّعْبَةُ : الْدَّرْسُ :

م/ أَقْسَاْمُ الْفِعْلِ (**الْمَاْضِيُّ ــ الْمُضَاْرِعُ ــ الأَمْرُ**)

الأَهْدَاْفُ الْعَاْمَّةُ :

١ . تَقْوِيْمُ أَلْسِنَةِ الْتَّلامِيْذِ وَأَقْلامِهِمِ وَإِبْعَاْدُهُمْ عَنِ الْخَطَأ فِي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ وَالْمُحَاْدَثَةِ .

٢ . تَمْكِيْنُهُمْ مِنْ فَهْمِ مَاْ يَمُرُّ عَلَىْ أَسْمَاْعِهِمِ مِنَ الْكَلامِ وَمَاْ يَقْرَؤُوْنَ فَهْمَاً دَقِيْقَاً .

٣ . تَنْمِيَةُ ثَرْوَتِهِمِ الْلُّغَوِيَّةِ بِفَضْلِ مَاْ يُعْرَضُ عَلَيْهِمِ مِنَ الأَمْثِلَةِ وَالْشَوَاْهِدِ وَالأَسَاْلِيْبِ ذَاْتِ الْمَعَاْنِيْ الْقَيِّمَةِ وَالْصِّيَاْغَةِ الْبَلِيْغَةِ .

٤ . تَنْمِيَةُ الْتَّمَكُّنِ مِنْ فَهْمِ الْتَّرَاْكِيْبِ الْمُعَقَّدَةِ وَفَكِّ غُمُوْضِهَاْ .

٥ . الْتَدْرِيْبُ عَلَىْ الْتَّفْكِيْرِ الْسَّلِيْمِ وَالْقُدْرَةُ عَلَىْ الإِفْصَاْحِ وَالإِبَاْنَةِ .

٦ . مَعْرِفَـةُ أَوْضَـاْعِ الْلُّغَـةِ وَصِـيَغِهَاْ وَبَيَـاْنُ مَـاْ يَطْـرَأُ عَلَيْهَـاْ مِـنْ أَحْـوَاْلٍ صَـرْفِيَّةٍ وَنَحْوِيَّةٍ .

٧ . تَنْمِيَةُ الْذَّوْقِ الأَدَبِيِّ وَالْفَنِّيِّ عِنْدَ الْتَّلامِيْذِ عَنْ طَرِيْقِ نَقْلِ الْمَعَـاْنِي وَالأَفْكَـاْرِ وَالأَحَاْسِـيْسِ إِلَـىْ الْقَـاْرِئِ أَوِ الْسَّـاْمِعِ بدِقَّـةٍ وَوُضُـوْحٍ وَيُسْـرٍ وَقُـوَّةٍ لأَنَّ هُنَـاْكَ عِلاقَةً وَطِيْدَةً بَيْنَ الْلَّفْظِ وَالْمَعْنَىْ : فَكُلٌّ مِنْهُمَاْ يَخْـدِمُ الآخَـرَ وَيُعِيْنَـهُ . (الْرَّحِيْمُ وَآخَرُوْنَ ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٩ ــ ٢١٠

الْهَدَفُ الْخَاْصُّ :

مُسَاْعَدَةُ الْتَّلامِيْذِ عَلَىْ أَنْ يَفْهَمُوا أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ وَأَنْ يَعْرِفُوا كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَاْلِهَاْ فِـي الْقِرَاْءَةِ وَالْكِتَاْبَةِ .

الأَهْدَاْفُ الْسُّلُوْكِيَّةُ :

جَعْلُ الْتِّلْمِيْذِ قَاْدِرَاً عَلَىْ أَنْ :

١. يُعَدِّدَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ.

٢. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٣. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِلْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٤. يُعْطِيَ تَعْرِيْفَاً لِفِعْلِ الأَمْرِ .

٥. يُمَيِّزَ أَقْسَاْمَ الْفِعْلِ الْثَّلاثَةِ .

٦. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمَاْضِي .

٧. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ .

٨. يُعْطِيَ أَمْثَلَةً جَدِيْدَةً عَنِ فِعْلِ الأَمْرِ.

٩. يُعْرِبَ جُمَلاً تَحْتَوِيَ عَلَىْ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ إِعْرَاْبَاً صَحِيْحَاً .

١٠. يَسْتَعْمِلَ أَقْسَاْمِ الْفِعْلِ فِي الْتَّحَدُّثِ وَالْكِتَاْبَةِ اسْتِعْمَاْلاً صَحِيْحَاً .

الْوَسَاْئِلُ الْتَّعْلِيمِيَّةُ :

١. الْكِتَاْبُ الْمُقَرَّرُ تَدْرِيْسُهُ .

٢. الْسُّبُّوْرَةُ وَحُسْنُ اسْتِعْمَاْلِهَاْ .

٣. الْطَّبَاْشِيْرُ الْمُلَوَّنُ وَالأَبْيَضُ .

خُطُوَاتُ الْدَّرْسِ :

١. **الْتَّمْهِيْدُ** : (٥) خَمْسُ دَقَائِقِ

أُمَهِّدُ لِلْدَرْسِ الْحَالِيِّ بتَوْجِيْهِ أَسْئِلَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِلْتَلامِيْذِ عَنِ الْتَّدْرِيْبَاتِ الْلُّغَوِيَّةِ الَّتِي دَرَسُوْهَاْ فِي الْعَامِ الْمَاْضِيِّ ، عَلَىْ أَنْ تَكُوْنَ سَهْلَةً وَمِمَّاْ هُوَ مَوْجُوْدٌ فِي مُحِيْطِ التَّلامِيْذِ حتَّىْ تَسْتَهْوِيَهُمُ دِرَاْسَةُ الْمَوْضُوْعِ الْحَالِيِّ مِثْلُ :

- ❖ أَكَلَ (فِعْلٌ قَاْمَ بِهِ الإِنْسَاْنُ عِنْدَمَاْ جَاْعَ) .
- ❖ يَلْعَبُ (فِعْلٌ يَقُوْمُ بِهِ الْطِّفْلُ لِيُمَاْرِسَ هِوايَتَهُ فِي الْلَّعِبِ) .
- ❖ أُكْتُبْ (فِعْلُ يَقُوْمُ بِهِ الْتِّلْمِيْذُ عِنْدَمَاْ يَطْلُبُ مِنْهُ الْمُعَلِّمُ الْكِتَاْبَةَ) .

٢. و ٣. **الْعَرْضُ ، وَالْمُنَاْقَشَةُ**: (٢٠) عِشْرُوْنَ دَقِيْقَةٍ

أَدْعُوْ الْتَّلامِيْذَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىْ الْمُلَخَّصِ الْسُّبُّوْرِيِّ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ مُسْبَقاً وَأَقُوْلُ : عَلَيْنَاْ أَنْ نُلاحِظَ أَنَّ الْفِعْلَ يُقْسَمُ مِنْ حَيْثُ الْزَّمَنُ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ ، كَمَاْ هُوَ مُوَضَّحٌ أَمَاْمَكُمْ عَلَىْ الْسُّبُّوْرَةِ ، وَهذِهِ الأَقْسَاْمُ مَاضٍ ، وَمُضَاْرِعٌ ، وَأَمْرٌ ، وَكَمَاْ تَرَوْنَ أَنَّ الأَفْعَاْلَ : كَتَبَ ، وَدَرَسَ ، وَعَمِلَ قَدْ حَصَلَتْ سَاْبِقاً كَمَاْ تَعِبَتْ أُمُّنَاْ فِي حَمْلِنَاْ ، وَرَضَاْعَتِنَاْ فَنَقُوْلُ أَرْضَعْتَنَاْ كَذلِكَ نَقُوْلُ كَتَبَ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ دَرَسَ عَلِيٌّ الْمَوْضُوْعَ ، وَهذِهِ الأَفْعَاْلُ حَصَلَتْ فِي الْمَاْضِي ، وَهذا يَعْنِيَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَاْضِي هُوَ : **(مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْلَ الْتَّكَلُّمِ)** .

أُنْظُرُوا إِلَىْ الْسُّبُّوْرَةِ مُجَدَّداً وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ الْمُضَاْرِعَةَ : يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ ، وَيَلْعَبُ ، وَلِتَوْضِيْحِ الْفِعْلِ أَذْكُرُ الْفِعْلَ فِي الأَمْثِلَةِ ، فَأَقُوْلُ : يَفْهَمُ مُحَمَّدُ الْدَّرْسَ ، أَوْ يَذْهَبُ عَلِيٌّ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ ، وَأُقَرِّبُ مَعْنَىْ الْفِعْلِ الْمُضَاْرِعِ مِنْ خِلالِ بَعْضِ الأَمْثِلَةِ الَّتِي يَعِيْشُهَاْ التَّلامِيْذُ فِي حَيَاْتِهِمِ ، فَالأُمُّ تَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالأَبُ ، وَالْخَاْلُ ، وَالْعَمُّ ، وَالْطَّبِيْبُ ، وَالْمُهَنْدِسُ كَذلِكَ ، فَكُلُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ الْنَّاْسُ الآنَ وَيَسْتَمِرُّ إِلَىْ مَاْ بَعْدَ زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ يُسَمَّىْ فِعْلاً مُضَاْرِعاً ، إِذَنْ الْفِعْلُ الْمُضَاْرِعُ هُوَ **(مَاْ يَدُلُّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ)** . أَمَّاْ فِعْلُ الأَمْرِ فَأَقُوْلُ : أُنْظُرُوا إِلَىْ الْجَدْوَلِ مَرَّةً أُخْرَىْ ، وَلاحِظُوا الأَفْعَاْلَ اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ ، وَأَرْبُطُهُ كَمَاْ عَمِلْتُ فِي الأَفْعَاْلِ الْسَّاْبِقَةِ ثُمَّ

أَذْكُرُ الأَمْثِلَةَ مِثْلُ اِحْفَظْ دَرْسَكَ ، وَأَكْرِمْ الْضَّيْفَ ، وَهذَا يَعْنِـي أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ هُوَ (**مَـا يُطْلَبُ بِهِ حُصُوْلَ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ فِي الْحَاْضِرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ**) .

أَقُوْلُ : إِنْتَبِهْ ــ وَأُعَقِّبُ : كُلُّ مَنْ انْتَبَهَ وَيَنْتَبِهُ الآنَ فَهُوَ قَدْ نَفَّذَ فِعْلَ الأَمْرِ الَّذِي قُلْتُهُ أَنَاْ وَهُوَ : إِنْتَبِهْ . وَالآنَ سَأَقُوْلُ لَكُمْ فِعْلَ أَمْرٍ آخَرَ : انْهَضْ ــ اجْلِسْ ــ انْهَضْ ــ اجْلِسْ ، مَاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ انْهَضْ ، وَاجْلِسْ ــ أُصَحِّحُ الإِجَابَـةَ الْخَاْطِئَـةَ ــ ثُمَّ أَقُوْلُ سَأُصْدِرُ مَجْمُوْعَةً مِنَ الأَوَاْمِرِ فَمَنْ الْمُجْتَهِدُ الَّذِي سَيُنَفِّذُ ؟ أُعَيِّنُ أَحَدَهُمْ : تَعَاْلَ ، قِفْ ــ اسْتَدِرْ ــ افْتَحْ الْبَاْبَ ــ ارْفَعْ يَدَكَ ، ثُمَّ أَسْاَلُ : مَاْذَاْ نُسَمِّيَ هذِهِ الأَفْعَاْلَ : (أَفْعَاْلُ أَمْرٍ ، كُلُّ وَاْحِدٍ مِنْهَاْ فِعْلُ أَمْرٍ) ثُمَّ أَدْعُوْ تِلْمِيْذَاً آخَرَ لِتَنْفِيْذِ أَمْثِلَـةً عَمَلِيَّـةً فِـي إِيْضَـاْحِ الْفِعْلِ الْمَاْضِـي ، وَأَطْلُبُ مِنْـهُ أَنْ يَكْتُبَ اسْمَهُ عَلَـىْ الْسُّبُّوْرَةِ ، وَبَعْدَهَاْ أُوْقِفُهُ جَاْنِبَـاً ، وَأَسْاَلُ التَّلامِيْذَ مَاْذَاْ فَعَلَ ؟ الْجَوَاْبُ : كَتَبَ اسْمَهُ . مَـاْذَاْ نُسَمِّيَ هذَاْ الْفِعْلُ (كَتَبَ) ؟ فِعْلٌ مَاْضٍ (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَاْتِ الْخَاْطِئَةَ) وَأَجْعَلُ تِلْمِيْذَاً آخَرَ يَكْتُبُ جُمْلَـةً ، وَأَسْـأَلَهُمْ : مَاْذَاْ يَفْعَلُ زَمِيْلُكُمْ الآنَ ؟ الْجَوَاْبُ : إِنَّـهُ يَكْتُبُ ، مَـاْذَاْ نُسَمِّيَ الْفِعْلَ الَّذِي يَحْدُثُ الآنَ (يَكْتُبُ) ، وَلا يَـزَاْلُ مُسْتَمِرَاً ؟ الْجَوَاْبُ : نُسَمِّيْهِ فِعْلاً مُضَـاْرِعَاً (أُصَحِّحُ الإِجَاْبَـاْتَ الْخَاْطِئَةَ) ، وَأَتَّبِعُ الإِجْرَاْءَ نَفْسَهُ ، وَالأَسْئِلَةَ مَعَ تِلْمِيْذٍ ثَاْلِثٍ أُكَلِّفُهُ بِمَسْحِ زُجَـاْجِ الْشُّبَاْكِ ، وَرَاْبِعٍ أُكَلِّفُـهُ بِمَسْحِ الْسُّبُّوْرَةِ لِلْوُقُوْفِ عَلَـىْ الْفِعْلِ الْمُضَـاْرِعِ يُنَظِّـفُ وَيَمْسَحُ (مَـعَ الْحَثِّ عَلَىْ إِطَاْلَةِ الْفِعْلِ بِتَعَمُّدٍ) لِيَصِحَّ عَلَيْـهِ مَعْنَـىْ حُصُوْلِ الْعَمَلِ فِـي زَمَنِ الْتَكَلُّمِ ، وَبَعْدَهُ.

٤. **اسْتِقْرَاْءُ الْقَاْعِدَةِ** : (٥) خَمْسُ دَقَاْئِقِ

اسْتَنْتِجُ الْقَاْعِدَةَ مِنْ طَرِيْقِ إِشْرَاْكِ التَّلامِيْذِ فِي ذلِكَ ، وَبِالإِشَاْرَةِ إِلَيْهَاْ كَمَاْ هُوَ مَوَضَّحٌ فِي الْسُّبُّوْرَةِ ، وَعَلَىْ الْشَكْلِ الآتِي :

يُقْسَمُ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ الْزَمَاْنِ عَلَىْ ثَلاثَةِ أَقْسَاْمٍ : (**مَاْضٍ** ، **وَمُضَاْرِعٌ** ، **وَأَمْرُ**)

- الْفِعْلُ الْمَاْضِيُّ : **مَاْ دَلَّ عَلَىْ حُصُوْلِ عَمَلٍ فِي زَمَنٍ مَضَىْ قَبْـلَ الْتَّكَلُّمِ**. مِثْلُ : (دَرَسَ ، وَكَتَبَ)
- الْفِعْلُ الْمُضَـاْرِعُ : **مَـاْ يَـدُلُّ عَلَـىْ حُصُوْلِ عَمَـلٍ فِـي زَمَـنِ الْتَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ (الْحَاْلُ وَالاسْتِقْبَاْلُ)** . مِثْلُ : (يَفْهَمُ ، وَيَذْهَبُ)

❖ فِعْـلُ الأَمْـرِ : **مَـأْ يُطْلَـبُ بـهِ حُصُـوْلَ عَمَـلٍ مِـنَ الأَعْمَـالِ فـيِ الْحَاضِـرِ أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ** . مِثْلُ (اِحْفَظْ ، وَأَكْرِمْ)

٤. **الْتَطْبِيْقُ** : (١٠) عَشْرُ دَقَائِقِ

س١/ مَأْ مُسَمَّيَاْتُ الأَفْعَاْلِ الآتِيَةِ ؟

رَكَضَ ، أُكْتُبْ ، يَلْعَبُ ، يَذْهَبُ ، نَاْمَ ، جَلَسَ ، اِجْلِسْ ، أُرْكُضْ ، يَشْرَبُ

تِلْمِيْذٌ : رَكَضَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ : أُكْتُبْ ، فِعْلُ أَمْرٍ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَلْعَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَذْهَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: نَاْمَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: جَلَسَ ، فِعْلٌ مَاْضٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اِجْلِسْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: أُرْكُضْ ، فِعْلُ أَمْرٍ.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَشْرَبُ ، فِعْلٌ مُضَاْرِعٌ.

س٢/ مَيِّزْ الْفِعْلَ فيِ الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهُ ؟

❖ يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فيِ الْحَدِيْقَةِ .

❖ كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ .

❖ اذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ .

ت	الْجُمْلَةُ	الْفِعْلُ	نَوْعُ الْفِعْلِ
١	يَلْعَبُ الأَطْفَاْلُ فيِ الْحَدِيْقَةِ	يَلْعَبُ	مُضَاْرِعٌ
٢	كَتَبَ زَيْدٌ الْدَّرْسَ	كَتَبَ	مَاْضٍ
٣	إِذْهَبْ إِلَىْ الْمَدْرَسَةِ	إِذْهَبْ	أَمْرُ

س٣/ ضَعْ فِعْلاً مُنَاْسِبَاً مَكَاْنَ الْنُّقَطِ فِيْمَاْ يَأْتِيَ :

❖ ..... الْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً .

❖ اَلْلَّاعِبُ ..... اَلْكُرَةَ .

❖ يَاْ بُنَيَّ ..... مُبَكِّرَاً .

تِلْمِيْذٌ : رَسَمَ اَلْتِّلْمِيْذُ شَجَرَةً جَمِيْلَةً.

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: اَلْلَّاعِبُ يَضْرِبُ اَلْكُرَةَ .

تِلْمِيْذٌ آخَرُ: يَاْ بُنَيَّ اِسْتَيْقِظْ مُبَكِّرَاً .

اَلْوَاْجِبُ اَلْبَيْتِي : حَلُّ اَلْتَمَاْرِيْنِ فِي دَفْتَرِ اَلْقَوَاْعِدِ .

اَلْمُلْحَقُ (١١)

دَرَجَاْتُ تَلامِيْذِ اَلْمَجْمُوْعَتَيْنِ اَلْتَجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَاَلْمَجْمُوْعَةِ اَلْضَاْبطَةِ لاخْتِبَاْرِ اَلْتَحْصِلِ

الْمَجْمُوْعَةُ الْتَجْرِيْبِيَّةُ الأوْلَى الْجَدَاْوِلُ				الْمَجْمُوْعَةُ الْتَجْرِيْبِيَّةُ الْثَانِيَةُ اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ				الْمَجْمُوْعَةُ الْضَابْطَةُ			
ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ	ت	الْدَرَجَاْتُ
١	١٨	١٧	١٨	١	١٦	١٧	١٨	١	١٢	١٧	١٨
٢	١٨	١٨	١٧	٢	٢٠	١٨	١٨	٢	١٩	١٨	٨
٣	١٠	١٩	١٨	٣	١٤	١٩	١٤	٣	٦	١٩	٥
٤	١٧	٢٠	١٧	٤	١٦	٢٠	١٤	٤	١١	٢٠	٧
٥	١٨	٢١	٢٢	٥	١٦	٢١	٢٢	٥	١٨	٢١	١٨
٦	٢٤	٢٢	١٠	٦	٢٤	٢٢	١٦	٦	١٨	٢٢	١٧
٧	١٧	٢٣	١٠	٧	٢١	٢٣	١٦	٧	١٨	٢٣	٦
٨	١٦	٢٤	١٨	٨	٢٠	٢٤	١٧	٨	١٨	٢٤	١٩
٩	١٧	٢٥	١٦	٩	١٨	٢٥	٢٤	٩	١٣	٢٥	٥
١٠	٢٢	٢٦	١٨	١٠	١٧	٢٦	٢٤	١٠	١٢	٢٦	١٧
١١	٢٤	٢٧	١٦	١١	٢٥	٢٧	١٦	١١	١٨	٢٧	٨
١٢	١٤	٢٨	١٥	١٢	٢٤	٢٨	٢٥	١٢	١٤	٢٨	١٨
١٣	١٩	٢٩	١٨	١٣	٢٤	٢٩	٢٤	١٣	١٢	٢٩	٢٢
١٤	١٨	٣٠	١٥	١٤	١٤	٣٠	٢٤	١٤	١٨	٣٠	١٢
١٥	١٠	٣١	١٨	١٥	٢٥	٣١	٢٥	١٥	١٧	٣١	١٤
١٦	٢٢			١٦	١٥			١٦	١٧		

الْمُلْحَقُ (١٢)

دَرَجَاْتُ تَلامِيْذِ الْمَجْمُوْعَتَيْنِ الْتَجْرِيْبِيَّتَيْنِ وَالْمَجْمُوْعَةِ الْضَابْطَةِ لاخْتِبَاْرِ الاحْتِفَاْظِ

الْمَجْمُوْعَةُ الْتَجْرِيْبِيَّةُ الأوْلَى الْجَدَاْوِلُ	الْمَجْمُوْعَةُ الْتَجْرِيْبِيَّةُ الْثَانِيَةُ اللَّوْحَاْتُ الْمُلَوَّنَةُ	الْمَجْمُوْعَةُ الْضَابْطَةُ

ت	الدَرَجَاْتُ	ت	الدَرَجَاْتُ	ت	الدَرَجَاْتُ	ت	الدَرَجَاْتُ	ت	الدَرَجَاْتُ	ت	الدَرَجَاْتُ
١	**٢٢**	١٧	**٢٢**	١	**١٨**	١٧	**٢١**	١	**١٦**	١٧	**٢٢**
٢	**٢٢**	١٨	**١٧**	٢	**٢٣**	١٨	**٢٢**	٢	**٢٣**	١٨	**١٢**
٣	**١٥**	١٩	**١٦**	٣	**١٦**	١٩	**١٥**	٣	**١٠**	١٩	**١٥**
٤	**٢١**	٢٠	**٢١**	٤	**١٨**	٢٠	**١٦**	٤	**١٥**	٢٠	**١٠**
٥	**٢٠**	٢١	**٢٥**	٥	**١٨**	٢١	**٢٣**	٥	**٢٢**	٢١	**٢٢**
٦	**٢٥**	٢٢	**١٥**	٦	**٢٦**	٢٢	**١٩**	٦	**٢٢**	٢٢	**٢١**
٧	**٢١**	٢٣	**١٥**	٧	**٢٣**	٢٣	**١٩**	٧	**٢٢**	٢٣	**١٠**
٨	**١٩**	٢٤	**١٨**	٨	**٢٠**	٢٤	**١٩**	٨	**٢٢**	٢٤	**٢٤**
٩	**١٩**	٢٥	**١٦**	٩	**٢٠**	٢٥	**٢٦**	٩	**١٧**	٢٥	**٩**
١٠	**٢٥**	٢٦	**٢٢**	١٠	**٢٠**	٢٦	**٢٧**	١٠	**١٧**	٢٦	**٢٤**
١١	**٢٤**	٢٧	**١٦**	١١	**٢٧**	٢٧	**١٨**	١١	**٢٢**	٢٧	**١٢**
١٢	**١٥**	٢٨	**١٥**	١٢	**٢٧**	٢٨	**٢٨**	١٢	**١٨**	٢٨	**٢٧**
١٣	**٢٠**	٢٩	**٢٢**	١٣	**٢٧**	٢٩	**٢٦**	١٣	**١٦**	٢٩	**٢٦**
١٤	**٢٢**	٣٠	**١٦**	١٤	**١٥**	٣٠	**٢٥**	١٤	**٢٢**	٣٠	**١٦**
١٥	**١٤**	٣١	**١٨**	١٥	**٢٦**	٣١	**٢٦**	١٥	**٢٣**	٣١	**١٨**
١٦	**٢٤**			١٦	**١٧**			١٦	**٢٣**		

Abstract

One of the widespread phenomena in all academic grades in general and in primary grades in particular is weakness in Arabic grammar . This phenomenon includes all the pupils in all the grades of the primary stage.

Although researchers and scholars made a lot of efforts to make Arabic grammar as easy as possible , the rules of the Arabic grammar are still somewhat difficult and dry . Yet , this difficulty and dryness give Arabic more brightness and attractiveness which make this language unique and distinguished .

Methods of teaching and teaching aids contribute clearly in the process of passing the rules of grammar to the minds and feelings of the pupils and make them like their language .

Methods of teaching and teaching aids simplify the difficulties of the materials specially if they are used by a qualified teacher.

The researcher used tables and coloured figures to know their effects on the achievement of the preparatory stage pupils in Arabic grammar and keeping it .

Procedures of the study

To achieve the aim of the study the researcher chose AL Husina school and AL aKlam school from the general directorate of Diyala , these schools are located on jadieda AL shat district . The researcher chose this place to be its experimental field The sample of the study consist of J3 pupils divided in to three groups , the first and second group consist of two classes on school one of them used tables , the second used coloured figures while the third group is the control sample used the usual method . The researcher reward amorg the three samples the variables (age , the educational level for fathers and mothers) .

Aim and hypothesis of the study

The present study aims lcnowing the effect of tables and coloured figures on the a chievement of the preparatory stage pupils in Arabic grammar and keeping it. to achieve this , the researcher puts two hypothesis : -

1. There are no statistically significant differences the level (0 , 05) among the achievement of the preparatory stage pupils and between the moderate of the achievement of pupils who studied grammar at the usually methpd .
2. There are no statistically significant differences at the level (0 , 05) amorg the moderate of keeping pupils achievement who studied grammar by tables and

coloured figures and between the moderate of keeping pupils achievement who studied grammar at the usually method .

The researcher compared between the two groups according to age and the academic education of the parents. The researcher constructed a test of (26) items marked by honesty , firmness , and objectivity . This test was applied to the pupils of the two groups to measure their achievement and keeping it at the end of the experiment which lasted for three months . The test was reapplied after two weeks to measure the keeping of achievement.

The researcher has arrived at the surpassing of the experimental group concerning achievement and keeping it The following recommendations are presented depending on the results of the study :

1. Arabic teachers should use tables and coloured figures for each subject of the text books which should be suitable for the mental ability of the pupils especially the fifth primary grade pupils .

2. Training courses should be held for teachers to provide them with up- to- date styles and methods of teaching.

The following suggestions are given for further studies in Arabic :

1. A similar study may be conducted with other academic grades .

2. A similar study may be conducted according to gender .

3. Studies in other aspects , other than achievement , may be conducted as : skills acquisition , the orientations towards Arabic, and keeping information .

The Effect of Tables and Coloured Figures in the Achievement of Fifth Primary Grade on Pupils in Arabic Grammar and Keeping it

A Thesis

Submitted to the council of
the college of Basic Education - University
of Diyala in partial Fulfilment of the Requirements
of the degree of Master of Education \ Methods
of Teaching Arabic

By

Abdul Hussein Ahmad Rashed Al – Khafaji

Supervised by

Asst . Prof . Adil Abdul Rahman Al – Izi , ph . D

2010 **A . D .** 1431 **A . H .**